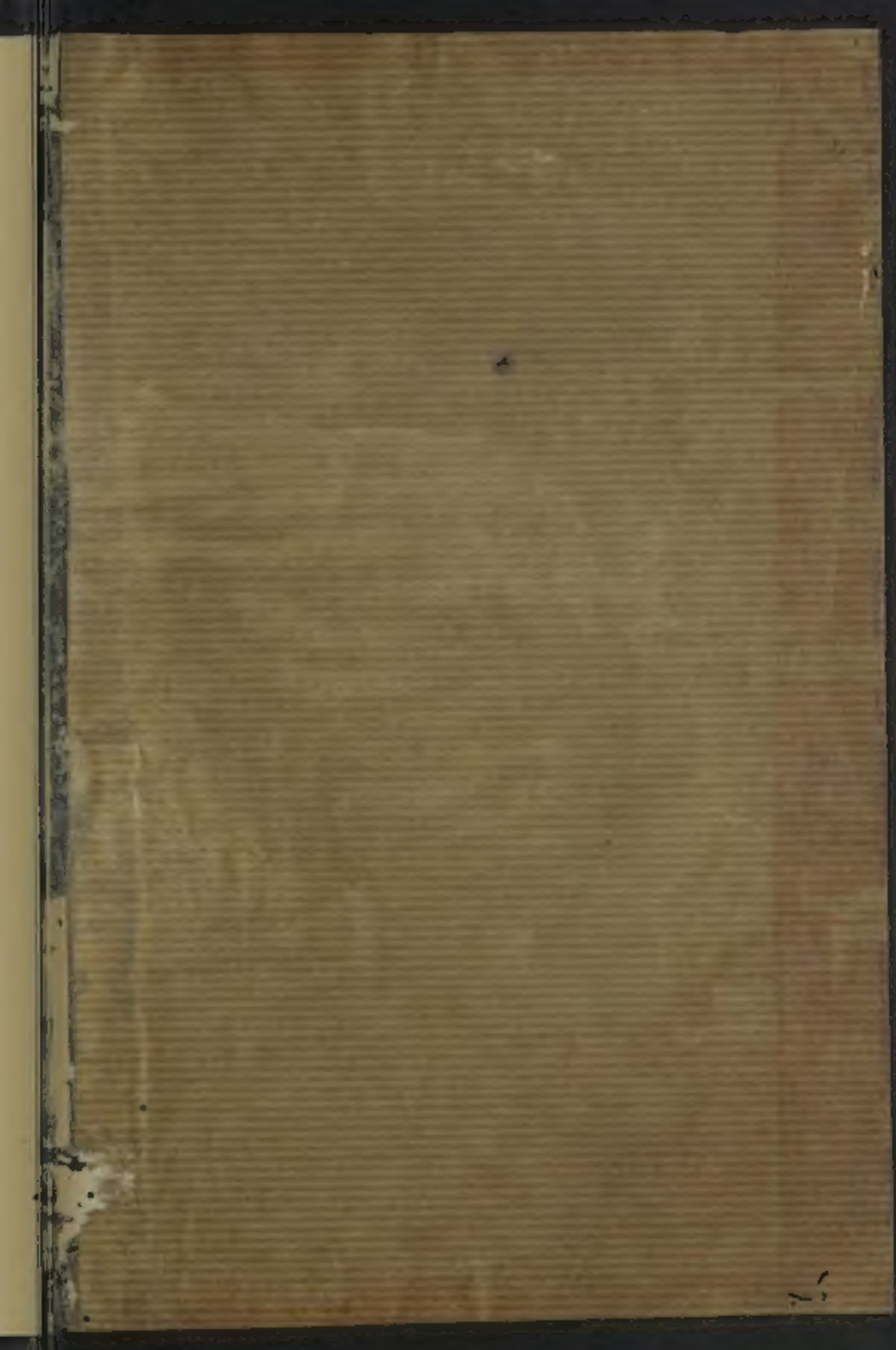


American University of Beirut
University Libraries



Donated by
Mufti Sheikh Hassan Khaled

AUG 1924



أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

حَلِيقَةُ وَلِيَاءِ وَطَبَقَاتِ الْأَصْفِيَاءِ

لِلْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمَوُفِّ بِسَنَةِ ١٢٤٣

ذكر الحافظ الذهبي في تذكرة
الحفاظ: أن كتاب الحليّة حل
في حياة الصنف إلى نيسابور
فاشتروه بأربعمائة دينار.

طبع للمرة الأولى على نفقة

مكتبة الخانجي و مطبعة السعادة

بجوار محافظة مصر

بشارع عبد العزيز بمصر

١٣٥١ - ١٩٣٢ م

المجلد الأول

﴿ حقوق الطبع محفوظة لهما ﴾

مطبعة النعاده بجوار محافظة مصر

كلمة للناس

قال الحافظ السلي : لم يصنف مثل « كتاب حلية الأولياء » .
قلت : وهو أكبر موسوعة في تاريخ نساك هذه الامة وزهادها
يشتمل على زهاء (٨٠٠) ثمانمائة ترجمة في (٤٠٠٠) أربعة آلاف صفحة
مقسمة الى عشرة مجلدات ابتدأها المصنف بعد نعمهم بسيدنا أبي بكر
الصادق ثم باقى العشرة المبشرة ثم من دناهم من زهاد الصجابة ثم أهل
الصفة ثم التابعين وتابعيهم ثم من يليهم الى عصره .

طبع على النسخة المحفوظة بالمدرسة الاحمدية بحلب ، والىها الاشارة
بحرف (ح) وعورضت بالنسخة المحفوظة بمكتبة الازهر بمصر ، والىها
الاشارة بحرف (ز) . وعنى بترقيمها والوقوف على طبعها أحد ناشرهما

محمد بن الجاني

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق
ابن موسى بن هرون الأسدي رحمه الله .

الحمد لله الذي جعل في كتابه منافع الدنيا والآخرة ، ومبداً للأركان والأركان ، ومنشأ
اللباني والأبداني ، ومنهج الأحياء والميتات ، ومنهج الأبرار والآبرار ، وما
أودعها من البراهين والعرفان ، ومكدر جنات الأبرار بما حرمهم من البصيرة
والإيقان ، المبرر عن معرفته المنطق والبيان ، والمترجم عن رايه الألف
والبيان ، بالموافق لتنزيل والفرقان ، والمطابق للدليل والبيان ، فأولم الحجة
بالقادة من المرسلين ، وأبهر المنهج بالسادة من المحققين ، الذين جعلهم خلفاء
الأنبياء ، وعرفاء الأصفياء ، المقربين إلى الرب الرفيع ، والمقرئين عن
السبب الوضعية ، والمؤيدين بالمعرفة والتحقيق ، والمقومين بالمناجاة
والنصيحة ، معرفة آداب معرفتهم (١) موافقة ، وتوجب لحكم توسيع
معارفهم ، وتزوم خدمة مشيروهم معافاة ، وتحقق شريعتهم وسوطهم موافقة (٢)
والصلاة على من عنه يقع وشرع ، وبأمره قام وصنع ، ولتبعه غرس وزرع ،
محمد المصطفى المصطفى . وعلى أخوانه (٣) من النبيين والمرسلين ، وعلى آله
وصحبه المنتجبين وسلم .

إنا بعد حمد الله توفيقك فقد استعنت بالله عز وجل وأجبتك إلى
ما أبغيت ، من جمع كتاب يتضمن أسامي جماعة وبعض أحوالهم وكلامهم و

(١) ز : لمعرفتهم . (٢) ز : موافقة (٣) ز : أخوانه .

من أعلام المتحققين من المتصوفة وأئمتهم ، وترتيب طبقاتهم من الناسك
ومحجبتهم ، من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم ، بمن عرف الأدلة
والحقائق ، وبأثر الأحوال والطرائق ، وسأكن الرياض والحدائق ، وفارق
الموارض والعلائق ، وتبرأ من المنتظمين (١) والمتعمقين ، ومن أهل الدعاوى
من المتسوفين ، من الكسالى والمتبطلين ، المتشبهين بهم في اللباس والمقال ،
والخالفين لهم في العقيدة والفعال .

وذلك لما بلغك من بسط لساننا ولسان أهل الفقه (٢) والآثار في كل
القطر والأمصار ، في المنتسبين إليهم من القسمة الفجار ، والمباحية والحولية
الكفار ، وليس ما حل بالكذبة من الوقعة والانكار ، بقادح في مقبة
البردة الاخيار ، وواضع من درجة الصفوة الاررار ، بل في اظهار البراءة من
الكذابين والتكبر على الخوة البطلان نزاهة صادقين ورفعة لمتحققين .
ولولم تكشف عن مخازي المبطلين ومساوئهم ديانة ، لازمتا إياتها وإشاعتها
حجة ومبينة ، إذ لأسلافنا في التصوف العلم المنشور ، والصيت والذكر
المشهور . فقد كان جدى محمد بن يوسف البنا رحمه الله أحد من نشر الله
عز وجل به ذكر بعض المقلعين اليه ، وعمر به أحوال كثير من المقلين عليه .
وكيف نستجير ببيعة أولياء الله تعالى ومؤيديهم مؤذن بمحاربة الله .
وهو ما حدثنا ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثنا أبو عبيدة محمد بن احمد بن
المؤمل . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحاق السراج . قال :
حدثنا محمد بن اسحاق بن كرامة حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن
شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل قال من آذى لى ولما
فقد آذنته بالحرب وما تقرب الى عبدى بشئ أفضل من أداء ما افترضت
عليه ، وما يزال عبدى يتقرب الى بالتوافل حتى أحبه فإذا أحبته كنت سمعه

(١) ح : والمتنظمين (٢) ح : أهل الفن والآثار . وانتظر : في المنتسبين بالضم :
الناحية ويجمع على أنظار .

الذي يسمع به ويصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ، قلن سألني عبدی أعطيته ، ولئن استعاذني لأعذته ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره اساءته أو مساءته .

« حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا الحسن بن علي بن نصر قال قرأ على أبي محمد بن المني . وحدثنا الحسن بن سلمة بن أبي كبشة أن أبا عامر العقدي حدثهما قال حدثنا عبد الواحد عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عن ربه عز وجل : « قل من آذى لي وليا فقد استحل بحاربي » . حدثنا سليمان بن احمد حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا نافع بن يزيد حدثني عياش بن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر . قال وجسد عمر ابن الخطاب معاذ بن جبل رضي الله عنه فاعداً عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي . فقال : ما يبكيك ؟ قال يبكي شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن يسير الرياء شرك وإن من عادي أولياء الله فقد بارز الله بالمخاربة » .

« قال الشيخ رحمه الله : واعلم أن لأولياء الله تعالى نوعاً ظاهرة ، واعلاماً شاهرة ، ينقاد لمواالاتهم العقلاء والمسالخون ويغبطهم بمنزلة شهداء والذبيون . وهو ما « حدثنا محمد بن جعفر بن ابراهيم حدثنا جعفر بن محمد الصائغ حدثنا مالك بن اسماعيل وعاصم بن علي . قال : حدثنا قيس بن الربيع حدثنا حمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من عباد الله لأناس ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله عز وجل » . فقال رجل : من هم وما أمثالهم ؟ قلنا نحبيهم . قال : « قوم يتحايون بروح الله عز وجل من غير ارحام بينهم ولا أموال يتعاطونها بينهم . والله إن وجوههم لنور وإنهم لعلی منار من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس . ثم قرأ (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) .

ومن نعمتهم : أنهم المورثون جلاستهم كاهل الذكر ، والمفيدون خلاستهم
بشامل البر . حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن علي الابار حدثنا الهيثم
ابن خارجة حدثنا رشدين بن سعد عن عبد الله بن الوليد التحيبي عن أبي
منصور (١) مولى الأنصار أنه سمع عمرو بن الجوح يقول أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم - يقول : « قال الله عز وجل إن أوليائي من عبادي
وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكروا بذكري » . حدثنا احمد
ابن يعقوب المعدل حدثنا الحسن بن عليوة حدثنا اسماعيل بن عيسى حدثنا
الهيلاج بن إسحاق عن مسمر بن كندام عن بكير بن الأختس عن سميد رضي الله
تعالى عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله ؟ قال :
« الذين إذا ذكروا ذكر الله عز وجل » . حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو .
وحدثنا أبو حصين القاضي حدثنا يحيى بن عبيد الحميد حدثنا داود العطار
عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد . قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أخبركم بخياركم ؟ قالوا بلى ! قال :
« الذين إذا ذكروا ذكر الله عز وجل » .

ومنها : أنهم المسلمون من اتقى الموقون من الحق . حدثنا القاضي أبو احمد
محمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن القاسم بن الهجاج حدثنا الحكم بن
موسى حدثنا اسماعيل بن عياش حدثني مسلم بن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « إن الله عز وجل متأن من عباده
يفنديهم في رحمتهم ويحييهم في عافيتهم إذا توفاهم توفاهم إلى جنته أولئك الذين
تمر عليهم القتي كقطع الليل المظلم وهم فيها في عافية » .

ومنها : أنهم المضطرون في الأطعمة واللباس ، المبرورة أقسامهم عند
التأزلة واللباس . حدثنا أبو اسحاق بن حمزة حدثنا احمد بن شعيب بن يزيد .
وحدثنا اسحاق بن احمد حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا محمد بن عزيز
حدثنا سلامة بن روح حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال قال

[illegible]

[illegible]

ومن حزن فشره ، وان استجاركم ملهوف فاحبه .

يا أوليائي لكم عاتيت وفي ياكم رغبته . ومسكوه . صفت . ولكم
صطفيت . وخدمت . ولكم سخدمت . وحضت . لأنني لأحب استخدام
الحسين . ولا موصيه . لمكبرين . ولا مقاصه . لمحبسين . ولا محاولة
المجادعين . ولا قرب المعصين . ولا محاسنه . لمصين . ولا موالاة المشركين
يا أوليائي حرائي لكم أفضل الجراء . وعدائي . لكم أحسن خطاء . وبدل
لكم أفضل البذل ، وفضل عليكم أكبر المعص . ومعه . متى لكم وفي المعاملة ،
ومعدي لكم أشد للمساخه . وأحسني لمحبوب . وأنا غلام محبوب . وأنا
مربوب حركات . وأنا ملاحظ الحظايات ، أنا المشرف على الخوارج . أنا العام
بعمركم . وكوبه . دعه . لا يفرمكم . دو . سفل . لا . سوى . فمن
عاداكم عادينه ، ومن والاكم واسه . ومن أدكم هيكه . ومن أحسن
البكم جاريته ، ومن هجركم قايته .

قال شيخ رحمه الله . وم شمعوني . ووده . وكلهمون بحده
وعنده . حدث سنان بن احمد حدث . محمد بن منصور . لمدي حدثنا محمد بن
اسحاق لمسي حدثنا . عند محمد بن محمد بن الحسن بن عروة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشه . صي . به . عن أبي عن أبي عن أبي عن أبي عن أبي عن أبي
موسى عنه السلام قال . ما رب حزين . كرم . حنفت عبيك قال : لذي يسرع
إلى هواي أسرع من هواه . ولذي يكلف عدي الصالحين كما يكلف
الغني بالناس . ولذي يعصب . د . تهكت بخاري عصب عمر لقسه . فان التمر
إذ عصب لم يبار . قل الناس ثم كثرو . حدثنا أبي حدثنا احمد بن محمد بن
مصقلة حدثنا أبو عثمان سمع من عثمان بن عفان . حدثنا أبو عثمان سمع من
أبراهيم المقرئ قال . إن الله عز وجل خلقه من خلقه وإن الله عز وجل
خلقته . فصل له . أنا شخص . غلامه . قال : دا طلع العبد الراحة وأعطى
العبود في دناعه وأحب ستوط . له . له .

لناس عهداً وميثاقاً ، سراج العباد ، ومار البلاد ، مصابيح الدجى ، ومعادن الرحمة ، ومصابيح الحكمة . وقوام الأمة ، تحافت حولهم عن المضاعف ، فهم قبل الناس بالعدرة ، وصعجهم للعمرة ، وشمعهم بالمطبة ، فظروا في ثواب الله عز وجل نفعاً تأتته ، وعبود راقية ، وأعمال موفقة ، خروا عن الدنيا معنى رحلتهم ، وقطعوا منها حبس آمالهم ، لم يدع لهم خوف ربهم عز وجل من أموالهم بليلة ولا عيباً ، فترامهم لم يشتروا من الأموال كسورها ، ولا من الأوبار حرورها ، ولا من لفناء عريها ، ولا من قصور مشيدها ، بل والى وانكسروا سويق نه على لهم وإلهامه بياض ، فركبوا ما عرفوا نصير أيام قلائف فعموا بذائبة عن المحرم ، وكفوا يديهم عن ألوان المطاعم ، وهربوا أنفسهم عن المآثم ، فسلكوا من أسبيل رشادة ، ومهدوا للرشاد مهادة ، فشاركوا أهل الدي في آخرتهم ، عروا عن الرية ، وعصص المساء ، هذبوا الموت وسكرته وكرهته وخفته ، ومن ثمر وصيته ، ومسكروا بكبر ومن مدارهم واتهروا وسؤلهم ، ومن المقام من يدى الله عز ذكره ، وتقدست أسماؤه .

ثم قال شيخنا أبو نعيم رحمه الله : وهم مصابيح الدجى ، ومصابيح الرشاد والحجى ، حصوا بحى الاحتصاص ، ونفوا من الصبح بالاحلاس . حدثنا عند الله بن محمد وأبو أحمد محمد بن حمد - في جماعة - قالوا حدثنا الفضل بن الخطاب حدثنا شاذ بن عباس حدثنا أبو محمد عن أبي هلال عن عبد الله بن صهر بن الخطاب قال : مر صهر بمحمد بن حنبل رضى الله تعالى عنهما وهو يسكن فقال : ما بيكيث ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أحب العباد إلى الله تعالى الأتقياء الأحياء ، الذين إذا عابوا لم يفتقدوا ، وإذا شهدوا لم يعرفوا ، وإنك هم نعمة الهدى ومصابيح العلم » . حدثنا أبو عمرو بن محمد بن حدثنا الحسن بن سنيان حدثنا أبو موسى اسحاق بن إبراهيم الهروي حدثنا أبو معاوية صهر بن عبد الحار لسبحارى حدثنا عبدة بن حسان عن عبد الحميد بن ثابت بن نويان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال حدثني أبي عن حدي . شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً فقال : « طوبى لمخلصين أولئك مصابيح الهدى تنحى عنهم كل فتنة طلاء » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وهو الوصية أن بالحمل . وبادلون للفصل ، والمحا كون بالعدل . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا يحيى بن اسحاق السبيعي حدثنا ابن طبيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتدرون من أساقفون إلى من الله عز وجل ؟ » قالوا الله ورسوله أعلم قال : « الذين إذا أعطوا الحق قسروه ، وإذا سئلوه بدوه ، وحكوا للناس حكمهم لأنفسهم » رواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن اسحاق مثله .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وهم المستفزون جهراً ، المستصرون سرّاً ، يطمعون روح الارتياح والاشتياق ، وتلقاهم حواف القطيعة ولغراق . حدثنا عبد الله بن محمد بن حمير حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الوليد بن اسماعيل الطرائي حدثنا شيبان بن مهران عن خالد بن المعيرة بن عيسى عن مكحول بن عياض بن عتم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن من خيار متي فيما سأل من الأئمة ، في الدراجات الأعلى - « وما يصحكون جهراً من سعة رحمة ربهم ، ويكون سرّاً من حواف شدة عذاب ربهم عز وجل - يذكرون ربهم بالفداء ولعشى ، في بيوتهم لطيفه ، ويدعونه بالستهم رعنا ورعنا ، ويسألونه بأيديهم حفصا ورعنا ، ويشتاقون إليه قلوبهم عوداً وهدى ، مؤثثهم على الناس جميعه وعلى أنفسهم ثقيله ، يذبون في الأرض حفاة على أقدامهم ديبب الخيل تغير مرشح ولا بدح ولا مثله ، يمشون باسكية ، ويقربون بالوسيلة ، يلسون تطلقان ، ويشتمون الزهراء ، ويسبون الفرقان ، ويقربون القرمان ، عليهم من الله تعالى شهود حاضرة ، وأعين حافظة وبهم طاهرة ، ينوهم المصاد ، وتنسكرون في اللباد ، أحسادهم في الأرض وأنسهم في السماء . أقدامهم في الأرض وقلوبهم في السماء ، وأنفسهم في الأرض وأفئدتهم عند العرش ، أرواحهم في الديب وعقولهم في الآخرة ،

في ماضي عالمهم و أول حوالهم

وهو ما حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثناء الله بن محمد بن حنبل قال
حدثني أبي ثناء بن هرون قال حدثنا سماعيل بن أبي خالد بن أبي (١) عن
قيس بن أبي حمزة قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول والله في لأول العرب
رعى نسهم في سبيل الله عز وجل وابتدوا كفا لعرو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لم يسمعوا نكته لا ورق الحلة . وهذا امر حتى فرحت شدافنا
وحتى نأخذ بجمع كما يصح شاه ماله حفظ

ونأخذ من موهبة أبي هي تميلة فلأن المتصوف فيما كفى من حاله
ولهم من ماله ونعمى من عقابه وحفظ من خط دنياه أحد أعلام الهدى
لعدولهم عن المواقف وحمدهم في دراب . وترودهم من ساعات وتحملهم
الأوقات . فذلك من جملة ما من عمرات . وسأله من الهدى كذا حدثنا
محمد بن صالح بن الحسن بن محمد بن صدوق نا محمد بن عبد الله بن الحرار نا
احمد بن الفضل الكوفي نا سعد بن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن
صهره عن أبي بن أبي ثابت نا كرم به وجهه قال ابنى صلى الله عليه وسلم :
« ما عني دبرك باسمى حادى في نوب برقترب اليه باوع العفر ،
سيفه بالحب والى عدا . من في الدنيا وعدا في الآخرة » حدثنا محمد
بن احمد بن الحسن نا محمد بن محمد بن محمد بن هشام بن يحيى بن
يحيى النعماني نا أبي عن حدى عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري .
قال جلست في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ما كانت
صحف ابراهيم عليه السلام فقال : « مثل كفا وكان فيها وحى لعامس ما لم
يكفى معه » نا علقه نا يكون له ساعات : ساعة يابى فيها ربه تعالى ، وساعة
يخاسب فيها نفسه ، وساعة يذكرك في صبح به تعالى ، وساعة يخبر فيها بحاجته
من لقهم والمشراب

وان أحد من صوف اتقنا فعتاه أن المتصوف معطوف به إلى الحق ،

(١) كذا في النسختين واسم ربه ابو حاليه . سعيد وقيل كثير حكاه في تهذيب التهذيب

أضهره . وحسنه لا تحرق من خلق ، حلاق رسول صلى الله عليه وسلم
ونحو ما حذر ورغب فقامه رغب . وتكلم عما رغب . وأحد ما
به يدب فقد صدق من كسر ونحو من فكر . ونحو من غير . ومن عدل
عن سببه . ونحو من حكم بسببه . ونحو من سببه . ونحو من
كان من سببه . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من
حدث . ونحو من حدث . ونحو من حدث . ونحو من حدث . ونحو من
من سببه . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من
أحمد بق رضى الله عنه . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من
قد قال له . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من
أحمد بق رضى الله عنه . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من
وحرره حرره حتى عفا . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من
حدث حتى حدث . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من
نقل بدله . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من
الأخسرون أمثال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم
صالحون . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من
من سببه . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . ونحو من سببه . ونحو من
على ثلاثة أجزاء فمن كفى فيه كل علة ، ومن لم يكن فيه فلا عقل له ، حسن
المعرفة بالله عز وجل ، وحسن الطاعة لله عز وجل ، وحسن الصبر على ما أمر

به عز وجل .

قال الشيخ رحمه الله فكيف ينصب الى التصوف من إذا عورض في
حده معرفة به عز وجل كل علم ، وحفظ به ، ونحو من سببه . ونحو من
جهنم ، ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من سببه . ونحو من
وسادة علماء التصوف . وكما في تصوف . ونحو من سببه . ونحو من
(١) ح . يحد الصبر عما حذر

فقال : من صفاته فصفى . وسلك طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم . ورمى
 اللب حلف انما ، وذوق طهوى مع الحلف قلت له هذا صوفى ، ما
 الصوفى ؟ قال : سأل ونظرف . ولا غراض عن الحلف قلت له أحسن
 من هذا صوفى ؟ قال : تسليم صفته فهو . حلام لعيوب . فقلت له
 أحسن من هذا صوفى ؟ فقلت : تعظيم من الله . وشفاعة على عباد الله .
 فقلت له : أحسن من هذا من صوفى ؟ قال : من صف من الكبر ، وخلص
 من العكر ، وملا من السكر . وسأوى عنده الذهب والمدر . وسقط
 العمل به من ثنى نصر يقول سمعت بنى محمد المصرى يقول سن اسرى
 اسقطى عن الصوفى فقال : الصوفى حتى كريم . بخرجه الكريم الى قوم
 كريم سمعت اباهم عبد الرحمن بن محمد بن عيسى . وسئل عن صوفى
 فقال : لنفسه دافع . وطهواد واضح . وامدود خارج . وللمحقق واضح . دائم
 الوحل . يحكم عمل . وسعد لاس . وسعد حسن . ويعنى بنى عبد الله
 عبادته . وحره صاعه . وعيشه صاعه . فالحق عارف . وثى ساد فاكف
 وعن الحلف عارف . ربه ربه . وشجره ودد . وراعى عهده
 قال شيخ رحمه الله : وقد كره فى غير هذا كتاب كثير من حوثة
 مشتهرة فى صوفى . وحلاف سارته ، وكل قد اجاب عن حاله .
 ويشتم كلام المصوفة على ثلاثة بوع . فأولها اشاراتهم الى التوحيد (١)
 وثانى كلامهم فى المردوم راسه ، وثالث فى المريد وحواله ثم كل بوع
 من ثلاثة مسائل وفروع كبر عداها ، فاول صولته (٢) . ثم
 حكم الخدمة والادب . حدث محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن عيسى
 سمعنا : خمسة من سبعة : المريد بن ربيع بن روح بن شمس بن باعس
 بن خمسة عن حى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 الله تعالى عنهم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ بن
 قال : " لك قدم على قوم أهل كتاب ، فليكن أول ما تدعوه به عبادة الله
 (١) فى : اشاراتهم والتوجه . (٢) فى : راسه لهم .

عروجن ، فإذا عرفوه الله فاحترموا الله عز وجل فقد فرض عليهم حسن
صناعات في يومهم وأيامهم ، فإذا فعلوا فاحترموا الله عز وجل فقد فرض عليهم
ركاة تؤخذ من أموالهم فتصدق على فقراءهم . » حدثنا عبد الرحمن بن العباس
ثنا إبراهيم بن سحاق الطريثي ثنا محمد بن يونس ثنا رهير بن معاوية ثنا خالد
ابن أبي كريمة عن سنده بن المسور . أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال : يا رسول الله علمني من غرائب العلم . قال : « ما فعلت في رأس العلم
فصعب الأمر ؟ » قال : « وما رأس العلم ؟ » قال : « هل عرفت الرب ؟ » قال
عم قال : « ما صعب في حقه ؟ » قال : « ما شاء الله . » قال : « عرف
الموت ؟ » قال : « ما علم قال : « ما أعددت له ؟ » قال : « ما شاء الله . » قال
« ينطق فاحكمها هات ثم نعال نعمت من ربك علم . »

ثم قال شيخ رحمه الله : إن من تصوفه لمخففة في حقائقهم عن زكات
ربه ومعرفة به عاين . ومعرفة شأنه وصفاته وأفعاله . ومعرفة سموس
وشرورها ودواعيها ، ومعرفة وسوس عدو ومكائده ومناشه . ومعرفة
الدنيا وعمرها وعسبها . ويرى أن لا يحترق منها ولا يندى عنها . ثم
أزموا أنفسهم بمدتوبه (١) هدد لأبيه يوم حدهده . وشدة المسكاه
وحدة الأوهن . وعنه سمات . ومعارفه رحات . والهدد يدو به من
المطالع . ومنه ما خصو به من كرامات (٢) لاسن المعاملات استمعوا
ولا لي سؤالات ركبو . رعو من ملائكة ورقتو معون . وجمعوا
لمومهم وحسد . ومرة لأعز من صرهم ووالد . فسدوا بالمخبرين
ولاخبار . ودارقوا حروص ودارقوا . وروا البسذل والأيثار ، وهرنوا
بدينهم من اجساد وعقد . حمر من مو معه لأخبار . س يوى بها
الأصابع . وش ما سوا من . حلف والأثور . فهم لا يفتنه لاحتفاء
والعراء الجده . صحت عقده . فسمعت مريزهم . حدثنا ثنا بكر بن خالد
ثنا الحارث بن أبي أسامة . شيخ في عمر ثو فدى ثنا كبر من مستار عن عامر
(١) ل ج : توحيد هذا ج . (٢) في الأصيب بدون متعلق .

[illegible]

(۱) ج . طبر -

بهاك فيما يهوى بادل الله يا معاد في حبك ما أحب شيئا و ثبت
 اليك ما بقي لي حرم عليه سلام ولا عرفك توافي يوم الجمعة و أحد
 سعدك أتت به عز وجل ملك « حدثنا أبو عمرو بن حمدان بن الحسن
 بن سعد بن أحمد بن يحيى بن عبد الكريم بن الحسين بن محمد عن أبي عبد الله
 عليه السلام عن أبي جعفر عن عبد الرحمن بن معاذ عن أبي عبد الله عن شهر بن معاذ
 عن مكحول عن عبد الرحمن بن عمار عن معاذ بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام
 أنه قال: « يا معاد » عند كرمك

[illegible]

۱۰۰ شایع رفته به عبدالمطلب و او را من حدیث معدن حدیث
 و سوره ان صدق جواب دهد و و خلاق و هرقه و هر که را جواب
 و نه شایع رفته به عبدالمطلب و او را من حدیث معدن حدیث
 و هر که را جواب دهد و و خلاق و هرقه و هر که را جواب
 و نه شایع رفته به عبدالمطلب و او را من حدیث معدن حدیث
 و هر که را جواب دهد و و خلاق و هرقه و هر که را جواب

منه . ويطارون اليه . وكان أبو بكر رضى الله تعالى عنه رجلا بكاء لا يملك
دمعه حين يقرأ القرآن ، ففرغ ذلك أشرفه قرئش . فارتدوا الى ابن الدغنة
فقدم عليه فأتى من لدنه أنكر فقال : يا أبا بكر قد علمت الذى عقدت لك
عنده . فإما أن تقصر على ذلك ، وإما أن ترجع الى ذمتى ، فأتى لا أحب أن
أسمع لغربى أو أحترق فى عهده . حين عقدت له . فقال أبو بكر : فأتى أرد
الك حورث . وأرضى نحره ربه ورسوله . ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة . حدثنا عبد الله بن محمد بن حمد بن علي بن الحارود ثنا عبد الله
بن سعيد السدي ثنا عبد الله بن دريس لأودى . حدثنا الحسن بن محمد
ثنا الحسن بن محمد بن الحرير ثنا أبو إسحاق الشافعى عن أبي بكر بن أبي موسى
عن الأسود بن هلال قال قال أبو بكر رضى الله تعالى عنه لا تصعبوا ما يؤتون
فى هاتين الآيتين (الذين آمنوا ثم استقاموا) و (الذين آمنوا
ولم يمسوا بشيء) قالوا ربنا الله ثم استقاموا ، فلم يدينوا ولم
يلبسوا بغيره صلوا خطبه قال لقد حملتموها على غير الحمل ، ثم قال
ربنا ثم استقاموا فمما يفترون به عنه . ولم يلبسوا إلا ما هم شره
ثم قال شيخنا رحمه الله كان رضى الله عنه من حوله معروف (١) عن
عائشة . ولأوفى من لا حبه . وقد قيل فى مصنفه منقذ الديار .
والأعرص عن ماله . حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم
ثنا الحسن بن علي وفضل بن داود قال ثنا عبد الله بن عبد الوارث ثنا
عبد الوارث بن زيد ثنا سالم بن مبره طلب (٢) عن زيد بن رهم أن أبا بكر
رضى الله تعالى عنه سئس فأتى به من معه وعسى . فما ذهب من فيه أبكى
وأبكى من حوله ، فسكت وما سكتوا . ثم نادى حتى دبر أن لا يردرو
على مساكنه ، ثم مسح وجهه ووقف فقال ما أحدث على هذا بكاء . قال
كانت مع أبى صلى الله عليه وسلم . وجعل يدفع عنه شيئا ويقول . يا ليت
عنى . يا ليت عنى . ولم يزل معه أحد ففعل رسول الله الذى دفع به شيئا
(١) المزوف : المشد . والأدوف : الخرب (٢) فى ح من مبرة الطيب وهو تصعب .

ولا ترى معك أحد ؟ قال : هذه يدك غيب في يدي ، فقلت لها : لك
على صحت ووات ، والله لئن كانت بي لا يفتت مني من يدك « خشيت
أن تكون قد لحقتني فذاك الذي أسكاني .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وكان رضى الله عنه لا يفارق الحدة ولا يحاوز
الحدة وقد قيل : « صوف الجدة في الموت إلى موت لموتك يحدث » وعمره
ابن هذان ثنا الحسن بن سفيان حدثني يعقوب بن سفيان قال حدثني عمرو بن
مصور البصري ثنا عبد الواحد بن زيد عن سمك بن كعب عن عمر بن عبد
العزيز بن أرقم . قال : كان لأبي بكر صدق رضى الله عنه ثوبان من ثياب
هاتاه لينة بطعام فتناول منه لقمة ، فقال له لموتك موت كنت تسألني كل
ليلة ولم تسألني الليلة ؟ قال : حملت على ذلك لخدمته من أبي جبريل
قال مررت فتوفي في الحة هدية فرويت ما هو عدوى ، وقد كان جود من
بهم فادأ غرس لهم فاعطوني قال : كنت في يدك . فاذن يده في حقه
فحمل سببا . وحدثت لا عرج . فقيل له : هذه لا عرج لا تلبس . فذا
بعت (١) من ماء حنظل يشرب ويغسل به حتى يرمى به . فقيل له : يرحمك الله كل
هذا من أهل هذه اللقمة ؟ قال : لو لم تخرج لأمع سبي لا ترحمك الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل حسنة من سحت فاسد أو
له « خشيت أن يصاب شيء من حسنة من هذه « وروى عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة بنحوه . ولم يذكر بن محمد بن المبارك عن أبيه
عن جابر بنحوه .

❦ قال الشيخ رحمه الله . وكان رضى الله عنه يقدم على المصدر لم يؤمن
فيه من يسار وقد قيل : « صوف السكون في الموت في حنين »
الحبيب . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا موسى بن هارث حمدي ثنا
سفيان بن عيينة . ثنا نويرة بن كثير عن بن تدرس عن أبيه عن أبي بكر رضى
الله تعالى عنه . قال : أتى شرحبيل بن صالح في كارة ، فقيل له : أدرك صاحبك . فشرح

(١) راجع : النفس والله ضعيف . ونفس القدر الكبير .

من عندنا وذلک عندنا - فدخل أسعد وهو يقول: وذلک تقصون رحلا
 ن تقول دئی الله، وقد جاءک الناس من راکم، فهو اعن رسول الله
 صلی الله علیه وسلم وامنوا من فی کرم - فرجع الی نوکر فاعل لایس شیئا
 من عداؤده لاجل معه وهم غول تبارک یذا الخلال والا کرم
 یلک لای اثنی ح رحمه الله لعلی (۱) کان دئی به تعالی عن عدم الخلق به
 معاد (۲) یلک - وقد فین - یصوف ووقف همه - علی مولی اسعد
 جلد علی من جلد من علی منستی الی نو عده، محمد من راکم من احب
 لسانی شاد و من معاد با سید نور من سید من یوس من سید علی
 حسن صمدی الی نوکر که شد من دئی به تعالی عن فی سی دئی الله علیه
 وسمی صمدی و جلد ها الی رسول الله صمدی و به عر و حل صمدی
 معاد و جلد الی دئی به تعالی عن صمدی و صمدی و جلد الی رسول الله
 صمدی و جلد الی معاد و جلد الی رسول الله صمدی و جلد الی رسول الله
 و الی معاد و جلد الی رسول الله صمدی و جلد الی رسول الله
 سید علی الی عر عوده و جلد الی رسول الله صمدی و جلد الی رسول الله
 و الی رسول الله صمدی و جلد الی رسول الله صمدی و جلد الی رسول الله
 لعلی من همد من سید علی دئی راکم من فی دئی من احب
 دئی به تعالی عن یقول: فرما رسول الله صمدی و جلد الی رسول الله
 و و فی دئی من عسدی و جلد الی رسول الله صمدی و جلد الی رسول الله
 حبت من دئی و جلد الی رسول الله صمدی و جلد الی رسول الله
 لاهلک قال عقلت مثله، و فی نوکر کل معاد و جلد الی رسول الله صمدی
 له علیه وسلم الی عسدی لاهلک قال عقلت طم له ورسوله عسدی
 لاهلک و فی شیئ ند ورو عسدی من عر عسدی عن دئی من عر
 عن عر عوده

یذکر ان شیخ رحمه الله لعلی کان دئی به تعالی عن فی المصنف صمدی
 (۱) و هاتین الحقیقتین ثلاث علیهن ای سید (۲) کذا و یح - مثلاً

وعمرها اقد سو و سي د كرم ، فيه اليوم كلاشي (فكك بيوتهم حاوية عما
صموا) و في طاعت امور (هل نحن منهم من احد و سمع لهم كرا)
و من من عرفون من صحابكم واحواكم اقد وردو على ما قدموا . حقوا
الشفوة والسعادة . ن الله على من يبه و من احد من خلقه نسب نفسه به
حبر ، ولا يصفه و عه سوء ، لانواعه و ساع خرد ، و به لاجير يحبر عده
ا . و لا شير بشر بعده الحة . قول قولى هذا و سعت الله لي و لكم .
حدثنا سيبان بن محمد ثنا محمد بن سعد ابوها ب بن عده قال ثنا ابو الميرة
ثنا حريز بن عثمان عن يعقوب بن عتبة (١) قال كان في حصه في كبر الهديق
رضي الله تعالى عنه . ما يعمون لكم بعدون و تروخون في اجل معلوم .
و كبحو حديث عده ما من عكيم . و راد : و لاجير في قون لا يرا به و حه لله
ما . و لاجير في مال لا يشق في سبيل الله عز وجل ، و لاجير فمن عتب
حجه حمة ، و لاجير فيمن يحرف في لله لومة لاثم . حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن بن بشر بن موسى ثنا جلال بن يحيى ثنا فطر بن خليفة عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن سعد قال لما حصه ما كان لموت دعا عمر رضي الله تعالى
عنه فقال له احي الله يا عمر . و علم ان الله عز وجل عملا ما ار لافسه بالمال
و عملا بالدين لا يفسد ما ار . و به لا يقبل ما فله حتى تؤدى الفريضة . و في
ثقت مواريث من ثقات مواريثه يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا و ثقله
عليهم . و حق لمير ان يوضع فيه الحق عفا ان يكون ثقيل ، و نجا حفت
مواريث من حفت مواريثه يوم قيامه باتباعهم السهل في الدنيا و حفته عليهم
و حق لمير ان يوضع فيه السهل عفا ان يكون خفيفا ، و ان الله تعالى ذكر
أمر الحق قد كرم بحسن عملهم و تجاوز عن سيئاتهم . فاذا ذكرتهم قلت
في لا احب ان لا الحق بهم . و ان الله تعالى ذكرهم هن اسار قد كرم اسوا
عملهم ورد عليهم حمة . فاذا ذكرهم قلت في لا ارحب ان لا يكون مع
هؤلاء ، لكون القصد راعا راهبا لا يسمي على الله . و لا يقصد من رحمه
(١) كذا في المتن . و لم يشر عليه .

قال عمر بن الخطاب . كان أول سلامي لـ صرب أخني لخاص ، فأخرجت من البيت فدخلت في سائر الكعبة في ليلة قارة ، فناء إلى صبي الله عليه وسلم فدخل الحجر وعليه بلاء ، فعلى ما شاء الله ثم انصرف ، قال فسمعت شيئا لم أسمع مثله . قال فخرجت فاتبعت ، فقال من هذا ؟ قلت عمر ، قال « عمر ما تركي ليلا ولا نهارا ؟ » تخشيت أن يدعوني فقلت : « شهيد لا إله إلا الله » وشهد أنك رسول الله ، قال فقال « عمر سيرة » قال فقلت : ولدي بعثك بالحق لأعنه كما عنت أشرك « حدثنا محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا محمد بن أبي عن سعد بن عبد الله بن أبيان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال سألت عمر رضي الله تعالى عنه لأبي شيء سمعت عاروق قال : « سلم حمزة قبي ثلاثة أيام ، ثم شرح الله صدرى للإسلام ، فقلت : الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ، وفي لأرض نعمة أحب لي من نعمة رسول الله صلى الله عليه وسلم » قلت : أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : « حتى هو في داره بين لأرضه عند جده ، فابتعدت روحه في صحابة جوس في لـ رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فمضت سب فاسمع عوم . قال هم حمزة ماسك ؟ قال عمر . قال شرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت معهما ثم نزلت بركة فذلك أن وقع على ركبه ، فقال : « ما أتت به عمر ؟ » قال فقلت : « شهيد لا إله إلا الله وحده لا شريك له » وشهد أن محمدا عبده ورسوله . قال فكبير أهل الدار فكبيرهم معها أهل المسجد . قال فقلت : يا رسول الله ألتا على الحق إن مسعود حبيب ؟ قال : « بلى » . ولدي نفسي سعدكم على الحق إنهم وروحيتم » قال فقام فميم لأحباء ، ولدي بعثك بالحق لتخرجن ، فأخرجناه في صعين حمزة في أحدهم ، وأما في الآخر ، له كديد ككديد الطحين حتى دحنا المسجد ، فلما طرب أن مرش وإلى حمزة فمضت فآلة لم يصعب منها فمضت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عاروق . وورق الله به بين الحق والباطل « حدثنا أبو بكر صبحي ثنا أبو حصين اعصمى الوادعي ثنا يحيى بن

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد له - وإن سجدت فإن أنا نكر قد
 اسجدت ، فوالله ما هو إلا أن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
 نكر ، ففعلت أنه لم يكن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خذاً . وأنه غير
 مسجد له . حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن عمير ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
 ، ثنا سامة ، ثنا عمرو بن حمزة قال أخبرني سالم عن ابن عمر . قال قال عمر
 رضي الله تعالى عنه : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام . قرأ به
 لا إله إلا الله فقلت يا رسول الله ما شأني ؟ قال : أنت ندى نسل وانت صائم ؟
 فقلت والندى بعث بالحق لا أقبل وإنما صائم ؟ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا
 المنصور بن داود ثنا أسد بن موسى ، ثنا يحيى بن الموكل ، ثنا أبو سلمة بن
 عبيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن حماد قال : قال عمر رضي الله تعالى
 عنه قيساً حديثاً . ثم دعا في شجرة فدل مدياً . كقبيصة . والرق يدبك
 بأمر فضاغى ، ثم أوقع ما وقع بها . فقصت من الحكيم من حادثة حميماء
 فصرخ السكك عصية فوقي عصي . فقلت له : يا سبه لو سويته بالنعص ١٦
 فدل دعا يا بني هكذا . رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل (١) : قال
 عليه حتى تنصع . وكان دعا رباً طيوط سافقاً على قدمه . حدثنا سليمان
 ابن أحمد ، تقدم (٢) ابن داود ، ثنا عبد الله بن محمد بن المعيرة ، ثنا مالك بن
 مغيرة عن أبيه عن ابن عمر قال : قدم على عمر رضي الله تعالى عنه من
 العراق ، فأقبل بنفسه . فقام له رجل فقال يا أمير المؤمنين لو أقبت من هذا
 المال لعدو في حصر . وثأني بن رات ؟ فقال عمر : ما لك فأنك الله تعلق بها
 على سائك شيعان ، فأناني لله حجتها ، والله لا أعصيه الله ليوم بعد ، لا ولكن
 عند لهم ما عند لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وكان رضي الله تعالى عنه بالحقائق هذا عرو .
 وعن الأنابيل معروفاً (٣) وقد قيل : إن التصوف دفع دواعي الردي
 (١) في ح : يسه . (٢) في ر : القداد . (٣) في ر : دعوة وأحبه خطأ والوقوف
 الانصراف من الشيء .

عنه يرف من تبع عدي « حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن
سعد بن قاضي - جراح بن مهدي ثنا محمد بن سفيان عن علي بن يزيد بن
خلطان عن عبد الرحمن بن أبي بكارة عن الأسود بن سريح قال كتب لي
صلى الله عليه وسلم فقلت قد حدثت ربي بمحمد ومدح وباك فقال « بن
ربك عز وجل يحب الحمد » ثم قلت أشهد . فقال رجل من بني فصيح فقال
في رسول الله صلى الله عليه وسلم « تك » فدخل فكله ساعة ثم خرج
فأشده ثم جاء . فكلني حتى صلى به عليه وسلم وكله ثم خرج . فدخل
بيت من - و نزل - فكتب . رسول به من هدي « تك » له ؟ فقال
« هدي عمر رجل لا من » « حدثنا سهل بن احمد ثنا محمد بن عبد الله
الطهراني ثنا معمر بن كثر عدي ثنا زهير بن عدي عن الزهري عن
عبد الرحمن بن أبي كره عن الأسود بن سفيان قال حدثت علي بن أبي الله
عليه وسلم ثم قلت أشهد . فدخل رجل من بني فصيح فقال « تك » فكله
جراح قال « هدي » ثم قلت أشهد فم « تك » قال « تك » فكله
جراح قال « هدي » فقلت من هدي « تك » فكله فقلت « تك »
و قد جراح فقلت هدي قال « هدي عمر بن خطاب . و من من »
في شيء .

قال شيخ رحمه الله تعالى « لا سيما » من صلى الله عليه وسلم
به حصة و ربه لا سمع محمد و أمهات . فقد كان يشده و له عني به
عمر و رجل . و لم يدع الله صلى الله عليه وسلم و حصاره عليه صلاة و اسلام
ن عمر رضي الله تعالى عنه لا يحب ما عني من بعد تمدح حرفه و اكتساب
محمده لسمع في الممدوحين على ن هدي في لأودية . و يشي بقرية فها
و لأنديه . فمدح من لا سمع . و من من شأن من لا سمع . و
حرمة نائله . فمكون رافعا لم يضعه الله عز وجل سمعه . و و صفا لم يرفع
الله عز وجل نفسه . فهذا الاكتساب و لأخرى . من . فله . من صلى
الله عليه وسلم به لا يحب الباطل . فاما الشعر المحسك لمورود فهو من الحكم

الحسن المجنون . يحسن به على به . ربح في عهد النعمان . وقد كان أبو
كر وعمر وعني رضى الله تعالى عنهم يشعرون به حدثا سبيل من آخره
بوريث القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن بن
الأسود بن مريع قال : كنت أشهد . يعني أبي موسى بن عبد الله وسليم ولا
أعرف شخصاه حتى جاء رجل عديم من ليل كك . فسمع . فقلت سكنت سكنت
فت واثككاه من هذا الذي سكنت به عند أبي موسى بن عبد الله وسليم . فقلت
عمر بن . شاب . فعرفت والله بهذا أنه كان يهون عليه . و تمنى أن لا يكلمني
حتى نأخذ رجلي فندسحني أي نضع

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى فكذا سئل لأبيه من شئت وبعثت
الأصفياء بالمعروفه وأودد . لا يهيبه . من من بعد . وفت . وفت . لا
سليم في بوجهه لي الحق حال من لا حول . وفت . وفت . مع حتى . كك
حال . وفت . قال كك رضى الله تعالى عنه . فسمع . فقلت سكنت سكنت
ويترى في فاهه ساعة راحة . وفت . وفت . وفت . وفت . وفت . وفت .
الديا . والسمو إلى المرتبة العليا . حدثنا محمد بن محمد بن سعد بن محمد
بن عبد الله بن عيسى بن أبي ربيع ثنا سيف بن عيسى بن عيسى بن عيسى
بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر رضى الله تعالى عنه الشام
عرضت له محاضره . فقل عن بعير . وفت . وفت . وفت . وفت . وفت .
بعير . فقلت . فقلت . فقلت . فقلت . فقلت . فقلت . فقلت . فقلت .
في صدره وقال . وفت . وفت . وفت . وفت . وفت . وفت . وفت . وفت .
فاخرجكم الله رسول الله . ففت . ففت . ففت . ففت . ففت . ففت . ففت . ففت .
قيس بن مسلم مثله . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيب . وفت . وفت .
شعبة بن واكيم عن سليمان بن عيسى قال لما قدم عمر رضى الله تعالى عنه
الشام سئل عن الناس وهو على بعيره . ففت . ففت . ففت . ففت . ففت .
تلقاك عظماء الناس ووجوههم . ففت . ففت . ففت . ففت . ففت . ففت .
هيا . وفت . وفت . ففت . ففت . ففت . ففت . ففت . ففت .

يحيى بن عبد الله لما لأوراعى أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حرج
في سواد الناس مرة صخرة ، فذهب عمر فدخل يد فيه فحس بين آخر ، فيه
صخرة ذهب في ديت ، فاد محاور عبيد متعانة ، فدل طه مبال
هذا الرجل ياتيك ؟ قالت إنه يتعاهدني منذ كد . وكذا تأتيي عما يصحني ،
ويخرج عني الأذى . فقال طلحة نكلك أمك ، صخرة عثر ت عمر تسع
حدثنا أبو محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن ربه ثنا شيبان وثنا أبو بكر
ابن مالك ثنا عبد الله بن حمد بن حبل بن حدثني أبي بن عبد محمد ثنا أبو
الاشهب عن الحسن - وعمره - ثنا أبو الأشهب ولم يذكر حمد بن حسن
اشك فدل عني الناس كل مر عمر رضى الله تعالى عنه في مرة فاحس
عدها ، فكان نصحته أدوية ، فده هذه دية كأي تحرصون عليها ،
و يسكنون عبيد .

ثم قال شيخ رحمه الله تعالى وكان رضى الله عنه عن ولاء اولاد مسية
ولدى المعاد مية . بلارم المشدود وندرو اشهوات وهدوس . ن
المصوب حين من على اشد ثد ، لدى اهو من شرف لموارد . حدثنا
احمد بن حنبل بن محمد بن ابي عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبو الحسن محمد
ابن يعقوب ارمالي ثنا عبيد بن منته عن ابي عبد الله عن أنس . قال : تفرق بطر عمر
رضي الله تعالى عنه وكان يأكل ارمات عام الرمادة ، وكان قد حرم على نفسه
الحسن ، فاد فقر نفسه ، فسمع وقال : تفرق انه ليس لك عندنا غيره حتى
يحيى الناس . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
أبي ثنا يزيد بن مروان أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد بن
أبي وقاص قال قالت حفصة بنت عمر لعمر رضى الله تعالى عنه . يا أمير المؤمنين
لو لست نوح هو نبي من نوبك . وأكلت طعاما هو أطيب من طعامك ، فقد
وسع الله عز وجل من الرزق ، وكثير من الخير ؟ ا فقال : إني سأخصمك الى
نفسك ، أما تذكرين ما كان يلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة
العيش ، فإراي يذكرها حتى تكاف ، فقال لها : والله بن وقت ذلك أما والله .

لأن استطعت لأشاركهما عن عيشهما الشديد . لعلى أدرك معهما عيشهما
الرحي « حدثنا يوسف بن يعقوب الجعفي ثنا الحسن بن المثنى ثنا عمار ثنا
حرير بن حارم ثنا الحسن بن عمر رضي الله تعالى عنه . قال : والله إني لو شئت
لكنت من نسككم لنساء ، ونسككم صغارا ، ورؤسكم عيشا . في والله ما أحجل
عن كراكر ونسمة ، وعرضاء وصبا وصلايق ، ولكني سمعت الله عز وجل
غير قوما بأمر فعوه . قال (ذهبت مساكم في حياتكم لدا واستمسمم بها)
الآية . حدثنا في ثنا رهم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن سعيد ثنا عبد الله
ابن وهب قال : حدثني عمرو بن الحارث عن سعد بن أبي هلال عن موسى بن
سعد عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يقول : والله ما بعد ثلاث
أعيس أن تأمر بصغار المعري فتسمموا . وتأمر بلباب الحظوة فتجرحوا .
وتأمر بالزبيب فيسخذ لنا في الأسعان (١) ، حتى دمار من عين يعقوب
كلها هدا ، وشرها هدا ، وإلكا يريد أن يسحق مساسا لأما سمعنا الله
تعالى يقول (ذهبت مساكم في حياتكم لدا) الآية . حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا عبد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سليمان بن عيينة عن أبي
مروعة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قدم علي عمر رضي الله تعالى عنه
ناس من أهل العراق ، فرأى كأنهم يأكلون تمرير . فقال : هدايا أهل العراق
لو شئت أن يدهقوا بكأيدهم سكتوا لكانا سقي من دباب عده في آخرنا
أما سمعتم الله عز وجل قال لقوم (ذهبت مساكم في حياتكم لدا) الآية .
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا أبو معاوية
ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ناس عن — عن صفوان عن عمر . قال : قدم
عليه ناس من أهل العراق فيهم جاور من عبد الله ، هل قاتلهم بحمة قد صنعت
بحر ورت ، فقال لهم جدوا فأحدوا . أحد صعبا ، فقال لهم عمر . قد رى
ما تفرمون ، وفي شيء تريدون . حيوا وحامصا . وحار وباردا . ثم ودها في
السلول . حدثنا أبو بكر بن مالك ، عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثني
(١) لاسا : جمع سخن وهي قرعة توضع من نصفها ويند منها . واليقور : الحصى .
(٢) ل . حلية

في ثلث شعاع من أوليد عن حلف من حوشب في عمر رضى الله تعالى عنه .
 قال فلرب في هذا الأمر خلع يد ردت لأدب نصر بالآخرة ، و قد
 ردت لآخرة نصر بالبدن ، هذا كان الأمر هكذا فاصروا بالغاية . حدثنا
 عبدالله بن محمد بن شبل ثنا عبدالله بن محمد أحسبنا عبدالله بن إدريس
 عن اسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن أبي برده . قال كتب عمر بن الخطاب
 لأشعري رضى الله تعالى عنهما أن يمد يدك في سعد الزعدي من سعدت به
 رعيته ، وإن شئى إرثا فعد الله عز وجل من شقيقه رعيته . و يثني
 ربيع فيربع عما لك فيكون منك عند من عز وجل من إيمانه فلرب
 حصره من الأرض فرب فيها يسمى بذلك الحسن ، و ثا حلف في ثلثها
 وإسلام عبيك . حدثنا أبو محمد بن حبان بن نويرة بن رزيق بن هارون
 أسرى ثلث محمد بن فضيل عن أسرى بن معاوية عن عامر الشعبي قال كتب
 عمر بن الخطاب لموسى رضى الله تعالى عنهما من حصصت منه كفاة الله تعالى
 مائة وبين مائة ، ومن بين مائة غير ما يجزى من ثلثه ثلثه من عز وجل ،
 فما ظنك في ثواب الله في عاجل ربه وخزائن رحمته والسلام .

﴿ كلمة في الزهد والورع ﴾

ومن معاريد قلوبهم . لعله على حقائق خيرة . حدثنا محمد بن جعفر بن
 مالك ثنا عبدالله بن محمد بن حسن بن حدثني في ثلثه معاوية ثلثه لا يمشي
 عن محمد . قال قال عمر وحده خير عيشة نصر حدثنا أبو بكر بن محمد بن
 ثنا عبدالله بن محمد بن حسن حدثني في ثلثه معاوية ووكيع عن هشام بن
 عروة عن أبيه قال قال عمر في حصصه شعور أن يمنع فقره ، وإن شئى
 سى ، وإن برحق دأب من شئى سمعى عنه روه من وهب عن ثوري
 عن هشام عن أبيه عن زيد بن صلت عن عمر . حدثنا في ثلثه ربيع بن محمد ثنا
 أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب . حدثنا أبو حامد بن حيلة ثنا محمد بن إسحاق

حق ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد بن فضال بن كزاه بن ثني رائدة عن عمر
 الأشعي قال قال عمر والله عدل لا نرى في الله حيا لم يزل من أمله وأمله
 شدة وفي في الله حيا هو شد من الحجرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد بن
 أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد بن بشر ثنا مسعر عن عوف بن عبد الله
 ابن عتبة قال قال عمر بن الخطاب جالسوا التوا من به روى شي فودة
 حدثنا أحمد بن حنبل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حسن حدثني في ما
 سئل عن عبد بن في حاله قال قال عمر كوني وعنه كتاب ويبيع
 علم وسه في يوم يوم حدث أبو محمد بن حنبل ثنا أبو حنبل في ما
 هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إرواعيم قال سمع عمر بن أحمد
 روى عن أبي عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 قال عمر ولا سكك أحدنا قال قال أسيل صبره وفي عوف شكره
 أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن شعاع بن لويد
 حدثني في حدة في رواد بن حبيشه بن محمد بن حنبل في حبيب بن في ما
 حدثني عن أبي بن حنبل قال قال عمر ولا نكح لأحباب أن يكون قد
 لنفسه ولا في مع حبيب به وفي حنبل في حنبل بن في ما
 كما في حبيب بن رواد بن سفيان بن عيينة بن رواد بن حنبل
 منصور بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة
 حدثني ثنا عبد الله بن أحمد بن حسن حدثني في سفيان بن رواد بن شعاع
 عن سفيان بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة
 أحمد بن رواد بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة
 بن الحسن بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة
 في وجه عمر حنبل بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة
 بن في سفيان بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة
 ابن حنبل بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة
 حنبل بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة

ويداننا نو كريت لنا بن ذريس عن عبد الرحمن بن اسحاق عن محارب بن
 دينار عن بن عمر قال سميت جف عمر سمعت حبيسه من وراء ثلاثة
 صفوف . حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن اشتر بن موسى بن عبيد بن
 حنبل بن جعفر بن زهد عن ثابت بن جراح قال قال عمر بن الخطاب ربه
 انفسكم قبل ان توروا و حاسوها قبل ان تحسوها فانه هون عليكم في
 الحساب غداً اني تحاسبوا انفسكم . و ربه ان عمر بن الخطاب ربه
 لا تخفى منكم حافية) . حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن مسلم
 ثنا هناد ثنا ابو معاوية عن جابر عن الصحاك . قال قال عمر : انسي كنت
 كئيباً هلي يسمنوني ما هذا لهم ، حتى اذا كنت انسي ما يكون . و ربه
 من اني فجعلوا بعضي شواء ، و بعضي قديداً ، ثم يكون فاجر حوني
 عدوه ، و انشأنا . حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الحنفية
 ثنا الحسن بن علي . سمع بن عبد الله قال سمعت علياً يحدث عن بن عمر قال
 كان رأس عمر بن الخطاب في ماله ادى مات فيه فقال لي اصع رأسي في
 الأرض فان فعلت و ما عدت كان في خدي ثم في الأرض ، قال صعد في
 الأرض ، قال فوضعته في الأرض فقال و لي و و بئس نبي . و لم يرحمني ربي
 حدثنا ابو حامد بن حبه ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن عتبة
 ثنا يونس بن عبد الله عن بن في مديكة عن السور بن عكرمة قال لما كان عمر
 قال و به و اني في ملاء الأرض ذهبا لا مدينت به من عدت انه من حسن
 اراه . حدثنا محمد بن جعفر ثنا ابو شعيب الخزازي ثنا يحيى بن عبد الله ثنا
 الأوزاعي حدثني مالك بن سمعت عن عبد الله بن عباس يقول : لما طعن عمر
 دخلت عليه فقلت له اشهد يا عمر المؤمني ، فان الله قد مصر لك الأمصار ،
 و دفع لك صدق و فشيئاً رزق . قال في الامارة ثلثي علي . و عباس
 فقلت و في سره قال و ادى نصي يده و ددت في حرجت منها كما دخلت فيها
 لا أجر ولا وزر . حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
 اي بن عمر بن جعفر بن سليمان ثنا مالك بن دينار ثنا الحسن بن علي . حدثنا عمر

من الخطاب وهو حديثه وعنده رار فيه ثلثي عشر رقعة . حدثنا محمد بن معمر
 ثنا عبد الله بن الحسن الطرقي ثنا يحيى بن عبد الله الباقلي ثنا لأوراعي حدثني
 داود بن علي . قال قال عمر بن الخطاب لو عاشت شاة في شط القرات صائغة
 لظفت أن لله تعالى سائل على يوم القيامة . حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب
 الطرقي ثنا يحيى بن عبد الله الباقلي ثنا لأوراعي ثنا يحيى بن أبي كثير عن
 عمر بن الخطاب . قال لو نادى مدد من السماء يا ساسكم دحون لحمة
 كلكم جمعون لا رحلا وحدثنا لطف أن يكون هو . ولو نادى مناد أيها
 ساسكم دحون لا رحلا وحدثنا لطف أن يكون هو . حدثنا
 أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثنا أبو معمر حدثنا
 عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع بن : كان البر لا يعرف
 في عمر ولا في ابنه حتى مولأ وسملا رواه ابن هيثم عن الزهري عن
 عبيد الله بن عبد الله بن مسعود . حدثنا محمد بن يحيى بن حبيب ثنا أبو شعيب الطرقي
 ثنا عبد الله بن محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا عبد الرحمن بن اسحاق
 حدثني رجل من فرس عن ابن عكيم قال قال عمر فابى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاقبل به فحمله فمروا به من غلابي وهو جعل غلابي حمله .
 حدثنا أبو حمزة بن حنبل ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عيسى ثنا صفوان
 عن مسعر عن أبي معمر عن جامع بن شداد عن الأسود بن زلال عن عماري قال :
 ما دى عمر بن الخطاب فامعني لمع حمدا له وثني عليه ثم قال يا ساس
 لا إني داع فلهيمنوا اللهم في غليظ فليبي وشحيج فسحني وسعيف
 فلهي حدثنا ربيع بن عبد الله بن ثوبان ثنا أبو الحسن بن علي بن فضال
 ثنا عبد الله بن سعد عن هشام بن زيد بن أسلم عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب
 يقول : اللهم لا تجعل في يدي عبد ولا سجدت سجدة لأحد من يوم
 قامه . حدثنا سليمان بن محمد بن ربيع بن هشام ثنا أمية بن نعيم ثنا
 زيد بن ربيع عن روح بن قنينة عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة قالت
 سمعت عمر يقول اللهم فلا في سجدتي وروعتي ولا في سجدتي وروعتي

يكون هذا؟ قال يثني به الله ذاك . حدثنا محمد بن محمد بن يعقوب ثنا احمد
 بن عبد الرحمن ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع
 سعد بن المسيب يذكر ان عمر بن الخطاب كرم كومه من لطفاء ، ثم لقي
 عليها صرف ثوبه ، ثم سبق عليها فرقع يديه في اسما ثم قال : اللهم كثرت
 سي ، وصغفت فوقى ، وشربت وعيى ، فافضى بك غير مصعب ولا مفرط
 حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا محمد بن شمس ثنا عبد الله بن محمد احمدى
 ثنا من فضل عن ليث بن سعد بن حنبل عن عمر بن الخطاب انه كان يقول
 اللهم انى تعود بك ان تخذى من عزة ، وتدرى في غنم ، وتحمى من
 احافلين حدثنا محمد بن حمير بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا
 يعقوب الدورى ثنا روح بن شعيب ثنا يحيى بن عطاء قال سمعت عبد الله
 ابن حراش يحدث عن عمه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول في حصة اللهم
 اعصنا بحديث ، ونسأ على امرك حدثنا ابو بكر محمد بن حدى ثنا
 الحسن بن علقمة ثنا سفيان بن عيسى ثنا هياج بن صفوان عن روح بن سلم
 عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال : ما كان شئ أحب الى من غنمه
 من امر عمر . فرسب في الماء فغلب لم يزل هذا ؟ قالوا لعمر بن الخطاب .
 خرج من القصر عليه ، فبصره كأنه قد غلب . فغلب كيف صغت ؟ قال خيراً
 كاد عرشى يهوى لى ، ولانى لفت رة غفور . فقال منذ كم فارقتكم ؟
 فقلت منذ ثنى عشرة سنة . فقال : انما اقبلت الا ترى من الحساب . حدثنا
 ابو بكر الصمى ثنا الحسن بن حمير ثنا محمد بن طارث ثنا يحيى بن شهر
 عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن قال قال حسان بن عبد المطلب
 نسب حار لعمر بن الخطاب . ثاريت جد من اس كان فليس من عمر .
 به صلاء ، وان يهده صام وفى حساب اس . فماتوى عمر مات الله
 عروحن ث ربه فى اليوم ، فربيه فى يوم مقللاً مشحون من سوق امهه ،
 فسمت غنمه وسبق على ثم سم كيف ؟ قال بخير ، فسم له ما وجدت ،
 قال لا آف فرغت من الحساب . ونسأ كاد عرشى يهوى لى لولانى وجدت

ربما رحيما . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
 ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن إبراهيم بن مرة عن محمد بن شهاب
 قال قال عمر بن الخطاب : لا تعترض فيما لا يملكك ، و عتزل عدوك ، واحفظ
 من حبيبك إلا لأمين ، فإن لأمين من أعوم لا يعادله شيء . ولا تصحب
 الفاجر فيعلمك من فجوره ، ولا تفش اليه سر ، واستشر في أمرك الذين
 يخشون الله عز وجل . حدثنا الحسن بن علان يورق ثنا عبد الله بن عبيد
 لمقرئ ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن أبي أمية ثنا أبو الحكم بن هشام
 عن عبد الملك بن عمير عن أبي زرارة (١) قال قال عمر بن الخطاب : إن لله
 عدداً يحبون الناس بهجراً . ويحبون الحق بذكره ، وعوا ، فرغوا ،
 ورهبوا فرهبوا ، حاقوا فلا يأمنون . خروا من اليقين ما لم يماثلوا غلطوه
 عالم يرثوه . أحدهم خوف فكانوا يهتدون ، سقط عليهم لما سقى لهم ،
 الحياة عليهم نعمه . ولوت لهم كرامة ، فروحوا لخور العين ، واحدموا
 الولدان المفلدين .

٣ - عثمان بن عفان

وثالث أقوم ثقات دواحرين . والخائف ذو طهرين . والمسلم بن
 الصديق ، هو عثمان بن عبد ربه بن عدي عنه كان من (الذين آمنوا) ومحمدوا
 اصطالحات ثم تقوا وآمنوا ثم تقوا وأحسنوا) فكان ممن هوقات آله الليل
 ساجداً وفاءً بخدر الآخرة ويرجو رحمة ربه على حوله الكرم والخاء ،
 والخدر والرجاء ، حفظ من شهر الخلود وأصيام ، ومن الليل لسجود وإقيام ،
 مشر ما سبى ، ومنهم السجوى

وفدقين . في التصوف الأكياب على العمل ، في فإلى بلوغ الأمل . حدثنا
 محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا جلال بن يحيى ثنا مسعر ثنا

أنا قائم إذا رجل وضع يده بين كتفي ، فإذا هو عثمان بن عفان ، قال قبيداً بام
القرآن فقرأ حتى حتم القرآن ، فركع وسجد ثم أخذ بعنقه فلا تدري متى
فعل ذلك شيئاً لم لا . رواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن محمد بن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف نحوه . حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو يزيد
القرطبي ثنا أسد بن موسى ثنا سلاء بن مسكين عن محمد بن سيرين قال قال
امرأة عثمان بن عفان حين فارقوه به يريدون دله . إن يسوءوا وترؤد فانه كان
يحيى الليل كله في ركعة يجمع فيها قرآن حدثنا أبو احمد الفصيري وسليمان
ابن حمد قالا حدثنا أبو حمزة ثنا جعفر بن عمر الطوسي ثنا الحسن بن
أبي جعفر ثنا محمد بن ابي اسحق قال بقي مبروق لأشهر . فقال منه و
الأشهر . فممن عثمان قال نعم قال فما وثقه لقد قتلهوه صوماً و
حدثنا الحسين بن علي ثنا ابراهيم بن محمد بن محمود بن حداث ثنا أبو معاوية
عن عاصم عن أنس بن مالك . قال قال امرأة عثمان بن عفان حين فارقته . قد
فسموه و به يحيى ثابته بالقرآن في ركعة كذا قال أنس بن مالك . ورواه
من عدوا أنس بن سيرين

قال الشيخ رحمه الله كان رضى الله تعالى عنه مشيراً بالحسن وسهياً ،
ومحفوظاً فيها من الخراج وشكوى . يستخرج من الخراج ما يشاء ويرد في
فصل الشكر

و قد قيل ان مصوف صبر حتى مر مرة على . يدركه خلاوة النحوي .
حدثنا محمد بن معمر ثنا محمود بن محمد مروزي ثنا حماد بن آدم ثنا عبد الله بن
المبارك عن سفيان عن عثمان بن غياث عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى
الأشعري . قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من تلك
الحوائط ، دحاه . حل فاستدحى باب فقال : فخرج له وشربه بالحمة حتى
بوي بضيده . فاد هو عثمان ، فاجبرته فقال : الله المسبح . حدثنا عبد الله بن
جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن مسادة عن محمد بن سيرين
ومحمد بن عبد الحفي عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان في حش من جيشان المدينة ، فاستأذن رجل حتى يصوت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يُدْنِ لَهُ وَنُشْرُهُ » الخسة على نوى نصيبه «
فأدبت له ونشرت له ، فإذا هو عثمان . ففزع يحمده الله حتى جلس « حدثنا أبو
محمد بن حبان ثنا محمد بن عبد الله بن ربيعة ثنا هريم بن عبد الأعلى ثنا معتمر
ابن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أبي الجراح عن أبي موسى
قال : جاء رجل فاستأذن مرة فقال : « يُدْنِ لَهُ وَنُشْرُهُ بالخسة على نوى «
فقال عثمان : « سأل الله صبرا » حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن
محمد بن حبان حدثني أبي ثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد . قال قال قيس بن
أبي حازم حدثني أبو مهلة ثنا عثمان بن عمار بن يوم له رجل حصر . قال النبي صلى
الله عليه وسلم عهد لي عهداً فأنا صابر عليه . قال قيس : فكانوا يرونه ذلك
اليوم . يعني اليوم الذي قال : « وددت أن أعدي بعض أصحابي فشكوت الله
فقال له ألا ندعوا لك أبا بكر ؟ فقال لا ، قيل هـ ؟ قال لا ، قال فلي ؟ قال لا ،
فدعى له سبعون رجلاً ، حبه ويشكروا لله . ووجه عثمان يسأل « حدثنا أحمد
ابن شاذان ، سئل عن محمد بن سعد هل سمع أحمد بن محمد بن سعد يقول سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول كان عثمان شيباً لا يسألني بكر ولا هـ مثلهما
فردني عنه حتى قبل مظلوماً ، ووجه الناس على المصحف .
وكان يمال في رضاء الله متوجلاً . وسدله بعد الله متوجلاً ، ولخص نفسه
منه متوجلاً ، وفي لباسه وتطامعه متوجلاً .

وهذا من أن المصنف أسماء أوسه . بن مسعود أنصبيه « حدثنا
محمد بن سعد ثنا هريم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عيسى بن المسيب
ثنا أبو زرعة عن أبي هريرة . قال : اشترى عثمان بن عفان من رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمسة مائة من الخيل . حين حفر بني رومة ، وحين حفر
حشاش مرة « حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو ذؤود .
وحدثنا ياروق حدثني ثنا أبو سلمة الكعبي ثنا جندب بن نصر . قال : ثنا
سكن بن المغيرة عن أبيه عن أبي هشام عن فرمد بن أبي بصير عن عبد الرحمن

[illegible]

وما رددت للإسلام لاجتماع حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن
 سعيد بن أبي عروبة ثنا محمد بن يوسف ابن أبي شيبة ثنا شريك بن عبد الله عن
 ابن أبي عمير عن عوف بن عبد الله عن سماعة بن مهران قال سمعت عثمان بن عفان يقول : ما حدثه
 بشيء من حديثي سمعت - يعني ذكره - حدثنا عرووف الخفافاني ثنا أبو مسلم الكشي
 ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا هشام بن يوسف ثنا عبد الله بن يحيى عن هاني
 مولى عثمان . قال : كان عثمان إذا وقع على قبر كي حتى يسأل نفسه : حدث
 عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حريث بن السائب
 حدثني الحسن بن علي بن حمزة عن عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال : « كل شيء سوى حلف (١) عبد الله عليه السلام والماء
 المذهب وبیت يظله فضل ليس لأن آدم فيه فضل » حدثنا سليمان بن أحمد
 ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سليمان بن
 عوف الحرري ثنا مسدد بن عبد الله بن حمزة عن عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان
 مع عثمان رضي الله تعالى عنه مريضاً فقال له عثمان : قل لا إله إلا الله ، فقال
 فقال والذي نفسي بيده غد رمي بها حصاة فخطمها حصاة فقلت شيء يقول
 وشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : بل سمعته من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم . فقال يا رسول الله همد هي المديون فكيف هي
 للمصحيح ؟ فقال هي للمصحيح أحظم .

٤ - علي بن أبي طالب

وسيد قومه ، محب المشهود ، ومحض المعبود ، باب مدينة العلم والعلوم
 ورأس الحامدات ، ومستسط الإشارات ، راية المهديين ، ونور المؤمنين .
 وولي المنين ، ومام العاديين ، قدمه حجة وزينا ، وفروهم فضيه وإيقاد
 وأعظمهم دما ، وأوفرهم عباد . يعني من في صلب كرمه وجهه قدوة المسلمين ،
 (١) ذكره صاحب المصحيح ، اقتضاه ، وحلف : حذر وهد لا آدم به ذكره في
 النهاية تسمية الحمد الخبر .

ثوري عن - وسمعه صوتي - وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي . رواه
 حارط بن علي عن أبي بصير عن أنس نحوه . حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد
 الخزاز ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد حميد بن محمد بن شريك عن سبعة من
 كهل عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 وسلم « ما در الحكة وعلى بها » روه لأصبع من سبعة والخازن عن
 علي بن عوف . ومحمد بن ابن عباس عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 محمد بن عمر بن - ثنا محمد بن أحمد بن أبي حنيفة قال ثنا عباد بن يعقوب ثنا
 موسى بن عمار بن أبي بصير عن الأعمش عن عمار بن ابن عباس . قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنزل الله آية فيها يا أيها الذين آمنوا الا
 وتى رسلها ومنه »

قال شيخنا رحمه الله : لم نكسبه مرفوعا الا من حديث ابن أبي حنيفة
 وأبى روه مرفوعا . حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن عمر بن نو حفيظ أبو دعي
 ثنا يحيى بن عبد حميد ثنا شريك عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن
 الثمال قال قال رسول الله لا يحلف عبد قال : « ان يوه عبد تحذوه
 هاده مهديا حدثكم طريق المسقيم » روه محمد بن أبي شيبة بعدي
 عن الثوري عن أبي اسحاق عن زيد بن نعيم عن حذيفة نحوه . حدثنا سليمان
 ابن محمد ثنا عبد الله بن وهب الثوري ثنا أبي عن أبي بصير عن زيد بن
 نعيم عن أبي شيبة بعدي عن سعيد الثوري عن أبي اسحاق عن زيد بن
 نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يستحلفوا
 عبد وما . » ركه فاعين تحذوه هاديا مهديا بحمدكم بن أبي حنيفة .
 رواه إمامهم بن هريرة عن الثوري عن أبي اسحاق عن زيد بن نعيم عن علي
 رضي الله تعالى عنه . حدثنا يذير بن حجاج بن أبي بصير ثنا اسحاق بن محمد بن
 مهران ثنا أبي بن هريرة عن أبي اسحاق عن زيد بن نعيم عن أبي
 عن أبي بصير عن علي بن عبد الله وسلم مثله . حدثنا أبو أحمد الغطري ثنا أبو الحسن
 أن في مقالتنا محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن علي الوهبي الكوفي ثنا محمد

ابن عمران بن سلمة - وكان ثقة عدلا مرصيا . ثنا سفيان شاذلي عن منصور
 عن ربهيم عن عتيقه عن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فحدثني عن رجل قال : « قسمت الحكم عشرة أجزاء : واحدة للناس حراء
 والناس حراء واحدة » حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكندي ثنا
 عبد الله بن دود الطري حدثني هرم بن خوران عن أبي عون عن أبي صالح
 الحنفي عن أبي رضى الله تعالى عنه قال قلت : يا رسول الله أوصني . قال : « قل
 رب لا إله إلا الله » قال فبني وما يوفى إلا الله عليه توكلت والله
 أعلم . حدثنا أبو تمام بن حجاج عن أبيه عن سفيان بن عمار عن محمد بن عمرو بن
 ثنا عباس بن عبيد الله ثنا غالب بن عثمان محمد بن أبي مالك - عن عبيدة عن
 شقيق بن عبد الله بن مسعود قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 حروف لا إله إلا الله وأولها حرف اليمامة » حدثنا أبو محمد بن الحسن
 بن موسى بن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن هبة بن يريم بن الحسن
 بن علي رضي الله تعالى عنهم قال : « وحطت الناس وقالوا لا إله إلا الله
 إلا أن لم يسمعه لأوور ، ولا يدركه لا آخرون تعلم . كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يسمعه فبعضه الزية فلا يريد حتى يذبح به عز وجل عليه ،
 حبريل عن نفسه . وميكائيل عن يساره . وترك صفراء ولا يبعده إلا سمعته
 فصارت من عصاه زاد في يشتري بها حراما » حدثنا محمد بن حمير بن الهيثم
 ثنا حمير بن محمد بن حبيب ثنا صفوان عن عتيقه ثنا سفيان عن حبيب بن أبي
 ثابت عن سعيد بن جابر عن أبي عبد الله قال قال عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه : « حدثنا ربهيم بن أحمد بن أبي حبيب ثنا محمد بن عبد الله الحنفي ثنا حلف
 ابن خالد البغدادي البصري ثنا بشر بن ربهيم البصري عن نور بن يزيد عن
 خالد بن معدان عن معاذ بن حنبل . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما عني
 خصمك بالسوء ولا سوء نفسي . ونخصم الناس بسبع ولا أيتحدث فيها
 (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥)

أحد من قريش ؛ أت وأهـ . يمدنا الله ، ووفاهم لعهد الله ، ووفوهم . دمر الله
وأقسمهم بالسوية . واعد لهم في الزعة ، وأصرهم بالنصية . وأعظمهم عند الله
مربة (١) . حدث محمد بن اعظم ثنا عبد الله بن اسحاق ثنا ابراهيم لا عاصي
ثنا اعاسم بن معاوية لا بصاري حدثني عصمه بن محمد عن يحيى بن سعيد
لا بصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلى . ومروا بكمه . « على لك سبع حاصل لا
يتحدث فيها أحد يوم غداه . أت أول المؤمنين بالله يمانا ، ووفاهم لعهد
الله ، ووفوهم دمر الله ، وزفهم بالزعية ، وفسدهم بالسوية . وأعظمهم
بالنصية ، وأعظمهم مربة يوم غيامة » . حدثنا عمر بن محمد بن عمر الحمصي
القصباني ثنا علي بن عباس عن أبي ثناء محمد بن يحيى ثنا الحسن بن الحسن ثناء
رهيم بن يوسف بن أبي اسحاق عن أبيه عن شعبي . قال قال رسول
الله عليه الصلاة والسلام « مرحبا بصد المسكين ، وإمام المؤمنين » فقل
لعلى في شيء كان من شركك ؟ قال حمد لله تعالى على ما آتاني . وسأله
أن يشكر على ما أولاني ، وإن يريدني ثناء عاصي . حدثنا محمد بن أحمد ثناء عاصي
أن مروح الخدري ثناء محمد بن عمرو ثناء عمرو لا هرب عبد الله ثناء معمر
أن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه قال ثناء ناس من مالك . قال
عن أبي يحيى صلى الله عليه وسلم أي في بررة لأسمي فقال له . ومانع .
« يا نورة رب العالمين عهد لي عهدا في عني من في ثائب فقال به رانة
الهدى ، ومساير الايمان ، وإمام أولائي ، وورحهم من صاعى ، لا يا نورة
على من في مالك عني عدا في اسمه . وصاحب ربي في القيامة عني مفاتيح
حرائر رحمة ربي » . حدثنا أبو بكر الصنعبي ثناء محمد بن علي بن دحييم (٢) ثناء عاصم
أن سعيد بن عباد المعمر ثناء محمد بن عثمان بن أبي هب لا حدثني صاحب
في لا سود عن أبي المظهر الروري عن الأعمش عن أبي عن سلام لعلى عن
في بررة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله تعالى عهد لي
(١) في في الروايتين : مروة بدل مزية . (٢) في في دحييم .

عبداللہ علی فقلت یارب ینبئ لی . فقال اسمع ، فقلت سمعت . فقال إن علیا رایۃ
الهدی ، ومام ولیدائی . وور من اصغی ، وهو الحکمة (۱) فی زمرها
النفیقین ، من أحسن حسی ، ومن نعصه نعسی . فشره بدلت حقا علی
وشرته فقال یا رسول اللہ أنا عبد اللہ ، ولی قبضته فار بعدنی فیدنی ، وإن
تم لی لدی شرری به فانه یؤنی . قال قلت لعل من منہ واجمل وبعده
لا یمان ، فقال لا : قد فعلت به ذمت . ثم به رفع الی نه سحفه من املاء
شیء لم یخص به احدا من صحابی . فقلت یارب حی وصادقی . فقال یو هذا
شیء قد سبق به منی وعلی به . حدثنا سعد بن عبد نصر بن عبد بن
عمر بن عبد بن شمس بن رهم بن عبد بن ميمون بن الحکم بن مہر عن ابی الہدی
عن عبد جبر عن علی قال ما فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسمعت
وحدثت . ان لا یسمع ردائی عن مہری حی جمیع ما من اللوحین ، و
وسعت ردائی عن ظہری حی سمعت قرآن . حدثنا نوکر بن مہر بن عبد
ابن یونس بن سابی بن نوکر الحنفی بن قنبر بن حلیفہ عن سعید بن رجاء عن
ابیہ عن ابی سعید الخدری قال کما عشی مع علی بنی بن عبدہ وسلم
فاذبح شبع لعلہ . فداوہ علی لعلہ . ثم منی فقال . یہاں اس ان مکم
من یقاتل (۲) علی . وبل القرآن کما ہست علی تریلہ . قال نو سعید خرجت فشرہ
بما قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فم تآمرت به فرجاء کماہ قد سمعہ . حدثنا
محمد بن عمر بن سلیم حدثنی ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد اللہ
بن محمد بن عمر بن علی بن عبد اللہ بن محمد بن علی بن عبد اللہ بن عبد اللہ بن
عبد اللہ عن ابی محمد عن ابی جبر عن ابی علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم « یا علی یا رب اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذممت معی . و تآمرت ہمدہ الایہ
وعیہا ذل واعیہ فانت ذل و عیہ عیہ . حدثنا الحسن بن علی بن الحسن
نا محمد بن عثمان بن ابی شیبہ . محمد بن یونس . نوکر بن عیاش عن
نصیر عن سلیمان الأحمسی عن ابیہ عن علی . قال و تآمرت یہ لا وقد سمعت
(۱) فی ر : الحکمة (۲) کذا فی الاصلین : و تآمرت علی تأویل القرآن .

عن محمد بن الحارث بن أسد بن شيبان بن أحمد بن أبي الخوارزمي قال سمعت
أبا الفرج يقول قال علي بن أبي طالب . ما أسترى لو مت مثلاً وأدحت الحجة
ولم تكبر فاعرف ربي عروجل . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن
عثمان بن أبي شيبان بن أحمد بن أحمد بن علي بن هاشم بن أحمد بن محمد بن
عبد الله بن أبي رافع عن محمد بن علي بن الحسن بن أبيه عن علي . قال .
أصبح الناس وأعجبهم بالله . أشد الناس حسداً وأعجبهم لحمة أهل لا إله إلا الله .
حدثنا محمد بن سدي بن الحسن بن عويص بن محمد بن الحسن بن عيسى بن عطار
بن سعد بن شريك بن حمزة بن عثمان بن قنينة عن حلاس (١١) بن عمرو قال . كبر
جلوساً عند علي بن أبي طالب إذ أتته رجل من حراجه فقال يا أمير المؤمنين .
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي في الإسلام ؟ قال نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نبي الإسلام على أربعة دكان على نصر ،
و تقين . والجهاد . والعدل . والنصر أربع شعب : شوق . وشفقة .
ورهادة . وبر . فمن شاق في الحجة سلا عن شهوات . ومن شفق من
أشار رجوع عن الجهاد . ومن نصر في الدنيا تهووا بالمصائد . ومن رتب
فوت سارع في الجهاد . والتقين أربع شعب : تسمية . وعفة . ودين
الحكمة . ومعرفة عرفة . وأصحها من أربع شعب : قول الحكمة ومن
أول الحكمة عرف عرفة . ومن عرف عرفة سمع الله . ومن سمع الله
فكان في الأولين . والجهاد أربع شعب : الأمر بالمعروف . والنهي عن
المعكر . والصدق في الأموال . وشدة الاستغفار . فمن أمر بالمعروف شد ظهر
المؤمن . ومن نهى عن المعكر كبر زعمه ألق لموافق . ومن صدق في الأموال
قدسى الذي عليه . ومن شدة الاستغفار فقد غصبت له . ومن
غصبت له غصبت له . وللمعدل أربع شعب : غوص في التهم . ورهبة العلم .
وشرع الحكمة . ورهبة العلم . فمن غاص في التهم فسر جمل العلم . ومن رعى
رهبة العلم عرف شراع الحكمة . ومن عرف شراع الحكمة ورد روضه الحلم .
(١١) في ح . حلاس بن علي . قال : إن شاء الله تعالى وتصحيح من الخلاصة .

مدر (١) ولا لحفاة لم نرى * حدثنا أبي ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن
الحكم ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا شعاع بن وسيد عن يزيد بن حشمة
عن أبي سعد عن قاسم بن صهر عن علي قال لا إن لعقبه كل العقبة
الذي لا تقسط الناس من رحمه به . ولا يؤمن به من سب به . ولا يرحص
لهم في معاصي به . ولا يدع أخرا ربه عنه في غيره . ولا خير في عداة لا
علم فيها ، ولا خير في علم لا فهم فيه . ولا خير في معرفة لا تدبر فيها * حدثنا
محمد بن علي بن حش (٢) . عن أبي محمد بن حش ثنا عمرو بن محمد بن كنبر عن
عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن علي قال : كوني سبيع معلما . مصايح
الليل ، حلق شاب . جدد ثيوبه . عرفه أهله في بيته . ويدكروا به في
الأيام * حدثنا أبو محمد بن حش ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا . سمعته بن
سبب ثنا سهر بن عاصم ثنا عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن يحيى عن عمرو بن عبد الله
عن أبي محمد النعماني عن كز بن حنيفة قال قال علي بن أبي طالب : من سب
أباك أو أمك أو جدهم حين أولاهم محض . ودعوتهم دعه . حماه . وحارتم حؤر
مسي رهه . ثم حرجهم لي به من الأموال والأولاد اتدس لمرقة به
في ربيع درجه منه . أو عثران منه أحصاه كسبه . كان فبلا عيا
أرجو لكم من حرج ثوابه . ونحوه عليكم من أيام عقابه . فبانه والله
لوسات عيوبكم رهه منه . ورعة به . ثم عمرهم في الدنيا . ما الدنيا رهه
ولو لم تقو شيئا من جهنم لأنهم المقصود عليكم . به به . يا كذا للإسلام
ما كنتم تستحقون به . لدهر ما لدهر فأنتم بأعماكم . حده . ولكن رحمته
برحون . ولي حبه يفر منكم المتسوطون ، جعلنا الله وإياكم من التائبين
العالمين * حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال كتب لي محمد بن
إبراهيم بن هشام أنه شق ثنا أبو صفوان قاسم بن يزيد بن عوف عن ابن
حرث عن ابن عجلان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن حماد بن عبد شبيب حارة

(١) في ر : بالذاب . وفي ج : بالذاب . كذا في الأبي . وسمعت بالذاب من ذاب يذم *
والدرك ككتف : انتهى يعني السر (٢) في ر : حيث وكذا في ج : ولم ألق عليه

فما وصعت في لحدها مع أهلها ونكروا قتل ما تكون ، فما والبدلو عابو ما
 عاب منهم ، لأذهبهم معايبهم عن أيديهم ، وإن له فيهم لعودة ثم عوده حتى
 لا يبقى منهم أحد ثم قام فقال : وصيكم عباد الله بقوى الله لدى ضرب
 لكم الأمثال ، ووفت لكم لآمال ، وحسن لكم أسماء نعى ما عشاها ،
 وأغار السحرة على عشاها ، وقلة نفع ما دهاها ، في ركب صورها وما
 شمرها فإن الله يحسنكم عيب ، ولم يضرب عليكم لذكر صحتها ، من كرمكم
 بالعلم سويح ، ورفدكم بأوفر إروافد ، ونحط بكم لأحصاء ، ورحس
 لكم خيرة في أسراء وحراء ، فامرو به عباد الله وحذرو في عيب
 وندرو بالعلم منفع سهام ، وهادم للذب فإن الله لا يدوم عيبها ،
 ولا تؤمن خائفها ، غرور حائل ، ونسج حائل ، وساد حائل ، عصى مستظرفا
 ويردى مسرعا ، بالذب شهواتهم ، وحسن ترجمها أعدوا عباد الله لهم ،
 واعبروا بالآيات والآثر ، وردحرو سدر ، وسقموا بالوعظ فكان
 قد علمكم بحال الله ، وصمكم بفتن ترو ، ودهمكم مغنمات لأموالهم
 سمعهم لصور ، ونعزهم قبور ، وسياقة الخضر ، وموقف الحسان ، بأعاطة
 قدرة الحمار كل نفس معها سائق سوقي يحشرها ، وشاهد يشهد عيبها
 بعملها (وأشرقت الأرض بنور ربها ، ووضع الكتاب وجي بالنفس
 وأشهداء وقضى بينهم الحق وهم لا يعلمون) تحت لذلك يوم الأجلاد ،
 وبأدى الحاد ، وكان يوم الألاق ، وكشف عن ساق ، وكفت شمس ،
 وحشرت الوحوش ، مكان موسى حشر ، وبذبت الأسرار ، وهكفت
 لأشهر ، وأرتحت الأفسدة فترت بأهل النار من الله سنوه بحجة ،
 وعمرة مبعجة ، وررب المحجبة ، كلب ولح ، وقصيف رعد ، وعط
 ووعيد ، نأجج حسمها ، وسلا حسمها ، ونوعد تنوهد ، فلا يقص حلالها ،
 ولا تنصع حسمها ، ولا ينهم كروها معهم ملائكة يشروهم نر من
 حميم ، وأصله حميم ، عن به محجوبون ، ولأولياته متارقون ، وإلى النار
 مطلقون ، عباد الله تقو به نقة من كعب خبي ، وحل فرحل ، وحذر

فاًضراً فاردجر فاحش طلاء . وحاد هرب . وفهدم معداء واسطهر بارد .
وكفى بك مسعماً ونصيراً . وكفى بك كذاباً حتماً وحجماً . وكفى بك طاعة ثوباً
وكفى بك نالراً وبالأوعاء . وسعير بهى ولكم = حدث سبيل من احمدنا
ثوب مسلم انكشئ ثوب عند لمرير من الخطاب ثوب سبل من شعب عن ثوب على
صقل عن عند الاعلى عن ثوب . كالى . قال ريث على من ثوب نالسا حرج
منظر الى الحوم فقال يا قوف اراقدا فت أم راقق ؟ قلت بل راقق يا أمير
المؤمنين فقال يا قوف ثوبى بر هدى فى ليد . راقق فى لا آخرة
وثبت قوم تحموا لأرض حسا . ورما قراناً . وماها مس . ودران
ولقاء دنا وشعر . فرضو ليد على مراح لمسح عنه اسلام . ثوب
والله عدى وحى الى عسى زمرى سر كلى ثوب لا يدحو بيما من
ثوبى الا ثوب صاهرة . ونصار حاشمة . وثوب عه . قال لا تسحب
لأحد منه . ولأحمد من حتى عند مظنة . ثوب لا تكن شعراً . ولا
عريفاً . ولا قبطياً . ولا حباباً . ولا عشاراً . قال دودس سلام عام فى
سنة من انزل فقال يا سعة لا يدعو عند لا تسحب له فيها . لأن
يكون عريفاً . وشرعياً . وحاساً . وعشاراً . وصاحب عرصة . وهو نفسور .
وصاحب كونة . وهو نفس .

في وصيته لكمال بن زياد

حدث حبيب بن الحسن ثوب موسى بن سحاق وثوب سبيل من احمدنا
محمد بن عثمان من ثوب شيبه . قال ثوب ثوب لعم صرار من صرد . وثوب ثوب احمد
محمد بن محمد بن احمد الخافى . ثوب محمد بن الحسين الخثعمى . ثوب سبيل من موسى
الغزاري . قال : ثنا هاشم بن محمد الخياط . ثوب من ثوب صبية ثوب حمرة
الثقى عن عند ارحم من عند عن كلى من ربه قال احمد على من ثوب نالسا
بيدى فاخرجنى الى ناحية الحار . وما شجر . جلس ثم نفس ثم قال .
يا كليل من زياد ثوب . وعسة خيرها . وعاهها . احفظ ما قولك لك ليد

ثلاثة : فعالم ربي - ومعه على سائر نوره . وجميع رعاي اتيه كل راعي ،
 يقبلون مع كل راعي لم يفسدوا نور عيده ، وله لحسنه في دكن وثيق
 اعلم خير من المال . علم نورك وب نورك من العلم يركو على العلم
 ولما تفسد عيده ونوره اعلم دين يدرك العلم بكسب العالم الطاعة في
 حياته . وحسن لاحدونه عديمه . وصبيحة ليل زور . رواه مات حرر
 الاموال وعلم حياء . وعنده باقون ما بقي الدهر عسبه متعوده ، ومناظم
 في عيوب موحوده . هـ . ب . ز هـ . ب . وشار بده الى صدره . علمها لو
 كانت به حبه . بي فاسه تصغيره مؤول عيه . يسعمل آله الدين لاساء
 سبهر كحج له على كسبه . وبعده عن عيده . ومناظم لأهله لحق لا
 صدره في حائه . تصدح شك في دسه باقون عارض من شبهة . لا د ولا
 د . و . م . ب . ب . سلس سلس المشهور . ومفرى كجمع لأموال
 ولا د . واساس من دسه لذي . فرب شبهة لاساء . ساءه . كذاك
 يموت عيه يموت حمله . بهم بي لا تحب لأرض من فاسه به حبه ، لئلا
 سلس كحج له ويساه . و . ب . م . ب . لاساء عيده ، الاعصمون عيده فدره
 بهم يدفع به عن حجه حتى يؤدوها في عيه . ويررعوها في عيوب
 شابههم . همهم هم على حقيقه لأرض فاسلانو . وسوعر منه لمرفون
 وأسوعر سوحش منه لاهيون صحو لدا بدين زوحه معيقة
 سلفر لاسي . ولت حلهاء الله في بلاده . ودعائه الى دسه . هاه هاه شوا
 الى رؤيتهم ، وأسفقر الله في وقت . إذا شئت فقم .

﴿ زهد وقصبة ﴾

﴿ قال الشيخ رحمه الله . ذكر بعض ما نقل عنه من اسقلل واترهد ،
 واشتره من ترهب واصعد
 وقد قيل . استوف اسر عن الاعراض ، بالسو الى الاغراض .
 ع حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حسن حدثني أبي ثنا

وہب بن اسماعیل ثناء محمد بن قیس بن عیسیٰ بن ربیعہ الہاشمی عن علی بن ابی
طالب قال : جاءہ اہل اصباح فقال «مر المؤمنین امتلاً بک مال لمسیحین
من صمراء و بیضاء . فقال اللہ اکبر ! فقام متوکلًا علی ابن التباہ حتی
قام علی باب مال لمسیح . فقالہ :

هذا جنای و حیارہ فیہ وکل جان بندہ الی فیہ

يا ابن سح: عن ياشيع كوفه، قال فنودي في الناس فأعطى جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول: «صفوا ويا بضاء غري غري». هاء، وها حتى ما حتى ما دسار ولا درم. ثم أمره بصدقة وصلى معه ركعتين. حدثنا أبو حماد بن حنبل ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن عمر ثنا ابن عمر ثنا أبو حبان سمى عن مجمع سمى قال كان على بكس باب المال ويصلي فيه. بحدده مسجد رماه في شهده يوم قدمه. حدثنا أبو بكر بن حلال ثنا اسحاق بن الحسن طري ثنا مسدد وثنا برهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو بن اعلاء عن أبيه. أن علي بن أبي طالب حفظ ما في بيت الله لئلا يلهو ما رزق من فيكم لاهده وأخرج طائفة من كعبه فقال هدهي مولاي دهقان. حدثنا محمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني سفيان بن وكيع ثنا أبو عمير عن أبي داود المكفوف عن عبد الله بن ثورث عن حماد بن عيسى بن أبي صالح: أنه في ماودح موضع فداه بين يديه فقال: بك بيت لرجح. حسن لكونه طيب ليعلم، لكن كبره أن يعود نصي ما لم تصفه. حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد لرجح بن محمد بن مسلم ثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو ابن قيس الملائي عن عدي بن ثابت: أن عليا في ماودح فم باكل. حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الصمد ثنا عمران. وهو اقطاع. عن رباح بن ملح. أن عليا في نشي من خصر فوضعه بين أيديهم فجعلوا يأكلون. فقال علي. أن الاسلام ليس (٦ - ل - حبة)

نكر صال و نكر قريش رأت هذا فساخرت عليه (١) * حدثنا الحسن بن
 علي النوري ثنا محمد بن احمد بن عيسى ثنا عمرو بن قنينة ثنا أبو نعيم ثنا اسمعيل
 ابن ابراهيم بن ماهر . قال سمعت عبد الملك بن عمير يقول حدثني رجل
 من ثقيف زعليا سمعته على عكر اقل ولم تكن سواد يسكنه المصرون .
 وقال لي : ذكالك عند الفهر فرح الى ، فرحت به فمجدد عند حاصبا
 بمحسني عنه دونه . فوجدته حاصبا وعند فدهج وكور من ماء فدهج بطيه (٢)
 فقلت في نفسي بعد فمسي حتى يخرج بي جوهرا - ولا ذري ما فيها - اذا
 عليها حاتم فكمه حاتم فادها فيها سويق فخرج منها فصب في فدهج فصب
 عليه ماء فتراب وشتا في فم صبر فصب : * مير المؤمنين جميع هذا
 بالعراق وطعام العراقي كثر من دابة : * ما وانه ما ختم عليه بخلا
 عنه وكفى سبع فدهج ما تكفى فدهج : * يسي فصب من غيره . واما
 حمص لملك ، وكره ان تدخل فني لا مسد حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا
 عبد الله بن محمد بن حسن حدثني أبو معمر ثنا أبو اسامة عن سفيان عن
 لا عمش قال قال في عدي ويعني دياكل هو من شيء يجبه من المدينة *
 حدثنا محمد بن جعفر بن سلمة ثنا محمد بن أبي الحسن بن علي بن صالح بن
 يوسف روى ثنا عبد بن عمرو عن عمرو بن عبد عن سم . قال دخلت
 على علي بن أبي طالب بالخواري وهو يرعد من بين فستمة فقلت : * مير
 المؤمنين إن الله قد جعل لك ولاهل منك في هذا مال وانت تصعب نفسك
 ما تصعب فقال : * والله ما رآكم من ما كنتم شيت وبها تصعبتني حتى حلت
 بها من مدي . واما من المدي حدثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا سم الله
 بن محمد بن حسن بن علي بن حكيم واما عبد بن علي ثنا أبو عاصم لمعوي بن
 علي بن محمد فلا ثمة ثمة عن عثمان بن أبي ربيعة عن زيد بن وهب . قال .
 فدهج في علي وقد من أهل البصرة فيهم رجل من أهل الخواري قال له الحمد

(١) في ح : * فدهج (بعد ، البقرة) ولا ما صحيح المي . (٢) كذا في
 ذ . و في ح : * فيه . والله المصعب والظية حراب صعب أو هي منه الحريقة والكنس .

بن نفعه فعبث علي في اموسه . فقال بن مالك واليهوسي ان لبوسى ابعده
من الكبر . وحدثني بن يحيى بن المسلم • حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابو عبد الله سمعني ابا رهم بن عبد الله عن
سفيان ثوري عن عمرو بن قيس قال قال قيس لابي رهم ثور بن مازع
قيصك قال يخضع القلب ، ويقتدى به المؤمن • حدثنا ابو حماد بن حنبل ثنا
محمد بن سحاق ثنا عبد الله بن مزيع ثنا هشيم (١) عن اسباط بن سالم عن
ابي سعيد لا ردى • وكان • • • من ثمة لا رد • قال ربيب عبد الله بن سوي
وقال : من عده قيس صانع لانه • • • فقال ربيب عبد الله بن مازع • • •
قال لابي حنبل • • • لا رد • • • قال ربيب عبد الله بن مازع • • •
من ثور بن مازع • • • قال ربيب عبد الله بن مازع • • •
فصل عن اطراف اصالة • • • حدثنا محمد بن عمر بن سفيان • • •
حمد بن محمد قتيبي • • • رهم ثور • • •
لا رقم عن • • • قال ربيب عبد الله بن مازع • • •
يشترى من هذا السيف • • • قال الذي فلق الحية لسانه • • •
وجه رسول • • • قال ربيب عبد الله بن مازع • • •
سفيان بن احمد • • • لا هو • • •
سفيان بن الحكم عن شريك بن عبد الله بن سفيان • • •
عبد الله بن مازع • • •
حدثني ربيب • • •
روى عن محمد بن • • •
يشترى من هذا • • •
من حنبل • • •
سامة قال • • •
بن أبي صالح • • •
(١) ح : هشيم و تصحيح ما ذكره

عن رار لم يعه فتب يا أمير المؤمنين أنا نبيك وأنصتك إلى العطاء مراد أبو
اسمه . وفي حرج عساؤه أعطاني . حدث محمد بن الحسن البجلي ثنا الحسين
ابن عبد الله الرقي ثنا محمد بن عوف ثنا محمد بن خالد المصري ثنا الحسن بن زكرياء
الثقفي عن عاصم الجعفي قال شهد الحسن بن علي الحسن وناه رجلي من
بني هاشم . فقال . يا سعيد . لك تقول . لو كان علي يأكل من حشف
المدة لكان خير له مما صنع . فقال الحسن ما من شيء كلفه ما من حفت بها
دمه والله لقد قدوه منهم من مرار مرير (١) والله ليس بسروقة لمال الله .
ولا مؤمة عن امرئ . نسى . فزاد عزائمهم عليه وله . أهل حلاله وحرم
حرمة . حتى ورد . ذلك على حياض غدقه . ورياض موقفه . ذلك على بن
أبي طالب بالكم

﴿ وصفه في مجلس معاوية ﴾

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن . كزيا الغلابي ثنا العباس عن بكار
الضبي ثنا عبد الواحد بن علي عمرو الأسدي عن محمد بن سائب السكي
عن أبي صالح قال دخلت دار بني جهمه . كسى علي معاوية . فقال له صف
لي علي . فقال . يا أبا عبد الله . أمير المؤمنين قال لا أعفبك . قال : أما إذا لا يدعاه
كان والله لعبد لمسي . شديد القوي . يقول فصلا . ويحكم عدلا . يتفخر العلم
من حوسه . ووسع الحكمة من فواحيه . يستوحش من الدنيا وزهرتها .
ويستأنس بالليل وفلمته . كان والله عزيز العزم . طويل الفكرة . يقلب كفه
ويحاطب نفسه . يمحسه من العباس ما قصر . ومن الطعام ما حشب . كان والله
كأحدنا يدينا دنياء . ونحوها . وكان مع قومه الساقية ما
لا يكلمه همه له . كان يسمي من مثل القوثر المنظوم . يعظم أهل الدين .

(١) كذا في رواية ح : من مرار مرير . وفي آداب الحسن المصري من ٣٨ صفة
الحامشي وشي من علي بن أبي طالب . قال : كان والله سها صائنا من مرار مرير (١) إلى
أن قال : لم يكن . بسروقة لمال الله . ولا مؤمة من امرئ . ولا بالبرقة في حق الله .
أعطى القرآن مرارته . وطمح ماله فيه وما عني .

الحمد ، الأذلاء في قلوبهم قصة ، المذنبون المؤثر في الدنيا من الطاعة ، هم
الذين خلعوا أراحت ، وورعوا في ليد الشهوات ، ونوع الأصحمة ، وتوان
الأثرة ، قدر جو على مباح المرسين ، والأولياء من الصديقين ، ورفضوا
الزائن هاني ، ورعوا في الزائد لما في ، في حوار المسم المفضل ، ومولى
الأيادي والنوال .

ه - طلحة بن عبيد الله

ومن لأعلاء الشهرة ، صاحب الأحوال الزاهرة ، الخوادر نفسه ،
أعاض عاله ، طلحة بن عبيد الله ، قضى نعمه ، وفرض ربه . كان في لشدة
وعلة نعمه بدولا ، وفي الرضا ، واسعة عدله وصولا .

وقد قيل : إن صفوة روح بالأحوال ، وسجف من لا تقال .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك
عن اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله أخو عيسى بن طلحة عن عائشة
أم المؤمنين قالت : كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد قال : ذلك كله يوم طلحة .
قال أبو بكر : كنت أول من هاء يوم أحد فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولأبي عبيدة بن الجراح : « عليكما صاحبكما » يريد طلحة وقد روى ،
فاصلحا من شأن أبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى طلحة في بعض تلك الحمار
فأدانه جمع وسبعون وثني وكنز بين طعنه ومبرية ورميه ، وإذا قد
قطعت فصحة فاصلحا من شأنه • حدثنا سليمان بن محمد ثنا يحيى بن عثمان بن
صالح ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن صاعدة بن عبيد الله حدثني
أبي عن حمدي عن موسى بن صاعدة عن أبيه صاعدة بن عبيد الله . قال : لما رجع
نبي صلى الله عليه وسلم من أحد صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ هذه
الآية (رحا صدقوا ما عاهدوا الله عليه منهم من قضى نحبه) الآية . فقام
إليه رجل فقال : يا رسول الله من هؤلاء ؟ فأعلنت وعلى ثوبان أحصران فقال :

« أيها البائس هدم منهم » حدثنا علي بن محمد بن علي المصعفي ثنا هبة بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعاذ ثنا صاحب بن موسى صلحي ثنا معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت رأيت حالي في بيتي ورسول الله وأصحابه في انحاء قبل طلحة بن عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من سر دنا سطر إلى رحمة يمشي على الأرض قد قضى محبة فيسهر لي طلحة » حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان السجوي ثنا اسماعيل بن اسحاق القدسي ثنا علي بن عبد الله مديني وثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قيس بن سعيد . قالنا ثنا سعد بن عبيدة عن طلحة بن يحيى بن طلحة حدثني حدثني سعد بن عوف المزي وكاتب يحيى بن ربيعة قال دخل على طلحة ذات يوم وهو أثر يسير وقال فتبينة دخل على طلحة ورأيتة معموماً فقلت ما لك كذا بوجه وقال ما مثلك رأيت ما شئ فأعياك . قال لا وسعم حبيبة المرأة المسلمة قلت قد سمعتك قال ابل الله عدي قد كثر وكري . قال . وما عيتك . قال ما قال فسمعت حتى ما بقي منه درهم واحد قال طلحة بن يحيى فسايب حارر طلحة كما كان لما كان في رحمة ثم حدثنا صاحب بن حسن ثنا خلف بن عمرو ثنا حمدي ثنا سعد بن عبيدة ثنا محمد بن علي عن شعبي عن قيس بن عمار عن محمد بن طلحة بن عبيد الله ثار ثار رجلاً يسمى حارر لما من غير مسألة منه حدثنا أبو حمزة عن حلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عمار بن صاحب ثنا سعد بن عمرو . قال . قال . قال . كان غلة طلحة كل يوم ثماناً وثماناً حدثنا أبو حمزة عن محمد بن اسحاق ثنا قيس بن سعيد ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن سعد بن عوف . قالت : كانت غلة طلحة كل يوم ألفاً وألفاً . وكان يسمى طلحة عبيد . حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا علي بن محمد بن علي بن لا مسمى ثنا روح بن أبي حليم عن محمد بن عمرو بن سعد بن عوف امرأة طلحة بن عبيد الله . قالت . عندنا صدق طلحة يوماً ثماناً ألف درهم . ثم حمزة عن ارواح بن المسعود ثنا محمد بن علي بن سفيان . حدثنا

يا بني اني عجزت عن شيء فاستمن عليه بمولاي . قال : فوالله ما دريت ما اراد
حتى قلت يا أمّ من مولاك ؟ قال : الله . قال فوالله ما وقت في كربة من دينة
الا قلت يا مولاي ازيد من دينة ففصل في ذلك ولم يدع ديارا ولا
درهما الا أرض من مهابه ودورا ، وإنما كان دينة الذي عنه في رجل كان
بدينه بمال مسودعه ياه رسول زبير لا وسكنه سلف ، فاني حتى
عنه لسمعه . فقلت ما عيبه فوجدته في ألف فقصيه وكان ينادي
عنه به من ازيد بالموسم أربع سنين من كان له في زبير دين فبنا فلقصه ،
فما مضى أربع سنين فمات في الورثة سفي ، وكان به أربع نسوة فحسب
كل مرة ألف ألف ومائتا ألف . فقال : لو سامة عمره حدثنا لو سعيد
الحسن بن محمد بن ابيد ، سري ثا احمد بن يحيى بن ربه ت علي بن حرب
ثا سحاق بن ابراهيم كوفي ثا وحدثني ثا سهر عن الحسن ورائده
وشريك وجعفر الأحمر عن يزيد . يعني ابن أبي زياد . عن عبيد الرحمن بن
في يثي . قال : جرى زبير يوم اجس عن علي فقيه به عنه به . فقال :
حسبا حسبا قال : هي قد سلمت من في است الحسن وكان ذكر في علي شيك
تتمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خلعت لانا فانه فعل دوتك
علامك فلانا فقد عطيت به عشر من ثا كبره عن يثي . قال فوي زبير
وهو يقول :

رثا الامور في حتى عوفها في به حسن في لدا وفي لدا
حدثنا ثا بكر بن خلاد ثا لحارث بن في اسامة ثا سعيد بن عامر ثا عبد
ابن عمرو بن علقمة عن في سامة . قال : لما ربه (ثم سكة يوم تقدمه عنه
رثكم محصور) . قال : ربه . بار رسول الله يردد عليه ما كان به في لدا
مع حوسم ثا ثوب . قال : نعم قال : وانما في لا أرى لأمر شديد حدث
أبو بكر عجي ثا الحسين بن جعفر ثا صرار بن حدثنا عنه عريز
الدراوردي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عاصم عن عبد الله بن زبير عن
أبيه . قال : لما رثا (ثم سكة يوم تقدمه عنه رثكم محصور) . قالت :

عبد الرحمن بن مهدي ثنا سعيد شوري عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن
سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال جاءني صلى الله عليه وسلم يسوده وهو
تكمه ، وهو تكبره زعموت بالارمن حتى هاجر منها ، ولم يكن له يومئذ إلا
أمة واحدة قصير . رسول الله أوصى علي كلاً ؟ قال : « لا الثالث والثالث
كبير . وحل الله أن يرفعك فيبيع بك ما من ويصرف بك أخرون » . حدثنا
أبو بكر بن خلاد حدثنا الحديث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمرو بن عيسى ثنا بكر بن
مسرة (١) عن عامر بن سعد بن سماعة بن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل يحب المبتدئ الحق (٢) الغني »
حدثنا محمد بن محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا أبو عامر حمدي ثنا بكر بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن عمر بن سعد
عن أبيه قال قال لي يسي في سنة تمر في أن يكون رأساً ، لا والله حتى
تغني سيف رمرت به مؤمناً به . و من صرت به كافر أو فسده قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أتاه بحب علي الحق
حتى » . حدثنا ربهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سحاق ثنا عيسى بن سماعة ثنا
كثير بن هشام ثنا جعفر بن وهب ثنا سعد بن عبد الله بن شريك عن أبيه .
قال اجمع سعد بن أبي وهب . و بن مسعود . و ابن عمر ، و عمار بن ياسر ،
قد كرهوا . فقال سعد : ما فيهم من يبي ولا يدخل فيها . حدثنا
سليمان بن أحمد ثنا سحاق بن ربهيم عن عبد الله بن عمر عن أبيه
عن أبي سيري . هل قيل لسعد بن أبي وهب : لا تأكل من ثمر هل
أشوري ، و أنت حق مهد لأمر من غيرك ؟ فقال لا أقبل حتى تأتوني
سيف له عبدان وسان وثمان ، عرف ثمن من كافر . فقد جاهدت
و أنا عرف الجهاد حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص بن غوثي ثنا
عاصم بن عدي ثنا شعبة بن يحيى بن حمزة قال سمعت طارقاً - يعني ابن
شهاب - يقول : كان بين حنة وسعد كلام فذهب وحل يقع في خالد عند سعد
(١) في ذكر من سهر ولم تقف هذه (٢) وفيها في الروايتين الحلي (الماء المهيمة)

فقال : مه ، إن ما بيننا لم يبلغ ديننا .

٨ - سعيد بن زيد

و ما سعيد بن زيد بن عمرو بن حسن فكان ملحقاً بولا ، ولما له بدلا .
ولهو فامعاً وديلاً ، وم يكن من عاف في مهومة لائمه ، وكان يحب الدعوة
سقى لاسلام من عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، شهد بدر بسهمه وحره .
رعب عن بولاية ، وشمر في زعمه ، مع قسه ، وأحق عن المدعة في ادب
شعبه ، عتزل بسبه وشموره ، المؤدية في المصعة وهوره ، عارضا في سفة
والمبور ، المفضي إلى الرفعة والخبور ، كان بولات فاس ، وفي مرسل لاد
واتيا ، وفي العبودية غايًا ، وعن مسعدة قسه هـ

حدثنا محمد بن أحمد بن حسن بن عدي بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
يحيى بن سعيد عن صدقة بن لثمي حدثني روح بن حذار أن معرة كان في
المسجد الأكبر ، وعنده أهل الكوفة عن عبيته وعن يساره ، جاء رجل
يذكر سعيد بن زيد حياته لمعرة وحسنه عند رحمة بني حنبل ، جاء رجل من
أهل الكوفة فاسمع المنيعة فمس فقال من يسب هذا يا مغيرة ؟ قال :
سبني في سب عامه سلام فقال : مغيرة في شعبه ثلاث ، لا سمع
أصح رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك لا سكر ولا غير ، أنا
شهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعت دهرى ووعه قبي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لم يكن روي عنه كده يسألي عنه د
لقبته - أنه قال : « أبو بكر في أحبه ، وعمر في أحبه ، وعثمان في أحبه ، وفي
في الجنة ، وطلحة في الجنة ، وزبير في أحبه ، وسعد بن ميث في أحبه ، وسمع
المؤمنين في أحبه » لو شئت أن أسميه اسميه . هـ فرج أهل مسجد
يماشدونه يا صاحب رسول الله من سابع ؟ قال : شدتقوى الله ، والله عظيم
أنا فاسمع المؤمنين ، ورسول الله العاشر . ثم سمع ذلك فيما فسد لمشهد
شاهده رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يهر وجهه مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم : فبين من عمل خيرا ولو عمر عمر نوح رواد عبد الواحد
ابن رباح عن صفوة مثله : حدثنا احمد بن حنبل عن احمد بن محمد بن حنبل ثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثني ابي نعيم بن عاصم : نا حنبل (١) عن هلال بن يساف عن
عبد الله بن سالم الطائي . قال : لما خرج معاوية من الكوفة سمي لثغرة
ابن شعبه . قال : فقام حذاء شعور في بني . وانه في حب سعد بن زيد . قال
فصحب فقام فحدثني فسمعه . قال : لا تروى في هذا رجل ثمة عسرة
الذي تأمر بنعي رجل من هاهنا خفة . فشهدت في السنة في خمسة وروى
شهدت في السنة . حدثنا سليمان بن احمد بن عيسى بن عبد خير ثنا عمار
بن سعد بن احمد بن زيد بن هشام بن عروة عن ابيه في روى في السنة وروى
استعدت مروى في سعد بن زيد ووقت . مرق من روى فادخله في روى
فقال سعد : ما كتب لانه في منها بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : « من سرق شاة من الأرض طوى في سبع رعي »
فقال : لا تسألت بعد هذا . فقال سعد : اللهم ان كانت كاذبة فذهب نصرها
ومنها في رعيها . فذهب نصرها . ووقفت في حصرها في رعيها . فثبت : حدثنا
محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن عثمان بن حرملة بن يحيى . نا بن وهب
ثنا بن عمر . نا عبد الله بن عمر . نا ابي عبد الله بن عمر . نا مروان
رسول في سعد بن زيد . نا كاهنوه في شان روى في السنة وروى
في سنة . فقال : روى (٢) منها ووجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : « من سرق شاة من الأرض طوى في سنة يوم القيامة من سبع رعي » .
اللهم ان كانت كاذبة فلا تقبها حتى يعنى نصرها . وتعمل قبرها في ثرها . قال
هو الله ما ماتت حتى ذهب نصرها . وخرجت في دارها . وهي حذرة .
فوقفت في ثرها . وكانت قبرها . رواد عبد الله بن عبد المجيد عن عبيد الله بن
عمر مثله . حدثنا ابو محمد بن حبان ثنا محمد بن سليمان ثنا بشر بن آدم ثنا عبيد الله
ابن عبد المجيد ثنا عبد الله بن عمر العمرى مثله : حدثنا ابو عمرو بن حنبل
(١) كذا في نسخة . ولم تقبل عليه وفي ح . ص (٢) في : فقال اروي اظنها .

ثنا الحسن بن سعيد بن أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب ثنا حريز بن يوسف عن ثني نكر
 ابن محمد بن عمرو بن حزم ثنا زوي سمعت عني سعيد بن زيد بن مروان
 بن الحكم قال سعيد بن وهب سمعت عني سعيد بن زيد بن مروان قال كانت كاديه طاعم
 نصرها ونسها في ثرها. وثمر من حتى نوراً بين المسلمين في لم نزلها. قال
 عبيد بن دلت دسار عني سليل لم يس من نزلها فقط. فكشف عن الحد
 الذي كان نزلها فيه. قال سعيد بن زيد كان في ذلك صدقاً ولم تلت إلا
 شهراً (١) حتى عبيد بن وهب سمع في رصها تلت بدست في ثرها.
 قال: وكذا وكن عني سمع لانسب يقول للانسان نكاحك لله كما نكحني
 الأروى. فلا عني إلا أنه يرد الأروى في من وحش. عاد هو عني كان
 ذلك لانسب روي من دعوه سعيد بن زيد. سمعت عني سمع به ثما
 سمعت به له سنوله حديث بن عمرو بن أحمد بن الحسن بن سعيد بن أحمد
 ابن ربح بن مهاجر ثنا ابن أبي عمير عن محمد بن زيد بن مهاجر أنه سمع عني عني
 امرئ بن حريز. أن روي عني بن يوسف بن الحسن بن سعيد بن أحمد (٢) من
 سعيد بن زيد. وفات عني روي وعني حفي - وكان حارها. عني.
 فركب به عني بن عمر. قال: أنا سمع روي حفي. عني عني عني لها
 سنوله سماع من روي من حفي حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من أحد من حق
 امرئ من المسلمين شيئاً غير حق سوفه يوم القيامة حتى يبيع أرضين » قومي
 يا روي عني الذي تروى أنه حدث فقامت فتسحب في حقه. فقال:
 اللهم إن كانت حاله طاعم نصرها. ونسها في ثرها. فميت وودعت في ثرها
 ثمت.

(١) في ز: ولم تلت إلا شهراً. (٢) وفيها تشبه
 (٧ - ل - حطية)

وسمى يقول : « من يحبو عبداً لمسى لا الصالحون » سئل انه بن عوف من
من سلسيل الخيم * حدثنا حبيب بن الحسين بن أبو معشر الدارمي ثنا احمد
ابن يحيى ثنا الحارثي عن محمد بن سيف عن معاذ بن أبي خالد عن عبد الله
ابن جابر عن أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف :
« ما بطلاً بك عنى ؟ » فقال : ما زلت منك أحسب ، و قد ذاك الكثرة ما لي .
قال : هذه مائة راحة ما عسى من مضر وهي صالحة ترار من أهل المدينة *
حدثنا محمد بن يحيى بن حبيب بن جعفر بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن
الدمشقي ثنا : أنه من يريد من أبي مازك عن أبيه عن عطاء بن رباح عن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له : « يا بن عوف انت من الأعداء » و قد ذاك الخيم لا راحة
فدوس به و حل صدقك فدمت ، قال بن عوف وما بدى فربما به
قال : « سرنا فدمت به » و قد من كاه جمع ، و قد به قال : « هم »
ترج من عوف وهو يهوى به ، ف قد ذاك الخيم قال : من بن عوف فدمت
بعض ، و سمى لمسى . و سمى لمسى . و قد ذاك الخيم قال : كانت كذا قال
هو به * حدثنا سفيان بن محمد بن أبو يزيد بن عيسى بن عيسى بن موسى ثنا
عبد الله بن المبارك عن معمر بن ارهري قال : سمى لعبد الرحمن بن عوف
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مائة راحة آلاف ، ثم صدق
أربعين ألف . ثم صدق أربعين ألف . ثم حمل على حماته ورس في
سبعين ألف ، ثم حمل على ألف وحماته راحة في مئيل . و كان عامة ماله من
الحدارة * حدثنا أبو حمزة بن حمزة بن محمد بن سعد بن أبي بكر بن
ثنا حسين بن يحيى بن جعفر بن رزان . قال : سمى لعبد الرحمن بن عوف
عنى ثلاثين ألف مائة (١) * حدثنا أبو عمرو بن محمد بن الحسن بن سعد بن
ثنا دحيم بن أبي قديك حدثني ابن أبي ذئب عن مسير بن حذاف عن يوفى بن
إياس الهذلي . قال : كان عبد الرحمن بن حبيباً وكان نعم الخيس ، و أنه شق

ما يوم حتى ذهب إليه ، ودخل فاعتلى ثم خرج فجلس معه وأبى بضعه
 فيها خير ولحم ، فم وصفت كي عبد الرحمن بن عوف ، فقلنا له يا أبا محمد
 ما كيك ؟ قال : ههك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو وهن منه من
 خير لشعير ، ولا أحرأ لها هو خير منها ؟ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن
 بن عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أني ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن
 إبراهيم عن أبيه عن حده عبد الرحمن بن عوف ، أنه أتى لطعام ، قال شعبة
 أحسنه كان صائما فقال عبد الرحمن بن حنبل حرة فلم يجد ما يأكله فيه وهو خير
 مني ، وفي مصنف بن محمد وهو خير مني فلم يجد ما يأكله ، وفيه أثر ما
 ماقد أصدا قال شعبة - أو قال أغضب ، غطب ثم قال عبد الرحمن بن أبي لا حنى
 أن يكون قد عجبت لنا طيباتنا في الدنيا ، قال شعبة : والله قال ولم أكل
 قال أبو نعيم : أخرت عن محمد بن يونس بن أبي نعيم ثنا محمد بن
 سليمان عن أبيه عن الحصري ، قال فرأى عبد الرحمن بن عوف صلى الله عليه وسلم
 وكان له الصواب ، وفي قراءة : قال في أحد من الخوم لا فاصب عنه غير
 عبد الرحمن بن عوف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من
 عبد الرحمن بن عوف فاصب سبه فقد هوى فيه ، حدثنا سليمان بن أحمد ثنا
 عبد الرحمن بن عوف ، ثنا محمد بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي هريرة
 عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، قال قال عبد الرحمن بن عوف : ثنا
 بالبراءة فصرنا ، وناظرنا فلم نصبر ، حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد
 الأرميضي ثنا سعد بن موسى ثنا أبو هيثم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن
 حده ، قال سمعت علي بن يقطين يوم مات عبد الرحمن بن عوف ، ذهب من
 عوف ، فقد تركت سمعها ، وسقط ريقها

١٠ - أبو عبيدة الجراح

ومهد لأمن رشيد ، وألحاح زهيد ، أمين لأمة أبو عبيدة كان
 للأحاب من مؤمنه ، وديد ، وثق لأفاد من لشركين شديدا ، وفيه ريت

أهل الأرض من قبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالوا من قبل أبو عبيدة قالوا لا تن
 يأتيتك. فلما نادى ربه عبيدة ثم دخل عليه بيده يفرير في يده لاسنه ورسه
 ورجله (١). ثم ذكر جوده حدث محمد بن حماد بن الحسن ثنا بشر بن موسى
 ثنا أبو عبد الرحمن المزني ثنا جوده نحوه في أبو صخر بن زيد بن سلم حدثه
 عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قال لأصحابه قموا. فقال رجل قمى لو أن
 لي هذه الدار مملوءة ذهبا. فقمى في حديقته. ثم قال قمى فقل رجل قمى
 لو أنها مملوءة لؤلؤا ورجل واحد وجهه في سبيل الله وصدق ثم قال.
 قموا فقاموا ما يدري. ثم المؤمن فقال عمر قمى وبن هذه الدار
 مملوءة رجالا مثل أبي عبيدة بن الجراح. حدث محمد بن حماد بن الحسن ثنا
 عبد بن أحمد بن حسن حدثني أبي ثنا هرون بن وهب وثنا عبد الله بن
 محمد ثنا محمد بن شبيب. أبو بكر بن أبي شعبة بن زيد بن هرون. قال
 حريز بن عثمان عن ثور بن عمر (٢) أني سألت عن أبي عبيدة بن الجراح أنه
 كان يسرى مكة وولها لآب منهن مائة مائة مائة. لأرب
 مائة مائة وهاهنا. رؤى سبب تقدمت بالحسنات الحديثات
 وقد أنشدكم عمل من السبب ما يروى. جاء ثم عمل حسنة لغات فوق
 مائة حتى تروى من. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله
 بن محمد بن عيسى. وكذا عن سبب عن ثور بن زيد عن حال من مائة
 عن أبي عبيدة بن الجراح قال من قبل مؤمن مائة مائة مائة
 كل يوم كند وكند مرة

١١ عثمان بن مظعون

ومعه لم ينفذ لغيره. المحدث في عهد المسعودي وهو مخرج
 عثمان بن مظعون

كان في لاسجده ساجدة وقمى لأخيه لاجد. وفي لاسجده ساجدة.

(١) في جوده (٢) في روضة عمر بن عمر (الحليم) وهو بن

وفي المعصرة فالكاء لم ينعشه لدا ، ولم تحطه عن تعبها فعمل في المحبوب ،
فتسلى عن المكروب .

وقد قيل . ان الصوف تشوف لصادق الزمان عن كدر ، في صفاء
الود من غير صلوة .

« حدثنا حسب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن محمد بن يونس ثنا
رهيم بن محمد عن محمد بن سحاق عن صالح بن بهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن من حدثه عن عثمان . قال لما رأى عثمان بن مظعون ما فيه أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاء وهو غمدو وروح في ما من الوليد
بن المعيرة قال والله ان سدوى وروحى أما لحوار رجل من أهل شرك ،
وأنصاني وأهل دنى منه من لأدى وسلاء ما لا يصحى لنقص كبير في
نفسه . فثنى ي يوانه من معيرة فقال له : أنت عند شمس وقت دمتك ، قد
رددت بك حورك . قال لم يا ابن أخي ! معك أدنى أحد من قوى ؟ قال لا
والكى رضى حور رة عروجن ، ولا تريد أن تسحر بهيرد . قال فانطلق
الى المسجد فارد على حورى علامه كما حربت علامه . قال : حسنته حرمها
حتى ثما المسجد فقال لهم وانه هده عثمان قد جاء برد على حواري ، قال لهم
قد صدقتم وحدته وفي كرم الله ، ولكى قد أحببت أن لا تسحر
نعم لله فقد رددت عليه حورده . ثم انصرف عثمان وليد من رسة من مالك
الى كلاب فتمسكى في مجلس من فرش يشدهم ، فجلس معهم عثمان . فقال
لبيد وهو يشدهم :

« ألا كل شيء ما خلا الله باطل »

فقال عثمان : صدقت . فقال :

« وكل نعيم لا محالة زائل »

فقال عثمان كدت ، عيم من الحمة لا يروى . قال ليد من ربيعة : معشر
قرش والله ما كان يؤدى حلسكم ثنى حدث فكم هده ؟ فقال رجل من عوم
بن هده سعيه في سعيه معه قد فاروق ديدا فلا أحد في نفسك من فوله ،

ومهرهم عثمان بن مظعون . فكنت هو وأصحابه بأرض الحبشة حتى أنزلت سورة
 وسجده . وكان عثمان بن مظعون وأصحابه ممن رجع فلا يستطيعون أن يدخلوا
 مكة حتى بلغهم شدة اشتراك بني المسلمين بالأخو ، فاجاز لوليد بن المغيرة
 عثمان بن مظعون . حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
 ثنا حماد بن سلمة عن عيسى بن ربيعة عن يوسف بن مهزيب عن عمار بن
 لما توفي عثمان بن مظعون قالت : « رسول الله مررت في حبش ، وكان
 بعد من حاربه . فما وجدت فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال
 رسول الله : « الحق بسندنا خير عثمان بن مظعون » . حدثنا أبو حماد بن
 حنبل ثنا عبد بن اسحق ثنا اسحق بن ذريح ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث
 ثنا أنس بن حنبل عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
 على عثمان بن مظعون حين مات ، فالتفت عليه ورفع رأسه ، ثم حتى ثابته ثم
 رفع رأسه ، ثم حتى ثابته ثم رفع رأسه وله شهيق . فعرفوا أنه يسكن فمك
 غيرة . فقال : « سمعنا به شهيقا . ربه عنها يا السائب فقد خرجت
 » . ولم تلبس منها حتى . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن
 حسن بن عيسى بن خالد بن عمار بن جعفر بن عيسى بن سنان . ثنا أبو
 عن عبد الله بن سعد بن أبي السرح . قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان
 ابن مظعون وهو في الموت ، فأكب عليه يقطعه فقال : « رحمته الله » . عثمان
 ما ضمت من الدنيا ولا ضمت ميت » . حدثنا ابن أبي رهم عن محمد بن
 الحسين ثنا أبو ربيع . حدثنا عثمان بن وهب . حدثنا يونس بن يزيد عن
 شهاب ، أن عثمان بن مظعون دخل يوما لمسجد وعليه ثوبان فوجد فيها
 مقعده من فروه . فزى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ورفع يديه فبسطه ربه
 فقال : « كيف أتم يوم عدو حدة في حبه وروح في حري ووضع بين
 يديه فبسطه ورفع يديه . وسترتم سوب كما سرتكم » . قالوا وددنا أن
 ذلك . وكان رسول الله فأنصبتنا الرغاء والعيش . قال : قال ذلك لكاتب ،
 وأتم اليوم خير من أولئك » . حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب

ثم أتوا وادخلوا في ربيعي من أربعين من عبد الله عن الحسن
عن عائشة رضي الله عنها . قالت رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
عنه من مضمون وهو ميت . حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن هارون بن روى ثنا أبو عذيمة عن زيد بن أسلم قال
هلك عثمان بن مضمون في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبار . فلما وضع
في قبره . قالت امرأة . هيبك يا سائب بنه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « وما عليك بذلك ؟ » قال كان رسول الله يصوم شهر
ويصلي الليل . قال « تحسبك لو قالت كان حب لله ورسوله » حدثنا
أبو حمزة بن حبان بن محمد بن حبان ثنا عمر بن محمد بن الحسن حدثني أبي ثنا
شريك عن أبي حبان . يعني قال دخلت مرة عثمان بن مضمون في سنة
بني صبي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أخلاقها . فبين هذا ما كنت قد كنت
ما من قد تم . وإنما هذا قصصكم . فخير مني في الله تعالى . وسأله
قال عثمان بن مضمون فلاحه . فقال له « يا بني » قال مني حمزة
به قد . فجابته هذه هذه هيبه سنة أربع . وبعثت حين فمضت

عن حوذي يذم غير شجرة . عن زبده عثمان بن مضمون
في امرئ . قال في صور جامعة . مؤلف عن قصة شخص . يقول
فان يتبع له سكرى وعرفده . وثبتت ربه من حد من
وأورثت كتاب حلالا لمضاعفة . حتى لمعان . ترقى له شوى

١٢ - مصعب بن عمير الداري

ومعه مصعب بن عمير الداري . عن عبد الله بن عمر . المشتهر بأحد كان
أول الدعوة . وسند ما . سبق ركب . وفتى . حب . وورع . عن شريف
واسوف . وغلب عليه الحزن . والجود
وقد قيل . ان مصوف طلب أناس . في رباط . يتقدس
به حدثنا سليمان بن محمد ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا من هبة عن

يوم اُخذ من علي مصعب بن عمير فقتلوا حتى مَرَّ به . فقرئ (من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) الآية . حدث سليمان بن أحمد ثنا عمر بن
حفص السدوسي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا حيي بن لعل عن عبد الأعمى بن
عبد الله بن أبي فروة عن فضيل بن وهب عن عبيد بن عمير قال : مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بن مصعب بن عمير حين رجع من أحد ، فوقف عليه
وعلى أصحابه فقال « شهدتمكم أحد بعدكم » فروروه وساموا عليهم ،
فوالذي نفسي بيده لا سمع منهم أحد إلا ودو عنه لي « يا غمامة » . حدثنا
أبو عمرو بن محمد بن ثابت بن حنبل بن سليمان بن رهم الجوزي ثنا عبد العزيز
بن محمد بن يزيد بن أبي زائدة ثنا جعفر بن رافع عن مسروق بن مهران عن
يزيد بن الأصم عن عمر بن الخطاب قال : نزلني النبي صلى الله عليه وسلم إلى
مصعب بن عمير فقبل رأسه وأمسك يده فتسوى له وقال لي صلى الله عليه
وسلم : « انصرفوا في هذا رجل يدعى بوباء فإنه سيؤذيكم » .

۱۳ - عبد اللہ بن جحش

[illegible]

وحدیثیں۔ اُن مضمون خاص کے لئے، اُن کے لئے رقعہ
 حدیث بخدی حمد میں اُنس نہ بخدی عیال میں فی شہادت فی شہاد
 قضیہ عن اصم عن شعبی قال 'وَلَا وَاعْتَدِ فِي الْإِسْلَامِ وَاعْتَدِ اللَّهُ فِي
 حُجَّتِهِ، وَوَلَا مَعْمَ قَسَمِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْمَ عِلْمِ اللَّهِ فِي حُجَّتِهِ وَحَدَّثَ سَيِّدِي
 فِي أَحْمَدَ نَاوَهَرِ فِي عَسَى مُسَرِّى مَا مَعْمَ فِي خَرَجَ نَاوَهَرِ حَدَّثَ
 (۱) اُن کی رقم۔ تہذیب

تو صخر عن پرید من عسده به من سبب عن سخاق من سعد من فی و فاس .
 حدثنی فی ذ عسده به من حش قال له یوم أحد لا تدعو به ، ففوا فی
 ناحية فلما عسده الله من حش فقال یارب انا انت عدو عدا فلتی رجلا
 شدیداً باسمه شدیداً حرده . فانه فک و یقینی ، ثم ، حدثنی فی حش فی
 و ذی ، فادرا فکست عدا فکست عسده به من حش فکست و ذک ؟ فی قول فکست
 و فی رسوالت ، فقول صدقت قال سعد ففقد ربه آخر امار و ربه
 و ذبه لمعصن فی حش ، حدثنا محمد بن محمد بن الحسن بن محمد من سخاق
 شقی بن الحسن بن عسده بن سنان عن من حش عن سعد من المسبب
 قال قال عسده به من حش ، ثم فکست عسده به من حش فکست و ذک ؟ فی قول
 یسرو عسی و یسرو عسی . و ذی . و محمد . ثم سألنی فی ذک ؟ فی قول
 فکست قال سعد من المسبب فی ذک . حو . یسرو عسی فکست کما تر و له

١٤ - عامر بن فهيرة

و هو من مشر وع رشده ، لم يروعه حمله ، المرفوع جسده ، عامر بن
 فهيرة سق بن ندوة . و حده رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه في الهجرة .
 وقد قيل ان مصوف سبعة هبت . و ما تحب من هبت

حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عثمان بن أبي شامة ثنا محمد بن
 عسده الله بن بكر ثنا بوس من بكر ثنا هثم من عروود عن ابيه عن عائشة قالت :
 لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر من مكة الى المدينة لا
 أبو بكر و عامر بن فهيرة . و رحن من بني النضر دسبه . حدثنا سليمان بن احمد
 ثنا احمد بن عمرو بن الحلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا يوسف بن لما حشون عن
 ابيه عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو
 بكر رضى الله تعالى عنه فمكنا في عار ثلاث ليل ، و كان يروح عندهما عامر
 ابن فهيرة مولى أبي بكر يرعى عنهما لأبي بكر و يدخ من عندهم فيصيح مع نراعه
 في مراعيها ، و يروح معهم و يدخ في المشى . حتى إذا سلم انصرف لعسده

ولا عذر له . فقام يومئذ حتى مضى . وكانت هذين حين فعل عاصم من باب
الدوار . فلهذا لم يسموه من سلافة بنت سعد بن شهيد . وكانت بدوت حين
ضرب السحاب يومئذ . فحدثت المرب على رأس عاصم أن تشرق في فجف رأس
عاصم . فقام . فقاموا يفتهم ويبنه قالوا ادعوه حتى نلقى فيذهب
به . فقام . فقامت له الوادي فاحتمل عاصم فاطلق به . وكان عاصم قد
نقضى الله عهد لا يمس مشركا ولا يمس مشركا . فقامت له . فكان عمر من
الحساب يقول حين سمع أن لدر معه . فقامت له . فقامت له .

كان عاصم قد وقى به في حربه . فقامت له . فقامت له . فقامت له .
في حربه . فقامت له . فقامت له . فقامت له . فقامت له .
فما وجد من سعد . فقامت له . فقامت له . فقامت له . فقامت له .
عند الله . فقامت له . فقامت له . فقامت له . فقامت له .
به عصبه . فقامت له . فقامت له . فقامت له . فقامت له .
أن في مرند . فقامت له . فقامت له . فقامت له . فقامت له .
لا عاصم . فقامت له . فقامت له . فقامت له . فقامت له .
فقامت له . فقامت له . فقامت له . فقامت له . فقامت له .

ما عنتي وأنا جلد نابل وقوس قبة ورعاس

بم فاسمكم في هات الموت حق وخداهات

وكل ما حم الاله نازل بالمرء والمرء اليه آيل

فما فعلوه كان في قلبهم . فقامت له . فقامت له . فقامت له .
امكبه . وهي سلافة . وكان عاصم قبل هذا يومئذ ثلاثة عشر من سن
عند لدر . فقامت له . فقامت له . فقامت له . فقامت له .
وأن لا تلج . فقامت له . فقامت له . فقامت له . فقامت له .
فاز دوان . فقامت له . فقامت له . فقامت له . فقامت له .
يستطيعوا أن يحترقوا وأمه .

١٦ - خبيب بن عدي

قال أبو عبيد: وممن خبيب بن عدي لم يصب
الله المحبوب .

ومد قبل بن عصفى إقامة له في المذهب ، على حفاظ الكاف المذهب .
حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد حدثنا
أبو عبيد بن سعد عن بن شهاب الزهري عن عمر بن أسيد بن حارثة النقي
خبيب بن عدي . أن أبا هريرة قال : حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه درهم عسا وثر عليه عاصم بن ثابت لأبصارى حدث عاصم بن عمر بن
الحصم ، فاستقوا حتى دكاوا بأفده بن عصفى ومكة حتى من
هذه بن عاصم فرب من مائة رجل
أبو عبيد بن حماد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال : من
آثرني فاستقوا حتى دكاوا بأفده بن عصفى ومكة وقالوا
لهم : اربوا وعصوا بأبيدكم عهد والميثاق لا يصل مسكاً حديد
فقتل عاصم بن ثابت فمر غوم : ما أنا والله لا أنزل في دمه كافراً ، لله
أخبر عبد الله بن عمر ، قال : فقتلوا عاصم في سبعة واربعة وثلاثين سنة حتى
لم يهدوا وانساق منهم خبيب لأبصارى ورد من الدنيا ورجل آخر ، فها
استمكوا منهم فقتلوا فرب من مائة رجل
أخبر وثلة لا تفهمكم إلى سؤالا ، سورة زيد قبل حرروه وعالجوه فأتى
أن يصحبهم فقتلوا ، والعتق فقتلوا حتى دكاوا بمكة بعد وفاة عمر ،
فأسع بن الحارث بن عامر بن نوف بن عبد مناف حبلاً وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فقتل خبيب عدي حتى اجمعوا لله فاستعد
من بعض بنات الحارث موسى لم يصبها فاعارته إياها فدرج بن لها
حتى أتاه فأت فقتلها فم حديد محبسه على خبده ولموسى يده
فمرعت فرقة عرفها خبيب فقتل فقتلها ما كست لأفده ذلك فأت :

والله ما كنت أسير قط حيرا من خبيب ، والله لقد وجدته يوما يأكل قطعا
من عس في يده ، ولم يلق في الحديد وما نكته من ثمره . وكانت تقول : انه
لررق روحه الله حبيبا فما خرجوا به من الحرم ليقتله في الحب فانه لم يحم حبيب
دعوني اركع ركعتين فركوه . ثم قال : والله لو لا ان تحسوا ان ماني حرم
لذنت . اللهم حصصه عددا ، وفضله ددا . ولا تبق منهم احدا . ثم قال :

فلمست الى حبيب من مسما علي بن حبيب كان في الله مصرعي
ودلت في دلت لآله ونشأ يبارك على اوصال شلو ممزج
ثم قام له نو سروسة عتبه بن حارث فقتله . وكان خبيب ذو من من لكل
مسلم قبل من الاملاء . حدثني محمد بن احمد بن الحسن بن نو شعيب الحراني
نسب نو حمير عتبه بن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن
في خبيج عن مارية مولاة حبيب بن في اهاب . وكانت قد سلمت . قالت :
كان حبيب قد حبس في بني وغدا اصلمت منه يوما ور في يده قطعا من
عس مثل راس لرجل يأكل منه ، وما سمع في الأرض من حبه سب لرجل .
قال ابن سحر : وما يصم بن عمر بن وادة . خرجوا بعبيد بن سعيد
السيوه فقال لهم : راس . بدعوني حتى اركع ركعتين فركوه . قالوا
دوبك هارك . فركع ركعتين فركوه . ثم قال : في قوله . فقال . والله
لو لا ان تصبوا في عس حرام من العمل لاسكتت من صلاة ، ثم
رفعوه حتى حشوه فاب وثقوه . اللهم يا فداك رسالة رسولك فداك
العداة ما يعمل .

قال ابن اسحاق : وما قيل فيه من شعر قول خبيب بن عدي (١) حين
بلغه ان القوم قد اجمعوا لصلبه فقال :

لقد جمع الأحزاب حولي وأحوا قبائلهم و سجعوا كل مجمع
وقد جموا نساءهم ونساءهم وفرت من حرم ضويل نبع
لي الله أشكو كرتي بعد غربي وما جمع الأحرار لي حول مصرعي

(١) كذا في السمتين على ان اللام هو خبيب بنه .

قد عرض مصرتي على ما يرادني فقد نفعوا حتى وقد يأس منلمي
وقد حيروني بكسر و لموت دونه وقد درفت عياني من غير محرم
وما في حذار الموت في ميت ولكن حذارى جحيم فار ملقم
وذلك في ذات لآله وإرث يبارك على أوصال شلو عزم
فست نأى حين فعل ممما على في حسب كاري به مصرى

١٧ - جعفر بن أبي طالب

فا، نو نعيم ومعه الخطيب المقدم، السخي الطعام، حطوب العارفين
ومصيف المسكين، ومهاجر هجرتي، ومقلى حسبي، أكل شجاع،
لحو د شمشاع، جعفر بن أبي طالب عنه سلام فارى الحسن، ور من الحق.
وقد قيل: من مصوف لا مرد له حق، عن ملائكة الحق.

حدثنا سفيان بن أحمد بن محمد بن زكريا، علاتي ثنا عبد الله بن رجا، ثنا
أبو إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: «عشق مع جعفر بن أبي طالب في روض محاشي، فقام ذلك
عربش فعمو عمرو بن عاصم، وعمارة بن يوسف، ثممو للمحاشي هدية
فقدما وقدما في محاشي فادبه هدية فعمو، ومحمد له ثم قال: عمرو
بن عاصم بن زكريا من روض محاشي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في روضي قالوا: نعم، فبعث بنا، فقال: جعفر لا يسلككم مكم أحد، أنا
حبيبكم محمد، محاشي وهو جعفر بن محمد وعمر بن أحمد عن
يحيى، وعمارة عن سارة، و يسير و زهد حن من ساجد ساجد.
وقد قال لهم عمرو وعمار: «م لا سجدون لي، فقلت: انيبي بدر من
عنده من يسير و زهد اسجدوا لعماد، فقال جعفر لا اسجد إلا لله
عز وجل، من محاشي ومحمد قال: إن الله تعالى بعث قينا رسولا وهو
الرسول الذي بشر به عيسى عليه السلام قال: من بعدى اسمه أحمد، فأمرنا
أن نبد لله والآن له به شيب، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وأمرنا بالمعروف

وحضر فاعد بين يديه وجوله فمجاهة بن لوسائد . فعد رثت مفعلة حسنة
فقدت يسه وبين اسير خفصه خلف مهري و فعدت بين كل رجلين من
أصحابه وحلا من أصحابي . حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن
بني شيبة ثنا عيسى أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن
عبد العزيز ثنا الزهري ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن خازن و هشام . قال
دعا سعد بن حمير بن أبي طالب وجمع له النصارى . ثم قال لعنتم ابا عيسى
ما حدث من القرآن فقرأ عليهم . كهف ففاضت أعينهم فارت (روى عنهم
بعض من الدمع ما عرفت من خلق)

حدثنا أبو بكر بن حلال ثنا سماعة بن اسحاق ماضي ثنا ابراهيم بن
حمزة الزهري ثنا عبد العزيز بن محمد لم يوردني عن أبي ثوبان عن
لقين عن أبي هريرة قال كنت لا آكل لحم ولا أس خبز ولا شئ من
شيء من الخبز . واسمى الرجل لآية من كتاب الله هي في يده
في فمهمي وكان حينئذ من جعفر بن أبي طالب . وكان يفتك
بما يسمع . كان في يده . كان يخرج منه حكة فتنه . فسمع ما فيها
حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله طقمي ثنا سعيد بن سعيد
كندي ثنا سماعة بن ابراهيم يعني ثنا ربيع بن اسحق عروبي عن
سعيد المديني عن أبي هريرة . قال كان جعفر يحب الماء كره . و عيسى بن
وحدثهم ويحدثونه . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميهم بالماء
حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الله بن صالح بخاري ثنا يعقوب بن حماد
المعيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر .
قال كنت مع جعفر في سرود مؤنة فأتنا جعفر (١) فوجدنا في حسده لضعافاً
وسبعين من بني نضلة ورواه . حدثنا عبد الله بن محمد ماضي بن اسحاق ثنا
أبو شبله كوفي ثنا معاوية بن نافع بن أبي نعيم عن عبد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر . قال فقلنا جعفر يوم مؤنة فسمعنا في عيني فوجدنا به بين
(١) في رواية فقلنا جعفر بن أبي طالب

ثم لاه حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن محمد بن يونس
ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن
عروة بن الزبير . قال : لما تفرقت الناس ونهوا للعروج الى مؤتة قال للمسلمين
صحبكم الله ، ودفع عنكم . قال عبد الله بن رواحة .

لكي اسأل ارحم معمرة وصرة ذات فرج تقوى الزبد
أو طعمة يندى حر من محمزة غربة تعد الاحشاء والكبد
حتى يقولوا : دا مروا على حدثي . رشداك الله من نذر وقد رشدا

قال ثم مضوا حتى روى أرض شام ، فسقطت من هرج من أرض
السفلى في مائة ألف من الروم وانضمت اليه لمسفرة من الجحيم ، وخدم ،
واقين ، وبهر ، ووى ، في مائة ألف فقاموا الذين يسطرون في مرم . وقالوا
سكب رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده بعد غدوما . قال فسمع
عبد الله بن رواحة الناس . ثم قال : والله يا قوم ان الذي تذكرون للذي
حرجتم له ، يظنون الشهادة وما يفتن حذوا لعدة ، ولا قوة ، ولا كبرة ،
ما تقتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به . فاسلقوا فاعلموا ان
المسلمين ، إم مهور وإم شهادة . قال فقال الناس : قد والله صدق ابن
رواحه صلى الله عليه وسلم . حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا أبو شعيبه الحراني
ثنا أبو جعفر النعماني ثنا محمد بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن
بني تكرنه حدثني عن زيد بن ربه . قال : كنت بينا لعبد الله بن رواحة في
في حجره ، فخرج في سفرته تلك مريدني على حقيقه راحله ، فوالله إنا لمسير ليله
إد ميمته يستحل بأبياته هذه :

د أدبتي وحملت رحي مسيرة رجع بعد الحساء
فشأنك فأنسى وحلاك دم ولا رجع لي أهلي ورفي
وآب المسكون وفادروني نار من الشام مشتهى الشواء
وردك كل ذي لب قريب إلى الرحمن مستطع لآلاء
هالك لا نألى ملع من ولا تحل ساقط رواء

فما سمعتهن تكبت قال خفني بالدرة. وقال : ما عليك بالكعب أن يرزقني
 الله الشهادة وتزجج بين شعنتي لأرجل . قال محمد بن اسحاق : وحدثني ابن
 عباس عن عبد الله بن زبير حدثني أبي الذي أَرْضَعَنِي - وكان في تلك الغزاة - .
 قال لما من ريد وجعفر بن محمد بن ربيعة ثم تقدم بها وهو على فرسه
 فجعل يستنزل نفسه ويردد بعض التردد ثم قال :

فسمعت يا نفس انفسه ليلته أو لسكره
 تحب الناس وشده ربه ما رأت تكرهين له
 عندما قد كنت مصبته هن ت لا لطفة في شه
 ومن عبد الله بن ربيعة أيضاً

يا نفس لا تقبل تموتي هذا جاء الموت قد سلت
 وما تكبت فقد تكفت يا معلى فملها حديث

- يعني صاحبه ربيعة وجعفر - ثم روى في رواية عن أبيه عن علي بن عيسى عن
 فقال : شد بهذا صلبك فأنك قد لاقيت من ذلك هذه ما قد لقيت . فاحده
 من يده ثم اتهم من شهته ثم جمع الحفصة في صاحبه الناس فقال : وأنت في
 الدنيا ثم أتاه من يده ثم أخذ سبعة فقدم فقاتل حتى قتل رضى به على
 عنه . قال : ولم يصب يوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيما معنى
 جدد ربه ربه فقاتل حتى قتل شهيداً ، ثم أحدها جعفر فقال لها حتى قتل
 شهيداً ثم صحت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تعبرت وحده الأتصار
 وموسى فم كان في عبد الله بعض ما تكرر . ثم قال أحدها عبد الله
 ابن ربيعة فم كان بها حتى قتل شهيداً ثم قال لقد دفعوا إلى في الجنة فيما يرى
 ما ثم حتى سر من ذهب فم كان في سرير عبد الله أو رار عن سرير صاحبه
 فم كان هذا ؟ فقل لي مصاب وتردد عبد الله بن ربيعة بعض تردد
 حدثنا سفيان بن محمد بن اسحاق عن أبيه عن عبد الرزاق عن ابن عتبة
 عن من حدثنا عن سعد بن المسيب ، قال قال لى صلى الله عليه وسلم :
 « . . . لي في الجنة في حبه من درة كل واحد منكم عن سرير فم كان ربيعة وابن

روحة في عناقيد صدوداً ، وأما حمير فهو مسقيم ليس فيه صدود . قال :
فسألت وقال قيل لي : أهما حين غشيها الموت كأهما أعرصاً ، كأهما صدأ
بوحوهم . وأما حمير فإنه لم يعض . قال بن عتبة فذلك حين يقول ابن رواحة :
أقسمت بأفكس ليرله نضاعة منك لكرهه
فطالم قد كنت معشيه حمير ما تيب ربح له

١٩ - أنس بن النضر

ومعه أنس بن النضر ، المؤيد بن سنان ، ومصر ، لم يشهد بأحد بعد نفيه
عن بدر ، قسم بالروح ، لحاد بخو رج ، وفار بالمخ .
وقد قيل : إن المعروف استنشق النسيم ، والاشتياق إلى نسيم
• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر
السهمي ثنا محمد بن أنس بن مالك قال : قال أنس بن النضر سمع أنس بن مالك
عن قتاد بن مرة ، وما قدمه من ست عن قول قتاد قاله رسول الله صلى الله عليه
وسلم المشركين ، لن تشهدني في عروجه ولا يبرئ الله ما صنع . فما كان
يوم أحد انكشف الناس . قال : اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء . يعني
المشركين ، وعندك أنت بما صنع هؤلاء . يعني المسلمين . ثم مشى بسيفه
فقبه سعد بن معاذ . فقال : أي سعد والذي نفسي بيده إني لأحد ربح
الجنة دون أحد ، وأهال ربح الجنة . قال سعد : ثم سمعت يا رسول الله ما صنع .
قال أنس : فوجدناه بين نفسي وبينهم . قد منوا به . قال : فعرفاه حتى عرفه حتى
يساه (١) . قال أنس : فكذلك يقول لما نزلت هذه الآية (من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه) إياهم وفي صحابة .

٢٠ - عبد الله ذو البجادين

ومعه الأوه . التالي . لمجرد من أعروض الخاف ، عبد الله ذو البجادين

الموحي للعمرين ، وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته ، وسبح عليه من عبرته .

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن الحسين الأزداني ثنا ابن الأصماني ثنا يحيى بن يعلى عن لمبال بن حنبل عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس . قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه ليلاً وشرح فيه سراجه ، وأخذ من من القطة ، وكبر عليه أربعاً . وقال : « رحمتك لله بن كست لأو ما تلاء للقرآن » . « حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر ثنا محمد بن حفص ثنا اسحاق بن إبراهيم بن سعد بن الصلت ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال : والله لكأنني ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عروة سوك وهو في قبر عند الله ذي المعادين ونو بكر وعمر رضى عنى عنهم يقول : « ذبنا من أحمكا ، وأخذ من قبل القطة حتى نُسده في لحده . ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وولاهما العمل ، فبذرع من دونه سفل القيلة رافعاً يديه . يقول : « اللهم إني أوسيت عنه رصياً فارص عنه » . وكان ذلك ليلة قال الله عز وجل : « ولقد سلمت ليلة خمسة عشر سنة » . « حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي أن عبد الله بن مسعود كان يحدث . قال : ثقت من جوف الليل وأما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في فزوه قبوك قال : فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر . قال : فانتعتها نظراً إليها ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر ، وإذا عبد الله ذو المعادين المزي قد مات ، فإذا هم قد حضروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته وأبو بكر وعمر يدليانه وهو يقول : « دلينا إلى أحمكا ، فدلوه إني فلما هياه شفه . قال : « اللهم إني قد أوسيت عنه رصياً فارص عنه » . قال يقول عبد الله بن مسعود : ليتني كنت صاحب الحفرة .

قال أبو نعيم : قد ضوينا ذكر كثير من هذه الصنف من لسانك وبعدين

وانسداد لذين عرسوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكفهم
 الله منهم من هو مسمى المذكور كريد بن لينة لم يول بالجميع مع
 فحمده . وكالمدر بن عمرو بن عمرو . وجره بن ملحان لم يول بشيء معونه
 ذكرنا بعض حوائجهم في كتاب المعرفة . وهم لا يحصلون أكثره عمرو الله
 رضى عن الله . مرضاً عديداً . ثم يمدحوا عافج غيبة من ربه الله
 فساداً ولحقهم بولاءه لى ولأله سلامة الله . وياحى من حذوه
 واسمى الله .

« فقد حدثنا محمد بن حماد بن عيسى بن مخلد ثنا الحارث بن أبي أسامة نا
 وح بن عمارة بن سعد بن أبي عمرو عن قتادة بن أنس بن مالك بن رعل
 ود كونه وعصاة تو . بن حى به عنه وسلم فاسمده حتى فومهم . فقدم
 لسمع رجلا من الأنصار كانوا يدعون ادر . حفصون . بن ر . وحبصون
 داليل . فلما بلغوا أثر معونة غدروا بهم فقتلهم . قبل ذلك النبي صلى الله
 عليه وسلم فقتل شهر في صلاة أصبح يستر الله من رسل ودكه
 وعصية فتر ما بهم قرأنا ثم إن ذلك رفع ونسى (بلغوا الله) . فحدثنا
 (فرصى عما و رضى) ودوه . فحدثنا عن أنس بن مالك حدثنا
 سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا علي بن محمد بن عمار بن مسعود بن سليمان بن المغيرة
 عن أنس بن مالك قال ذكر أنس بن مالك . فحدثنا رجلا من الأنصار كانوا
 يدعونه بن آو . فحدثناهم بالله من رسول الله صلى الله عليه وآله . فحدثنا
 فحدثنا عن أنس بن مالك قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله . فحدثنا
 كانت عنده معه فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 كان عنده معه فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 وسلم فكان فيهم من حرام به ملحان فحدثنا عن حى من حى فحدثنا فحدثنا
 لا ميرم لا آخر هؤلاء إنا سمعناهم فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 فقال لهم ذلك فاستقبله رجل ربح فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 جوفه قال الله أكبر عزت ورب الكعبة فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده في سرية وحده عليه لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى بعدة رفع يديه يدعو عليهم .

٢١ - عبد الله بن مسعود

ومن طبقة السابقين مهاجرين ، المعروفين بالنسك من المعمرين ، القاري
للمنى . وعلاء الملة . وقصة منهم . صاحب أسود وحرر . وأما
وسد راء قومه وسببه . وأرجحه قضية . كان من رضاء وأجلاء
ووراء رضاء عنه بن مسعود . كلف مسعود . وشاهد مشهود .
ولقد سمعته . وشأن أدى من تردود
وقصة من **ب** . صوف مشاهير مشهود . ومن عاة أهود ،
ومحامة الصدود .

حدث أبو بكر من حلال طرب من أنى سمعته أبو جهم ثابلاً أنما
عن إبراهيم عن علقمة . قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إنى حدثت
من عبد الرحمن بن مسعود عن أبيه عن مسعود عن عمر وعبد وقال : حدث
عمر بن الخطاب قال : حدثت لأخفى قال : من هو ؟ قال : عذاقة بن مسعود
قال : لا غير حدث حتى نذكره . وسأحدثك عن عبد الله بن مسعود .
بنت عبد الله بن كزى عن عبد الله . كقول من حجه منى صلى الله عليه وسلم ثم
خرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى على وبيد في ثوبه .
في المسجد . رجل يقرأ . فناء منى صلى الله عليه وسلم يسمع .
ففتت . ناسون . سمعت . فعمري سمعت . قال : فركع وسجد
وحسن . سمعت . فقال : منى صلى الله عليه وسلم . « هل تعلمه » . ثم
قال : من سمع . سمعت . سمعت . قال : فسمعت . سمعت . سمعت .
أوصاحى . سمعت . سمعت . سمعت . سمعت . سمعت .
سمعت . سمعت . سمعت . سمعت . سمعت . سمعت .
ورأيت عن أنما خود . ورأيت . سمعت . سمعت . سمعت .

عمر مثله ورواه شعبه وذهب وحدث عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن
عبد الله . ورواه عاصم عن زر عن عبد الله . حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا
يونس بن حبيب ثنا أبو داود . العجمي عن ثابت عن أبي اسحاق عن أبي حمير (١)
أن مالك قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول . أحدثت من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وإن رددت في ثلث عسى من الصبيان .
والأدع ما أحدثت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم روادع من
وسراة من في اسحاق مثله . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد
ثنا الحسن بن مدرث ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوف بن علي بن بشر عن سليمان بن
فيس عن أبي سعد الأزدی . حدثنا عبد الله بن مسعود يقول . فقد تقيت (٢)
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم سمعت سورة حكيم . قال أن يسر ربه
أن ثابت وله ذو به . فلبس مع العمدان . حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن
حبیب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال
كنت نكاحاً . يافعا . رعى على عاتقه من في معصية فذكر في في رسول الله صلى
الله عليه وسلم . ثم واپو كره . قال . لعلاء عندك من حقي . فقلت . إلى مؤمن
واست سادس . قال . من عندك من حذرة ثم . فقلت . جعل عبد الله . ونامها
بها فاعلمها . ثم كره . وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم . فصرع فصرع فصرع
انصرع قلب وثرب . هو واپو كره . ثم دل . فصرع . فقلت . فقلت . فقلت .
رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت . غممي من هذا قول عيسى . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم . بك سلام معرو . أحدثت من فيه سمعت سورة
ما يبارعني فيها أحد . ورواه أبو أيوب الأقربي و أبو عوف عن عاصم نحوه .
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن يحيى بن المنني ثنا سعيد بن الأشعث
ثنا الطيفي عن بشر بن (٣) قال سمعت الأعمش يحدث عن يحيى بن وثاب عن عبد الله
عن عبد الله قال . عجبا لئاس وتركه فرائي وحدثه فراء . ورواه حدث
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت سورة ورواه بن ثابت صاحب
(١) في السبعين : من خبر وصحته من . انما هو (٢) في ح . تقيت (٣) في لا صبي

دعوة علامه محيى ويدهب عليه السلام حدث نو كثر من جلالات الحداث بن ابي
 سامه ثابته بن عمرو ثابته رحدث الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن
 سعد عن عبد الرحمن بن يزيد بن عبد الله بن مسعود حدثهم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال له : « آذيت حتى نرفع لحجابك سمع سرى (١) حتى
 انتهاك » رواه ثوري وحسن وابن دريس وعبد بن حذاف بن ربه عن الحسن
 بن حبه حدث عنه من جعفر بن ابي نونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن
 المعيرة عن زهير سمع عنده قال : قدمت الشام فجلست إلى ابي الدرداء .
 فقال لي من انت فقلت من اهل الكوفة فقال : ليس فيكم صاحب الوساد
 وسماه له . ورواه ابو عيسى بن مسعود عن حذاف بن سليمان بن احمد ثنا
 علي بن عبد الله بن ابي نعيم ثنا مسعود بن عباس العاصري عن عبد الله
 بن شداد عن ابي عبد الله كان له حبوب دو دو دو حوالا واعلم
 حدث عنه من محمد بن ابي بكر بن ابي حاتم ثنا نو كثر من شيعة ثابته
 محمد بن ابي عبيدة عن ابيه عن الأعمش عن عاصم بن عبد الرحمن عن ثابته
 قال قال عبد الله بن مسعود : لقد رأيتني سادس من مائة من مله الأرم من
 مسلم سرى (٢) حدث نو كثر من جلالات الحداث بن ابي سامه ثنا
 عبد العزيز بن ابي نعيم عن حمزة بن ابي وائل قال : سمعت حذيفة بن
 ابي مسعود قال سمعت ابا عبد الله بن محمد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من فرجه وسماه يوم غيابه حدث محمد بن احمد بن الحسن بن عبد الله
 ابن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر بن ابي نعيم عن
 ابي داود ثنا شعبة عن ابي سعد وحدثنا شعبة عن ابي سعد عن
 الأعمش عن ابي وائل عن حذيفة . قال : سمعت ابا عبد الله بن محمد
 صلى الله عليه وسلم من فرجه وسماه يوم غيابه روى
 عن ابي وائل عن ابي عبد الله ورواه عن ابي ربه ورواه عن
 الشيباني وحكيم بن حمر ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة حدثنا

(١) في الأصل : سوادى (٢) في ر : ما عني وجه الارض .

كنت جالسا مع حذيفة وابي موسى الأشعري . فقال احدهما لصاحبه : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حديث كذا وكذا ؟ فقال لا . فقال له الآخر فانت سمعته ؟ فقال لا . وابن صاحب هذه الدارين سمعه . فقال ابو موسى : لئن فعل ان كان لي دخل يد حنصا ، ويشهد اذا غسا . قال الأعمش - يعني عبد الله بن مسعود - * حدثنا ابو حامد بن حنلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو معاوية ثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال : قال عبد الله ذات يوم وعمر جالس . فقال : كيف مني ؟ فقها * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص نا اعاصم (١) بن عتي ثنا مسعود بن عتي عن أبي حنيفة عن أبي عبيدة بن موسى الأشعري . قال : لا تسأونا عن شيء ما دم هذا الخبر من شهرنا من صحاب محمد صلى الله عليه وسلم - يعني من مسعود - * حدثنا ابو حامد بن حنلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو همام سكوني نا يحيى بن زكريا عن محمد بن عمار . قال قال ابو موسى : لا تسأولوني عن شيء ما دم هذا الخبر فيكم - يعني من مسعود - * حدثنا ابو حامد بن حنلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حماد بن حريز عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي اسحق . قال : قالوا : عن حدثنا عن صحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن أبيه ؟ قالوا : أخبرنا عن عبد الله بن مسعود قال : علم القرآن ولستة ثم سبي ، وكفى بذلك عمارا . حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن نكار ثنا مسعود عن عمرو بن مرة عن أبي اسحق . قال : مثل عني من أبي مالك عن بن مسعود فقال : فقرأ قرآن ثم وقف عليه ، وكفى به .

ومن أقواله الدالة على حواله تحفظه من الآفات ، وتروده من ساعات . وقد قيل : ان مصروف تصحيح المعاملة ، لتصحيح المارلة .

حدثنا احمد بن حنبل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن محمد البخاري ثنا مالك بن معول ثنا ابو يعقوب عن المسيب (١) في ر : عمرو بن مسعود . وفي ح : عمر بن حفص عن طاهر بن علي . والمصحيح ما استقام (٩ - له - حلية)

ابن رافع عن عبد الله بن مسعود . قال : ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليته
 إذا الناس ناعثون ، وشهارة إذا الناس فطرون ، وبحزنه إذا الناس يفرحون
 وسكاته إذا الناس يصحكون ، ونعسه إذا الناس يحطلون ، ونحشوعه إذا
 الناس يحشون . وينبغي لحامل القرآن أن يكون ، كياً محروماً ، حكماً حليماً ،
 عيباً سكيناً . ولا ينبغي لحامل القرآن أن يكون عابياً ، ولا عافلاً ، ولا صحنياً
 ولا صبيحاً ، ولا حديثاً ، حدثنا سليمان بن محمد ثنا محمد بن علي أصابع ثنا
 سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب . قال قال ابن
 مسعود إني لأكره أن أرى رجلاً ، لا في عمل له ، ولا في عمل
 الآخرة ، حدثنا عنه من محمد بن محمد بن شمس ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
 أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع . قال قال عبد الله بن مسعود : إني
 لأمت الرجل أن أراه فارغاً ليس في شيء من عمل الدنيا ، ولا عمل الآخرة
 ، حدثنا سليمان بن محمد بن نصر الأزد عن معاوية بن عمرو ثنا ربيعة عن
 الأعمش عن جيسه . قال قال عبد الله بن مسعود : حدثنا جيسه عن جابر بن
 سميت ، أن بكر بن مالك يقول قال عبد الله بن محمد بن حنبل حكى
 عن من عيبته أنه قال انقضت لدى خمس ساعات ، وهما ساعة ، حدثنا
 محمد بن محمد بن الحسن بن بشر بن موسى ثنا حنبل بن يحيى ثنا مسعر (١) عن
 ربيعة عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال ما ذهب في صلاة فأت تقرب باب الملك ،
 ومن يصرع باب الملك يصرع له ، حدثنا محمد بن حنبل ثنا عبد الله بن محمد
 بن الحسن حدثني أبي عن وكيع عن مسعر عن معمر . قال قال عبد الله بن
 مسعود إن استطعت أن تكون في المحمد ، ويدك مع الله يقول (يا أيها
 الذين آمنوا) فارعها تمك فاه خير بأمر به ، وثنا سليمان بن
 ابن أحمد ثنا أبو روي (٢) حدثنا سحاق بن رهم عن عبد الرزاق عن معمر عن
 أبي سحاق عن أبي الأحوص . قال قال ابن مسعود : إن هذه القرآن مأدبة الله ،
 فمن سادع أن يعلم منه شيئاً فليستع . قال نصر لبيوت عن أبي الخير الذي

من فيه من كتابه شيء ، وإن بيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء
كحرب بيت الذي لا علم له ، وإن الشيطان يخرج من بيت الذي تسمع
فيه سورة البقرة . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن
محمد الحمصي ثنا عبد الرحمن بن محمد المقرئ ثنا عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن
بن الأسود عن أبيه . قال قال عبد الله بن محمد : سمعت قلوب وعيه فسمعوها
تقرأ ، ولا شعبة لها عروة حدثنا أبو محمد الفطري ثنا أبو حنيفة ثنا مسلم
بن إبراهيم ثنا مرة بن خالد عن عوف بن عبد الله . قال قال عبد الله بن محمد : ليس
عليه نكته أرويه ، ولكن علي الخشية . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله
بن محمد بن حبل حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل ثنا يزيد بن يحيى بن أبي رزاد .
عن إبراهيم بن علقمة . قال قال عبد الله بن محمد : سمعت أبا عبد الله عليه السلام
حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي : عبد
الرحمن ثنا معاوية بن صالح عن عدي بن عدي . قال قال ابن مسعود : وويل لمن
لا يعلم ، وويل لمن لا يعلم ، وويل لمن يعلم . ثم لا يعمل سبع مرات . حدثنا
محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق حدثني أبو عروبة
عن هلال بن أوراب عن عبد الله بن عكيم قال سمعت ابن مسعود في هذا
المسجد . بعد ما تم من الصلاة فقال ما سمعتم من أحد لأن ربنا تعالى
سبحوه كما تحبون . حدثكم شعيب بن سعد . فيقول : أي آية ما قرأ ، أي
آية ما قرأت المرسل . أي آية ما فعلت . فبما عملت ؟ . حدثنا محمد بن
سحاق ثنا إبراهيم بن سعد بن بكر بن نكار ثنا مسعود بن عيسى . قال
قال ابن مسعود : في لأحب الرجل يلقى فيه كان عمله . بحسبه يعملها .
ثم قال أبو سعيد . وكان يقول له يا من أهل وود شيئا ، وحق الله
وأخوه وورثه وولده ، ولما مضى به عروجه من توحده رجا .
وقد قيل : في أنصوف حب النفس على سعادته ، لا على الخوف والارهاق .
حدثنا محمد بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا هشيم
عن يزيد بن أبي رزاد عن أبي حنيفة . قال قال عبد الله بن محمد : ذهب شعور الناس

و بنى كدرها ، فملوب اليوم تحفة (١) لكل مسلم • حدثنا عبد الله بن محمد
 ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شامة ثنا عبد الله بن إدريس عن يريث بن
 أبي رباح عن أبي حنيفة . قال قال عبد الله : إنما الدنيا كالثقب (٢) ذهب
 صفوه و بنى كدره • حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا
 عاصم بن علي قال ثنا المسعودي ثنا علي بن زيد عن قيس بن حذاف عن عبد الله
 قال : لا حيلة لمكروها . الموت • والتمقر • وليم الله إن هو إلا لعن أو
 لعن أو ما نأى بينهما . يست • إن كان لعن • فيه للعنف • وإن كان لعن
 • فيه للصبر • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني
 أبي ثنا يريث بن المسعودي عن عوف بن عبد الله قال قال عبد الله لا يسمع
 عبد حقيقة الإيمان حتى يحل بدروته • ولا يحل بدروته حتى يكون الفقير
 أحب إليه من غنى • والنواضع أحب إليه من الشرف • وحتى يكون حامدا
 وداما عبده سوء • قال فصرها أصحاب عبد الله قالو • حتى يكون أغنى في
 الخلال • أحب به من أغنى في الحرم • و مواضع في صاعه الله أحب إليه من
 الشرف في معصية الله • وحتى يكون حامدا وداما عبده في الحق سوء •
 حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن عيسى ثنا
 أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن معمر بن سعد بن الأحرار عن
 أبيه قال قال عبد الله • والله الذي لا إله غيره ما يصير عبدا يصحح على
 الإسلام ويعني عبده ما ضاع في الدنيا • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن
 سهل ثنا عبد الله بن محمد العنسي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زهير بن أبي
 عن الخوارق بن سويد قال قال عبد الله • والذي لا إله غيره ما يصحح عبد
 آل عبد الله ما ربحوا في إعطائهم الله به حسرا • ويدفع عنهم به سوءا • إلا
 في الله فقد علم أن عبد الله لا يشركه شيئا • حدثنا أحمد بن حنبل
 عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن خالد بن حماد عن
 (١) كذا في ج • و في ز • الخبر • (٢) في ر • كالثقب • والله : لموضع الطعن في
 أعلا الجبل يستقيم فيه ماء المطر •

مسروق . قال قال رجل عند عداقه . ما أحب أن يكون من أصحاب النبي
 يكون من المقرين أحب إلي . قال فقال عداقه : لكن هيا رحل ودلو
 به دامت لم يمت . يعني نفسه . * حدثنا سفيان بن أحمد ثنا محمد بن
 علي الصايغ ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا السري بن يحيى عن الحسن
 قال قال عبدالله بن مسعود : لو وقعت بين الجنة والنار قليل لي حذر تخيرك من
 أيهما تكون أحب إليك ؟ أو تكون رمداً . لا أحب أن أكون رمداً محرماً
 عبدالله بن محمد ثنا محمد بن أسد ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش
 عن إبراهيم السبيعي أن الحارث بن سويد . قال قال ابن مسعود : لو تمصون
 عني لحوسم أن علي ربي * حدثنا عبد الرحمن بن عباس ثنا إبراهيم بن
 اسحق الحارثي ثنا أبو الوليد ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال ثنا أبو
 الأحوص قال : حدث علي بن مسعود وعنده ثوب ثلثة كأمثال الدماير
 فلبس ثوباً من هذه الثياب . فقال : كأنكم تطوفون بها . فلبسها وهو يعط
 راحل . لا غنى هؤلاء . فرفع رأسه إلى سقف بيت له فبصر قد عتش فيه
 حصاد . قال : لأن أكون قد عشت يدي من تراب قبورهم . أحب إلي من
 أن يقع بعر هذا الخطاف منكسر * حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا إبراهيم
 الحارثي ثنا مسدد ثنا اسماعيل عن الحريري عن أبي عثمان عن ابن مسعود . أنه
 كان بحامه بالكوفة ، فبينما هو يوم في صعد له وتبعه فلاة وفلاة . امرأان
 دوانا مصاب وجمال . وله معها ولد كأنه حسن الولد . فشق على رأسه
 مصمور ثم قدى عليه . فمكة يده وول . لأن يموت آت عداقه .
 ثم تبعهم أحب إلي من أن يموت هذا المصمور .

﴿ ومن وصاياهم ومواظبهم ﴾

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا شريك بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن
 لمصري ثنا مسدد بن زياد ثنا حدثني عبدالله بن الوليد قال سمعت عبدالرحمن
 بن حنيفة (١) يحدث عن أبيه عن عبدالله بن مسعود أنه كان يقول : يا
 (١) حنيفة . (نعم أوله وقع الحظ ، أبو عداقه الحولاني قسي مصر .

فقد (١) سكم في عمر الليل والنهار في آجال متقوصة ، وأعمال محفوظة
والموت تأتي بغتة . من يزرع خيراً يوشك أن يحصد رغبة ، ومن يزرع شراً
يوشك أن يحصد ندامة . ولكل زرع مثل ما ررع . لا يسبق نطق بحصة ،
ولا يدرك حرص ما لم يعذر له ، من أعطى حياً فإنه تعالى أعاد . ومن وقى
شراً فإنه تعالى وقاه ، المستوفى سدد ، وسمها قاة ، ومحاسنها زيادة . حدث
بو أحمد بن أحمد بن سليمان بن أحمد . قال : ثنا أبو حنيفة ثابته بن ابراهيم
ثابرة بن مالك عن الضحاح بن مراحم قال قال عبد الله : ما منكم إلا ضيف
وماله عارية ، وأصنف مرتحل ، وعارية مؤداة إلى أهلها . حدثنا محمد بن عيسى
في جماعه قالوا : ثنا عبد الله بن محمد الحنفى ثنا عيسى بن الجعد (٢) ثنا شريك بن
عبد الملك بن عمار عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : قال
رحل فقال يا أبا عبد الرحمن علمي كلمات حوامع توقع فضل عبد الله ولا
تشارك به شيئاً ، وول مع مرآن حدث ر . ومن جاءك بالحق فادع من معه
وإن كان بعدك لنفساً . ومن جاءك بالسب فردد عليه وإن كان حياً فربما
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن سلم ثنا هناد بن ابراهيم
ثنا ابن عمر عن موسى بن عيسى عن أبي عمرو قال قال عبد الله بن
ثقبل مري ، والسائل خفيف وبني ، وروى شهوة تورث حراً موبلاً . حدثنا
سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز وشريك بن موسى . قال : ثنا أبو سعيد
الأحمر عن يزيد بن حبان عن عيسى بن عيسى . قال قال عبد الله بن مسعود
والله الذي لا إله إلا هو ما على نهر الأرض شيء أحوج إلى طول جفن
من لسان . حدثنا محمد بن حمد بن الحسن ثنا شريك بن موسى ثنا حلال بن عيسى
ثنا مسعر عن معمر . قال قال عبد الله بن مسعود : إن القلوب شهوة وشهوة
وإن القلوب فترة وادهر ، فاعلموها عند شهواتها ودهورها عند
فترتها واديارها . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني

(١) كذا في نسخة في الأصح وله : اليهم ، أو قدموا اليه .

(٢) في ح : الجعداء . وول : الجعدة والتصحیح عن الخلاصة .

أبى ثنا حريز عن منصور عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه . قال قال
عبد الله : يا كرم وحزائر لقوب ، وما حرق قلبك من شيء فدعه * حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن لبري ثنا أبو
الأحوص عن سعيد بن مسروق عن مسدد قال : جاء ناس من الدهاقين
إلى عبد الله بن مسعود فتعصب إليهم من غطرهم وصحتهم . قال فقل
عبد الله : اسمكم زوول سكار من أصبح إليهم حسماً ، ومرضه قلماً ، وتلقون
لؤلؤ من * أصبح إليهم قلماً ، ومرضهم حسماً ، ونيم الله لو مرضت قلوبكم
وصحت خصالكم لكانتم أهول على الله من الجملان * حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد لعيسى ثنا وكيع عن اسماعيل بن أبي
حالد عن أخيه عن أبي عبيدة . قال قال عبد الله : من استطاع منكم أن يحمل
كبره حدث لا تأكله سوس ولا تناله لمرق فليعمل ، قال قلت لرجل مع
كبره * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب . قال : جاء عتريس بن عروق الشيباني
بن عبد الله فقال : ههنا من لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر ، قال بن
هناك من لم يعرف الله المعروف ، ويكره الله المنكر * حدثنا أبو أحمد محمد
ابن محمد وسليمان بن حمد . قال ثنا أبو حنيفة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي
اسحاق عن أبي الأسود عن عبد الله . قال : يذهب الصالحون أسلاً ، ويبقى
أهل لرب من لا يعرف معروف ولا يبكر مكرراً * حدثنا حبيب بن الحسن
ثنا عمر بن جعفر ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن إسماعيل . قال قال رجل
لعبد لله : وصي يا أبا عبد الرحمن قال : ليس عليك نيك ، واكشف لسانك ،
واثبت على ذكر حبيبك * حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا
محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن الأعمش عن أبي
وثن قال : سمع عبد الله رجلاً يقول : يا أراهمون في الدنيا الزعمون في
الآخرة فقل عبد الله : وثنت أصحاب الحياية ، اشتد حمايتهم من المسلمين
أن لا يرجعوا حتى يغتصبوا ، فخلقوا رؤسهم ولقوا عدو قتلهم ، لا يحرقهم

يزيد . قال قال عبد الله : لا يكون أحدكم معه . فإلوا . وما الامعة ، يا أماه
عبد الرحمن ؟ قال يقول : أنا مع الناس . إن اهدوا هدت ، وإن ضلوا
ضلت . ألا يوسع أحدكم نفسه على أن يكفر بالناس ؟ حدثنا
سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن ثي
اسحاق عن ثي عبيدة عن ابن مسعود . قال . ثلاث حلف عليهن ، والرابعة
لو حلفت عليها لبرت . لا تجعل نه عروحل من له سهم في الاسلام كمن لا
سهم له ، ولا يتولى الله عبيد في الدنيا إلا قولاه غيره يوم قيامة ، ولا يحب
رحل يوم . لا جاء معهم . والرابعة ثي لو حلفت عليها لبرت : لا يسئ الله
على عبد في الدنيا إلا سئ عليه في الآخرة . حدثني عبد الله بن محمد ثنا
عبد الله محمد بن ثي سهل بن عبد الله بن محمد العنسي ثنا عباد بن العوام عن
سفيان بن حسن عن ثي الحكم - والحكم - عن ثي وثاب عن عبد الله
قال ما أحد من الناس يوم القيامة إلا يسمى به كان به كل في الدنيا فوات وما
يضر أحدكم ثي ما أصبح ونسي من الدنيا إلا أن تكون في بعض حراره ؟
ولأن بعض أحدكم ثي حره حتى نفض خيره من أن يقول لا مرقضاه اقل ليت
هداه بكر . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن اسحاق
السجستاني ثنا أحمد بن سفيان عن عبد الله - وعبد الله - بن مكر . قال قال
عبد الله بن مسعود . إن ربكم ليس عنده ليل ولا نهار ، نور السموات
ولأرض من نور وجهه . وإن مقدار كل يوم من أيامه عنده ثلث عشر
ساعة ، فمر من عليه ثمالة بالأمس أول نهار فيسهر فيها ثلاث ساعات ،
ويسبحه جملة عرش ، وسر دق عرش ، والملائكة لمطربون ، وسائر
الملائكة ، ثم يمتح جبينه بقرن فلا يبقى شيء ، لا سمع صوته ، فيسبحون
الرحمن ثلاث ساعات حتى يحس الرحمن وجهه ، فلك ست ساعات ، ثم يثوي
بالأرحام فيسهر فيها ثلاث ساعات وهو موله في كتابه (يقول ربكم في الأرحام
كيف يشاء ، يهب لمن يشاء آتانا ويهب لمن يشاء أكورا ، ويرزقهم ذكره
وآثانا ويحبس من يشاء غنيا) الآية فلك التسع ساعات ثم يثوي بالأرراق

فينظر فيها ثلاث ساعات وهو قوله (يسطر ارزق لمن يشاء ويقدر ، كل يوم هو في شأن) قال هذا من شأنكم ، وشأن ربكم عز وجل • حدثنا أبو بكر ابن مائث ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي قيس الأودي عن عبد الله بن شرحبيل قال قال عبد الله : من أراد الدنيا أضر بالآخرة ، ومن أراد الآخرة أضر بالدنيا ، يقوم قائما يصلي لساق حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد بن ثناء بكر بن نكار ثنا حبيب بن حبان ثنا المسيب بن رافع قال أخبرني بهن السجستاني قال سمعت من مسعود يقول : من رأى في الدنيا راء لله به يوم قيامه • ومن يسمع في الدنيا يسمع الله به يوم قيامه ، ومن سفاول تعظيما لعمه لله • ومن سوجع تحسنا برفعه الله • حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد بن نكار بن نكار ثنا عمرو بن ثابت ثنا عبد الرحمن بن عباس قال قال عبد الله بن مسعود : إن أصدق الحديث كتاب الله عز وجل ، وثوق حري كله اسقوى وحسن من له إبراهيم ، وحسن من سمع محمد صلى الله عليه وسلم ، وحسن الهدى هدى الأنبياء ، وثوب الحديث ذكره ، وحسن تعمق القرآن ، وحسن لأمر عوامها ، وثوب الأمور محدثتها ، وما من وكفي خير مما كثر ونهى ، ونقص سعيه ، خير من كثرة لانهضه ، وثوب عمدة حسن يحضر الموت ، وثوب بدمه بدمه ، وثوب العلالة بدمه ، وثوب الهدى ، وحسن انقى على النفس • وحسن لرد بقوى • وحسن ما بقي في قلبه يقين ، وارب من الكفر ، وثوب لعمى على القلب ، والخروج من كل إثم ، والنساء حلاله اشهد ، واشتات شعبة من الجنود ، ونوح من حمل الجاهلية • ومن ليس من لا يثني لخدمة لادر ، ولا يذكر الله ، ولا يهر • وعظم الحسنة انكس ، وسبب المؤمن فسوق • وماله كثر • وحرمه ماله كثر • دمه • ومن يعف يعف الله عنه ، ومن كسب هبط بأخره الله ، ومن لغمر يغفر الله له • ومن يصبر على الرزية يعف الله • وثوب المكاسب كسب ربا • وثوب لما كل مال إيتيم ، واسعيد من وعظ فغيره ، وشي من شي في نص منه • وإد

يكفى حذركم فاحت به حسه . ونما يصير إلى رثعه أذرع ، والأمر إلى آخره . وملاك العمل حوائجه . ونشر الرواية روايا الكذب ، وأشرف الموت قتل الشهداء . ومن يعرف الدلاء يصير عليه ، ومن لا يعرفه يسكر ، ومن يسكر أصعبه ، ومن يبول لثديا تمحرقه ، ومن يبيع شيطان يبيع الله . ومن يبيع الله يذهب .

٢٢ - عمار بن ياسر

ومعه عمار بن ياسر أبو اسحق ، المسمى من الإيمان ، والمفضل بالانسان . ولما مات حين المحنة والافسار ، والتدبير على المدله ولطواق ، من السابقين الاولين . سبق إلى قتال الطغاة ومن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبقى إلى طعان السعة مع الوصي كان له من صلى الله عليه وسلم . سادس المشاشه والترحيب ، والشارة بالتطبيب . كان لينة الدب واضعاً ، ولنحوه النفس قائماً . ولا نصار الدين رفة ، ولا مام الهدى تاجاً . كان من أهل بدر وبعثه عمر بن الكوفة أميراً ، وكتب إليه من من أعتاب محمد صلى الله عليه وسلم . كان أحد الأربعة الذين شاق بهم حجة لم يزل يدب لها ونحن إليها نبقى الأحرار ، محمداً وحرره .

وهو مل : إن التصوف تصور السور ، إلى التحلل بالخور .

« حدثنا أبو عمرو بن حمد بن الحسن بن سلمان ثنا الحسن بن حمد الوراق واحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الأعمش عن أبي اسحق عن هاني بن هاني قال : كما عهد علي فدخل عليه عمار . فقال : مرحبا بطبيب الطبيب . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « عمار مولى يمانا بن مشاشه » . « حدثنا أبو حامد بن حملة ثنا محمد بن سحاق ثنا محمد بن الحسين بن سعد بن الفضل عن أبي اسحق عن حكيم بن حدير عن سعيد بن حدير عن بن عباس . أن صلى الله عليه وسلم قال : « يا عمار مولى يمانا » .

من قره إلى قدمه » - يعنى مشاشه (١) - حدثنا أبو بكر بن حلال ثنا الخارث
 ابن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن ثابث ثنا القاسم بن الفضل عن عمرو بن مرة
 عن سالم بن أبي الجعد عن عثمان بن عفان . قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالطحاء فأخذ بيدي فاطلعت معه ، ثم لمروا ثم عمار وهم يمدون .
 فقال : « صرأ آل يامر فان مصيركم إلى الجنة » رواه عبد الملك الحدي عن
 القاسم بن الفضل مثله . حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد بن اسحاق ثنا قيس
 بن سعد ثنا جرير عن منصور عن معاوية قال . أول من سهر الإسلام سعة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وبلال ،
 وعمار ، وسمية أم عمار . فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمعه أبو طالب ،
 وأبو بكر ثمعه قومه . وأما الآخرون فليسوا بدارع الحديد ثم صهروهم
 في شمس ، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس ، فما
 كان من لعشى يوم أبو جهل - لعنه الله - ومعه حرمة فجعل يشتمهم
 ويؤذيهم . حدثنا أحمد بن علي القفطي ثنا الحسن بن عبد الله لرقى ثنا حكيم
 بن سيف ثنا عيسى بن عمرو عن عبد الكريم عن أبي عبيدة بن محمد بن
 عمار قال : أخذ المشركون عماراً فمروا به كود حتى صاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، وذكر آهيه بحجر ، فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 « ما وراءك ؟ » قال : شربا رسول الله ، ما تركت حتى قلت منك ودكرت
 آهتي بحجر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فكيف تجد فملك ؟ »
 قال : أخذتني مطمئناً لا يتألم . قال . « فان عادو فقد » حدثنا محمد بن أحمد
 بن علي ثنا محمد بن يوسف بن فضال ثنا أبو يعقوب ثنا سفيان بن أبي اسحاق
 عن هاني بن هاني عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : سألت عمار علي
 سبي صلى الله عليه وسلم فقال . « يئدو له مرحاً » صيب لمعيب » رواه
 رهز وشريك وغيرهما عن أبي اسحاق . حدثنا أبو عمرو بن حمد ثنا الحسن
 بن سعد ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا يحيى بن زكريا عن أبيه عن أبي
 (١) هذه الحديث لم يرد في ح .

اسحاق عن هاني بن هاني عن عبيد السلام . قال . كان عمار يأخذ من هذه السورة . ومن هذه السورة . وقد ذكر ذلك لاسي صلى الله عليه وسلم فقال لعمر : لا تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة ؟ قال نعمني أحفظ به ما ليس منه قال « لا » قال فكله طيب . حدثنا سليمان بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن سعيد بن سويد الكوفي حدثني ثقي عن عبد الرحمن بن تقاسم عن تقاسم عن أبي امامة عن عمار بن ياسر . قال . ثلاث حلال من جميع فقد جمع حلال لايمان . فقال له بعض أصحابه يا أبا يعقوب وما هذه الحلال التي رخصت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ من جميع فقد جمع حلال الايمان ؟ فقال عمار عند ذلك سمعته يقول « الايمان من الاقارب » ولا تصاب من نفسك . وندر سلام للعلم . حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الطبري ثنا أبو جعفر الشيباني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن يزيد بن حاتم عن محمد بن كعب القرظي حدثني أبو بديل بن حاتم عن عمار بن ياسر قال كنت لأوعى بن أبي مذاب رفيعي في عروة العشرة . فبعدنا إلى صور من رجل فمنا نسيه في دققاء من التراب . ثنا يقفنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثقي عليا فقموه برحلة وقد تروا في ذلك امر . حدثنا سليمان بن محمد . اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن الأشعث عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة . قال لبي عن رجل من حرا من حمام مدهش . فقال عمار بن ياسر ؟ قال من المهاجرين . قال كذا . إني هذا عمار بن ياسر . حدثنا حمزة بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين انواذعي ثنا يحيى بن احماد ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن أبي البختري وميسرة . أن عمار يوم صعب ثقي ابن فشره ثم قال . إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « هذه آخر شربة شربها من الداب » فقام فقاتل حتى قتل . حدثنا سليمان بن محمد ثنا الحسن بن علي حمري ثنا محمد بن سليمان بن ثقي لرحاء ثنا أبو معشر ثنا حمزة بن عمرو الحمري عن أبي سنان الدؤلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ربيت عمار بن ياسر دعا

شرب فأتى قدح من لبن فشرب منه . ثم قال : صدق الله ورسوله ، اليوم
لقي الأحمه ، عمداً وحربه . بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بن آخر
شيء روده من الدنيا صيحة بن » ثم قال : والله لوهرمونا حتى نسفوا ما سمعنا
هم ، لعلمنا « على حق وهم على باطل » حدثنا أبو احمد محمد بن اسحاق
العسكري ثنا احمد بن سهل بن يونس ثنا سهيل بن عثمان ثنا عبد الله بن عمر
عن موسى بن محمد الانصاري عن أبي المديح الانصاري عن أبي . قال : ذكرت
النبي صلى الله عليه وسلم عمر فقال : « ما به يشهد معك مثله » آخرها
عظيم ، وذكرها كثير ، وثناؤها حسن . « حدثنا محمد بن لطف بن احمد بن
سعيد بن عروة ثنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا وسيع بن سفيان عن اسدي عن
عبد الله بن أبي عن عمر بن الخطاب عن أبي جرح يعني وجه له والدار
الآخرة لا عمار » حدثنا محمد بن اسحاق بن ربه ثنا احمد بن سهل بن
يونس ثنا يحيى بن محمد بن سعد بن لأبرش بن عمر بن عتيق عن سمعت بن
مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بن الحجة اشاق
إلى أربعة ، إلى عمار ، وإلى ، وسلمان ، والمقداد » حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن ثنا بشر بن موسى بن خالد بن يحيى ثنا سفيان عن أنس بن ربهم
التيبي عن الحارث بن سويد قال : وثي رحن عمر بن الخطاب فقال
عمار — لما بلغه — : اللهم إني كاد كاد فاحمقه موت . اعقب . واسعد له من
أهله » حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حسن حدثني أبي
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن عمر قال : كان
عمار بن ياسر حويل مصعب ، صويل الحزن والكآبة . وكان عامه كلامه عائد
بالله من فمه » حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حسن حدثني
أبي ثنا حريز عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الحسن قال : لما بنى عبدالله بن
مسعود داره قال عمر : هلم فخر إلى ما بنيت ، فاعتصم عمار فمطر إليه . فقال :
بيت شديد ، وأملت بعدا — أو تأمل بعيداً — وتموت قريباً » حدثنا
احمد بن حفص بن محمد ثنا عبد الله بن احمد بن حسن ثنا دواود بن عمرو

أخبرنا حريز عن بيان بن بشر عن الشعبي قال سأل عمر بن الخطاب عن من
 المشركين ، فقال حسب يا أمير المؤمنين انظر إلى ظهري . فقال عمر :
 ما رأيت كاليوم . قال : وقد ولى ناراً ما شقها ، لا ودك ظهري . حدثنا
 عبد الله بن جعفر بن سحاق الموصلي ثنا محمد بن حمد بن المشي ، حمير بن
 عون ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن فيس عن حسب . قال : شكوا في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو مضجع في رده له في ظل الكعبة فقلنا ألا تدعو
 الله له ، ألا تستصر الله له . خمس حجراً وجهه . ثم قال : والله اني من كان
 قبلكم لو وجد ربح فشق ما بين ما يصرفه عن دينه شيء ، أو يمشط بأمشط
 احد يده ما بين عصب ولحم ما يصرفه عن دينه شيء ، ولينمن الله هذا الأمر
 حتى يسر الركب منكم من صماء إلى حضرموت لا تحشى إلا الله . ولدت
 على عمه ، ولكم قوم تمجدون . • • • • • حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن
 يحيى بن عبد الله بن خالد بن يوسف سجنى ثنا عوف بن عوف عن الشعبي عن
 حسب بن ذؤيب قال : • • • • • يكن أحد إلا أعطى ما سأله يوم عذبه المشركون ،
 إلا حياء كانوا يجمعونه على أن يصفقوا به . (١) منه شيء . حدثنا
 عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب ثنا أبو داود ، شاذان بن سحاق
 قال سمعت حارث بن مصر ، قال : دخلنا على حباب وقد اكنوى . فقال :
 ما نعلم أحد من بني من ساء ما فعلت . لقد مكنت على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما أحد درهم وان في محبة بيتي هذا أربعين ألفاً . يعني درهم .
 لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساء - و يعني . أن يسمى أحد الموت
 لتبنيه . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا موسى بن اسحاق لا يعرفني ثنا عبد حميد
 بن صالح ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن أبي سحاق عن حارث بن مصر .
 قال . دخلنا على حباب وقد اكنوى في طيه سبع كياب . فقال لولا أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبيع أحدكم لموت نفسه » . فقال
 نعصم : ذكر صحبة أبي صلى الله عليه وسلم وقدم عليه . فقال قد حشمت
 (١) كذا في الأصلين : ولعمري يستلوا أو نحو ذلك مما يليه عدم الاحاطة ان ما يريدونه

أن سقى (١) ما عدى القديس عليه ، هذه أربعون ألفاً دوايم في البيت * حدثنا
 سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا سعد بن موسى * حدثنا أبو بكر بن
 مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ، قال : ثنا
 إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمارة بن مضر ، قال : دخلنا على حباب وقد
 اكسوى سبعة ، فقال لولائي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 « لا يسمي أحدكم الموت » تنبيه راد يحيى بن آدم ، ولقد رأيته مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما ملك درهما ، وإد في حاب بنى لأربعين ألف درهم
 قال ثم في كعبه فما رآه بكى . فقال : لكن حرمة لم يوحده كعب لا ردة
 ملعاه ، إذا حدثت على رأسه فقلت عن قدميه ، وإذا جعلت على قدميه فقلت
 عن رأسه ، حتى مدت على رأسه وجعلت على قدميه الأخر * حدثنا عبد الله
 بن محمد بن حمير ثنا عبد الله بن محمد بن عبد عريوثا سعيد بن يحيى بن سعيد
 ثنا ابن إدريس حدثني أبي عن المبال بن عمر عن أبي وائل شقيق بن سلمة
 قال : دخلنا على حباب بن الأرت في مرضه . فقال : في هذا ما نوت ثمان
 ألف درهم ، والله ما شددت لها من حنط ، ولا مضها من سائل . ثم بكى
 فقنا . يكتك ؟ قال : بكي نصحاني معوا ولم تفصم لذيبت شيئا ، وثنا
 نقيب عدم حتى لم نجد لها موضعا ، لا أترى . رواه أبو اسامة عن إدريس .
 قال : ولوددت أنها كدت وكدا . كما قال لمرأ أو غيره . * حدثنا محمد بن
 أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن سليمان . حدثنا أبو حاتم
 عبد الصمد بن محمد الحطاب الاسترايدي ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن
 عدي ثنا إسحاق بن إبراهيم خلقي ثنا عثمان بن سيار . قال : عن مسعر بن
 كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : عاد حسانا ثمر (٢) من
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : نثر يا أبا عبد الله أحوالك تقدم
 عليهم عدا . قال فكي وقال : ما إني ليس بي حرج ولكم ذكر تموني فواما

(١) كذا في النسخة ولله أن يعنى ما عدى الخ .

(٢) كذا في رواية ح . فقام أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .
 (١٠ - ١١ - ١٢)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معه ، فاذ ثرد في يقوم قام وتركنا
 فأرسل الله تعالى (و صبر) فثبت مع الناس يدعوهم بالهدى والنعمة يريدون
 وجهه ولا تعد عيالاً عليهم) قال فكنا بعد ذلك بعد مع النبي ، فإذا بلغنا
 أسبوعه حتى كان يقوم فيها قبا وتركناه . ولا يصبر بعد حتى يقوم . حدثنا
 سليمان بن محمد بن محمد بن عبد الله الحصري ثنا محمد بن عبد الملك بن أسبغ ثنا
 معلى بن عبد الرحمن ثنا منصور بن أبي الأسود عن أنس بن مالك عن زيد بن
 وهب قال : سئل عن رجل - يعني عبد الله - رجع من صفين ، حتى إذا كان عند
 باب الكوفة ، رأى رجلاً يقود سبعة فقرأ على ما هدد القوم ؟ قالوا يا
 أمير المؤمنين إن هذا بؤس عدو محاربت في صفين ، وأوصى أن يدعى في شهر
 الكوفة ، فقرأ على علمه - لا - رحمه الله - بعد سر عشاء وهاجر ما نأفأ
 ونأش يحاهد ، ووسى في حمله نحو لا . وابن أبي عمير عن حماد بن عمار عن الحسن
 عملاً نحوه عن موسى لم يذكر له د ، وعمر بن الخطاب ، ومع الكوف ،
 ورصى عن الله عز وجل .

٢٤ - بلال بن رباح

ومنهم السيد المتعبد المنعرد ، بلال بن رباح ، غنيق الصديق ذي القفل
 والسلاح ، علم المستحسن في الدين والمذنبين ، حازن الرسول لأمين ، محمد سيد
 المرسلين ، أسد من عظماء ، والموكل الوائق .

ومد من في التصوف قطع العلائق ، والأخذ بالوائق .

حدثنا أبو بكر المنجي ثنا الحسن بن جعفر ثنا أحمد بن يونس ثنا عبد
 العزيز الماحشوري ثنا ابن المبارك عن حماد . قال : كان عمر بن الخطاب يقول :
 أبو بكر سيدنا ، وأبو عبد الله . يعني بلالاً رضى الله عنه . حدثنا حسب
 ابن الحسن ثنا سفيان بن عيينة ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد بن هارون ثنا
 حماد بن مصدق ثنا قتادة عن القاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم . قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم « نعم المرء بلال . وهو سيد المؤذنين » . حدثنا
 حسب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن

سعد بن محمد بن سحاق قال حدثني هشام بن عروة عن الزبير عن أمه . قال كان ورقة بن نوفل يتر سلال وهو يعذب وهو يقول : أحمد . أحمد . فمقول . أحمد . أحمد . الله يلال . ثم يقبل ورقة بن نوفل على أمية بن خلف وهو يصيح ذلك سلال فيقول : خذ بالله عرو وحل لئلا قتلتموه على هذا لا تأخذوه حياء ، حتى مر به نوكر خديق يوماً ، وهم يصيحون ذلك ، فقال لأمية : لا تنق الله في هذا المسكن حتى مي الموت . أت قسدت (١) وقصدت مم ترى فقال نوكر فعلى . عندي غلام أسود خلد منه وقوى ، على ذلك عصبك به . هل قد دنت . هل هو بك . فاعصاه نوكر غلامه ذلك . وأحد باللا فاعصاه . ثم علق معه على الإسلام . ومن لم يهجر من مكة . ست رقاب يلال ساعدهم

هل محمد بن سحاق . وكان لبال مولى أبي بكر بعض بني حنظلة . ولد له من مولديهم وهو الآن في ربح . كان اسم أمه حمامة ، وكان صادق للإسلام ، ماها راعب . فكان أمية عرجة إذا حمت الخطبة فمسرحة حتى يهره في لطفه . مكة ، ثم أمر أمية العظيمة فتوضع على صدره ، ثم يقول له : لا زال هكذا حتى تموت وتكفر بمحمد . وحمد آيات والعري . فيقول — وهو في ذلك الملاء — أحمد . أحمد . قال عمار بن ياسر — وهو يذكر باللا ومحملة وما كانوا فيه من الملاء واعناق أبي بكر ياه . وكان اسم أبي بكر عتيقاً رضي الله عنه — .

حرى الله خير عن لبال ومحمه	عتيقاً وأخزى فأكها وأبا جهل
عشبة هاء في لبال سوءه	ولم يحذرا ما يحذو المرء ذوالمقل
سوحيدته رب لأمة وقوله	شهدت بأن الله ربي على مهل
فان يقتلني يقتلني هم كمن	لا أشرك بالرحمن من خيفة القتل
فيريأ أريهم والعدويوس	وموسى وعيسى يحيى ثم لا تنس
لمن ظل يهوى حي من آل غالب	عبي غير ر كان منه ولا عدل

(١) كذا في ج ١٠٠ في راجعاً منه . فأنه . وفي نسخة . بن هاشم . فأنه . وفي نسخة . بن هاشم .

وكيف لي بذلك رسول الله؟ قال: « ما ررفت ولا نجا، وما سئلت ولا
 تمنع » فقلت: « رسول الله كيف لي بذلك؟ » قال: « هو ذلك أو التماس »
 حدثنا أبو بكر بن حماد ثنا الحارث بن أبي سامة ثنا عبد الله بن حماد بن سلمة
 عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لقد حفت في
 الله تعالى وما يحرف أحد - وبعد - وذهب في الله وما يؤدي أحد، ولقد أتت
 على ثلاثون من يوه والله ما في ولا لال معكم أكلف أحد إلا شيء يواريه
 إليه لال » حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
 عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا محمد بن الحنفية عن حارث قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم: « من حفت حجة ومكمت خشفاً فأما، فقلت من هذا
 يا حذيل؟ فقال هذا لال » حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سعيد
 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ربه بن جندب ثنا الحسن بن أحمد حدثني عبد الله
 بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « تكفت في حجة
 حشدة فأما، فقلت من هذا قالوا لال فحبره » وروى عنه سفيان
 الجوني: « قال يا رسول الله ما أحدثت إلا توفد - ولا توفد إلا -
 أن الله تعالى على ركعتين وأربعين أو ثمانين ركعة عن أبي هريرة عن
 حذيفة عن أبي هريرة مثله. حدثنا أبو حامد بن حنبل ثنا محمد بن يحيى ثنا
 كريب ثنا أبو معاوية عن سفيان بن عيينة عن شريك بن أبي نجران
 عن أبيه عن حماد بن عيسى عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال: « من حفت حجة ومكمت خشفاً فأما، فقلت من هذا قالوا لال فحبره »
 حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سعيد ثنا عبد الله بن حماد
 ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا محمد بن الحنفية عن حارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «
 لقد حفت في الله تعالى وما يحرف أحد - وبعد - وذهب في الله وما يؤدي أحد، ولقد أتت
 على ثلاثون من يوه والله ما في ولا لال معكم أكلف أحد إلا شيء يواريه
 إليه لال » حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
 عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا محمد بن الحنفية عن حارث قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم: « من حفت حجة ومكمت خشفاً فأما، فقلت من هذا
 يا حذيل؟ فقال هذا لال » حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سعيد
 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ربه بن جندب ثنا الحسن بن أحمد حدثني عبد الله
 بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « تكفت في حجة
 حشدة فأما، فقلت من هذا قالوا لال فحبره » وروى عنه سفيان
 الجوني: « قال يا رسول الله ما أحدثت إلا توفد - ولا توفد إلا -
 أن الله تعالى على ركعتين وأربعين أو ثمانين ركعة عن أبي هريرة عن
 حذيفة عن أبي هريرة مثله. حدثنا أبو حامد بن حنبل ثنا محمد بن يحيى ثنا
 كريب ثنا أبو معاوية عن سفيان بن عيينة عن شريك بن أبي نجران
 عن أبيه عن حماد بن عيسى عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال: « من حفت حجة ومكمت خشفاً فأما، فقلت من هذا قالوا لال فحبره »

عندك . فاذن له تخرج إلى الشام فأت بها .

٢٥ - صهيب بن سنان بن مالك

ومنه اساق المأخرة لمعلم لما حره ، لماله بذول ، وليس له فتول ، ولديه عقول ، ورويه تعالى بحول ويصول ، صهيب بن سنان بن مالك . أسرع الأجابة لله تعالى ورسوله

وقد قيل : إن الصوف الأحدث بالأمول ، وانترك للمصول ، وتشير للأمول

حدث محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير الحمدي . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا هارون بن عبد الله الحارثي ثنا محمد بن الحسن الحارثي قالوا ثنا علي بن عبد الحميد بن زياد بن صديق بن صهيب عن أبيه عن جده عن صهيب . قال : يشهد رسول الله مشهداً قط لا كنت حاصره ، ولم يبيع بيعة قط لا كنت حاصره ، ولم يسر سيرة قط لا كنت حاصره ، ولا غزا غزاة قط لا كنت حاصره ، ولا كنت فيها عن يمينه أو شماله ، وما حاربته ما حاربته قط لا كنت أمامه ، ولا ما وراءه ، لا كنت وراءه ، وما جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم . السبق للحمد بن الحسن ، وهو ثم . حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارثي بن أبي اسامة ثنا عثمان بن أحمد بن سلمة عن علي بن زيد بن جندب عن سعيد بن المسيب . قال : لما قبل صهيب مهاجراً نحو النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتته من قريش نزل عن راحلته ، وانتقل ما في كنانته ثم قال : يا معشر قريش لقد علمتم في من أرماكم رجلاً ، وثيم الله لا يصدقني في شيء منكم معي في كنانتي ثم ضرب سبقي ما تلقى في يدي منه شيء . فاعلموا ما شئتم . وبن شئتم فليسكم على مالي وثيابي محكمة وحلتم سبقي ؟ قالوا نعم ! فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينية . قال . « ربح السبع » أي ربحي . ربح السبع أي ربحي .

قال و رلت (ومن ليس من يشرى نفسه ابتغاء حرصات الله) الآية * حدثنا
 سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد المصبي الاصبهاني ثنا زيد بن الحرير ثنا يعقوب
 ابن محمد ثنا حصير بن حذيفة قال أخبرني أبي وعمو متي عن سعيد بن المسيب
 عن صهيب . قال . خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وخرج
 معه أبو بكر ، وكنت قد همت بالخروج معه وصدني فسان من فريش فقلت
 لبيتي تلك قوم لا فعد . وقالو قد شعلت به عروحل عكم بسعة ولم كى
 شاكياً ، فقاموا فخرجت فلحقني صهيب . قال سعد ما سرت يريدون ردى .
 فقلت لهم . هل لكم أن أعطيكم زواى من ذهب وحب وحبلى فى مكة وتخرجوا سبى
 وتوثقون ؟ ففعلوا . فسمعه إلى مكة ففقت حفر وانحت أسكنه باب ،
 فان تحبها لا وافي وذهبوا إلى فلاة . آية كد وكد شدوا الحبيب فخرجت
 حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فسلم فسلم فسلم ، ففما
 رآنى قال : « يا أبا يحيى ربح سبع » ثلاث فقلت يا رسول الله ما سمعيت
 أحدا ، وما أحرك لا حزين عنه لسلام . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن
 ابراهيم بن شبيب العدل الاصبهاني ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن الحسن
 ابن زائدة حدثني علي بن عبد الحيد بن زياد بن صبيح بن صهيب عن أبيه عن جده
 عن صهيب رضى الله تعالى عنه ، أن لمشركين لما قدموا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأنفد على لغار ودرواء قال واحببوا ولا صهيب لى ، ففما زاد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج لعنت بكر مرتين . وثلاث - إلى
 صهيب فوجدته يصلى فقال أبو بكر لمسى صلى الله عليه وسلم وحدثه يصلى
 وكركنت أن فضع عليه صلاته ، فقال « صفت » وخرجا من بيتهما ، ففما
 أصبح خرج حتى أتى قرومان روجه فبى بكر ، ففما أن لا رالك ههما . وقد
 خرج حور ، ووصفا ، شنانا من زادها . قال صهيب فخرجت حتى دخلت
 على زوجتى ، فحدثت سبى وحبلى وقوسى حتى أقدم على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فمدته . وحدثه وأبكر حاسين . ففما رآنى أبو بكر فأم لى ،
 فبشرنى بالآية التى رلت لى ، وأحد بيدى ففما حص لائمة . ففعدت

من المهاجرين لأولين ومنهم من علمه قال فما قولك في ذلك حيث ينبغي
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ينبغي وما قولك في لا تمت
 شيئاً إلا بمقتله قال نعم قال (وما تقدم من شيء فهو بحقه) وما قولك
 في ادعى لي لغيره من كرب كات يسي لعمه بعدد حسني طائفة من العرب
 فباعوني لسواد الكوفة فأخذت لمسامه . ونوكس من روثه ما ادعت لا
 اليها . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن بكرم ثنا محمد بن عبيد الله
 ابن كردى ثنا سالم بن نوح عن الطري عن أبي سليل عن صهيب . قال
 صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً في بهو وهو في بئر حائل فقلت
 حياله فأومأت اليه ، وأومأ لي وهؤلاء احدثت لا فسكت فتمت مكاني
 فلما نظر إلي ومات به فقال « وهؤلاء ! » فقلت لا . من من فعل ذلك
 وثلاثاً فقلت لم وهؤلاء . وفي كان شديداً يسير صاعده به الحاء وحار
 معه فأكاد . قال وقيل منه . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن شريك
 موسى ثنا سعد بن منصور . وحدثنا أبو بكر بن ميثاق ثنا عبد الله بن محمد
 ابن حنبل حدثني أبي قال سألته عن محمد بن حمزة عن الحسن بن
 محمد لا تخاري عن رجل من عمر بن سعد قال سمعت صهيب بن سنان يحدث
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « يا رجل روح مرة على
 بهو وهو لا يريد أن يذهب فعرها . وسبحن وجهه » صلى الله تعالى
 يوم القيامة وهو ربه . وفي رجل يدن يدن وهو لا يريد أن يذهب فعره
 بالله واستحل ماله . قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم نقاه وهو سارق . حدثنا
 أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثني محمد بن يحيى عن أبي سفيان بن
 خالد ثنا عبد الحكم بن منصور ثنا يوسف بن عبيد عن مات قال سمعت
 عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن صهيب بن جابر قال صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم حين صلاتي عشى . فلبى لصرى قبل اليه بوجهه صاحبك
 فقال : « ألا تسألوني ثم صحت ؟ » قالوا لا . ورسوله أعلم . قال . نجت من
 قضاء الله لعبد المسلم إن كل ما مضى به ندمي به خير ، وليس كل أحد كل

فقيه الله له خير لا بعد لحلمه رواد سليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة عن
ثابت ماله حديثا طارق حدثني ثنا أبو مسلم كشي ثنا أبو عمر لصير
ثنا حماد بن سلمة ثنا ماتي حرم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
صهيب رضي الله تعالى عنه . هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك
شفتيه بشيء في أيام حيا . صلى الله عليه وسلم لا يزال يحرك
شفتيك بشيء بعد صلاة الغداة وكنت لا أفعله ؟ قال : إن نبياً كان قبل
نعمه أكثر منه ، فقال لا يروى هؤلاء — حسنه هل شيء — وروى الله
بعضه إليه أن حيرت من ثلاث . ما من أسعد عليه الموت . وأعدوا
و جوع فعرض عليه ذلك فذو ما جوع فلا صفة به . ولا صفة لنا
باعدوا . ولكن الموت فاب منه في ثلاثة أيام سمعوا . فذا سوء قول
الله لك حاول . وثبت فصور . ولي فأتى . حديثا عنه . الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا نوذ و ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن صهيب رضي الله تعالى عنه . قال : سمعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الآية (ليس حسنه لحسن ورياده) من « إذا دخل
أهل الجنة الجنة ، نادى ناديا أهل الجنة إن لكم عندهم وعدة ، فموتوا
ما هو أليس قد بيض وجوهنا ، وثمن مورينا ، وأحد حسنه ؟ فقال لهم
ذلك ثلاثا ، فاب فبعض لهم فبعضون أليه ، فيكون ذلك عندهم أعظم مما
عطوا » . حديث سليمان بن حمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا عمرو بن الحارث
وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا ابن رسته ثنا عمرو بن ميمون الزبيدي . قال : ثنا
العمري بن سليمان ثنا موسى بن عفيف عن عطاء بن أبي مروان الأسدي عن
أبيه عن عبد الرحمن بن مغيث عن كعب الأحمار حدثني صهيب . قال : كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول : « اللهم لست بآلة استحدثناه ،
ولا رب مدعاه ، ولا كان لنا قسمة من آله بعد أليه وديرة ، ولا أعانت
على خلقنا أحد ففكره فيك ، تباركت وتعاليت » . قال كعب . وهكذا كان ي
الله داود عليه السلام يدعو به . فبعض عمرو بن الحارث . وقال عمرو بن ميمون

اراسى : ولا يرب يندد كره ، ولا كان معث به فندعوه ونصرع ايه ،
ولا نملك على خلقنا احد فثك فيث . ويدكر عند رهن بن معيث في
حديثه . حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن عامر ثنا جعفر بن أبي الحسن
الطواوزى ثنا عبد الله بن عبيد الله بن اسحاق بن محمد بن عمران بن موسى بن
طلحة بن عبيد الله حدثني أبي عبد الله بن سحاق عن الحصين بن حذيفة
عن أبيه حذيفة عن أبي بصير عن أبيه صهيب رضى عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « المهاجرون هم السابقون ، الشافعون ، المدلون
على ربهم عمر وحمل ، وبنى على بيده لهم شئون يوم القيمة وعلى عوائقهم
السلاح ، فيقرعون باب الجنة ، فيقول لهم خربة من اثم ، فيقولون نحن
المهاجرون ، فيقول لهم خربة هل جوسدتم ، فيقولون على ركبهم ، ويثرون
ما في جفائهم . ويرفعون ايديهم فيقولون انى رب انهم نجس . لقد
خرجنا وتركنا المال والأهل وولد . ففعل به تعالى لهم نجسه من ذهب
محوه بالزبرجد وذهب . فيقولون حتى يدخر الجنة . هناك قوله
(الحمد لله الذى آفهم هذا الحزن) . روى عن عمار بن شريك . روى أحمد بن
المقائمة من حديثه لا يمس ولا يمس ولا يمس ولا يمس . قال سمعت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهم يشارهم في الجنة يعرف منهم بشارتهم
في الدنيا »

٢٦ - أبو ذر الغفارى

ومنه عمار رضى عنه . روى عنه لاسلام ، وروى عن لارلام
قبل ول شريح ولأحكام . رضى عنه من الدعوة المشهور والأعيان ، وروى
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه لاسلام . روى عنه لاسلام . روى عنه
تاريخه صورة بولادة ولأحكام . روى عنه لاسلام . روى عنه لاسلام . روى عنه
لأشعة وها ، وحدث عموه ولوحده . وحدث عن شخص ول . روى عنه
محمدا بن رباح . روى عنه لاسلام . روى عنه لاسلام . روى عنه لاسلام . روى عنه لاسلام .

الرسول ، وتعلم الأصول ، ويبدأ الفضول .

وقد قيل : إن الصوف السأله والسدله . عن غصات لونه

• حدثنا محمد بن اسحاق بن يونس نا يوسف بن يعقوب نا يحيى نا سليمان
بن حرب نا أبو هلال محمد بن سميم نا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت
قال قال لي أبو در رضى الله تعالى عنه : يا يحيى صليت قبل الاسلام أربع
سبب ، قال له من كنت تصعد ؟ قال : آله سماه ، قلت فأين كانت فليكن ؟ قال
حيث وجهى الله عز وجل • حدثنا أبو بكر بن خلاد نا لحارث بن أبي شامة
حدثنا أبو بصير نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
الصامت عن أبي در أنه قال : يا يحيى قد صليت قبل أن ينزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث سبب ، قلت لمن ؟ قال لله عز وجل ، قلت أين توجه ؟
قال حيث وجهى الله عز وجل ، صلى عشاء ، حتى إذا كان من آخر المسحر ،
ألقيت كأني حمار ، حتى ناموني شمس • حدثنا أبو بكر بن خلاد نا لحارث
ابن أبي شامة نا عبد الله بن روي نا بصير بن محمد نا عكرمة بن عمار نا
أبو وميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي در رضى الله تعالى عنه . قال :
كنت رابع الاسلام ، سلم صلى ثلاثه ونا أربع • حدثنا سليمان بن أحمد
نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم
نا أبو مسرة عناد بن الربيع المصمى . قال سمعت عروة بن رويم يقول حدثني
حامر بن لبيد قال سمعت أبا ليلى الأشعري يقول حدثني أبو در . قال : في
أول ما دعاني إلى الاسلام ، نا صاندا ، سمة ، فسميت يحيى ونا نيساً إلى
اصهار لنا نا علاء محمد فلما حلقهم كرمونا ، فشي رحل من لحى في حالي
فقال : إن نيساً محالفت إلى هلك خير في قلبه ، فأنصرفت من رعدة إلى
فوجدته كنيماً يسكى ، فقلت ما نكاؤك يا حال ؟ فأعني الحمر ، فقلت حمر الله
من ذلك ، يا حاف لفاحشه ، وإن كان الزمان قد أحسن لنا . فاحضمت بأحي
ونحي حتى ولنا محصورة مكة ، فأبليت مكة وقد نفقي ناسها صائناً أو
محموا ، أو ساحراً — فقلت في هذا الذي ترجموه ؟ قالوا هو ذلك حيث

ری ، فانقلت ایه فوالله ما حرت عنهم نفس حجر ، حتی کونوا علی کل
 عظم وحجر ومدر فشرحتونی بدمی فانکب اُمیت فدخلت بین اسود وابناء
 وصومت فیہ ثلاثین یوما لا آکل ولا شرب الا من ماء زمزم ، قال فلما
 ثبت رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیدی توکرت رضى الله تعالى عنه
 فقال : یا ابا ذر ! فقل لبیک ، تاکبر ، فقال هل کنت بأله فی حاضبتک ؟
 قال قلت نعم ، لقد رمتی قوم سدد شمس فلا رمل مضیا حتی تؤدی
 حرها ، وحرکائی حذاء فنادی وانی کنت نوحه فقلت لا أدری لا حیث
 یوحی الله عز وجل ، حتی دخلت فی الاسلام ، حدثنا ابو عمرو بن
 حمد بن الحسن بن سعد بن قیس بن مسهر بن سعد بن سبیان بن ابی نؤم مظهر
 عن ابی یزید المذنی عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن ابی ذر رضى الله
 تعالى عنه ، قال قلت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم عکة فعدسی لاسلام
 وخرجت من الدار شعثا ، فقلت رسول الله فی زید بن شهر بنی ، فقال
 رسول الله صلی الله علیه وسلم : « فی حاضبتک فی بطنی » قلت لا بد
 منه وین قتل ، قال فکعب عی ، فقلت ودریش حلد محدثون فی المسجد
 فقلت شهیدان لا آله الا الله ، وکان محمد رسول الله فاصعب حقی فقاموا
 فتمه یونی حتی ترکونی کأنی لصب حجر ، وکانوا یرون شهید قد قتل فقلت
 فحلت لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ، فزنی ما من الحال فقل لی :
 « لم تهک ؟ » فقلت یا رسول الله کانت حاضی فی بطنی فقتلت ، فقلت مع
 رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال : « الحق بقومک ، فاد بلاءک بهوری
 فأتی » ، حدثنا حنیس بن الحسن بن ابی مسلم الکتبی بن عمرو بن حکام بن
 المنذر بن سعید بن ابی حمزة بن بن عباس جرم عن دو سلام فی در : قال :
 دخلت فی رسول الله صلی الله علیه وسلم ، فقال یا رسول الله من یما
 شئت . فقال : « رجعت لی تهک حتی یا بیک حبری » فقلت والله ما کنت
 لأرجع حتی أصرح بالاسلام ، فخرج لی المسجد فصاح بأعلا صوته فقال :
 أشهد أن لا إله الا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . فقال المشرکون

حساً لرحل ، صماً الرجل ، فقاموا اليه فضر به حتى سقط . ثم به لعباس
 قدس : يا معشر قريش أقم تجار وطريقكم حتى تنفذوا ، ثم يدور أن تقطع الطريق
 فأكسب عليه العباس فتفرقوا ، فلما كان بعد عادي من فريته ، فقاموا اليه
 فضر به . ثم به عباس فقال لهم من ما قال . ثم كسب عليه : حدثنا محمد بن
 احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا المقرئ ثنا سفيان بن المعيرة عن حميد
 ابن هلال عن عبد الله بن عاصم عن أبي درر رضي الله تعالى عنه قال : كنت
 مكة ، فلعل على أهل لودي كحل مدمرة وعظم ، فخررت مغش على . فارتعب
 حين رجعت كأني بصححجر : حدثنا محمد بن سفيان عن أبي يوسف ثنا يوسف
 بن يعقوب ثنا سفيان بن حرب ثنا أبو هلال الرازي ثنا حميد بن هلال عن
 عبد الله بن عاصم قال قال لي أبو درر رضي الله تعالى عنه فدمت مكة
 فقلت أين هذا الصابي ؟ فقالوا الصابي صاب ، فقاموا يرمونني بكل عظم
 وحجر حتى توكوني مثل النصب الأحمر ، فلما صررت برحسحر فقت ،
 وحملت جثتي نيت رمرم . فسمعت من صائب وشربت منه ، وكنت بين
 الكوفة وسارها ثلاثين ليلة ، فبقيت معاه ولا تنرب إلا ماء رمرم
 حتى كسرت عظامي . وما وجدت على كبدتي من سحفة جوع . حتى إذا
 كان ربه ليلة عني إلى الله تعالى . فحدثني عن أبي عبد الله عن حميد
 بن هلال عن عبد الله بن عاصم قال : كنت في مكة فقلت سلام عليك
 فقلت : « وعليك ورحمة الله » . حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حميد
 ثنا أبو دود ثنا سفيان بن المعيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن عاصم
 عن أبي درر رضي الله تعالى عنه . قال : كنت في مكة فقلت سلام عليك
 فقلت : « وعليك ورحمة الله » . حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا الحسين بن علي
 ابن المهدي بن الواسطي والفلوسي . قال : ثنا محمد بن حرب ثنا يحيى بن أبي ركريا
 لعاصي عن اسماعيل بن أبي خالد عن يزيق بن ميسرة عن عبد الله بن عاصم
 عن أبي درر رضي الله تعالى عنه . قال : وصاني حنبل بن علي رضي الله عنه وسلم

نست ؛ حبس لمساكين . و ان الدرر في من هو يحيى ولا تفر الى من هو
 فوقى ، و ان قيل الحق و ان كان مرأ ، و ان لا تاحدى في الله يومه لا تم (۱) *
 حدثنا محمد بن معمر بن ابو شعيبه الحر في ثنايحيى بن عبد الله بن الاوراعى
 حدثني مرشد بن كير عن ابيه عن ابي در في رحلا تاه فقال ان مصدق
 عثمان ارد دوا عيب ، عيب عيب بغير ما ارد دو عيب ؟ فقال لا . فف
 مالك ، و فخر ما كان لكم من حق خدوه . و ما كان بصلاحه و ما كان
 عيبك جعل في مبدك يوم القيمة ؛ و حتى ربه عني من ربك فقال ما
 بهالك امير المؤمنين بن عبد الله فقال رقبك انت عني ؟ فوالدي عني بده و
 وصعتكم بضمهم و هم ، ثم صفت في مشهد كلكه ممعيب من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ان تحترقوا لا تفسدوا * حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله
 بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن سماعيل بن راشد الزهلي بن صخره بن
 سميد (۲) ان بن شاذب عن مصرف عن حميد بن هلال عن عبد الله بن ابي
 بن ابي في در هال دحات مع عبي علي بن عثمان . فقال ائتمروا في
 الرتبة ؟ فقال نعم . و ان لك نعم من نعم الصدقة لغدو عليك و تروح قال لا
 حاجة لي في ذلك ، سكتي يا در صرمة . ثم قام فقال عزموا ذكركم و دعوا
 و ربنا و ديننا ، و كانوا يقتسمون مال عبد الرحمن بن عوف . و كان عدد كعب
 فقال عثمان لكعب ما تقول فبعض جمع هال لئلا فساكن يصدق منه و يعنى
 في لسن ، و يعنى و يعنى ، قال في لا رحو له حير . ففعدت ابو در و رفع
 امصا على كعب و قال و ما يدريك يا ابي اليهودية ، بيودن صاحب هذا مال
 يوم القيمة و كانت عقارب تسع اسويد ، من قلعه 7 * حدثنا سماعيل بن
 محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد بن محمد بن معاوية عن موسى
 ابن عبيدة عن عبد الله بن خراش . قال : رأيت يا در رضى الله تعالى عنه
 بالزبد في مثله له سوداء ، و تحنه امرأة له سحابة ، و هو جالس على قطعة جوارق
 (۱) كذا في الاصلين و لم يأت بنجام السنة . (۲) كذا في روى ح : صرة بن ربيعة
 و كلاما عن رجال الخلاصة .

فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ أَمْرٌ مَا سَقَى لَكَ وَلَدٌ . فَقَالَ أَخَذَهُ اللَّهُ لَدَى يَأْخُذُهُمْ فِي دَارِ الْقَضَاءِ
وَيُدْخِرُهُمْ فِي دَارِ الْإِقْبَاءِ . فَلَوْ يَأْتِيَانِي دَرَلُو أَنَا كُنْتُ أَمْرَةً غَيْرَ هَذِهِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ
تُرُوحَ أَمْرَةٍ تَصْعَقُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرَةٍ تَرْفَعُ . فَمَالُوا لَهُ لَوْ أَنَا كُنْتُ نَسَاطًا
أَلَيْسَ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالَ اللَّهُ غَيْرًا ، حَدَّثَنَا حَوْلَتْ مَا بِذَلِكَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ
حِلَالٍ أَنَا أَخْبَارْتُ بَنِي تَيْمَةَ أَنَّ عَمَّارَ بْنَ هَاشِمٍ تَابَعَهُ عَنْ بَنِي فُلَيْطَةَ عَنْ
بَنِي نَسَاءٍ رَجَبِي أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى بَنِي دُرَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَهُوَ بِالْبَدَةِ ،
وَعِنْدَهُ أَمْرَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ شَعْنَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ عَسَدٍ وَحَبِيبٍ ، قَالَ فَقَالَ لَا
تَنْظُرُونَ إِلَيَّ مَا تَأْمُرُنِي بِهِ هَذِهِ سَوْدَاءُ ، تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ مِرَاقَ ، فَأَدَا نَيْتَ
الْعِرَاقِ مَا لَوْ أَعْلَى بِدِيَارِهِمْ ، وَوَدَّ حَسَنُ بْنُ زَيْدٍ حَسَرَ حَبْلَهُمْ صَرِيقًا دَا
دَحْضَ وَصِرَةً ، وَأَنَا بَنِي تَيْمَةَ عَلَى عَمِّهِ وَلِي تَحَامٍ أَسَدًا ، خَرَجَ زَيْدٌ حَسَرَ
أَنْ تَأْتِيَ عَلَيْهِ وَنَحْنُ مُوَأَفَّرٌ . حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ
حَسَلَ حَسَنُ بْنُ تَيْمَةَ يَرِيدُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو عَنْ بَنِي كُرَيْبٍ الْمُسَكَّرِ . قَالَ
بَعَثَ حَبِيبُ بْنُ سَمْعَةَ وَهُوَ غَيْرُ سَامٍ بَنِي تَيْمَةَ ثَلَاثَةَ دِيَارٍ وَقَالَ
اسْمَعُوا مَا عَنِي مَا حَدَّثَ . فَقَالَ وَدَرَّ أَرْحَمُهَا إِلَيْهِ ، أَمَا وَحَدَّ حَدَّثَ عَمْرٍو
بِأَنَّهُ مَا . مَالِكُ بْنُ سَوْدَةَ . وَتَلَّهُ مِنْ عَمِّ تَرْوَجَ عَلَيْهِ ، وَمَوْلَاةُ بَنِي
نَصْرَةَ عَنْ عَمِّهِمْ ، ثُمَّ بَنِي لَا تَحْجُوفُ فَخَصَلَ . حَدَّثَنَا سَيْبُ بْنُ هَدَّادٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَصْرِيُّ أَنَّ أَبُو حَسَنٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ بْنُ يُونُسَ ثَابِتُ
بَنِي كُرَيْبٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ هَاشِمِ بْنِ حَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ . قَالَ : بَعَثَ الْخَارِثُ
وَجَلَاءُ — كَانَ بِالشَّامِ — مِنْ مَرِيضٍ لَدَى دَرَمٍ عَوْدَ . فَبَعَثَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ
دِيَارٍ فَقَالَ مَا وَحَدَّ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ هُوَ عَلَيْهِ مَيِّ ؟ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ زَيْعُونَ فَقَدْ خُفَّ » وَلَا أَلْ بَنِي
دَرَمٍ أَرْهَوْنَ دَرَمًا ، وَزَيْعُونَ شَاةً . وَمَاهِيَانُ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مَالِكُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ حَسَلَ تَيْمَةَ يَرِيدُ أَنَّ هَارُونَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرٍو قَالَ
سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ بَنِي دُرَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : إِنِّي لَا أَقْرَبُكُمْ مَحْضًا
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم يقول « إن أكرمكم مني محمداً يوم قيامه من حرج من
 الدنيا كهينة ما تركه فيها » وبه والله ما منكم من أحد إلا وقد تشبث بشيء
 منها غيري * حدثنا أحمد بن حنبل بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل
 حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم بن عيسى عن أبيه عن أبي در
 رضى الله تعالى عنه . قال قيل له : ألا تتخذ صبيحة كما اتخذ فلان وفلان ؟ قال
 وما أصعب بأن يكون ميراً ، وإنما تكفي كل يوم شربة ماء . — وروى
 الجماعة وغير من فتح * حدثنا أحمد بن علي بن حنبل ثنا يوسف بن موسى بن
 عبد الله المروروري ثنا عبد الله بن حبيب ثنا يوسف بن اسباط ثنا سفيان
 الثوري — أراه عن حبيب بن حماد — عن إبراهيم بن عيسى عن أبيه عن أبي
 ذر . قال : كان موقى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً ، فلا أزيد
 عليه حتى ألقى الله عز وجل * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الفضل السقي
 ثنا إبراهيم بن المسمر عروفي ثنا اسحاق بن دريس ثنا نكر بن عبد الله بن
 عبيدة حدثني يحيى بن موسى بن عبيدة عن يس بن سلمة بن لاكوع عن أبيه
 عن أبي در رضى الله تعالى عنه قال : « ما » وفع مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم . فقال لي « يا أبا در » أنت رجل صالح وسيعيبك بلاء بعدى »
 قلت في الله ؟ قال : « في الله » قلت مرحباً بأمر الله * حدثنا أبو بكر بن مالك
 ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة عن
 أبي بن ريد عن من سمع يا در رضى الله تعالى عنه يقول : إن مني أمة تهتدي
 بالقرآن والعقل ، ولبطن الأرض أحداً إلى من نهرها ، والقرآن حسنة إلى
 من العبي . فقال له رجل : ما أنا ذر مالك إذا جلست إلى قوم « ما » وتركوك ؟
 ما إلى أيها عن اسكور * حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن حنبل
 قالوا : ثنا أبو شعيب الخزازي ثنا عفان بن مسلم ثنا همام بن فادة عن سفيان
 بن الحسن عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله عنه . قال : إن حبيب
 صلى الله عليه وسلم عهد لي « يا أبا ذر » وفعه وكفى عليه فهو حجر على
 صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله عز وجل * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله

ابن محمد بن حسن حدثني أبي عن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن ثابت بن
 نادر مر «في الدرداء رضى الله تعالى عنها وهو على يد له . فقال . بعد
 حملت الصخر على عوائق الرجال ؟ فقال : إنما هو بيتة اخيه . فقال له أبو ذر
 رضى الله تعالى عنه . مثل ذلك . فقال يا أخى مالك وحدث على في نفسك من
 ذلك . قال . ومرت بك ونب في عذرة هبت كان حبس في . رأتك فيه *
 حدثني أبو محمد بن حسن . هلا لنا راهيم بن محمد بن طيسر ثنا
 محمد بن سعيد . أن وهب قال سمعت يحيى بن ثوب يحدث عن عبيد الله بن
 رجر . أن نادر رضى الله تعالى عنه قال يولدون لعروب . ولعمرون لأحزاب
 وخصون على ما يعنى . وكون ما سقى . لا أحد لمكروهان ثوب
 وعمر ١٥٠ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر . أن يحيى الرازى ثنا هناد
 بن سري : عنده من سليمان بن عمرو بن مسعود عن أبيه عن رحن من
 بني سليم . يقال له عبيد الله بن سبدان . عن أبي ذر أنه قال في المال ثلاثة
 شركاء القدر لا يدخر من أن يذهب بحيرها . وشركها من هلاك أو موت .
 وأورث ينظر من جمع رأتك ثم صاحب . وانت دميم . قال استفتت أن لا
 يكون عمر ثلاثة فلا يكون ٢١ . قال من عرف وحل يقول (من ثابو دير
 حتى تفتقوا ثمانكمون) لا وهد . حل ثمانكمون حب من ماني . فحدثت
 أن قدمه لقصي « حدثنا سليمان بن محمد ثنا علي بن عبد العزيز . أن نوعيم
 بن سفيان عن محمد بن وهب عن أبي شعبة قال . جاء رحن بن أبي ندر رضى الله
 عنه فمر من عنده ففقه . فقال أبو ذر . عنده غير محمد . وجرى بقل . وبحجرة
 تخدمنا . وفصل عبادة عن كسوتنا . إلى أخاف أن أحسب على غصص . حدثنا
 أبو محمد بن حبان . أن يحيى بن زكريا ثنا هناد بن سري . أن نوعيم عن
 الأعمش عن سلمة بن كهيل عن أبي الأبرق العقاري عن أبي ندر رضى الله تعالى
 عنه . قال : بآتين عليكم زمان يعبط الرجل فيه بحقة الحاد . كما يحد اليوم فيكم

(١) في ذ : تولعون ، وتغصون ، وتكرعون ، وتكرعون .

(٢) كذا في الأصلين .

عبيك أعظم قال : « آية الكرسي » ثم قال : « يا فادر ما السموات السبع مع الكرسي ، لا كحقه ملقة ، أرض فلاة ، وفصل العرش على الكرسي كفصل الفلاة على الحبة » قلت يا رسول الله كم الأبياء ؟ قال : « مائة ألف ، وربعة وعشرون ألفاً » قلت يا رسول الله كم الرسل ؟ قال : « ثمانمائة وثلاثة عشر حملاً عصفراً » قلت كثير طيب ، قلت يا رسول الله من كان أولهم ؟ قال : « آدم » قلت يا رسول الله نبي مرسل ؟ قال : « نعم ، حقه الله بيده ، وسمع فيه من روحه ، ثم سواه قتيلاً » وقال أحمد بن نيسنم كلمة قتيلاً ، ثم قال : « يا فادر ربعة سريبيون : آدم ، وشت ، وحنوح — وهو ادريس ، وهو أول من حط بالقلم — ونوح ، وأربعة من العرب : هود ، وصالح ، وشعيب ، ونبيك يا فادر » قال قلت يا رسول الله كتاب أنزله الله تعالى ؟ قال : « مائة كتاب وأربعة كتب ، نزل على شنت حمود صحيفة ، ونزل على حنوح ثلاثون صحيفة (١) ونزل على إرهم عشر صحائف ، ونزل على موسى قبل السورة عشر صحائف ، ونزل نورا والاحين وروبر وهرقان » قال قلت يا رسول الله في كانت صحف إرهم ؟ قال : « كانت أمثلاً كلها ، أي الملك المسلط المسى المعروف . قال لم منك لجميع لذب بعضها إلى بعض ، ولكن بعثك لترد على دعوة المذموم حتى لا يردده ، ووكات من كافر . وكان فيها أمثال على العاقب مام كن مفيداً على عقبة أن تكون له ساعات ، ساعة يباحي فيها ربه عز وجل ، وساعة نحاس فيها نفسه ، وساعة يكر فيها في صنع الله عز وجل ، وساعة يعو فيها نحاسه من المعنم والمشر ، وعلى العاقب أن لا يكون صدق إلا ثلاث : يترود لعدد ، ورممة لمعاش ، وندقة في غير محرم . وعلى العاقب أن يكون بصيراً رمد ، معسلاً على شدة ، حافظاً للسان ، ومن حسب كلامه من عمله من كلامه لا فيما يعبه » قلت يا رسول الله ما كان صحف موسى عليه سلام ؟ قال : « كانت عبر كلها ، عمت لمن يعين بالموت ثم هو يفرح ، عمت لمن يقن بأسار وهو لصحك ، عمت لمن يقن القدر ثم هو

(١) في ز : نوح بدل حنوح .

اس الاشر عن نبيه لأشتر عن ثم در قالت لما حضر نادر رضى الله
عنه لوفاء كنت قد ما بكيت ؟ قالت لكي لا يدي سكفتك ، وليس
لي ثوب من ثيابي يبعث كعبه ، ويسلك ثوب بعتك كعبه . قال فلا تنكي
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمرنا فيهم : « ليموتن منكم
رجل غلاة من لارمن يشهد عفاة من المؤمنين » . وبن من تولت عمر
رجل لا وبعده مات في قرية وجماعة من المسلمين . و « الذي موت غلاة »
و « ما كدت ولا كدت » عفى طريق . فقام في وفد بقطع لحاج .
فكانت تشد إلى كعب قوم عفاة سفر ، ثم ترجع به فتمر به ثم ترجع إلى
الكعب فبينا هي كدت بد عمر تحب بهم رواحبهم كأنهم الرحم على رحابهم
فألاحت ثوبها فقاموا حتى وقوا عليها « واه ما لك ؟ قالت امرؤ من المسلمين
يكلمونه يموت ، هو من هو ؟ قالت ثوب در . ففقدوه بالهم ووضعوا (١)
استدوا في نوحه ، فاستدوا إليه حتى طأوه ، و « اشروا » ففقدوه . و «
بن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمرنا فيهم : « سمع
منكم رجل غلاة من لارمن يشهد عفاة من المؤمنين » . وبن منهم أحد
لا وقد هلك في قرية وجماعة ، و « الذي موت غلاة » ثم سمعوا أنه
لو كان عدى ثوب يسمى سمى ولا مرنى ، « كعب لا في ثوب لي وط
أنهم سمعوا في تشدك به ولا سلام في يكسى رجل منكم كان غير
تورف ، و قبيلاً وريد ، فليس أحد من قوم لا قارب حص ما قال لا
فتى من الأصار عفاة ، فاعمرنا كعبك م صابم ذكرت شدة ، كعبك
في ردائي هذا الذي في ، وفي ثوبين في عيتي من رجل في كعبتي قال :
كنت وكفى ، فكفتم الأصارى في البئر الذي شهدوه منهم حجر بن الأدير
ومالك بن لأشتر . في عمر كعبه يشار

٢٧ - عتبة بن غزوان

ومهم الزاهد في لامرته وسلسلته . ولترك لولاية لندن واسلطان .
سابع الاسلام ولائهم . أبو عبد الله عتبة بن غزوان . اسقى عن مرة
النصرة بعد أن بنى مسجدتها ، وكتب مسرحها . توفي بدار بده . به الحقة
المشهورة في قولي الدنيا وقصرها ، وفي نعي الأئمة ولها

« حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن كزار
وحدثنا سليمان بن احمد ثنا فضيل بن محمد بن عيسى ثنا أبو يعقوب خلا . ثنا قره بن
جالد ثنا حماد بن هلال . قال قال خالد بن عمار : خطبنا عتبة بن غزوان قال :
يا أيها الناس إن الدنيا قد آتت لقصرها ، وولت حذاء (١) . ولم يبق منها إلا
صانه كصانه لاه ، فلا وكم في دارهم . محولون منها فاستقر نصاح
ما قصر كم . وفي عودته أن يكون في بني عبيد وعبد بن عبيد .
وكم والله يقول لأمرأ من حمدي . وفيه والله ما كانت سوه قد لا
تداسحت حتى يكون . مسكوا وحزنه . وفي ربيتي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابع سمعه وما أصابه . لا ورق شجر حتى قرحت أشداقها .
فوحلت ردة فشققتهم فأسففتهم فغضبهم سعد بن مالك ولدت منها
فمن من أولت أسعة اليوم رحل حتى لا وهو أمير مصر من الأعداء .
فياللعجب العجبر يلقي من رأسهم فبهوى سمعهم جريماً حتى يفرروا
أسفلها . ولدي نفسي بيده لئلا ألهجهم فمجنهم . وإن ما بين مصرعين من
مصاريع لحمة ميرة زعن عمار . وليأين عليه يوم وما فيها . لا وهو
كفيع (٢) . حدثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا
أبو عبيدة عن فضيل بن عبيص (٣) . ثنا أبو سعد مولى بني هاشم ثنا شعبة عن
أبي اسحاق عن قيس بن أبي حارث عن عتبة بن غزوان . قال لقد رثنا مع

(١) بهرم . بقطع . ومدها . سريها . من هاشم و

(٢) في هاشم و قوله كفيف : أي مسبق من قومه . كظ المشيل إذا صاق شيله

من كفه . . . في لامل . أبو عبيدة بن فضيل بن عياض .

رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع مئة مائة مائة لا ورق الحلة ، حتى
أن أحدا لم يضع كما تصع الشاة ما يحاطه شيء

٢٨ - المقداد بن الأسود

قال الشيخ رحمه الله : ومنهم المقداد بن الأسود ، وهو المقداد بن
عمر بن ثعلبة . مولى الأسود بن عبد يغوث السابق إلى الاسلام ، والفرس
يوم الحرب والافتداء ، سهرت له ليلتين ولا غلام ، حتى عزم على اسقاء
الرسول عليه السلام والاضواء . عزم عن ذلك ، وآثر الجهاد والمعادات
مستحبا لله تعالى من حق وحيات .

حدثني محمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي
وهي أبو بكر هـ لا ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن
عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه : أن أول من أظهر اسلامه سبعة ،
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمار ، ومعه حمية ، وصهيب ،
وبلال . وحدثني محمد بن رسول بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فتبعه الله تعالى بعه ،
وأما أبو بكر فمعه به على مومه ، وأما سائرهم فاخذهم المشركون والبسوم
ذراع عديد ثم صهرهم في شمس . حدثني حبيب بن الحسن ثنا ابراهيم بن
عبد الله بن أبي ثعلبة عن أبي شيرمة الكوفي ثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي
عن عبد الله بن يزيد عن أبيه رضى الله تعالى عنه : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « يا الله على امرئ يحب ربه وأخيه به يحبهم ، واثق
بهم ، والمقداد ، وأبو ذر . وسعد بن رضى الله تعالى عنهم . حدثنا محمد
ابن جعفر ثنا محمد بن حريز حدثني محمد بن عبيد بن حمزة ثنا سعيد بن ابراهيم
ثنا الحارث عن طارق عن عبد الله بن مسعود قال : قد شهدت من المقداد
مشهد لأن يكون فاصحة أحب لي مما في لأرض من شيء . كان رجلا
فارسي . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب احمرت وجنتاه ، فأتاه
المقداد على تلك الحال فقال : انشرب يا رسول الله فوالله لا تقول لك كما قالت

هو اسرائيل لموسى عليه سلام (ذهب أنت وربك فقل لا إله ها هنا
 قاعدون) ولكن وندى بعثك الخلق لىكون من بين يديك ومن جنتك وعن
 عبيك وعن شمالك ويدهج نه عر وحل لك * حدث حبيب بن الحسن ثنا
 محمد بن يحيى المروزي ثنا محمد بن محمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد
 ابن اسحاق قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بدر استشار الناس ،
 فقام افتد د بن عمرو فقال : يا رسول الله امض فمرك الله به فحق معك *
 والله ما شوب لك كما قاله هو اسرائيل لموسى عليه السلام (اذهب أنت
 وربك فقل لا إله ها هنا قاعدون) ولكن ذهب أنت وربك فقل لا إله ها هنا
 معكم * والله ندى بعثك الخلق لىكون من بين يديك ومن جنتك وعن
 من دونه حتى تلمعه . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حذر ودع له *
 حدثنا عبد الله بن حمزة ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو دودان ثنا سليمان
 ابن لمعة ثنا ثابت بن ابي عن عبد الرحمن بن ابي سبيحة ثنا محمد بن
 الأسود قال : حدثنا * وصاحبانى قد كاذب تذهب أسماعنا وأبصارنا
 من الجهد ، فجئت نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني
 يقبض أحد . حتى يقبضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رحله . ولا
 محمد ثلاث * عن جندوبها . فكان منى صلى الله عليه وسلم يورج الناس يمسوا
 وكما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسيم عليه ، فيحيى فيسم حليبا يسمع
 البقطن ولا يوقف * ثم ، فقال لى شيعته وشرب هذه الخمره فان الى
 صلى الله عليه وسلم فإني الاصر فيسحقونه ، قال لى حتى شربها ، فإني
 شربها فتمنى وفان ما صنعت ؟ يحيى محمد صلى الله عليه وسلم فلا يبعد شربه
 فيدعو عبيك قهلات ، واما صاحباي فشر ، شراهما واما ، واما * فلم
 بأحدنى يوم وعي شمله لى بد . وصعب على رضى بدت منها قدامى . وإذا
 وصعته على قدامى بد رضى . وجاء منى صلى الله عليه وسلم كما كان يحيى
 قصي ما شاء الله * يحيى ثم شر إلى شربه فلم ير شيئا . فرفع يده فقلت
 يدعوا على الآن * هلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم

اطعم من أظفاني ، وأسق من سقائي » . فأحدث الشربة وأحدث الشربة
وانطلقت إلى الأعراس . ثم أتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فإذا حفل كلهم ، فأحدث ، لا آكل بعد صلى الله عليه وسلم . كانوا
لظلمة من أن يحلوا فيه خمسة حتى عنه الرغوة ، ثم أتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشرب ، ثم ماوى فشرب . ثم ماوى فشرب ، ثم ماوى
فشرب . ثم مضى حتى أتيت إلى الأرض ، فقال : « أحدى سوا أنت
بمقدد » . فأنشأت أحدثه كما صنعت ، فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
« ما كانت لا حمة من لحمي غير وجل وكنت أبحث صاحبك قدس » .
فأتى والى بنته بحق ما أتى دأبت أنت وصنت فصلتك من أخطأت
من الناس . رواه حماد بن سلمة عن ثابت بن خزيمة . ورواه ما في بن شهاب عن
المقداد بن الأسود . حدثنا أحمد بن حنبل عن محمد بن ثابت عن عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني في ثلث الأسود بن ثمر بن نويرة عن عمار بن أبي عمار عن الأعمش عن سليمان
ابن ميسرة عن طارق بن شهاب عن المقداد بن الأسود قال : لما رأنا المدينة
عشر رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة . حتى في كل بيت . قال
فكنت في عشرة من كان لي صلى الله عليه وسلم فيه . قال ولم يكن
لنا إلا شاه سحر . رواه حفص بن غياث عن الأعمش فقال عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب . حدثنا نويرة بن محمد بن محمد بن موسى بن هارون
الحافظ ثنا عباس بن الوليد ثنا بشر بن المنذر ثنا أبو عوف عن عمه بن سعد
عن المقداد بن الأسود رضي الله تعالى عنه . قال : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جبل فلما رحمت قال : « كيف وجدت الأمارة ؟ » قالت
يا رسول الله ما كنت إلا أناس كلهم حولي . والله لا أرى شي عمل ما دمت
حياً . حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن موسى بن سعد بن خلطمي ثنا
محمد بن محمد بن الأصغر ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أسود بن أبي الأسود عن
ثابت بن عيسى بن ماث رضي الله تعالى عنه . قال : بعث لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
المقداد بن الأسود رضي الله تعالى عنه في سرية فلب قدم قال له : « ما معد

كف وحديث لأماره . « قال كنت نجل وأضع حتى رأيت دن على
 قوم فصلا . قال . « هو ذلك شد ودع » قال وحدى عنت بالحق لا ثم
 على ثمن بدأ . حدثنا سليمان بن محمد بن بكر بن سهل بن عبد الله بن صالح بن
 معاوية بن صالح بن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله بن عبد الله بن
 الأسود بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن
 عنت : العجب من قوم مروت بهم آتياً بسور نفسه ، يرعون لبيد الله
 فيه ، على به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه . ويتم الله لقد سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إني أتعبد لمن حب عني » يرددها
 ثلاثاً « وإن يسلي قصر » ويتم الله لا شهد لأحد به من أهل طه حتى
 علم بما يموت عليه عند حديث نفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لقد من آدم أسرع سلافا
 من عمر ، إذا استخففت عليه » حدثنا حمزة بن محمد بن عمرو بن نويرة
 الوديعي ثنا يحيى بن حمزة بن عبد الله بن المبارك بن عمرو بن
 عبد الرحمن بن حبيب بن قيس عن أبيه . قال : جلسنا إلى المقداد بن الأسود
 يوم ما قر به رحن . فقال . صوني طرس عيسى بن رنة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، والله لو دنت ناري ما رنته ، وشهد ، شهدت . سمعت
 طعنت نحب ما قال لا خير . ثم قال عليه فتن ما يخص حدك على أن
 يسمى محصراً حبه لله عز وجل عنه ، لا يدري لو شهد كف كان يكون فيه .
 والله قد حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم كهج لله عز وجل على
 ما حرم في حهم لم يحسوه ولم يصدفوه . ولا تحمدون الله دأحر حكم
 الله عز وجل لا يعرفون لأركم مصدور قد جاء به عليكم عليه السلام وقد
 كسبتم اللاء بمركة ؟ والله لقد عنت على الله عليه وسلم حتى شهد حال
 عنت عليه بن من لأنباء في فترة وعاهية ما يرون دينا فتن من عادة
 الأوتار ، جاء بمرقان فرق به بن الحق والخاص ، وفرق بين نوالد وولده ،
 حتى أن أرحل ليري والده وولده وأحاد كافر وقد فتح الله تعالى قلبه

الإيمان . ليعلم أنه قد حدث من دخل دار فلان فعر فيه وهو يعلم أن حبيبه
في دار . وثم أتى قال له عرواحل (ربا هب لنا من ربحنا ودرنا فقرة
أعين) « حدثنا محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن حميد أخبرنا جابر
عن الأعمش عن إبراهيم بن أبي حميم عن أبي حميم عن الحارث بن سويد . قال : كان المقداد بن
الأسود في سرية خدمه بعدو . فعرفه الأمير أن لا يجسر أحد ذاته . فجسر
رحل دابة لم يسمع مريته . فصر به فرجع راحل وهو يقول : ما رأيت كما
لقيت اليوم . ثم لمقداد فقال ما شئت ؟ فذكر له نفسه . فتقلد السيف
و يطلق منه حتى . حتى إلى الأمير فقال أفده من نفسي فأفاده . فعرف راحل
فرجع لمقداد وهو يقول : لأموس ولا سلام عري . « حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحوصي ثنا عتبة ثنا جابر بن عثمان حدثني
عبد الرحمن بن ميسرة الحصري ثنا أبو شد الحارثي قال : وقت لمقداد
من الأسود فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً حتى مات من فاقه
لصارفه عنده . قد أفضل عنها من عظمه يريد لفرو . فقتل به فقتل عذ
الله مث . « كتاب عبد سورة معوث (بنو حنظلة وثقال)

٢٩ - سائر مولى أبي حذيفة

ومنه الحفاظ على . و لأمه حذري . سائر مولى أبي حذيفة كان
صاواً واهماً . و بمودع كتاب « صفا » وفي الحادة مخلصاً و . «
« حدثنا « روق الحارثي وحبس من الحسن فلا ثنا أبو مسلم بكشي
ثنا أبو وايد ثنيانسي ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت إبراهيم يحدث
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول « استقرئوا قرآن من راحة فذكر ابن مسعود
وسالم مولى أبي حذيفة . و بني كعب . و معاذ بن جبل « رضى الله تعالى عنهم
« حدث يوسف بن يعقوب الحميري ثنا الحسن بن مشي ثنا عذان ثنا حفص
ابن غياث ثنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر . وثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا

الحسن بن سعيد ثنا هشام بن عمار ثنا أنس بن عاصم عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن بن عمر . قال لما قدم المهاجرون الأولون لعصبة (١) فلما قدم
أنس بن مالك عليه وسلم كان يؤمهم ساء مولى في حذيفة كان أكثرهم قرآنا
فيهم أبو بكر وعمر . حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن سفيان
ثنا زكريا بن يحيى بن قال ثنا أبو صالح . - كاتب اللبث - حدثني ابن طبيعة عن
عصاة بن نسي عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت عبيد الله بن الأرقم يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم . وذكر ساء مولى في حذيفة . - وقال . - بن سالم شديد
الحب لله عز وجل . وروى حبيب بن عبيد الرحمن بن عوف . حدثت
عن سعيد بن سليمان بن يوسف بن بكير عن محمد بن إسحاق عن الخرج بن لمهال
عن حبيب بن عبيد الرحمن بن غنم . قال : قدمت المدينة في زمان
عبد قيس بن عبد الله بن الأرقم . فقال حضرت عمر رضي الله عنه عبيد الله
مع بن عباس والمصور بن عمار . فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : « إن حذيفة شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله عز وجل
ما عصاه . فقلت بن عباس قد كرت ذلك له فقال : صدق . أطلق ساء بن
المصور بن عمار حتى حدثت به . الحب لمصور ففتت بن عبد الله بن الأرقم
حدثني بهذا الحديث . قال حذيفة لا تسألني عن عبيد الله بن الأرقم .
حدثنا أبو حامد بن حنبل ثنا محمد بن إسحاق التقي السراج ثنا محمود بن حذاف
ثنا مروان بن معاوية ثنا سعيد قال سمعت شهر بن حوشب يقول قال عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه لو استخلفت ساء مولى في حذيفة فسألتني عنه
ربني ما حملك على ذلك لقدت رب سمعت سيبك صلى الله عليه وسلم وهو يقول :
« إنه يحب الله تعالى حقاً من خلقه » . حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا أحمد بن
الهيثم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا بشر بن مطر بن حكيم بن دينار القطعي (٢) قال سمعت
عمر بن دينار . وكل آل الزبير . - يحدث عن مالك بن دينار قال حدثني

(١) العصبة : توسع المدينة عند فناء . (٢) كذا بالأصل . وله القطعي .

شيخ من الأنصار يحدث عن سالم مولى أبي حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليعاءنن أقوام يوم القيامة معهم من الحسرات مثل حال تهامة » حتى إذا حيي بهم حمل الله تعالىهم هباء ثم قدفهم في النار » . فقال سالم : يا رسول الله نأني أنت وأخي حل ل هؤلاء القوم حتى نعرفهم ، فوالذي لعنتك خلقت إني أخوف أن أكون منهم ؟ فقال : « يا سالم أما أنهم كانوا يصومون ويصون ، ولكنهم إذا عرض لهم شيء من الحرم وثوا عليه ، فأدخس الله تعالى ثملهم » . فقال مالك بن دينار : ههـ والله الخاف . فأحد المولى بن زياد بلعبه فقال . صدقت والله يا يحيى .

٣٠ - عامر بن ربيعة

ومهم أبو عبد الله عامر بن ربيعة ، الزاهد في المعاشيا والقلعية . شهد بدرًا والمشاهد ، وصهر بالذكر البقاع والمساجد . تخرز بما أيده من الفطنة ، عن نوفوع فيما مضى به غيره من القصة . عاش كريما ، ومضى سليما

* حدثنا سليمان بن محمد بن محمد بن حماد بن ربيعة ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يصلي من الليل حين شب لئس في القصة ، ثم قام فادري في المسام ، فقيب له قم فسل الله أن يبعثك من القصة التي عاد منها صالح عباده ، فقام يصلي . ثم اشكى ما حرج إلا حارة * حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق لثقي ثنا سوار بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد القصار عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة . قال لما شب لئس في السعن على عثمان رضى الله تعالى عنه . قام أتى يصلي من الليل وقال : اللهم هي من القصة عما وقبت به الصالحين من عبادك . قال فما حرج إلا حارة * حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن المنوكل الصملي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن ماسر عن أنه . قال : لما وقعت فنة عثمان قال رحل لأهله أو ثعوى بالحديد فأنى محزون ، فلما قبل عثمان قال حيوا عني ، الحمد لله الذي

شعبي من الحنوف وعافاني من قتل عثمان . رواه غيره عن من طائوس وسمي
 لرحل عامر بن ربيعة * حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن موسى الخطمي
 ثنا قاسم بن نصر الحريري ثنا احمد بن قاسم اللبكي ثنا أبو همام محمد بن الزرقاني
 ثنا موسى بن عبيدة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عامر بن
 ربيعة . أنه نزل به رحل من العرب فأكرم عامر مودته ، وكلمه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم . فغاده الرحل فقال : إني استقطعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأديا ما في العرب ود فعلت به ، وقد ردت أن قطع لك منه
 قطعه يكون لك ولعقبك من بعدك قال عامر . لا حاجة لي في قطيعك ،
 ولت اليوم سورة ذهبنا عن الله (اقرب مناس حسانه وم في غفلة
 معصون) .

❦ في الشيخ رحمه الله وندى حده على الزهد والعقرب ودعاه لي
 ممن لذكر ، ما حذر به النبي صلى الله عليه وسلم ، وما كان يعاينه في مدته
 من الشدة في البعوث والسرا .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون
 أخبرنا المسعودي عن أبي بكر بن حمص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
 أبيه رضي الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغشنا
 في سرية ما لنا ، إلا أسلف - يعني الخرب من التمر - فيقسمه صاحبه
 بيننا قصة قصة ، حتى يصير لي ثمرة . قال فقلت : وما كان يطلع من الثمرة ؟ قال
 لا تقل ذلك يا بني ، ولعمري أن معداها فاحتفظ بها (١) حدثنا علي بن احمد
 المصيصي ثنا احمد بن حنبل الخطمي ثنا أبو يعين ثنا أبو الربيع السمرقاني عن حاصم
 بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال . كنت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في ليلة سوداء مظلمة ، فمر بنا من الرحل يحمل
 الحجارة ويحملها مسجداً فيصلي اليه . فلما أصبحنا بدأ يحس على غير اعتداله .
 فلما نازل رسول الله صبيبا ليلنا هذه لعبر القلعة ؟ قال الله عز وجل (والله
 (١) في ذ : فاختلنا إليها .

المشرق والمغرب فاينما تودونهم وحيه الله) حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا محمد بن الحسين بن عبد الحميد ثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن رجلاً قدس حيف صلى الله عليه وسلم في صلاة، فقال: الحمد لله حمداً كبيراً ربنا ما كنا فيه كما رضى ربنا عز وجل وحمد رضى، وحمدته على كل حال، فها سمعته صلى الله عليه وسلم قال: من صاحب ككلمات قال: يا رسول الله وما يرد بها لأجير، قال: لقد رأيت ثنى عشر مدكاً يمدروا بها ككسباً حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سعد بن إبراهيم عن عبد رزق عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن عاصم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى به عليه عشر ركعات أو مائة، رواه شعبة عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة عن أبيه، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو يقول: «ما من عبد يصلي على لا صلت عليه لملائكة ما د» رضى فيقول عبد أو فلانك» حدثنا عبد بن جعفر بن يوسف بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة.

٣١ - ثوبان مولى رسول الله ﷺ

ومنه التبع جعفر، أبو العريف، أبو عبد الله ثوبان مولى رسول الرحمن، المصمود له الكفالة وصاله، جعل صاحبه الخاق، يدرك السور واتبان السلطان.

حدثنا عرووق حذابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنفي ثنا خالد بن الحارث ثنا مزيق بن عيسى الأسدي حدثني يوسف بن عبد الحميد، قال: نعت ثوبان فرأى على ثيابه وحاتماً، فقال: ما نصح هذه الثياب وبهذا الخاتم إنما الخواتيم للملوك، قال: فما تحدثت بهذه حاتم، قال: حدثنا ثوبان إن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لأهله فذكر علياً وفاطمة وغيرهما

قال قلب يا اي شئ من اهل بيتك قال نعم اعلمتم شئ من سدة وناقي
 غير ذلك من حديثنا حسب بن الحسن بن عمر بن حنبل ثنا عاصم بن عيسى .
 وحديثنا حسب بن الحسن بن ابو مسلم كشي ثنا عاصم قال حدثنا ابن
 في ذلك من محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من تسلى واحدة سقطت له بالجنة » قال
 ثوبان يا رسول الله . قال لا تسأل حديثا شيئا . فان هرب ما سقط
 سقط لثوبان وهو عن غير ولا يسأل حديثا ر سوله حتى يدرى به فيه حديث
 « حديثنا سيجر من حديثنا محمد بن عبد الله الحنظلي ثنا عبيد بن معاذ ثنا
 في شعبة عن عاصم لاجل . عن في عاصم عن ثوبان رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سألني عن شيء لا يسأل الناس
 ولا ينبغي له سؤالي . فقال ثوبان . فكان ثوبان لا يسأل احدا شيئا »
 حديثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سنان ثنا محمد بن سعد وعاصم بن
 يوسف قال . يريد من راجع ك سعيد عن قتادة عن سالم بن في الحنظلي عن
 محمد بن في راجع عن ثوبان رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : « من سألني عن شيء وهو عني كات شيئا في وجهه يوم
 القيامة » حديثنا ابو محمد محمد بن حمدان ثنا الحسن بن سنان ثنا عبيد بن
 سعد ثنا يزيد بن رباح ثنا سعيد عن قتادة عن سالم عن محمدان عن ثوبان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من
 ترك لعمده كبر مثل له شجرة فخرج يوم القيامة له ريس يسمه ويقول من
 انت وذاك فتوبوا كبرك الذي تركت بعدك ، فلا يزال يسمه حتى يلقمه
 يد ويضمه » ثم يسمه سائر جيله » . حديثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا
 الحسن بن سنان ثنا عبد وهب بن احمد ثنا ابو عبد الرحمن عن عيسى بن
 يزيد لا عرج ثنا احمد بن محمد بن في عاصم عن ثوبان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « من سألني عن شيء ولا قصه ولا جعل به لا ضائع »
 (١) ح . فيمنقص . (٢) في ر . لا جعل له ضائع وكوي به من قدمه .

ثم كوي به من قدميه إلى ذفته . قال أبو عامر فقال في ثوبان . يا أبا عامر إن كان
لك شاة فكان في سها فصل فأحرر (١) فذكر أسبب حديثنا عند الله بن جعفر
ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ثنا سعيد بن سليمان ثنا مسرك بن فضالة عن
مرووق أبي عبد الله الحسن بن أبي شهاب الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « يوشك أن
تدعى عليكم لأثم من كل فوق كما يداني لأثمة بني قيسية » . قالوا من
قلة ما يومئذ قال : « نعم ذلك يوم كسر . ولكن ساء كسره من »
تسرع المهابة من قلوب عدوك » ويحتمل في « يومكم ثوبان » قالوا وما الوهن ؟
قال « حب لديب وكرهية لموت » . حديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد
عبد الله بن محمد بن شرويه ثنا سحن بن زهوية « حرر عن مسعود عن
سالم بن أبي الجهم عن ثوبان رضي الله تعالى عنه . قال كتب مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مصر مصر ونحن معه . فقال المهاجرون لو تعلم أي
المال خير ؟ قال في الذهب والفضة ما نزل . فقال عمر رضي الله تعالى عنه .
رشدتم سألتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ؟ فقالوا نحن
فاطلق أي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصحه وأسمع حتى قاموا فقال
يا رسول الله إن المهاجرين لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا لو علمنا لآل
أي المال خير ؟ قال في الذهب والفضة ما نزل فقال « ليس بعد ذلك
لما دأكره وقد أشاكره . وروحه مؤمنه » . عن أحمد بن حنبل « روه
أبو الأحوص واسم ثبل عن مسعود مثله . وروه عمرو بن مرة عن سالم »
حديثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا
عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم بن أبي الجهم عن ثوبان رضي الله
تعالى عنه . قال : لما نزل في الذهب والفضة ما نزل ، قالوا أي المال خير ؟
قال عمر رضي الله تعالى عنه : « نعم لكم » فأسمع حتى مررت فأذكره وأنا
في ثوبه . فقال يا رسول الله أي المال خير ؟ قال « ليس بعد ذلك »

شاكراً ولما نادى كرم . وروحة تعبه على الآخرة . رواه الأعمش عن سالم نحوه .

٢٢ - رافع مولى النبي ﷺ

ومهم اشأى للرئيس الدين ، والمحبة للناس لسي ، رافع أبو السهي ، مولى
إلى المسبح الصبي . صلى الله عليه وسلم
« حدثنا سليمان بن محمد بن المقدم بن داود بن محمد بن موسى ثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو بن سعيد : أن عبداً كان
بين بني سعيد - يعني ابن عباس - فاعتقوه إلا واحداً منهم ، فأتى إلى صلى
الله عليه وسلم يستشعر به على الرجل وكلمه فيه فوهب الرجل نصيبه إلى صلى
الله عليه وسلم . فاعلمه سي صلى الله عليه وسلم ، فكان يقول : « مولى لسي
صلى الله عليه وسلم . وكان اسمه رافعاً ما السهي » حدثنا سليمان بن أحمد ثنا
عطاء بن قرة ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا القاسم بن موسى عن يزيد بن واقد
عن مغيث بن سمي - وكان قاصداً لعبد الله بن الزبير - عن عبد الله بن
عمرو . قال قيل لسي صلى الله عليه وسلم : أي لباس أفضل ؟ قال : « مؤمن
محموم القلب - صدوق اللسان » قيل له وما المحموم قلب ؟ قال : « سقى
الله عز وجل ، ألقى لدى لا يتم فيه ، ولا يمي ، ولا علق ، ولا حسد » . قالوا
من يلبسه يا رسول الله ؟ قال : « الذي يشاء الدنيا والمحبة والآخرة » . فأنوا ما
يعرف هذا فيما لا رافعاً مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأنوا : من
يلبه ؟ قال : « مؤمن في خلق حسن » .

٢٣ - أسلم أبو رافع

ومهم أسلم أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . أسلم قبل بدر
وكان يكتنوا إسلامه مع الناس ، ثم قدم تكديت فريش إلى المدينة على رسول الله

أربعة دراهم فرد عليه منها درهما . فقال : يا عبد الله لا تردني صدقتي
فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني أن أكره فصول المال قال
نورسيم فقلت رأيتك بعد استغنى ، حتى أتى له عاشر عشرة . وكان يقول
بيت : رافع مات في قسرة - وهو فقير - قال : ولم يكن يكتب ممنوك إلا
بسمه الذي اشتراه به .

٣٤ - سلمان الفارسي

و بعد سی عرس . و ثقی لعری و الکلیح ندی لایرج . و تر حر
ندی لایرج . و کی حکم . و له بد عییم . نو عسده سلان اس
لاعلام رفیع لأویة و لأعلام . نجد رفقاء و معضاء . و من مه تشیق
طیبه من حره . نمتی تنه و شدتد . لما نال من نفسه و بروضه

و قد قيل في مصنف متعاضد خلق في مراعاة خلق

[illegible]

(۱) کذا فی الاصلین ولم تنق عليه

فقال تنحوت كمة في كمة أه هي حي ' مرني حبيبي ' فوالقاسم صلى
الله عليه وسلم إذا تروح خداه ' لا يجده من المطاع ' الا ثناء كائنات المسافر
ولا يجده من النساء لا ما يكح أو سكح . فان فمنا لنسوة فخرجن
فهنكن ما في البيت ودخل على هبة . فقال . يا هبة تعيبيني أم تعصبي ؟
فقلت بل طبع مرني كما شئت ، فقد رأت ماله المنطاع . فقال . ن حبيبي
يا قاسم صلى الله عليه وسلم مرنا بدخول خدنا على هبة ن يقوم فبصني ،
ويأمرها فتصلي خلفه ، ويدعو ويأمرها أن تؤمن ففعلت وفعلت ، فان فلب
صبح جلي في مجلس كمة . فقال له رجل . يا ناعده كيف نسجت ؟ كيف
رئت هلك ؟ فسكت عنه ، فعدت فسكت عنه . ثم قال ما زال أحدكم يسأل عن
أشيء يدوار به لأبوت و حيدر . يعني بكى خدك أن يسأل عن الشيء
حسب أو سكت عنه ؟ حدث محمد بن محمد بن الحسن بن بشر بن موسى بن
جلاد بن يحيى بن مسعود بن عمرو بن مرة عن أبي ليحقري قال سئل على بن أبي
طالب عن سلمان رضي الله تعالى عنهما . فقال تابع أئمة الأول ، وأعلم
الآخر ، ولا يدرك ما بعده . حدثنا سليمان بن محمد ثنا علي بن عبد العزيز
ثنا أبو عباس مالك بن سماعين ثنا حماد بن علي ثنا عبد الملك بن حرب عن
أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه وعن رجل عن رذن الكندي . قال لا تك
عنه عن رضى الله تعالى عنه دان يوم . فوافق أبا مني طيب نفس ومزاج .
فقالوا . يا أمير المؤمنين حدثنا عن صحابك . قال عن أبي صحابي قالوا عن :
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، قال كل صحاب محمد صلى الله عليه وسلم صحابي
فمن يهيم ؟ قالوا عن الذين ركبك بظنهم بذكرك ، وإملاء عليهم دون أقوم
حدثنا عن سلمان . قال : من لكم عسل لقرن الحكيم / ذلك رؤى ما ولي
أهل بيت ، أدرك لعلم الأول وأعلم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول
والكتاب الآخر ، حر لا يعرف . حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا أحمد
ابن عمرو البراء ثنا السري بن محمد بكوفي ثنا قيس بن عصفه ثنا عمار بن
زريق عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن أبي الدرداء . أن سلمان رضي الله تعالى

عنه دخل عليه فرأى امرأته رثة هينة. فقال: ما لك؟ قالت: إن حاك لا يريد
 مساءً، بعد يقوم بهار ويقوم نهار. وقيل على أن للدرداء فقال: إن
 لأهلك عليك حنأ، فصل، وم، وصم، واططر. فبلغ ذلك النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال: «قد أتى سلمان من العلم» روه لأعشى عن بن شمر بن
 عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء: «حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن
 محمد بن حمزة ثنا أحمد بن يحيى بن أبي رهم بن حرب ثنا جعفر بن عون
 ثنا أبو أمية عن جعفر بن أبي حنيفة عن أبيه. قال: جاء سلمان يومئذ
 للدرداء، فرأى أم الدرداء مسدلة فصر ما شئت؟ قالت: إن نكاحك يستل
 حاجتي شيء من لذي، ثوب، مس، واطموم بهار. فلما جاء أبو الدرداء
 ربه سلمان فقرب إليه سمه، فقال له سلمان: سم قال إني صائم. فقال
 سلمان: سمعت عليك لا أفعت. قال: (١) ما أنا بأكل حتى تأكل. قال
 فأكل معه وبات عنده، فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فجلس سلمان، ثم
 قال: يا أبا الدرداء إنك لربك عز وجل عليك حنأ. ولأهدت عليك حنأ،
 وحسدك، عيب حنأ، بعد كل ذي حتى حنأ، صم، واططر، وقم، وم،
 وأنت صم. «كان عدو حنأ صبح قال قم الآن. فقاما وتوضيا وصليا
 ثم خرجا في صلاة، فمضى صلى الله عليه وسلم». «أبو الدرداء
 فحرد بما قال سلمان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا الدرداء
 إن لجسدك عليك حنأ» مثل ما قال سلمان. «حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا
 الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن راد الأشعري ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر
 حدثني عمرو بن مرة عن أبي جعفر قال: «سحب سلمان رضي الله تعالى عنه
 رحن من بني غس، فلما شرب من دجلة شربة، فقال له سلمان: عد فاشرب
 فلما قدروا ما قال ترى شربك هذه نقصب منها. قال وما يقصب منها شربة
 شربها. قال كذلك عمر لا يقصب شرب من العلم ما يقصبك. «حدثنا عبد الله بن
 محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسن بن يحيى بن بحر ثنا محمد بن مردوق ثنا عبيد بن
 (١) كذا في الأصلين وصل لفظة (قن) وائده.

واقفت حفص بن عمر السعدي عن عمر . قال سئل عن حديثه : يا حابي
عمر بن لعلم كثير . وعمر قصير . خذ من العلم ما تحب . به في أمر دست .
ودع ما سواه فلا يجد . حدث أبو عمرو بن حمد بن الحسن بن سنان بن
عبيدة بن سعيد بن نو كمال قال : قال أبو عمرو به عن عصاة بن السائب عن أبي
المختار . أن حاشا من حوش المسلمين كان منهم سلمان فارسي فاصرو
عمر . من قصور فارس ، فتوايا ما عهد له ألا يهد يده . فقال دعوني
أدعوه كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم . فقال لهم . يا
رحل . سبكم فارسي . أترون العرب تطيعني ؟ فإن أسلمتم فلكم مثل أبي له
وعليكم مثل الذي علينا ، وإن شئتم فلا ديبكم تركا كعامة ، وعيسوا
الحزبية عن يدوأنهم صاعرون . قال ورصد يده بالمدرسة وهم عليه محمودين .
وإن أبيتم نأيدناكم على سواء . فتوا . ما نحن بدي قومين ، وما نحن بالذي
يسقى الجزية ، ولكننا نقاتلكم . هو يا بني عدي . ألا تهدي إليهم ؟ قال لا .
فدعاهم ثلاثة أيام إلى مثل هذا . ثم قال . هتدو يده فهدو يده ، قال
فتمنعوا ذلك الحسن . ورواه هناد وحرير واسرائيل وعبيد بن عاصم عن عطاء
نحوه . حدثنا سليمان بن حمد بن اسحاق بن رهم عن عبد الرزاق عن
اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي علي السعدي . قال . قيل سعد في ثلاثة
عشر راكبا . أو في عشر راكبا . من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ،
فلما حضرت أصلام ، دلوا تقدم ، أنا عديته . قال . يا لا تؤمكم ، ولا تسبح
سواءكم . قال له تعام هذا بكم . قال فقدم رجل من القوم فبني أربع ركعات
فلما سلم قال سعد . ما لنا وأمر بعة ، بما كان يكعبا نصف لمربعة ونحن
بلى الرخصة خروج . قال عبد الرزاق . يعني في السفر . حدثنا سفيان بن أحمد
ثنا اسحاق بن ابراهيم . أخبرنا عبد الرزاق ثنا ثوري عن أبيه عن المعيرة بن
شاذان عن طارق بن شهاب : أنه يأت عند سلمان لينظر ما اجتهد ، قال فقام
يصلي من آخر الليل فكأنه لم ير الذي كان يظن ، فذكر ذلك له فقال سعد
حافظوا على هذه أصوات الخس ، فإني كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب

المتنزه يعنى الكافر — قد صلى الناس العشاء صعدوا على ثلاث منازل ،
 منهم من عليه ولا له ، ومنهم له ولا عليه ، ومنهم من لا له ولا عليه . فرحل
 اغتم سمة الليل وغفلة الناس فركب رأسه في المعاصي وذلك عليه ولا له ، ومنهم
 من اغتم ظلمة الليل وغفلة الناس فقدم يصلى فذلك له ولا عليه ، ومنهم من
 لا له ولا عليه فرحل حتى تم ما فعلت لا له ولا عليه . ياك والحقيقة ،
 وعليك بالقصد ولوم . حدثنا حاتم بن احمد بن اتمام بن محمد بن الحسين
 الخنمى نا عنده بن يعقوب نا موسى بن عمير نا أبو ربيعة الايادى عن أبي
 بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « رل حتى الروح لأمين فحدثني أن الله تعالى يحب أربعة من صحابى » فقال
 له من حضر من ؟ يا رسول الله ؟ فقال . « عى ، وسلمان ، وثوبان ، واقتاداد »
 رضى الله تعالى عنهم . حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا جعفر بن محمد بن
 عيسى نا محمد بن محمد نا ابراهيم بن سيار نا عمران بن وهب الصائى عن
 نس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال سمعت عى صلى الله عليه وسلم يقول
 « اشرفت اخمة إلى أربعة على ، واقتاداد ، وعمار ، وسلمان » .

• حدثنا حبيب بن الحسن نا الحسن بن عى بن الوليد القسوى نا محمد
 ابن حاتم نا عبد الله بن عبد القاموس روى نا عبيد ملكب حدثني أبو
 الطفيل عامر بن واثلة حدثني سفيان الثوري رضى الله تعالى عنه . قال كنت
 رحل من أهل عى ، وكان أهل قريتي يعمدون الحسن الملق فكنت أعرف
 أنهم ليسوا على شئ فقيل لى بن الدين الذى تطلب إنما هو فليس المغرب ،
 فخرجت حتى تبيت أدانى أرض الموصل فسألت عن نعم أهلها فحدثت على
 رحل فى فيه — أو فى صومعه — فأنبته فقلت لى رحل من المشرق وقد
 حنت فى طلب الخير ، فإن رأيت أن يضحك ويخدمك ولمضى بم عديت الله ؟
 قال بى فصحه فأخبرنى عى مثل الذى يحكى عليه من الحبوب والخل
 والزيوت ، فصحه ما شاء الله أن فصحه ، ثم رل به الموت . فبما رل به الموت
 حلست عند رأسه أبكى . قال : ما يسكيك ؟ قلت انقطعت من بلادى فى طلب

الحرم . ورفقي به تعالى محسنت فأحسنت محسني وعلمني ما علمك الله .
وقد رل بك الموت فلا أدري أين ذهب ؟ قال بي : ح لي عكاك كذا وكذا
فأنته فأقرأه متى السلام وأخبره أنني أوصيت بك إليه وأصحبه ، فإنه على الحق .
فلما هبت الرحل خرجت حتى نيت لذي وصف لي قلت : إنك فلا
يقربك السلام . قال : وعليه السلام ما فعل ؟ قلت هيك وقصصت عليه قصتي ثم
أخبرته أنه مرنى تصحبه ففسي وحسن محسني وأخبرني على من ما كان يخبرني
على عبد لا حرج . فلما رل به الموت جلست عند رأسه فكبه . فقال : ما
بيكيك ؟ فقلت ففست من بلادى ورفقي الله حالي محسنة فلان فأحسن محسني
وعلمني ما علمك الله ، فلما رل به الموت أوصي بي إليك فأحسنت محسني
وعلمني ما علمك الله . وقد رل بك الموت فلا أدري أين توجه ؟ قال بي :
ح لي على درب الروم فإنه فأقرأه متى السلام وأخبره أنني أمرتك بصحبته
وأصحبه فإنه على الحق ، فلما هبت الرحل خرجت حتى نيت الذي وصف لي
فقلت : إنك فلا يقربك السلام . قال : وعليه السلام ما فعل ؟ قلت هيك
وقصصت عليه قصتي وأخبرته أنه مرنى تصحسك ففسي وحسن محسني
وعلمني ما علمك الله عز وجل . فلما رل به الموت جلست عند رأسه فكبه
فقال ما بيكيك ؟ فقصصت عليه قصتي ثم قلت ورفقي الله عز وجل محسنتك
وقد رل بك الموت فلا أدري أين ذهب ؟ قال بي : لا بين . به لم يبق على دين
عيسى بن مريم عليه السلام أحد من الناس أعرفه ولكن هذا أول - أو
أول - بي يخرج . وقد خرج . فأرسلهم فأمروا فسي ورسول من مر بك
من الحجار وكان عمر تحار من الحجار عنه ، دد دحيم الروم - ورسول من قدم
عليك من أهل الحجار هل خرج فيكم أحد يتسأله خبروك أنه قد خرج
فيهم رجل فأنه قال الذي شره عيسى عليه السلام ، وآية من بين كسبه حاتم
سوة ، وأنه يأكل لحديه ولا يأكل لصدقة . قال ففصل الرحل ولزمت
مكاني لا يمر بي أحد إلا سألته من أي بلاد أنتم حتى مر بي من أهل مكة
فسألتهم من أي بلاد أنتم ، قالوا من الحجار ، فقلت هل خرج فيكم أحد برعم

أه سي / قنوا نعم . فب هـ لـ كم أن آكون عبداً لبعضكم على أن يحملني
عقه ويطعمني الكسرة حتى يقدم بي مكة فإذا قدم بي مكة فإن شاء باع وإن
شاء أمسك . قال رجل من غنوة : ففصرت عبداً له ففعل يحملني عقه
ويطعمني من الكسرة حتى قدمت مكة ، فلما قدمت مكة (١) حملني في سنان
له مع حاشان ، فخرج حرجه ففقت مكة فاد مره من أهل الأدي . وسألتها
وكلمتها فادامو بها . وأهل مكة قد سمعو كلهم . وسألتها عن أبي حنيفة
عليه وسلم فقالت : يجلس في المحجر — يد صا — فقصوه مكة — مع أصحابه
حتى إذا جاء له محجر سرقوا . قال فقلت حسفت عني كراهية
بمقتدي أصحابي . هو مايت / قلت فمكسكي نفسي . فلما كانت جماعة من
أصحابي به يجلس فيها . أتيت مني على أنه عليه وسلم فاد هو محب في المحجر
وأصحابه من يديه . ففقت من حقه صلى الله عليه وسلم يعرف لدى يديه .
فأرسلني حوته ففقت ، ففقت إلى ما تم . ففقت من كسرة . ففقت في
الله أكبر هذه واحدة . فلما كان في الليلة الثانية بسبب من ما سمعت في
الليلة حتى ففقت لا سكر في صحابي ، ففقت شيئاً من كسرة . فلما كانت ساعة
أتيت ففقت فيها النبي صلى الله عليه وسلم . ففقت من كسرة . ففقت :
« ما هذا ؟ » قلت صدقة . قال لأصحابه : « كرو » . ففقت يديه . قال قلت في
نفسى به كسر هذه ثمان ، فلما كان في الليلة ثمانية سمعت شيئاً من كسرة
ففقت في ساعة أتيت ففقت فيها ففقت من يديه . قال ما هذا ؟ قلت
هدية ، فأكل وأكل القوم . قال قلت ففقت لا إله إلا الله وثبت رسول
الله . وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ففقت ففقت . فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبيعك نفسك » . ففقت صاحبني
فقلت نعمي نفسي . قال : نعم . أبيعك نفسك من تعرض لي مائة نخلة إذا ففقت
وثمن ثمانها . ففقت وثمن ثمانها ففقت ثورين نواة من ذهب . ففقت لبي

(١) كذا في الأصح . وفيه سلام سنان في المدينة ثلاث مراجع ترجمته في المجلد الأول
من تاريخ بغداد للطبيب الحمادى طبعها تفصيل واف رقم (١٢)

صلى الله عليه وسلم فاحترته . قال : « فاعطه لذي سائت » وحنى بدلو من ماء
 الشتر الذي يسقى - وتسقى به - ذلك الحبل » قال « بطلقت إلى الرجل » است
 منه نفسى فشرطت له لذي سائى . وحنى بدلو من ماء لشر الذي يسقى به
 ذلك الحبل ، فأبى به أسى صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فيه « بطلقت فعرست به ذلك الحبل . فوالله ما عدرت منه بحلة
 واحدة . فلما تبين نبت الحبل - « و نبت الحبل - أثبت النبي صلى الله عليه
 وسلم فاحترته أنه قد تبين نبت الحبل - « و نبت - فدعا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بورن نواة من ذهب فاعصا بها ، فدهست بها إلى رجل (١) في
 كفة الميزان . ووضع له نواة في الحطب الآخر ، فوالله ما عدرت من لأرض
 فأبى بها حتى مضى به عليه وسلم فقال : « لو كنت شرمت له ورن كند
 وكندا (رحمت ثلاث تطلعه عليه » فاطلعت إلى أسى مضى به عليه وسلم
 فكنت معه . رواه الخورى عن عبد الملك بن مسعود . ورواه سلم بن
 ابيات عن عدى عن أبي الغليل مرفوعا (٢) . حدثنا سليمان بن محمد ثنا
 أبو حبيب يحيى بن باقر المصري ثنا سعد بن أبي مريم ثنا من طهعه حدثنى
 يزيد بن أبي حبيب ثنا سلم بن محمد عن عدى عن أبي الغليل مكرى في
 سلمان الخير حدثنا قال : كنت رجلا من أهل جى - مدية صهيون -
 عندما نادى نبي الله صلى الله عليه وسلم من فوق السموات ولأرض : « سئلت
 إلى رجل لم تكن يكلمكم أسس يخرج . فسأله نبي الدين فصل ؟ فقال مالك
 ولهذا الحديث . تريد دس غير دين نبت ؟ قلت لا . ولكن أحب أن أعلم
 من رب السموات ولأرض ، ونبي دين فصل ؟ عن ما علم أحد من هذا
 غير راهب بالموصى ، قال فدهست أية فكنت عنده فإذا هو قد تغير عليه في
 الدنيا ، فكان يصوم شهر ويصوم بين . فكنت أعيد كمدته . فقلت
 عنده ثلاث سنين ثم توفى . فقلت إلى من توصى نى ؟ فقال : ما أعلم أحدا من

(١) كند في الاصطلاح والله سبحانه (غوصتها) أو ما هذا ماء (٢) وردت هذه

القصة في تاريخ بغداد طبعا بالتفصيل لولا في الجزء الأول ترجمة رقم ١٧
 (١٣ - ل - حية)

هل لمشرق على ما نأمله ، فعليه برهب ورأى لحريرة فافرة من السلام .
 قال خشفه فافرة من السلام وأخبرته أنه قد توفى ، فكتبت إليه بعده ثلاث
 سبوع ثم توفى . فقلت : إلى من تأمرني أن أذهب ، قال : ما أعلم أحد من أهل
 الأرض على ما أنا عليه غير راهب بعمورية شيخ كبير ، وما أرى تلحقه أم لا
 فذهبت إليه فكتبت بعده فاد رجل موسع عليه . فلما حضرته الوفاة كتبت له
 في تأمرني أذهب ، قال : ما أعلم أحد من أهل الأرض على ما أنا عليه ، وكان
 إن ذكرت ما أنا سبوع رجل يخرج من بيت رهم عليه السلام . وما رث
 تدركه . وقد كنت أرجو أن أشركه ، قد استطعت أن تكون معي فافرة
 فافرة ليس ، وأما ذلك أن فوفه يقولون ساحر محبون كاهن . وأنه لا كل
 الهدية ولا كل الصدقة ، وأن عدد عصفور كسبه حاتم لسوءه . قال فيها
 « كذبت حتى أت عبر من نحو المدسة . فكتب : من يتم ، فافرة من أهل
 المدسة ونحن قوم نحار نعيش سحابة . ولكنه قد خرج رجل من أهل
 بيت إبراهيم فقدم علي وفوفه بقائه . وقد حشيت أن يكون ساووس
 نحار ، ولكنه قد ملك المدينة . قال فكتب ما يقولون فيه ، قال يتوون
 ساحر محبون كاهن . فكتب هذه لأمانة دنوي على صاحبكم ، خشفه فكتبت
 تحملي إلى المدينة ، فقال ما تعطيني ، كتبت ما أجد شيب عطفت غيرتي لك
 عند . فحطيت به ، تدمت حملي في نحيه فكتبت سبي كايستي فغير حتى در
 نهري وصدرى من ذلك . ولا أحد أحد بعه كلامي حتى جاءت عمور فارسية
 لي ، فكلمتها فتهبت كلامي فقلت ها أنت هذا الرجل الذي خرج دلسي
 عنه ، فأت سمر عليث بكرة دلسي صبح من ول . فخرجت فكتبت
 فرفقه فصححت حيث ثم قرئت إليه فتر فقال « ما هذا صدقة أم هدية »
 فاشرفت أنه صدقة . فقال : « اعلق بل هؤلاء » وصحبه عنده فاكلوا ولم
 يأكل ، فكتب هذه الأمانة ، فلما كان من بعد حشيت سمر فقال
 « ما هذا ؟ فكتبت هذه هدية . فاكل ودعا اصحابه فاكلوا . ثم رآني
 العرس لا نظر إلى الخاتم فعرف فالتق رداءه ، فاحذت اقله وانتميه . فقال :

تلقى أصحابك ، وتودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوض ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غث رص . فقال : ما لي أرى حراماً من الموت ، ولا حراماً على الدنيا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد لي فقال : « لكن ، عمة جدك من الدنيا كرا دراك » وهذه لأسود جولي ، وبما حوله مظهرة — أو النخلة (١) ونحوها . فقال له سعد : العهد ايضاً عهداً بأحد به عذك . فقال له : ادكر ريك عهد عهدت به عهدت ، وعندك حلك إذا حكمت ، وعند يدك إذا قسمت . رو . مورق المعنى والحسن المصري وسعد بن المسيب وعامر بن عبد الله عن سعد بن عبد الله : حدثني ثناء زكريا الساجي ثنا هبة بن خالد ثنا محمد بن سلمة عن حبيب عن الحسن بن محمد عن مورق المعنى : سمعني لما حضرته الوفاة يكي ، فقلت له ما يكيك ؟ قال عهد عهدة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « يكيك الاعم جدك كرا دارك . « لا فاما مات يثرو في بيته فلم يرو في بيته . لا إكاه ووطه وسعد ، فوه نحو من عشرين درهما . وعن رو . عن الحسن السري بن يحيى . و ربيع بن صبيح ، وأفضل بن دهم ، ومنصور بن زاذان ، وغيرهم عن الحسن بن حنبل بن يحيى (٢) محمد بن الحسن بن كوثر ناشر بن موسى ثنا عبد القدوس بن حسان ناشر بن يحيى عن الحسن قال لما حضر سعد بن الوفاة جعل يكي ، فقلت له : « عهد الله ما يكيك ؟ » ليس فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غث رص ؟ فقال والله ما لي حرام الموت ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ايضاً عهداً « لكن مباح جدك من الدنيا كرا دارك » . وحدث سعد بن المسيب حدثناه في ثناء زكريا الساجي ثنا هبة بن خالد ثنا محمد بن سلمة عن يحيى بن زيد عن سعيد بن المسيب ، أن سعد بن مالك وعنده افة بن مسعود دخلوا على سعد بن رضى الله تعالى عنهم يعودانه فكي . فقال : ما يكيك ؟ عهد الله ؟ فقال عهد عهدة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يختصه أحد من . قال : « لكن الاعم جدك كرا د (١) لائحة بالسكرك هي لائحة وعاء ليس اليه . (٢) في ر : أو بحر .

الراكب * * * وحديث عامر بن عبد الله حدثنا أبو عمرو بن حمد بن ثنا الحسن
ابن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني أبو هادي عن أبي
عبد الرحمن الحلي عن عامر بن عبد الله عن سلمان الخمر . أنه حين حصره الموت
عرف فيه بعض الخمر . فقالوا ما يجزئنا ما عندنا وقد كان لك اسامة
في الخير ، شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معاري حسنة ، ومروحا
عصاة ؟ فقال : يجزئني أن حبسا بخديتي صلى الله عليه وسلم عهدا بينا حين فاروا
فصار . * * * سكف المؤمن كراد الراكب * * * فهذا الذي أخرجني قال جميع مال
سلمان فكان قبضه خمسة عشر درهما . كذا قال عامر بن عبد الله ديناراً ،
واتفق الباقر بن علي بضعة عشر درهما . ورواه أنس بن مالك عن سلمان رضي
الله تعالى عنه * * * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حمد بن عمرو بن رثا
الحسن بن أبي ربيع الخمراني ما عند الرزق ثنا جعفر بن سفيان عن فاطمة
بنه في عن أنس بن مالك . قال : دخلت على سلمان فقلت له : ما تمسك ؟ فقال
بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى أن يكون راد في لاد كراد
الراكب * * * حدثنا سفيان بن محمد بن عبد الله الحصري حدثني محمد بن
عبيد بن ميمون الخمراني ثنا عاصم بن بشر عن أبي بن ربيعة . قال : بيع مراع
سلمان رضي الله تعالى عنه فبيع أربعة عشر درهما * * * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا
أحمد بن داود المسكي قال : ثنا فليس بن خضص الدارمي ثنا مسلمة بن علقمة المازني
ثنا داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن سلامة الجعفي . قال : جاء ابن
الحباب من السديه يقول له قدمه فقال : أحب أن أرى سلمان الفارسي
رضي الله تعالى عنه فسلم عليه ، فخرج إليه فوجدناه بالمدائن وهو يومئذ
على عشرين نفقا ، ووجدناه على سرير يسف حرمنا ، وسلم عليه فقلت
يا أبا عبد الله هذا بن تحت لي قدم على من السديه فأحب أن أرى سلمان ،
قال وعنه السلام ورحمة الله . قلت : وروى عن محمد بن علي أنه قال : أحب الله * * * حدثنا
أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حسن حدثني في ثنا سائر ثنا جعفر
ثنا هشام ثنا الحسن . قال : كان عطاء سلمان رضي الله تعالى عنه خمسة آلاف

درهم، وكان يمر على دهاء ثلاثين ثاباً من المسلمين، وكان يحفظ الناس في
 عداوة بقتل من فيها ويحبس بعضهم، وإذا خرج عداوة منقاد، وبأكل من
 سيق يدده، حدثنا أبو بكر الصنعاني، عن عبد بن سلام، أن بكر بن أبي شيبة
 ثاباً، أو سامة ثاباً، سمع من عمر بن أبي ربيعة عن عمرو بن أبي قرة السكندري، قال:
 عرض لي على سمان بن جندب أن يروحه فاني، فزوج مولاة بشار له بنتاً،
 فبلغت أجرة ثاباً كان راحته، وبن سمان رضى به على عمه شي، فبأنه
 فطنته فاحترق في ماله، فوجه به فنتبه معه ربيع فيه ثقل قد دخل
 عصاه في عروقه فربيع وهو حي عاتقه، فاستأجنت حتى أتت دار سمان، فدخل
 الألف فدخل سلام عنكم، ثم دخل لأن مرة فاداً غط موضوع، وعند رأسه
 لسان و د و ر س (١) فقال: اجلس على فراش مولاتك حتى تمهد سقم،
 حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن سفيان، عن محمد بن عبد الله بن عمر
 ثنا المعافى بن عمران عن عبد الأتي بن أبي المساور عن عكرمة عن الطارث بن
 حمزة، قال: سمعت جدي ثاباً، لم يثنى به، فدخل عليه ثاباً فخلق ومعه
 ذئب فمركه، فالتفت فداري فوحي سدة مكثت به عند ثاباً ففعلت
 وقالت لمن كان عندي من هذا الرجل أقالوا، فهد سمان فدخل به ففعل
 ثاباً يمين، ثم أقبل وأخذ يدي وصاحني وصاحني، ففعلت به ما رضى
 فيها مضى ولا ريبك، ولا عروفي ولا عرفت، وليلي ولدي نفسي سدة
 لقد عرفت روي روي روي روي، أنت طارث بن حمزة، ففعلت:
 بن قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لأرواح حود
 محمدية ما يعرف بها في به السيف، وما بكر منها في الله اختلف» حدثنا
 محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن الوليد ثنا محمد بن الصباح ثنا
 سعيد بن محمد بن موسى الجهمي عن زيد بن وهب عن عتبة بن عامر، عن
 رأت سمان بن محمد بن رضى به على عمه، ففعلت به ما رضى به، فقال جسي
 جسي، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أكثر الناس
 (١) في ح: فرطه الداء والفرط باغاف شق البسر.

شعاً في الدنيا فلو لم حواء في الآخرة . فاستعان بها لذيها سجن لئلا من
وحدة لكافر . حدثنا أبو محمد محمد بن أحمد الغضائري ومحمد بن عاصم . قال
ثنا أبو تقاسم النخعي ثنا علي بن الحنفية أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت أبا بصير يحدث عن رجل من بني عيسى . قال . سمعت سعد بن رضى
الله تعالى عنه يذكر ما فعل الله تعالى على المؤمنين من كسور كسرى . فقال .
يا الله الذي أعفانا من ذنوبنا ووسعنا من جوارحنا لمسك حرثه ومحمد صلى الله عليه
وسلم حتى . ولقد كانوا يصحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام
ثم ذكنا يا حاسي عيسى . ثم مررت بسدر تدرى . فقال . يا لذي أعفانا من ذنوبنا
وجوارحنا ووسعنا من جوارحنا لمسك حرثه ومحمد صلى الله عليه وسلم حتى . لقد
كانوا يصحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام . ثم ذكنا يا حاسي
عيسى (١) . رواه لأشعث ومسلم بن عمر ومعه . ورواه عطاء بن إسحاق عن
أبي بصير يحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو يحيى لم يري ثاهداً من
أسرى . وكعب بن جعفر بن زياد عن حبيب بن أبي مردوق عن ميمون بن
مهران عن رجل من بني عبد قيس قال . رأيت سعداً في سيرة هو أمير
على حمير وعيسى بن زياد وحدهما تدينان وحدث يقولون قد جاء الأمير .
فقال : يا الله يا الله . وشرعت أنوم . حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن
ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبو صالح الخثعمي عن موسى بن حمزة عن
أبي شاذب . قال : كان سلمان رضى الله تعالى عنه يخلق رأسه رقية (٢) قال
فيقال له مهدي . فاعند الله . فقال إنني أعيش عيش الآخرة . حدثنا سليمان
بن محمد بن مسعدة بن سعد العماري ثنا إبراهيم بن محمد بن سليمان بن حمزة
عن كثير بن زيد (٣) عن أبيه بن رباح بن سهل بن حبيب حدثنا أنه كان
بين سلمان بن عيسى رضى الله تعالى عنه وبين الحسن بن علي . فقال سلمان :

(١) هذه لقائه وروى مكرراً هكذا في ح . وم يروي في غير مرة . (٢) رقية
يضم الر في حلقه . منسوبة إلى التزيين . وذلك خلق رأسه حكمة في النهاية
(٣) في ح : ابن رباح . وفي ر : بن زيد وهو من رجال الخلاصة .

حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن نويرة عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن جابر عن
عن الأعمش عن عبيد بن أبي الجعد عن رجل من شعبي قال . سمعت جاس
بالدائري في المسجدة ، فتوجه فمعه يوبون اليه حتى اجتمع اليه نحو
من ألف . قال فقام فحمد بنور . حاسوا احسوا . فلما حاسوا فتح سورة
يوسف يقرأه . فمعه يستمعون ويدهشون حتى نفي في نحو من مائة
فغضب وقال . رحرر من اعون ردتكم / ثم قرأت عليكم كتاب الله فدهم
كدهم . وروى عن الأعمش وعن . الخ خرف تريدون ؟ آية من سورة كذا
وآية من سورة كذا . حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا جابر عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال : جاء
رجل لي سائل دوسي به عن عه فقال ما أحسن صنيع الناس اليوم ، إني
سأفرك فوجه ما نزل فحمد منهم لا كما نزل في بي ، قال ثم قال من
حسن صنيعهم ولطفهم . قال : يا بني حتى ذلك مرفقه لا يمن ، ثم ترده
بداجل عليها جميعا انطلقت به مسرعة . وقد تناول بها حبر يسكا . حدثنا
الحسن بن علان . محمد بن هرون بن عبد . ثنا محمد بن الحسن بن جابر عن
علاء بن اسباط عن أبي جحدر عن سماعة بن مهران عن رجل من بني
من يصلح جوابه يصلح الله به . ومن يسجد جوبه يسجد الله به . رواه
رواه ثوري ووهب وحله عن عطاء بن رباح . حدثنا أبو حمزة محمد بن محمد
الخراشي ثنا عبد الله بن محمد بن شرويه ثنا اسحاق بن زهير بن جابر
ونو معاوية عن الأعمش عن سليمان بن مسلمة عن مارق بن شهاب عن سعد
رضي الله تعالى عنه . قال دخل رجل فمعه في ذهب . ودخل آخر نار في ذهب
قالوا . وكيف ذلك ؟ قال مر رجلان ممن كان قبلكم على فاس معهم صنم لا يعبرهم
أحد لا قرب لصنمهم فماتوا . لا أحد قرب شيئا على ما معنى شيء فماتوا . قرب
ونو ذهب فمات ذهب . ومعنى فمات صار ، وقوله لا آخر قرب شيئا على ما كانت
لأقرب لأحد دون الله ، فمات فمات . روى عنه عن فاس بن مسلم
عن طارق بن مسعدة . وروى جابر عن منصور عن ثوبان بن عمرو عن حماد بن

الملائكة لا يرى طرفهم — و هل لا يرى طرفه — * حدثنا محمد بن جعفر
 بن محمد بن ثابت عن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبد الله حدثني
 مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد بن زنا لدرء ، كتب إلى سلمان بن عبد الله
 رضى الله تعالى عنهما : أن هم إلى الأرض المقدسة ، فكتب به سلمان بن
 الأرض لا تقدر أن تحدا ، و بما يقدر الإنسان عمله ، وقد بعى لك جعلت
 مبيداً فإن كنت ترى فيهم لك . و كنت مفضلاً فاحذر أن تقبل الدنيا
 بعد ذلك لدرء ، فكان أبو لدرء ، قد قضى بين بني فاذر عنه لدرء
 وقال : منعت و به . ارجع إلى عيدا فحسبك . و حرير عن يحيى بن
 سعيد عن عبد الله بن هيرة ، أن سلمان كتب إليه فذكر نحوه * حدثنا أبو بكر
 ابن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن حنبل
 ثنا السري بن يحيى عن مالك بن دينار أن سلمان كتب إلى أبي لدرء : به
 بلغني أنك جلست فمنا تدأوى ابن * فترأى نفس منه ، فكتب ذلك . و
 * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل ثنا تقدم من محمد
 المسمى ثنا أبو بكر بن عياش عن الأشعث بن عمرو بن مرة عن أبي جعفر
 عن سلمان رضى الله تعالى عنه قال : من غلب و لمسلم من نهي و مقعد قال
 المقعد في رضى ثمرة ولا تستمع أن قومهم ، فاحمل خمله في كل و نفعه *
 حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن موسى ثنا محمد بن جعفر وركاني ثنا
 أبو معشر عن محمد بن كعب عن لمعة بن عبد الرحمن . قال : لقي سلمان بن موسى
 عبد الله بن سلام . قال : بن من قبل * جاري ما بقي ، و بن من قبلك حديث
 قال ثنا سلمان بن وهب عن عبد الله بن سلام . قال : كيف أتت * عبد الله بن جعفر
 قال : في لأعمل وحدثت فعدت قال وحدثت أبو كل شيئا محمد . و هو عن
 ابن زيد و يحيى بن سعيد البصري عن سعيد بن منصور منه . وقال سلمان :
 عليث ما سوكل ، نعم أشي ما سوكل ثلاث مرار * حدثنا أبو محمد ثنا عبد الله
 ابن محمد بن شيرويه ثنا اسحاق بن وهيبه جرحه حرير عن سليمان بن عيسى عن
 أبي عثمان عن سلمان . قال : كانت مرة فرعون تعذب ، فادع فرعون نسبا

يوهى عن سمنان الخير رضى به تعالى عنه . قال : كان من المؤمنين في الدار
 كمثل مريض معه طبيب يعلّم داءه ودواءه ، فأد شىء ما عجز معه
 وقال لا تقر به فأن أعبته أهلكك ، ولا يزال معه حتى يبرأ من وجعه ،
 وكذلك المؤمن يشتهي أشياء كثيرة ثم يفسد به عروء من يمشى فسممه الله
 ياد وشجر دعه ، حتى يموت فمدحه الجنة . حدثنا أبو بكر بن عمار ثنا
 عبد بن محمد بن محمد بن حسن حدثني أبي ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن
 رفق . قال : بلغنا أن سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه كان يقول : لا يتركني
 ثلاث ، ولا يتركني ثلاث ، صحكت من مؤمن ليدن وليلوب يقسه ، ولا يتركني
 عنه ، وضاحك مل فيه لا يدرى أم يحط به أم مرضيه . ولا يتركني ثلاث ،
 عرق لأخيه محمد وحرره . وهو لم يصب حسد محمد بن عوف . وعوف بن
 بدى رب العالمين حين لا أقوى إلى انار عرق . ثم بنى حمة . حدثنا سليمان
 بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن معاوية بن هذيل بن ثلاث بن محمد بن
 عن سالم مولى زيد بن صوحان . عن أنس بن مالك مع أنه لا يرى من صفة حال في
 في سوق ، ثم عينا سائر عارضى . حتى أنه حاضى عنه وقد سترى وسقا
 من معام فقال له زيد : يا أبا عبد الله فعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى
 به عليه وسلم ، فقال : بن عيسى . حدثنا رفق . حدثنا رفق . حدثنا رفق . حدثنا رفق .
 وبنس منها : لو سوس . حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أحمد
 بن حسن بن أبي المعسر بن سفيان بن عيينة بن أبي سفيان عن أبيه . قال :
 قال سمنان بن عيسى . حدثنا رفق . حدثنا رفق . حدثنا رفق . حدثنا رفق .
 ثنا الحسن بن سفيان بن عيينة بن محمد بن محمد بن عمرو بن سعيد بن معروف عن
 سعيد بن سفيان . قال : حدثني علي بن سمنان بن عيسى بن أبيه . قال : حدثني
 وهو مطلق ، فأنس أبو يوسف عده فشق عليه فقال لا امرأة . ما فعلت بالمسك
 ندى حسبه من بلجر . حدثنا هو . قال : ألقه في الماء . ثم أصرني معه
 ببعض ثم لصحن حول فرثي . قال : الآن يا أبا قوم ليسوا . س ولا حق
 ففعلت وخرجه عنه ، ثم أتته فوجدته قد قصص رضى به تعالى عنه . حدثنا

سبعين من احمد بن محمد بن عبد الله الحصري ثنا أبو هشام الرضا عن ثناء عبد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن ابي شعبي قال حدثني الخليل (١) عن امرأة سليمان فقيرة قالت : لما حضر سليمان الموت دعاني وهو في عتبة لها أربعة نواب ، وقال : ابعدي هذه الأتوب يا فقيرة فان في اليوم زواراً لا أدرى من أي هذه الأتوب يدعونني ، ثم دعا بمسك له ثم قال ادبيه في نور ففعلت ، ثم قال انصبيه حول فرشي ثم ربي فامكني وسوف تطلعين فتري عني فرأيت . فافعلت فإدا هو قد أهد روحه فكأنه يلمني فرشته - و نحو من هذا -

٣٥ - أبو الدرداء

ومنه لأبواب لمفكر ، نعلم لمذكر - عرف المصنف والجمع - وتفكر في صائمه ثم ، و صحراء ، و امق العادة ، و طارق التحذرة ، و دواء على العمل استنباط ، و حب ، و ثناء ، و شتيه ، و فرع من العلوم ، و فتش له لعلوم : أبو الدرداء صاحب الحكم والعلوم .

و قد قيل : ان يعرف مكابدة شوق - من من حديث أبي عوف .
 • حدثنا سفيان بن محمد - ملاء - ثنا أبو زرعة لامشقي ثنا أبو يعقوب ثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا عبد الله بن عبد الله بن عتبة يقول : سألت أبا الدرداء ما كان أفضل عمل في الدرداء ؟ قال : ينكر والأعصار . روى • وكيع عن مالك مثله • حدثنا حبيب بن الحسن وسفيان بن محمد - أملاء - ولا • يوسف الحمصي ثنا عمرو بن مروق ثنا المسعودي عن عوف بن عبد الله بن عتبة قال قيل لأبي الدرداء ما كان أكثر عمل في الدرداء ؟ قال : الأعصار . روى • وكيع عن المسعودي • حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معوية ثنا لأعشى عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء ما كان أفضل عمل في الدرداء . فقلت : استمكر • حدثنا سعيد بن محمد بن ربيع ثنا محمد بن عثمان عن أبي شيبه ثنا

(١) كذا في ح - روى في الخليل (١) ولم يبق عليه .

ابراهيم بن اسحاق بن قيس بن عمار الدهلي عن ساه بن في الجعد عن معد بن
 عن في الدرداء . أنه قال : تكرو ساعة خير من قيام ليلة * حدثنا ابن مالك ثنا
 عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني في ثناؤه المعرفة ثنا حريز قال حدثنا حسب
 ابن عبد الله بن رجلا في في الدرداء وهو يريد اخرو . فقال : يا أبا الدرداء
 أوصي . فقال : ذكر الله في اسراء بذكر لك في اسراء ، ودا شرفت على شيء
 من الدنيا فاعرف في ما يصير * حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن شمس ثنا
 أبو بكر بن في شيبه ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن
 عمرو بن مرة عن سالم بن في أحمد قال : مر ثور بن في الدرداء وهو يميلان
 فقام خذها ووقف لا تحرك ، فقال أبو الدرداء : إن في هذا لمعبر * حدثنا
 أبو عمرو بن حمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عمرو بن درارة ثنا
 الحارثي عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال أبو الدرداء : بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم وأنا نحر ، فرددت في جمع في عبادة وسجدة . فلم
 يغمض ، فرفعت السجدة وسمعت في عبادة . ولما مضى في الدرداء بيده
 ما أحب في يوم حيواتي في المسجد لا يحضني فيه صلاة أربع فيه كل
 يوم أربعين دسار ، وأصدق بها كلها في سبل الله . قال له أبو الدرداء : وما
 تكروه من ذلك ؟ قال : شدة الحب . روى محمد بن حبيب قال عن ثوري
 قال عن عمرو بن مرة عن أبيه . وروى حشمة عن في الدرداء نحوه *
 حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن في سهل بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن في
 معاوية عن الأعمش عن حشمة . قال قال أبو الدرداء : كنت فاجر فمكنت
 محمد صلى الله عليه وسلم ، فمكنت محمد راوت عبادة وسجدة ، فلم يجمع
 فأحدث في عبادة وترك التحارة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد
 حدثني في ثناؤه أحمد بن عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عبد رب قال قال
 أبو الدرداء : ما سرتي أن تقوم على أربع من باب المسجد ، فأبيع واشترى
 فاصب كل يوم ثلاثمائة دسار ، شهيد صلاة كلها في المسجد . ما أقول له
 عروحل لم يحن بيع ويحرم براء . ولكن أحب أن يكون من ليس لانتبههم
 (١١ - ٢ - ١١)

تجارة ولا بيع عن ذكر الله . حدثنا احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن
احمد بن حنبل قال مررت على أبي هذيل الحديث ، حدثكم أبو لعلاء الحسن بن
سوار ثنا ليث - يعني ابن سعد - عن معاوية بن صالح عن أبي ابراهيم
عن حمير بن قيس عن عوف بن مالك ، أنه رأى في المنام أنه من دم ومرحاً
محصراً ، وحول القصة غم وبوص تحتاً وسعر معجوة ، قال فنت لمن
هذه قصة ؟ قيل لعبد الرحمن بن عوف ، قال فاستقر ، حتى خرج ، قال
فقال يا عوف هذا الذي أعصاب الله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه النبوة
لرأيت ما لم تر عيبت ، ولم تسمع ذلك ، ولم يحط به عن ذلك . عنده الله
سبحانه ونحالي لأبي الدرداء ، لأنه كان يدفع الناس بالراحين وحرر
حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد قال حدثني أبي ثنا اسماعيل بن
ابراهيم عن يونس بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي الدرداء ، من لم يعرف
لعمه الله عليه ، لا في مضمة ومشرية فقد في عمله ، وحضر عذابه ومن لم
يكن غيباً عن الدنيا فلا دنياه . حدثنا أبو محمد بن محمد بن محمد بن علي
ابن الحارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد عن بعض أنصاريين عن الحسن
بن أبي الدرداء قال . كن من لعمه الله في عرق ما كن . حدثنا سليمان
ابن احمد ثنا محمد بن لمعة ثنا محمد بن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد عن
الأوراعي عن حسان بن عطية أن أبا الدرداء كان يقول لا تراون حمير
ما أحسنتم حماركم ، وما فعل فيكم بالحق ففرهموه ، قال غارب الحق كداه .
رواه ابن المبارك عن الأوراعي مثله . حدثنا أبو حامد بن حنبل ثنا محمد بن
اسحاق الثقفي ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن مسهر قال سمعت عاصم بن محمد
يقول . كان أبو الدرداء من الذين كانوا يحرمون . حدثنا محمد بن علي بن حسين
ابن محمد بن محمد ثنا عبد الوهاب الحوفي ثنا سماعة بن عباد ثنا مصعب
بن دابة عن شريك بن عبد الله بن رجلا قال لأبي الدرداء . يا معشر أقراء
ما بالكم أحسن ما . ونحن إذ سننتم ، وعظمت أمتي إذ كنتم ؟ فأعرض عنه
أبو الدرداء ولم يرد عنه شيئاً ، فأخبر بذلك عمر بن الخطاب ، فسأل أبا الدرداء

عن ذلك ؟ فقال : لو لدرء ، انهم عثم ، وكل ما سمع منهم ، حدثه ؟
 فالتقى عمر بن لرحل الذي قال لأبي الدرداء ما هل ، فأخذ عمر ثوبه وحققه
 وفاده إلى أبيه صلى الله عليه وسلم ، فقال لرحل : ما كذا كوس ولبس .
 فأوحى الله تعالى إلى نبيه (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب) *
 حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن بشر بن موسى بن أحمد بن محمد بن سفيان عن
 حمير بن رافع عن منصور بن وهب بن قال قال أبو الدرداء : وبين لمن لا يعلم
 ووشاء به لعمري ، وويل لمن يعلم ولا يعمل ، سمع مرت * حدثنا أحمد بن
 حمير بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن محمد بن أبي ثعلبة عن
 ثعلبة بن سفيان عن أبي قلابة قال قال أبو الدرداء : ما لا يفقه كل لعمري
 حتى ترى القرآن وحوه ، و ما لا يفقه كل لعمري حتى تحت رأس في حب
 الله ، ثم رجع إلى ذلك ، فكان لها شد مد ، ما لك الناس * حدثنا إبراهيم
 بن عبيد الله ثنا محمد بن اسحاق بن عيسى بن سعيد بن عمار بن فضالة عن
 لقمان بن عامر عن أبي الدرداء ، قال : من فقه الرحمن وفقه في معيشته * حدثنا
 أبو بكر بن مالك بن عبد الله بن محمد بن حسن بن داود بن عمرو بن سفيان
 ابن عمار حدثني شريك بن مسلم عن شريك بن مسلم عن أبي الدرداء ،
 قال : من فقه أرحل من شاه ، ومذحله ، ومخرجه ، ومجسه ، مع أهل تعلم *
 حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي يزيد بن عبد الله بن سعيد
 كندی عن حمير عن أبي الدرداء أنه قال : يا حمير ، لا كس و فطاره
 كيف يعيول شهر الحقي وصيامه ؟ ومن قال ذرة من رباح تقوى ويفيق
 نعمه وفصل و ربح من مال المال من عبادة المفتقرين * حدثنا محمد بن
 أحمد بن الحسن بن بشر بن موسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
 عن أبي طهيم قال قال أبو الدرداء : لا تكفروا من ما تكفروا ، ولا
 تحاسبوا الناس دون ربهم ، من آدم غشك فانه من سبع ما يرى في
 الناس يظل حرة ، ولا يشف بيعة * حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن
 شيبان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة

قال قال أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه عدو الله كاسمك نروبه . وعدوا
 أنفسكم من الموت . وعصوا أن قليلا يغنيكم خير من كثير بسبيكم ، أو عصوا
 أن البر لا يسي ، وأن الاثم لا يدي . حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي
 سهل ثنا عبد بن محمد العنسي ثنا أبو سامة عن خالد بن دينار عن معاوية بن
 مرة . قال قال أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه : ليس الخير أن يكثر مالك
 وولدك ولكن الخير أن يعظم حمتك ، ويكثر علمك ، وأن تجارى الناس في
 عادة الله عز وجل ، فإن أحسنت حمدت الله تعالى ، وإن أسأت استغفرت الله
 عز وجل . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الرحمن
 المصري . أن سميد بن أبي يونس عن عبد الله بن يزيد عن عباس بن حنبل
 الجعفي عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه أنه قال : لو لا ثلاث خصال
 لأحسنت لأبي في الدنيا فقلت . وما هن ؟ فقال : لو لا وجهي وحيي
 للمسحود خاض في خلافي بيل و . بهر كرون تقدمه لطيفي ، ولو لم أكن هو حر ،
 ومساعدة قوم يستولون كلامي كما ينسوا بكاه ، وتتمه موسى بن يسى لله
 عز وجل لعد . حتى يفضي في مثل منقال درة ، حتى ترب حصص ما يرى له
 حلال خشية أن يكون حرام ، يكون حرام من غير أن يحرم الله تعالى
 قد بين لعدده الذي هو يصير له ، هل تعالى (من يعمل مثقال درة خير
 يره ، ومن يعمل مثقال درة شر يره) فلا تخفون شيئا من شر أن يسهه ،
 ولا شئ من خير أن يفعله . حدثنا محمد بن بكر ثنا حماد بن مدرك ثنا عمرو
 ابن مروي ثنا رثداه عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء
 رضى الله تعالى عنه . قال . ما ترى عمداً كيدهمون ، وجهالك لا ينالون ؟
 قال نعم خير وسمي في لأخر سوء ، ولأخير في سائر حسن عدهم . حدثنا
 محمد بن محمد بن الحسن بن بشر بن موسى ثنا يحيى بن سعيد ثنا فرج بن
 فضالة عن إسماعيل بن عامر عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه أنه قال : ما
 ثلاثة : الله ، ومعلمي ، وولائي . حدثنا محمد بن حنفية . حدثنا محمد بن حنفية ثنا
 الحسن بن عتبة ثنا يحيى بن الجعد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي

لجعد قال قال أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه تعلموا من عالم والمعلم في
الأجر سواء ، ولا خير في سائر الناس بعدهما ، حدثني محمد بن محمد بن
إبراهيم بن يحيى بن يعقوب بن إبراهيم بن يزيد بن هارون بن حريز بن حبيب بن
محمد بن علي بن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه يا هذا قد مضى شئتم لا يكون
في الدنيا ، ولا خير في الدنيا ، ولا نصرتي الأعداء ، ما يمتنعكم من مودتي ؟
وما مؤبى عن غيركم ، ما ترى عني كيد هبون وجهلكم لا سمعون ؟
وإنكم قد قلتم عني ما كمل لكم به . وإنكم ما فرتم به ، لا يزالون
مواشدين ، وجمعوا كبر ، وأمو بعد ، فأصبح سابع يوم ، وأمامهم
أروى ، وجمعهم نور ، لا سمعون وعلموا ، قال عالم والمعلم في الأجر سواء
ولا خير في الناس بعدهما ، حدثني محمد بن محمد بن سنان بن إبراهيم
بن سيم بن حادة بن عبد الله بن عمار بن الجراح بن دسار عن معاوية بن قرة
عن أبيه عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه قال سمعوا قبل أن يرفع العلم
أن يرفع علم ذهب بعده ، أن جاء والمعلم في الأجر سواء ، وإنما الناس
رجال . عالم ومعلم ، ولا خير فيما بين ذلك ، حدثني محمد بن حمير بن حمدان
بن عبد الله بن محمد بن حسن ، محمد بن جعفر ، أبو كافي بن نضر بن عمار
عن أبيه عن أبي الدرداء ، قال إني لأقرئك بالأمروء ، فقله ، وسكني
رحول ، وخر عليه ، حدثني محمد بن سنان بن محمد بن سنان بن سنان
الطروزي ثنا أحمد بن محمد بن سعد بن وهب بن حريز معاوية بن صالح عن صفرة
بن حبيب عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه أنه قال لا تكون تمنا حتى
تكون عالما ، ولي يكون المعلم حنلا حتى يكون به عالما ، حدثني محمد بن
أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سفيان بن
العبدة عن حميد بن هلال قال كان أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه يقول .
إن خوف ما تأخى داووقت عني لحساب أن تنالني قد علمت . ثم علمت فيما
جاءت ؟ ، حدثني أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سريج بن
يونس ثنا الوليد بن مسلم عن عث بن حوشب عن أبيه عن أبي الدرداء رضى

« لا يزال بعد من الله وهو منه ما لم يخدم ، فإذا خدم وحب عليه لحب »
 وبن أم الدرداء سألتني حاد - ونا يومئذ موسم - ففكرت ذلك لما
 سمعت من الحساب ، ويا حي من لي ولك بأن توفى يوم القيامة ولا تخاف
 حساما . ويا حي لا تغتر بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاقف
 عشا بعده دهرأ طويلا ، والله أعلم بالذي ضرب بعده روضة ابن حار والمستم
 ابن المقدم عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان مثله * حدثنا
 أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار ثنا حمير
 ابن سليمان ثنا ثابت السقي . قال : حسب يريد من معاوية بن أبي الدرداء منه
 للدرداء ، فردد . وقال رجل من جلساء يريد . صلحك الله ، تدين لي أن
 تروجه ، قال . شرب وعت ، قال . فأتيتني صلحك الله ، قال نعم . قال
 خباب ، فكحها نو للدرداء رجل ، قال فاردت في ساس أن يريد حسب
 في أبي للدرداء فردد . وحطت إليه رجل من صعيه المسلمين فكحه . قال
 فدين نو للدرداء . في عرت للدرداء ، ما ضحك بالدرداء إذ قامت على
 راسها خضراء أو عرفت في صوت يسمع فيها الصراخ ، بين ديبها مهاب يومئذ ؟
 حدثنا أبو حمير محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن عوف
 عبد الرحمن بن مروق ثنا دود بن مهران قال . وقعت على فضيل بن عبيص .
 وها علام فسلمت عنه . وعبيد مسوحان ونا من نه يضر بي . فكث
 طويلا ثم سرق فقال . مذكأت ههنا ياني ؟ قلت منه صويل ، قال : أت
 في شيء وبحسب في شيء . ثم قال . حدثنا سليمان بن مهران . وكان لا يقول
 لأعشى . عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه . قال .
 حذر امرؤ أن تنفضه قلوب المؤمنين من حيث لا يشعرون ، ثم قال . تدرى
 ما هذا ؟ قلت لا . قال . بعد نحو تعاضى الله عز وجل . فيلقى الله نفسه في قلوب
 المؤمنين من حيث لا يشعرون * حدثنا ربيع بن عبيد الله ثنا محمد بن اسحاق
 ثنا قتيبة بن سعيد ثنا القراج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء رضى
 الله تعالى عنه . قال . معاتمة لأخ خير لك من فتنة ، ومن ثأجيك كله .

ورثت له الدرداء حسا وحده يسكى . فقلت : يا نأ الدرداء ما يسكيك في يوم
 عمر له فيه لاسلام واهبه ؟ قال ويحك يا حبيب ، ما هون الخلق على نأ الدرداء
 تركو أمره ، سا هي نه فاهرة ماهرة هم لملك تركو أمر الله فصاروا في
 ما ترى ؟ حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني
 أبي نأ لوأيد نأ ابن حار عن اسمعيل بن عبد الله عن نأ الدرداء : يا نأ
 الدرداء لك احضر جمع غوي . من يعمل لمن يوي هذ ، من يعمل لمن
 ساعني هذه ؟ من يعمل لمن مصعني هذ . ثم يقول : وثبت فديتهم
 ونصارهم كما يؤمنوا به . فحدثني بكر بن مالك نأ عبد الله بن
 احمد بن حسن حدثني في نأ معمر بن سليمان روى نأ فرات بن سليمان روى نأ
 الدرداء : كان يقول : ويا كي جمع . فامر الله كانه يحنون في ي ما عند الناس
 ولا يرى ما عنده ، لو يستفزع بوض العين ، ويله من حساب غليظ
 وعدب شديد . حدثنا عبد الرحمن بن ابي اسحق بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن
 سحاق الحارثي نأ هيثم بن حارجه نأ اسمعيل بن عيسى عن شرحبيل بن نأ
 الدرداء كان إذا رأى حنارة . قال عمرو بن الحارثي . وروحو فاعادون
 موعظة بليغة ، وغمه مبرحة . كنى بالموت وعف ، يذهب الأول فالأول ،
 وينقى لا آخر لا حلم له . حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الحارثي
 نأ عن أبي محمد خيرة شعبة عن معوية بن مرة . قال : قال نأ الدرداء ثلاث
 أحسن وكرهن الناس : الفقر . والمرص . والموت . حدثنا عبد الرحمن بن
 اسحاق بن ابراهيم الحارثي نأ عن أبي محمد خيرة شعبة عن عمرو بن مرة عن
 شبيب عن نأ الدرداء . قال : أحب لموت شيئا . فإني . وأحب لعمر تواضعا
 ربي ، وأحب للمرص سكرة . فخطبني . حدثنا نأ ابراهيم بن محمد بن
 الحسن نأ أبو الربيع الرشدي نأ ابن وهب خيرة في يحيى بن أيوب عن خالد
 بن يزيد عن سعد بن أبي هلال نأ نأ الدرداء كان يقول : « معشر أهل دمشق
 لا تسحيون . تحممون ما لا تأكلون . وسبون ما لا تسكون . وتأمنون
 ما لا تملقون . قد كان قرون من قبكم يحممون فوسعون ، وتأمنون

لا أحسن السباحة وأخاف الغرق * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا
 محمد بن عبد الله بن رسة ثنا شيبان بن فروح ثنا أبو الأشهب عن الحسن .
 قال كان أبو الدرداء يقول . إن مما أحسني عنكم رلة عام ، وحدثني
 بالقرآن والقرآن حق ، وحي امرآن منكم كسار الخريق . ومن لم يكن عناً من
 الدنيا فلا دية له * حدثنا أحمد بن سحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث
 ثنا محمود بن خالد ثنا عمرو بن عبد الوالد عن الأورعي عن بلال بن سعد أنه
 سمعه يقول ما كان أبو الدرداء يقول : اللهم اني أعوذ بك من أقرقه أفت
 فين وما تفرقه عني / قال : يا بصير لي في كل ودعاه * حدثنا محمد بن يحيى
 حبيش ثنا اسحاق بن سعد ثنا أبو هشام الزهري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
 معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن حبيب بن نصر بن نه عن أبي الدرداء رضي
 الله عنه قال : يا الذين أسلمهم رسة تدكر به عروجن يدخل أحدكم
 أحد وهو يسجد حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن
 حسن حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان عن منصور عن سالم
 ابن أبي الجعد . قال قيل لأبي الدرداء : يا سعد بن مسعود عني رسة عني ما عور
 فقال : يا مائة بحر من مائة بحر . وكان شئت ثلث مائة . فبين
 من ذلك : إيمان مبروء ، حسن و بهار ، ولا ير . لسانك رسة من ركة الله
 عروجل * حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن حسن
 حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعيب عن عمرو بن منصور قال سمعت
 أبا رداء يقول : قال أبو الدرداء : لأن كبرته مائة مرة أحب إلي من أن
 أصدق مائة دينار * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن
 محمد أنسني ثنا أبو اسامة عن عبد حميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي عروب
 عن كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت أبا الدرداء يقول : لا أحركه خير
 أنماكم ، وأحب إلي منكم ، وأنما في درجكم ، خير من أن عرو
 عدوك فمصر به رقة . ونصر به رقة . خير من نصره منكم و نصره
 قوا وما هو يا أبا الدرداء قال ذكرته . وذكرته . كبر * حدثنا أبو بكر

صهرو من الحارث بن قنادة حدثه عن عبد الرحمن بن حبيب بن صير . أن رجلاً
قال لأبي هريرة . عسى كانه يتبعني الله عز وجل بها . قال وثني وثلاثاً
وأربعاً وخمسة ، من حمل بين كان ثوابه على الله عز وجل الدرجات العلاء ، قال :
لا تأكل لا طيباً ، ولا سكس لا صلباً ، ولا تدخل بيتك إلا ميباً ، وصل
الله عز وجل يرزقك يوماً بيوم ، و قد أصبحت فاعلمت نفسك من الأموات
فكانت قد لحقت به ، وهب عرفت لله عز وجل ، فمن سكت أو شمت
وأفانك فذعه به عز وجل . و قد سألت فاسفخر لله عز وجل . حدثنا عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن رهم بن محمد بن الحسن بن عبد الحارث بن علاء ثنا
سفيان عن حنف بن حوشب . قال قال أبو الدرداء رضي الله عنه . إنا
لكثير في وحوه فقوم وإن فيه ما فيه . حدثنا أبي ثنا رهم بن محمد
ابن الحسن بن محمد بن سعيد بن وهب بن حنيفة عن أبي بكر بن
سودة عن عبد بن حدير الأسدي أنه دخل على أبي الدرداء . ونحوه فرأى
من حبه وصوف ، وعنه كساء صوف ، وسببه صوف ، وهو رجع ، وقد
عرق . فقال لو شئت كسيت فرشت ورق وكساء مرعزي مما يبعث به
أمر المؤمنين ؟ قال إن ما دار ، وإنا مخلص بها ولها عمل . حدثنا محمد بن
معمر ثنا أبو شبيب الحراني ثنا يحيى بن عبيد الله ثنا الأوراعي عن حسان بن
عطية أن أصحاباً لأبي الدرداء رضي الله تعالى عنه تصيغوه فصيغهم ، ففهم من بات
حتى سدة ، ومهه من بات على ثيابه كما هو . فلما أصبح غدا عليه فمرف ذلك
مبه فقال إن ما دار لها جمع ، وبها رجع . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد
ابن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا الأوراعي عن حسان . قال قال أبو الدرداء
رضي الله تعالى عنه لأهل دمشق . رصبتكم بأن شيعتكم من خير البرعاما فاعلموا ،
لا يدكر الله تعالى في دينكم ؟ ما دل عندكم يذهبون ، وجهالك لا يتعلمون .
لو شاء عمارك لارادوا ، ولو التمه جهالك لوجدوه . حدوا الذي لكم
بالذي عليكم ، فوالذي نفسي بيده ما هبكت به . لا تاتعها هواها ، و ركبها
أنفسها . حدثنا أحمد بن بشار ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا علي بن خنسم ثنا

عيسى بن يونس ثنا الأوراعي عن حسان بن عصة قال : حضر أبو برداء
رضي الله تعالى عنه رجلا قد زوق الله . فقال له رويتم بحاشيتكم ، فقال له غوي
لهم . حدثنا أحمد بن بندار ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا محمود بن خالد ثنا عمر
بن عبد بن حذ عن لاور عن فاس سمعت حسان بن عصة يقول شكي رجلا
إلى أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه أخاه . فقال : سيستبرك لله عز وجل علمه .
فوقد إلى معاوية فأجازه معاوية بمائة دينار . فقال له أبو الدرداء هل علمت
أن الله قد نصرك على حيك ؟ وقد نسي معاوية وأخاه بمائة دينار ، وولده
غلام . حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن
المبارك أخبرنا رجل من الأنصار عن يونس بن سيف ثنا نو كشة سبوي
قال سمعت أبا الدرداء رضي الله تعالى عنه يقول : إن من شر الناس عده الله
عز وجل منزلة يوم القيامة عالما لا يدفع به علمه . حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا
عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا علي بن خشرم ثنا هبسي بن يونس عن
لاور عن حسان بن عطية أن أبا الدرداء كان يقول : اللهم إني أعوذ بك
أن يلعنني قوم ألعنهم . فس وكيف نعلمت أنه ألعن : مسكرهني . حدثنا
أبو محمد بن حبان ثنا علي بن اسحاق ثنا حسن المروزي ثنا ابن المبارك ثنا
حبش الأنصاري عن يونس بن سيف قال حدثني نو كشة سبوي قال سمعت
أبا الدرداء يقول : إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالما لا يدفع
بهمه . حدثنا أبو بكر بن مالك بن عيسى بن محمد بن حسن بن الحسن بن
عبد العزيز لمصري ثنا أبو بوب بن سويد عن ابن حبان حدثني عمر بن هاني .
أن أبا الدرداء رضي الله تعالى عنه كان يقول : من شر كذاب وعق ، و معص
أحمد موثق ، ث : ر ولا صدق . حدثنا عيسى بن محمد بن جعفر ثنا علي
بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الرحمن بن
يبريد بن حبان حدثني نو كشة سبوي عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال لا تروا
نفس أحدكم شاة في حب شيء ، ولو بقى توفيقه من الكبر ، إلا الذين
محق لله فوهمهم المقوي ، وعلمهم ما هم . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله

عن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا كهمس عن عوف
عن رجل قال هو أبو إدريس رضي الله تعالى عنه : ثلاث من ملائكة أمر ابن
آدم ، لا يثقت مقعدك . ولا تحدث بوجعك . ولا ترك نفسك بمسالك *
حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن يحيى الخوافي ثنا سعيد
ابن سليمان ثنا حفص عن يونس عن قيس . قال : كان أبو إدريس ، إذا كتب إلى
سلمان أو سلمان كتب لي أبي الإدريس كتب إليه يذكره بأية الصفحة . قال :
وكذا يحدث به بيها . كلال من صحته ، فسحت نسخته وما فيها *
حدثني عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العنسي حدثني
أبو أسامة عن لأحمد عن عمرو بن مرة عن أبي شعترى قال : قال أبو
إدريس ، بوم تحت قدرك ، وسمار رضى به تعالى عنهما عدة ، دسمع أبو
الإدريس في الغد صوته . ثم رجع صوت شبيب كبته صوب عني . قال
ثم نادى يا سلمان ، ثم رجعت ، في مكانك لم يصب منها شيء . قال أبو إدريس ،
ينادي يا سلمان ، ثم رجعت ، نظر في ماله ، فصرى منه ثوب ولا ثوب .
فقال ، سلمان : ما بك وسك سمعت من آيات الله كبرى * حدثنا
عبد الله بن محمد بن محمد بن شمس بن نوكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن قيس
عن محمد بن سعد لأحمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي . قال
قال أبو إدريس ، دخلت ليلة إلى المسعد ، فلما دخلت حورت على رجل
ساحد وهو يقول ، يا بني حائف مسحر . فأجرتني من عذابك ، وسائل
فقيه فارسي من قتالك . لا مدب * (١) ولا ذو قوة فاسحر ، ولكن
مدب مسحر . قال فصيح أبو إدريس ، يعلمين نصيبي من الجاهل * حدثنا
إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن حنبل ثنا قيس بن سعيد بن تميم بن حنبل
عن ثعلب بن عامر عن أبي إدريس ، أنها قالت . يا أبا إدريس ، خطي
فروحي في الدنيا ، يا أبا إدريس ، ما كنت في الدنيا ولا في الآخرة .
فقال لها أبو إدريس . قال ردت ذلك فكتبت ما الأول فلا تروحي عدي .

قال فأتى أبو الدرداء - وكان لها جمال وحسن - فخطبها معاوية ، فقالت : لا والله لا أتزوج زوجاً في الدنيا حتى أتزوج نأب الدرداء . بن شاء الله في الحصة »
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر بن يونس عن أبي فلاة . أن نأب الدرداء رضى الله تعالى عنه مر على رجل قد صاب دساً فكانوا يسبونهم . فقالوا : زبم لو وحدتموه في قلب لم تكونوا مسعرجيه ! قالوا نعم قال : فلا يسوا حاكموا وحمدوا لله لدى عافاكم قالوا فلا تسعفه ! قال إيماناً بعض عمله ، ما تركه فهو حقي . وقال نأب الدرداء رضى الله تعالى عنه : ادع الله تعالى في يوم مراثي ، تعلم أن يسحب لك في يوم مراثي . ثم قال اشفع رحمة الله وكان نأب الدرداء رضى الله تعالى عنه حكيماً لبيباً . وبحريراً حسناً كلامه كثير . ومواعظه مررة . حكمه وعونه لدوى لأدواء . شفاء ، وللمسحدين والمحبين دواء (١) . كان يدعى سريراً ، وإد ذكره جبر . للمناحر الدنيا دفع ، وللمرء الحق جامع . كذا حدثه محمد بن حمير عن محمد بن حدثنا عبد الله بن محمد بن حنبل ثنا نأب معمر بن سفيان عن عبيد بن عنينة عن أبي حسين عن أبي ثعلبة قال سمعت يزيد بن معاوية يقول كان والله أبو الدرداء من العلماء الحكماء ، الذين يشعرون من الداء حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا داود بن رشيد ثنا سعيد بن يعقوب ثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد بن يزيد بن يحيى . قال قيل لأبي الدرداء رضى الله تعالى عنه مالك لا تشعر . ما ليس رجل له بيت من الأنصار لا وقد قال شعراً ؟ قال : وأنا قد قلت فاصمعو :

يريد المرء أن يعطى متاعه ويأبى الله إلا ما أراد

يقول المرء فأنتى ومالى وتقوى الله فصل ما اسفدا

حدثنا محمد بن محمد بن سوار القصرى ثنا محمد بن حمير بن رميس ثنا محمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن هراسة ثنا سفيان الثوري عن حنبل بن أبي ثبات عن نافع بن حبير . قال قيل لأبي الدرداء . مالك لا تشعر ، وذكر مثله

(١) المتعبرين المتعبرين بالخبر نوع من الثياب وفيه : المتعبرين .

• حدثنا محمد بن عبد الله كاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الحميد
ابن صالح ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير عن هلال بن يساف عن أم الدرداء
عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه . قال (١) قلت له . ما لك لا تصب لأصحابك
كما يغلب غيرك لأصحابهم ؟ فقال : لأننى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : « إن ماكم غفوه كؤودا لا يجوزها المتقلون » فأنا أحب أن
تتحقق لئلك لعقبه • حدثنا أبو عمرو بن محمد بن الحسن بن سفيان ثنا
عيسى بن الوليد بن صالح الدمشقي ثنا مروان — يعنى بن محمد الطاطري —
ثنا — معناه المعدل عن عمير بن هاني عن أبي الدرداء عن أم الدرداء عن أبي
الدرداء رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حبرا
له يمتز لكم » قال مروان : معنى قوله أجلاوا الله أى أسلموا له . فترد به
مسميه وهو من أهل داره عن عمير بن محمد ، ورواه ابن نويرة عن عمير بن ميمون
دون أم الدرداء ، وهذا الحديث شبيه ما نلت عنه مارواه الأعمش وعبد العزيز
ابن رقيق عن أبي صالح عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه . قال .
« من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » فقال أبو الدرداء حين سبر وإن
رئى و ن سرق ؟ فقال . « نعم ، و ن رئى و ن سرق رعم » ثنا في الدرداء •
• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن
صادق عن حميد [بن عبد الله] حضرمي عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما صنعت شمس ولا بحسبها مكان
يبدل سمعان خلأق غير المسلمين . يا أيها الناس هلموا إلى ربكم عروحا •
ما من وكى خير مما كثر وألهى » . رواه عدة عن قتادة منهم سليمان السعدي
وشيبان بن عبد الرحمن السخوي وأبو عروبة وسلام بن مسكين وغيرهم • حدثنا
أبو عمرو بن محمد بن الحسن بن سفيان ثنا أبو كريب ثنا محمد بن فضيل ثنا
محمد بن سعد عن عبد الله بن ربيعة بن يزيد ثنا عائدة الله بن دريس عن أبي
الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « اللهم إني أسألك

حبك وحب من يحبك ، واعمل الذي ييلقي حبك ، اللهم اجعل حبك احب
إلى من نفسي وهلى ، والماء بارد » • حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا
احمد بن يوسف بن العطار ثنا يوسف بن مشرف ثنا زيد بن الحباب عن
حبيب بن اعلاء عن بني وهرة عن محمد بن سعد عن اسماعيل بن حبيب عن
م الدرداء عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تفرعوا
من ههنا ما سمعتم ، فانه من كاس دس كبر همه فشي الله عليه
صبيته ، وجعل فرده بن عبيد ، ومن كاس لا آجره كبر همه جمع الله تعالى
له ثوره ، وجعل عادي لله ، وما فعل عند الله بن الله تعالى لا جعل
الله عز وجل قلوب المؤمنين تعد عليه ماود وزجه ، وكان الله به لكل خير
أسرع » كذا حدثنا عن زيد بن الحباب وهو | عن | محمد بن شر عدي
عن الجنيد أشهر • حدثنا سليمان بن حمدنا مسالب بن شعيب وبكر بن •
قالا ثنا عبد الله بن صالح • حدثنا مدوية بن صالح عن أبي حليس - يزيد بن
ميسرة - قال سمعت م الدرداء يقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله تعالى هل يعيسى بن عت من عندك
أمة إن أصابهم من محزون حمدو وشكروا ، وإن أصابهم ما كرهون حسنوا
ومسرو ولا حلم ولا عذر فان ربك يبع يكون هد ولا حلم ولا علم »
قال عبيد من حمى وعمى .

❦ قال الشيخ رحمه الله • تفرد بالأحداث منه لمسيدي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بين الصحابة أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه . فحدث
ابن تفرده موسى شعير عن هلال ، وحدث الأجلال تفرد به غيره عن
بني الدرداء ، وحدث لمناذير تفرد به غيره عن حبيب ، وحدث الحباب
والحمد تفرد به محمد بن سعد الأضاري عن عبد الله ، وحدث تفرع
ونحن تفرد به حبيب بن اعلاء عن محمد بن سعيد ، وحدث الخم وعلم
تفرد به معاوية بن صالح عن أبي حليس . ولأبي الدرداء ، غير حديثنا بلحق
بحاله اقتصر ما منه على ما ذكرنا .

٣٦ - معاذ بن جبل

وممنهم أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل ، المحكم للعمل ، البارئ بالعدل .
مقدم العلماء ، وأمام الحكماء ، ومقدم الكرماء . تقارئ في ذات ، المحب
الثبات ، السهل السري ، السمج السخي . المولى للأموال ، ولوى لمصون .
مؤتمن على العهد والأموال ، ومصون من الموانع والأحوال .
وقد قيل : إن المصون مروه الأمان في رياض معادن القدس .

« حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا وهيب
عن خالد بن أبي ولادة عن أنس رضي الله تعالى عنه . وحدثنا محمد بن جعفر
ابن طهين حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا ميمونة ثنا سفيان عن خالد بن مسلم
عن أبي ولادة عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعلم نبي
بالحلل والحرام معاذ بن جبل » . حدثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن
بني عوف ثنا سويد بن سعيد ثنا عمر بن عبيد عن عمر بن الخطاب عن أنس
عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « أعلم نبي بالحلال والحرام معاذ بن جبل » . حدثنا عبد الله بن جعفر
ثنا سماعة بن عبد الله ثنا أحمد بن يونس ثنا سلام بن سليمان ثنا زيد بن
عن أبي الصديق ثمال بن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله
وحرامه » . حدثنا أبو حامد بن حنبل ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمود بن حذاف
ثنا مروان بن معاوية ثنا سعيد بن أبي عروبة عن شهر بن حوشب . قال قال
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه : لو سئلت معاذ بن جبل رضي الله
تعالى عنه فبأي شيء عرفني عرف وحل ما حلتك على ذلك لقلت سمعت نبي الله صلى
الله عليه وسلم يقول : « إن العلماء إذا حضروا بهم عز وجل كان معاذ بين
يديهم وقوة محجر (١) » . حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفي

(١) وقوة حجر ، أي دمية حجر كما ينهم من الثبات .

ابن ابراهيم لأورق بن عبد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي
الأحوص وغيره عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه . وحدثنا أحمد بن
محمد بن ستان ثنا محمد بن اسحاق السراج بن سفيان بن وكيع ثنا ابن علية
عن منصور بن عبد الرحمن عن شعبي قال حدثني فروه بن نوفل الأشجعي .
قال قال ابن مسعود رضى الله تعالى عنه . ن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه
كان معه ذات ليلة حبس . فبينما هم كان أمة فأسأله حبساً . فحدث
منا سبت ، هل تدري ما لأمة وما قنت ؟ فقلت له علم . فقال : لأمة
الذي يعلم الخير ، والقانت المطيع لله والرسول ، وكان معاذ يعلم من الخير
ومعاذة الله ورسول الله . حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن اسحق السراج
ثنا ريار بن أيوب ثنا هشيم بن حماد بن سيار عن شعبي قال قال عبد الله بن
مسعود ن معاذ رضى الله تعالى عنه كان معه ذات ليلة فبينما هم كان
أمة قائماً . فقال عبد الله : يا كاشه معاذاً يا رهيماً صلى الله عليه وسلم
قيل له : فن الأمة ؟ قال : لذي لعن الله من حرم . روى عنه من ينجي عن
الشعبي عن عمرو بن عبد الله . حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا حارث بن أبي
اسامة ما كتبه عن هشام بن جعفر بن روقن ثنا حبيب بن أبي مرزوق عن
عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني . قال : دخل مسجد جعفر فاذا فيه
نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب أبي صلى الله عليه وسلم ، وإذا بهم شاب
أكل من لحم راعي شاة لا يكلمه ما كنت . قد مئى قوم في شئ فسموا
عنه فسأوه . فقلت لحلبس من هذا ؟ فقال معاذ بن جبل رضى الله تعالى
عنه ، فوقع في نفسي حبه فكنت معهم حتى تفرقوا . حدثنا أبو حماد بن
جيلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أخيراً فاعبد الحميد
ابن جعفر ثنا شهر بن حوشب قال سمعت بن غم يحدث عن عائدة الله بن
عبد الله أنه دخل المسجد يوم أجمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحضر (١)
(١) كذا في نسخة المصنف وفي ح : أحضر بالهبة وليس لأول أصح لتأوله معنى
التجمع والاقامة .

ما كانوا أول مرة عمر بن الخطاب ، قال خلست محلتي فيه نضع وثلاثون
كلهم يدكرون حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي الحلقة فني
شاب شديد لأدمه حبو لمطق وصي ، وهو نسب النور ساء ، فاد اشته
عليهم من حديث النور شيء ردوه اليه حديثهم حديثهم ، ولا يتحدثون شيئاً لا
ن يسألوه قمت : من أنت يا عبد الله ؟ قال : ما معد بن حبل

ثم قال : شمع رحمه الله كذا وقع في كسائي عبد الحميد بن جعفر ، ورواه
جماعة فقالوا : عبد الحميد بن هرام عن شهر ، حديث أبو حامد بن حبله ث
أبو سحاق لبر : ثنا سحاق بن وهيم الحنظلي حديثنا : نوحامر عقدي ث
يونس بن يسار الزهري عن يعقوب بن يزيد عن أبي بحريه . قال : دخلت مسجد
جعفر فاد ، فني حوله اسس حمد فسط ، فاد تكلم كأما يخرج من فيه
نور ووثاق ، ففت من هد ؟ قالوا : معد بن حبل رمي لله تعالى عنه

ثم قال : شمع رحمه الله : اسم أبي بحريه يزيد بن قطيب بن صفو
السكراني (١) حديث حماد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن سحاق ثنا أبو كريب ث
عماد (٢) عن الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب . قال : كان صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد تحدثوا وفيهم معد بن حبل غرو : إليه هبة له .
حديثنا سليمان بن حمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حبل حديثي : ثنا عبد الرزق
أخبار ما معمر عن الزهري عن أبي كعب بن مالك . قال : كان معد بن حبل شاماً
جميلاً متحماً من خير شباب قومه ، لا يسأل شيئاً لا أعده ، حتى إذا ن دينا
أعلق ماله فسكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ن يكلم عرماهه ، ففعل فلم
يسعوا له شيئاً فترك لأحد لكلام أحد لترك لمعاد لكلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعداه لسي صلى الله عليه وسلم فلم يبرح حتى مات ماله
وقسمه بين عرماهه ، فقام معد لا مال له ، فصاحج لعنه لسي صلى الله عليه وسلم

(١) كذا في الأصلين . وفي ح زائدة بن قنوف . وفي الخلاصة . أبو بحريه عبد الله
ابن قيس وأما يزيد بن قطيب ففتح . خطأ . ممن يروي عن أبي بحريه كنه .
(٢) كذا في ذ ، وفي ح مجهول من النقطة .

الله بن الحكم قد يقول كلمة الصلاة ؟ قال . هي كلمة تسكرونها منه وتقربون
 من هذه فلا يشيكم فانه يوشك ان ياتي ويراجع بعض ما تعرفون ، وابن العم
 والابن مكايم . الى يوم القيامة . من اسماها وحدها . حدثنا محمد بن علي نا
 ابو العباس بن عيسى نا يزيد بن موهب ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن
 شهاب نا يزيد الخولاني اخبره يزيد بن حميرة وكان من اصحاب معاذ . قال :
 وكان لا يجلس مجلسا للذكر الا قال حين يجلس : يا حكم قسم ، تبارك اسمك
 حيث لم يقرب . وقال بعد يوم . بن وراءك . كثر فيها المال . وبصر
 فيها القرآن حتى ياخذ من وفاق ، والرحمن والمنة . والصغير والكبير
 والحور والمسد . فيوشك قائل ان يقول ما ليس لا يعفون وقد فرغ
 لقرآن ، ما هم تسمى حتى يدع لهم عهده . فابا كرو . يدع فان ما يدع
 صلاة . وحديث كريمة الحكم بن اشعث قد يقول كلمة صلاة على لسان
 حكيم . وقد يقول المداق كلمة الحق . قلت لماذن جبل : ما يدريني رحمتك
 يا الحكميم يقول كلمة صلاة . وان المداق يقول كلمة الحق ؟ قال : بن
 حسب من كلام الحكميم لمستهترات بن يقال : هذه ؟ ولا ينيت ذلك عنه
 فانه به يرجع ويسع الحق د سمعه . فان على الحق نور

حدثنا ابو بكر بن ماذن نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا عبد الله بن
 سعد نا فضيل بن عمار عن سليمان بن مهران عن عمرو بن مرة عن عبد الله
 بن سماعة . قال قال رجل لمعاذ بن جبل : عسى ان اهل وهل انت مسمى ؟ قال
 : بنى على ما عرفت الخريص . قال نعم وفطر . وصل وهم . وكتب ولا . ثم ،
 ولا تمنون . لا وانت مسر . وياك ودعوه لمفهم . حدثنا سليمان بن احمد
 نا سفيان بن موسى نا عمرو بن شعيب نا ميمون بن مهران نا اسحق بن عمار نا
 نور بن يزيد . قال كان معاذ بن حنبل رضى الله تعالى عنه اذا تمجد من الليل
 قال : اللهم قد مات ايمان ، وعادت الحجوم . وانت حي فيوم . اللهم طيب
 الجنة طلي . وهرق من انار ضعيف . اللهم احمل لي عندك هدي توده . الى
 يوم القيامة . لك لا تحب الميعاد . حدثنا ابو بكر بن ماذن نا عبد الله بن

احمد بن حنبل حدثني في ثلث سليمان بن حبان ثنا زياد بن مولى ثعلبة عن
 معاوية بن مرة . قال قال معاذ بن حنبل لانيه يا بني اذا صليت صلاة فصل
 صلاة مودع لا نفس لك تعود ليها بدأ . واعلم يا بني ان المؤمن يموت بين
 حسين ، حنة فدمها ، وحسنه خيره . حدثنا سليمان بن احمد بن سهر بن
 موسى ثنا محمد بن عبد الله بن خالد بن الحارث بن عوف عن محمد بن
 سيرين قال قال في رجل معاذ بن حنبل ومعه ثمانية يسلمون عليه ويودعون به ،
 فقال يا موصيك يا موصي ان حقتهم حقت يا بني لا عني لك عن نصيحت
 من الدنيا . وانت يا نصيحت من الآخرة فقر قال يا نصيحت من الآخرة
 عني نصيحت من الدنيا حتى يسلمه لك سعادته ولولاه معك سعادته
 . حدثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا احمد بن يحيى الحلبي ثنا محمد بن عبد الله
 بن يوسف بن فضل بن عمار عن سليمان بن عمرو بن مرة عن عبد الله بن
 سادة . قال جاء رجل من معاذ بن حنبل الى ابي عبد الله عليه السلام فقال ما
 ينالك فقال و به ما ينكي قرية بني و ببيت . ولا الدنيا كنت ضيها ملك
 ولا كن كنت ضيبت ملك عما فاعف ان يكون قد انتفع . قال فلا بيت فاه
 من يرد اهلهم ولا يمان ثوته . قال يا ابراهيم عليه السلام . ولم يكن
 يومئذ غير ولا يمان . حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا قتيبة
 بن سعيد ثنا ثابت بن سعد عن يحيى بن سعيد . ان معاذ بن حنبل روى الله
 تعالى عنه كانت له امرتان ، فاذا كان يوم جده لم يوص من بيت لا حري
 ثم توفيه في سقم الذي صاحبها شام و ساس في شغل ، فدوس في حفرة ،
 فاسمهم بينهم . فمعه في امره . حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله
 بن محمد بن حنبل ثنا ثابت بن خالد البلخي ثنا مالك بن انس عن يحيى بن
 سعيد . قال كانت تحت معاذ بن حنبل امرأتان ، فاذا كان عند إحداها لم
 يشرب من بيت الأخرى لانه . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد
 بن حنبل ثنا عبد الله بن صندل ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن سعيد عن
 في الزبير قال حدثني من سمع معاذ بن حنبل وهو يقول : ما من شيء أنكرني

تسورق لذهب وثمنه. وليس رباط شاء (١). وعصب بين ، فاعين الغني
 وكلمن الفقير مالا يعد . روه ريد عن معاد مثله * حدثنا محمد بن اسحاق ثنا
 ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن نكار ثنا محمد بن ملحان عن ريد . قال قال معاد
 مثله * حدثنا ابو بكر بن ميث ثنا عبد بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا
 عبد القدوس بن بكر عن محمد بن سفيان عن ريد عن معاد بن حنبل . قال :
 ثلاث من فعلهن فقد نحرص للمقت : محبة من سيرة عجب ، ولو لم من غير
 سهر ، ولا كل من غير جوع * حدثنا سليمان بن محمد ثنا ابو يزيد القرامطسي
 ثنا يعقوب بن محمد ثنا المبارك بن حماد بن محمد بن مغيرة ثنا ابو حارم عن
 عبد الرحمن بن سعيد بن يونس عن ميث ثنا الدري عن عمر بن الخطاب
 رضي الله تعالى عنه اخذ اربع مائة دينار فعملها في سره ، فقال لعلام : ذهب
 بها إلى ابي عبيدة بن جراح . ثم نبت ساعه في بيت حتى سهر ما يضيح ،
 فذهب بها لعلام فقال يقول لك أمير المؤمنين حمل هذه في بعض حاجتك ،
 فقال وصله به ورجعه ثم قال على يا حارية ذهبي بهذه السبعة إلى فلان ،
 وهذه الخمسة من فلان ، وهذه الخمسة من فلان ، حتى بقدها . فرجع لعلام
 إلى عمر . حتى أنه حافي عسه وأجره فوجدته قد غداها لعلام بن حنبل .
 فقال اذهب بها في معاد ، وتبه في بيت ساعه حتى سهر ما يضيح ، فذهب
 بها إليه فقال يقول لك أمير المؤمنين حمل هذه في بعض حاجتك . فقال :
 رحمه الله ووصله تعالى يا حارية ذهبي إلى بيت فلان بكده ، ذهبي إلى بيت
 فلان بكده ، فاصعبت مرة معاد فقتل . وعين وثه مساكين فاعطى — ولم
 ينق في الحرقه لادسارن — فذهب بها . ورجع لعلام إلى عمر فاحرقه .
 فسر بذلك وقال : انهم أخوة لعصب من بعض .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابو يزيد القرامطسي ثنا جراح بن ابراهيم .
 وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العسلي .
 قال : ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سويقة . قال : ثبتت لعيم بن أبي هند

فأخرج إلى صحيفة فادا فيها ، من أن عبدة بن الخرج ومعاد بن حبل إلى عمر
ابن الخطاب ، سلام عليك . أما بعد فانا عهدناك وأمر نفسك لك مهم ، فاصبحت
قد وليت أمر هذه الأمة حمرها وأسودها ، يجلس بين يديك الشرف
و الوصع . واعذو والصدق ، ولكل حصه من العدل . فاطر كيف أنت
عند ذلك ، عمر . « تحذرك يوما نعى فيه الوحوه ، وتحف فيه القلوب ،
و صنع فيه الخرج لحجة ملكهم بحرونه . فالحق داحرون به يرجون
رحمه ويخفون عنه . » كك تحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر
رمبه في أن يكونوا حوان الغلبة أعداء السريرة ، وانا أعوذ بالله أن ينزل
كك . يك سوى لمزل الذي رل من قلوبنا ، فانا كتبنا به نصيحة لك
واسلام عمت .

فكس ايها عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . من عمر بن الخطاب !
في أن عبدة ومعاد ، سلام عليك . أما بعد فاني كتابك لذكران كك
عهدناي وأمر نفسي لي مهم فاصبحت قد وليت أمر هذه الأمة حمرها
وأسودها ، يجلس بين يدي الشرف والوصع ، واعذو والصدق ، ولكل
حصه من العدل . كك . كك كيف أنت عند ذلك ، عمر . وانه لاحول ولا
قوة لعمر عند ذلك إلا باله عروجل . وكتبنا تحذراتي ما حذرت منه الأمم
منه ، وقدما كان خلاف المين والهدر ما حال الناس فربما كل بعد ،
وسيد كل حديد ، وبأبان بكل موعود ، حتى يعير الناس في مسارهم
من الحنة والبار . كك تحذراتي أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر رمانها
في أن يكونوا حوان الغلبة أعداء السريرة ، ونتم بأولئك وليس هذا
رمان ذلك ، وذلك رمان نصر فيه الرغبة والرهبة ، تكون رغبة الناس
نصهم إلى بعض صلاح دهم . ككنا عوداني بالله أن رل كتابك سوى
لمزل الذي رل من قلوبنا ، ونسكا كك به نصيحة لي ، وقد صدقنا ،
فلا تدعنا لك إلى فانه لا نعى في عكك واسلام عيك .

« حدثني أبي شامخ بن راهيم بن يحيى شامخ بن يعقوب لدورتي شامخ بن

موسى المروى نو عبده قال فرأت هذا الحديث من هشتم بن محمد . وكان ثقة . فقال سمعته من أبي عتبة عن رجل سمع عن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه . قال . تعلموا العلم فإن تعلمه لله تعالى حشة ، وماله عبادة ، ومذاكرته مسج ، ومحت عنه جهاد ، وتعليمه لمن لا يعلم صدقة ، وبدله لأهله فدية . لأنه معه لحلال والخير . ومصدر أهل الجنة ، ولاس في بوحشة ، وصاحب في عربة ، وتحدث في طهارة ، وللدليل على سر ، وبصر ، ولإصلاح على لأعداء ، ولدين عند لاجلاء (١) يرفع به تعالى ، فواما وبجملته في خير فائدة وثمة . نفس آزره ، وبغنى معاطم ، ويدهى ، وزيه . رعب ملائكة في جهنم . ورحمتها تسجد . يستعبر لم كل رطب ويابس حتى الخيطان في بحر وهو مه . وسابع خير وأعداء . لأن العلم حياة القلوب من الجهل ، ومصباح لأندار من عتمة . مع العلم مازل الاحبار . ولدرجة من في الدنيا والآخرة . ومذكروا بعد انصيام ، ومداينة باعيم . ووصل لأرحام . ويعرف لحلال من الحرام ، ثم أهل واعين قائله . همه سعداء ، ويحرمه الأشقياء . حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا شعاع بن نويرة عن عمرو بن دينار عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه أنه لما حضره الموت قال : أطرو أصحابي ؟ فأتى فقيل لم يصح ، فقال انظرو أصحابي ؟ فأتى فقيل له لم يصح حتى أتى في بعض ذلك فقيل فيه أصحت . قال . عود بالله من أمله صاحبها إلى بار ، مرحبا بالموت مرحبا ، وأثر معه ، حبيب ماء على فاقة . اللهم . إن قد كنت أحاول قاء اليوم رجوك ، اللهم إنيك تعلم أني لم أكن أحب الدنيا وسول امتناء فيها لخرى الأبهار ، ولا لعرس الأشجار ، وسكن لعمراً أهواجر ومكاداة اساعات . ومرحمة أعماء ، وأركب عند خلق الذكور . حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا ابن عمر عن سماعة بن أبي حنيفة عن طارق بن عبد الرحمن .

قال : وقع الصاعون بالشام فاسمر فيها . فقال حسن ما هذا لا اصوره الا به
ليس بعد . فبلغ معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه فقام خطيبا فقال : به قد
بلغني ما تقولون . وابتدأ هذه رحمة ربكم عز وجل . ودعوة نبيكم صلى الله
عليه وسلم ، وكنت (١) صاحبين قبلكم ولكن جاءوا ما هو شدة من ذلك
ان يغتدوا الرحمن منكم من منزله لا يدري مؤمن هو ام منافق ، وجاءوا
امارة نصيبين . حدثنا ابو جعفر بن يقطين عن الحسين بن عبد الله القمي عن
طاهر بن سيار عن عبد الحميد بن مهران عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن
عمم عن حديث الحارث بن عميرة . قال : فمضى معاذ و ابو عبيدة و شرحبيل بن
حسة و ابو مالك الأشعري في يوم واحد ، فقال معاذ : به رحمة ربكم
عز وجل ، ودعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم . وودع الصالحين فسلموا لهم
آت آل معاذ ليليل لا اؤمر من هذه الرحمة ، ثم انسى حتى مضى من امه
عند الرحمن بكره لذي كان تكلم به و أحب لحق ابيه ، فرجع من المسجد
فوجدته مكروها . فقال : يا عبد الرحمن كيف انت ؟ فاستجاب له فقل : يا رب
(الحق من ربك فلا تكن من الخاسرين) . فمضى معاذ . و (٢) ابى شاه الله
سبحته عن من عمارين) . « مسكه ليله ثم دعه من اعمه ، فمضى معاذ فقل حين
اشد به لرع - روع الموت - فرجع رعا لم يرعه احده ، وكان كذا فاق من
عمرة فتح مفرقه ثم قل رب احقني حقتك به فوعزتك بك لعلم ان قبي
يحكك .

« حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر عن ابو بكر بن ثي عاصم عن يعقوب
ابن حميد عن ابراهيم بن عيينة عن اسماعيل بن رافع عن ثعلبة بن صالح عن
رجل من اهل الشام عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم . « يا معاذ الصديق فارح رحا حلتك ثم ايتني ابعثك الى الجن »
فانطلقت فرحلت راحلتى ثم حنت فوقعت بباب المسجد حتى ادق لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم . فاحد بيدي ثم مضى معي فقال : « يا معاذ بني ووصيك

مقوى الله ، وصدق الحديث ، ووفاء بالعهد . و داء الامانة ، وترك الحياة ،
ورحمة اليتيم ، وحفظ الخار . وكظم الغيظ ، وحسن الخلق ، وبذل السلام ،
ولين الكلام ، ولزوم الايمان . والعفة في الثرائ . وحب الآخرة ،
والخروج من الحساب . وقصر الأمل ، وحسن العمل . وهناك ثلث عشر
مسألة ، أو تكذب صادقا ، أو يصدق كاذبا ، أو نعصى أمرا عادلا . بامعاد :
ذكر الله عند كل حجر وشجر ، وأحدث مع كل دابة توة ، السر بالسر والعلانية
بالعلانية . رواه ابن عمر نحوه . أخبرنا الحسن بن منصور الجعفي في كتابه
ثنا الحسن بن معروف ثنا محمد بن اسماعيل بن عياش ثنا أبي عن عبيد الله
ابن صهر عن يافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنه قال : لما أراد منى صلى الله
عليه وسلم ثلثين ركعة . ركعتان ركعتان . ركعتان ركعتان . ركعتان ركعتان .
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى إلى حاسه يوصيه فقال : « يا معاد وصيك
وصيه لأخ الشقيق . وصيك مقوى الله » وذكر نحوه . ورد . « وعد للمريض
وسرع في حوائج الأراذل والضعفاء ، وحاس الفقر . والمساكين ، ونصف
الناس من نفسك ، وقل الحق ولا تأخذك في الله لومة لاثم » . حدثنا محمد بن
أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن
شريح قال سمعت عتبة بن مسلم السجعي يقول حدثني أبو عبد الرحمن الجعفي عن
أبي يحيى عن معاد بن حنبل رضى الله تعالى عنه قال : أخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما بيدي ثم قال : « يا معاد والله في لا حاك » فقال له معاد : نأى
وأنى يا رسول الله ، وأنا والله حاك . فقال : « وصيك يا معاد لاتدعن في دار
كل صلاة تنقول : اللهم عني عني ذكرك وشكرك وحسن عبادتك »
وأوصى به معاد صائحي ، وأوصى صائحي ثابعا لرحمن ، وأوصى أبو
عبد الرحمن عتبة ، وأوصى عتبة حيوة ، وأوصى حيوة أبا عبد الرحمن
المقرئ ، وأوصى أبو عبد الرحمن المقرئ بشر بن موسى ، وأوصى بشر بن
موسى عبد بن محمد بن الحسن . وأوصاني محمد بن أحمد بن الحسن .

قال الشيخ رحمه الله وثنا وصيكم به .

« حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة ثنا دليل بن ابراهيم بن ديس ثنا
عبد العزيز بن ميثب ثنا سفيان بن عبد الله بن كيسان عن نبيه عن ثابت
السناني عن نسر بن مالك عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه عن علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال « كيف صنعت يا معاذ » قال اصحت
مؤمن بالله تعالى . قال « بن لكل قول مصداقاً ، ولكل حق حقيقة ، فما
مصداق ما تصور ؟ » قال : يا ابي الله ما صنعت صاعداً ولا ناسطاً ولا
أمنياً ، وما نمت مساءً ولا صمت نتي لا أصبح ، ولا حصرت حظوة
ولا صمت نتي لا نسعها حري ، وكأني أدر إلى كل أمه حانية مدعي لي كسها
معيها ، وبها وثقها ، نتي كات تعد من دوني . وكأني أنظر في عقوبه من
أشار وثواب أهل الجنة . قال « عرفناكم » . حدثنا هاروق بن عبد الكبير
الطخثاني ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمرو الخوصي ثنا جدها بن يسار ثنا
نقاسم بن بحيرة عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه قال : سأى قدم
من ليلى سأله ابي صلى الله عليه وسلم « كيف تركت أمتك بعدك ؟ » قال
تركته لا لهم إلا الله ، ثم فقال ابي صلى الله عليه وسلم « كيف أتت
إد صمت في قوم غصو ما حبل هؤلاء ، وذهب من هؤلاء ؟ » . حدثنا
أحمد بن يعقوب بن المبركان ثنا الحسن بن محمد بن نصر ثنا محمد بن عثمان لعقيلي
ثنا محمد بن عبد الرحمن القنادي ثنا الحسين بن مرة عن نويرة عن خالد بن
معدان عن مالك بن يحيى عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه . قال :
تعددت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول « فقلت يا رسول الله : أنا
شر الناس فقال : « لا ، عن حمر ولا نساؤني عن أشرك ، شر الناس شرار
معدان » . حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن محمد بن
الحمد ثنا حمص بن عمر الطخثاني ثنا عبد الله بن عبد الرحمن انفرشي عن محمد بن
سعيد عن عباد بن موسى عن عبد الرحمن بن عيسى . قال : شهدت معاذ بن جبل
رضي الله تعالى عنه حين ولد وشد وحده عليه ، فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فكتب له .

« بسم الله الرحمن الرحيم » من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام
عليك فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ما بعد بعثته من ذلك الآخر
ولهجت صبرا وررها وبث شكره في نصيب وهيب ومواب وولادها
من مواب الله المنة ، وعوريه المسودعه ، يجمع بين إلى جبل معلوم ،
وتنقص وقت محدود ، ثم فريص عليه شكر يد عني . ولقد ردا املي ،
وكان لك من مواب الله طيبة ، وعوريه المسودعه معك به في سنة
وسرور ، وقصة مثاخر كبر صلاة والرحمة ولطدي رب صبرت
وحسنت ، فلا تحمض عليك ، معاد حصلين فيحدث لك تحرك فسد على
مفاتيح ، وه دامت حتى توب معصيت عمت ان لمسيه قد عرفت في حب
الثوب ، فسحر من الله على موقوده ، وذهب شفت ما هو بارك الله
وكان قد و سلام .

« حدثنا أبو عبيد بن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن
جعفر بن محمد المقرئ ، ثنا عباد بن عبد الرحمن بن قريش عن محمد بن سعد
عن عباد بن عيسى عن عبد الرحمن بن عوف . قال شهدت معاذ بن جبل حين
صلى بولده ، فشهد وحده عليه . فبلغ ذلك أبي صلى الله عليه وسلم فكتب
به « بسم الله الرحمن الرحيم » من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل « لحدث
« حدثنا سليمان بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن خالد حدثني عمرو بن بكر بن بكار
تقريبنا ، فسمع من عمرو بن حسان ثنا عمرو بن حسان ثنا الحسن بن سعد
عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن الحارث عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى
عنه أنه مات من به ، فكتب الله رسول الله صلى الله عليه وسلم تعزية به ، فكتب
إليه « بسم الله الرحمن الرحيم » من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل . سلام
عليك فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو » وذكر من حديث محمد بن
سعيد عن عباد بن روى من حديث محمد بن حريج عن أبي زرعة عن جابر بن جهم .
قال أنشبح رحمه الله : وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت ، قال وفاة بن
ممدكات بعد وفاة أبي صلى الله عليه وسلم تسعين . وإحدى كتب الله لعن

المصاحبة قومه الروى فسيبها إلى انسى صلى الله عليه وسلم . وكان معاد بن
وأعلم من أنس يجرع ويملأ الخرع عن الاستسلام ، بل أصبح ماروه
الحارث بن عمية وهو مبيب الخرشى من استسلامه واضطره عند وفاة
امه ، ولا يعلم لمعاد عية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا إلى اليمن
فقدم بعد وفاة نبي عليه السلام وليس محمد بن سعيد ولا جاشع من يعتمد
على رويتهما ومعد بهما . حدثنا محمد بن علي ثنا أبو الحسن بن أبي عمير
يزيد بن موهب ثنا بن وهب عن يحيى بن يوسف عن عميد الله بن زحر عن أنس
بن عمران عن عمرو بن مرة عن معاد بن حنبل رضى الله تعالى عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له — حين لعنه إلى اليمن — « حسن دست
يكفك عليل من حمل » .

٣٧ سعيد بن عامر

ومعه سعيد بن عامر بن جديم الجهم . زهد في الدنيا الفئاة البخارة
وطرائي دلائم . عن الحفارة . وسلك مسج الصالحين بالحث والنذارة ، ورغب
عن الدنيا مع تقلده لولاء ، وقيامه فيها برعاية اليهود والامم .
وقد دل أن مصروف مصارة المسون ، دون تحقيق المسون
حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الخرائي ثنا يحيى بن عبد الله الخرائي
ثنا لاور عن حدثي حسان بن عطية قال : لما عزل عمر بن الخطاب رضى الله
تعالى عنه معاوية بن شام ، لعن سعيد بن عامر بن جديم الجهم (١) قال :
خرج معه بخارية من فراس نصيرة لوجه فاست الايسر حتى أصابته حاجة
شديدة قال فبلغ ذلك عمر فبعث إليه ألف دينار . قال : فدخل بها على امرئته
فقال بن عمر بنت ساسا ترين . فقالت : لو أنك اشتريت لنا أدما وطعاما
ودخرت سائرهما . فقال لها . ولا ذلك على أفضل من ذلك نعطى هذا المال
من يتحر لنا فيه فما أكل من ربحها وصاحب عليه . قالت فعم ' اد ، فاشترى أدما
(١) كذا في الاصلين ، سعيد بن عامر بن جديم الجهم ، وفي الاصابة خديم الجهم .

ويعلموا وشتري نعيرين وعلامين يسيران عليهما نحو ثحبهم وورودها في المسكين
وهي حاجة. قال فالت الايسر حتى قالت له امرته به فمد كد وكذا
ففي ثبوت ذلك الرجل فحدثت به من ربح فاشريت بها مكانه. قال فسكت عنها
فلثم عاودته قال فسكت عنها حتى آذته. ولم يكن يدخل بيته الا من سئل الى
سئل. قال وكان رجل من هن سه من يدخل بدخوله فقال لها : ما تصنعين
بك قد آذيت به و به قد صدق بك لئلا ، قال فسكت تسع على ذلك المال ثم
نه دخل عليها يوما فقال : على رسلك . ما كان لي صاحب فارغوني من قريب
ما أحب لي صدقت عنهم وان لي الدنيا وما فيها ، وكون حيرة من حيرات
الحسان اطلعت من السماء لأضاءت لأهل الأرض وتغيرت به وجهها للشمس
واتعمر ولصيف (١) تسكني خير من الدنيا وما فيها ، قالت أخرى في نفسي
أنا دعيت لمن من أن دعيت بك ، قال فسمعت ورضيت . حدثنا محمد بن
عبد الله بن الحسن بن علي بن نصر بن عوف بن عثمان بن عبد الكريم بن عدي
بن اهدم بن عدي بن ثور بن يزيد بن خالد بن معدان قال سمعت عليا
عمر بن الخطاب بن محمد بن عامر بن حديم بن يحيى . فلما قدم عمر بن
الحبيب بن حسن قال : يا أهل حمص كيف وجدتكم ؟ فذكروا مشكوه انه .
وكان يقال لأهل حمص الكويشة الصغرى لشكايتهم من حالهم . قالوا : شكوا
رعا ولا يخرج بنا حتى يعالينا ، قال نعم بنا . قال وماذا قالوا :
لا يحب أحد منا . قال وعسى ، قال وماذا ؟ قالوا أوله يوم في الشهر لا يخرج
فيه اليانا ، قال عظيمة . قال وماذا ؟ قالوا ينظف خدمه بين الأنام — متى
تأخذهم مائة — قال لجمع صريتهم ويئنه . وقال : به لا تصل رأيي فيه اليوم ،
ما شكركم منه ؟ قالوا لا يخرج ايسا حتى يعالينا بهار . قال والله إن كنت
لأكره ذكره ، ليس لأهل حمص خادم فالحسن محسن ثم نحمر ثم نحمر
حري ثم تودعنا ثم يخرج بهم فقال : ما شكركم منه ؟ قالوا لا يحب أحد

(١) هذا هو روق (ولصيف سكي) وهو تصفيف . والصيف ثياب وقيل
المعبر (من النهاية) (في صفة الخور) ولصيف حذاء من حياض من الألب وما فيها .

على أرض كذا وكذا ، فقال لا تقم يا أمير المؤمنين . قال والله لا أدعك ،
فدعتموها في عتي وتركوني ، فقال عمر لا تعرض لك رقة ؟ قال قد جعل الله
في عطائي ما يكفيني دونه ، ومضوا على ما يريد . قال وكان إذا خرج عطاء
سارع لأهله ونسبه ، وصدق سعيته . فمضوا له امرئته . أين فصل عثائك ؟
يقول قد قرصه . فأنه من فلولوا . لا هلك عليك حقاً ، وإن لاصهارك
عشت حفا . فقال : ما أعتز عليهم ولا أجلس رضى أحد من الناس لطلب
الخورانين ، لو طلعت حيرة من حرات الحمة لأشرفت لها الأرض كما تشرق
الشمس ، وما أنا بالحالف عن لعق الأول بعد أن سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : « يجمع الله عمر وحسن الحساب ، فقرأه
المؤمنين يرفعون كما ترفعهم » ، فقال لهم . فقروا عند الحساب ، فيقولون
معد حساب ، ولا آيسموه شيئاً ، فيقول ربه صدق عبادي فيصبح لهم
باب الحمة فيدخلونهم فصل الناس تسعين عاماً . انقض حريق . وقال موسى
الدمعير في حديثه صنع عمر أنه يمر به كذا وكذا لا يدخ في بيته ، فارتس به
عمر مال فاحده عصره سرراً ، وتصدق به بمسا وشمالاً . وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « من خوراه أصعبت أصعباً من ضامها لوحد
رحمها كل ذي روح » ما أدعهم لك ، والله لا أتق حريقي أن أدعك لمن
ممن لكس . ورواه مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر
مسنداً مختصراً .

٣٨ - عمير بن سعد

وممن عمير بن سعد ، الحافظ للمعهد ، الذي باؤعه ، اللقيط الحفيظ ، الحسن
العسوط ، حجاب أولاده ، وحججه لله على الرعاة . يقال له : لسيح وحده
* حدثنا سليمان بن حمد ثنا محمد بن المروزي الأدي ثنا محمد بن حكيم
البرقي ثنا عبد الملك بن هارون بن عثرة حدثني أني عن حدي عن عمير بن
سعد الأنصاري . « إن لعنه عمر بن الخطاب عاملاً على حمص ، فكنت حولاً

لا ياتيه خبره . فقال عمر بكتابه : « أكتب إلى عُمير فوالله ما أراه إلا قد خافنا .
 إذا جاءك كتابي هذا فاقبل ، وأقبل عما حيت من في المسير حين تنظر في
 كتابي هذا . فاحذر حراجه فعمل فيه رادده وقصصه ، وعلق أدوته ،
 وحذرتة ثم أقبل عشي من محسن حتى دخل المدينة . قال : فقدم وقد شجب
 لوبه ، وأغبر وجهه ، ومالت شعرته . فدخل على عمر وقال : سلام عليك
 يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . فقال عمر ما شئت ؟ فقال عُمير ما أرى من
 شأني است ترائي صحب لادن ، ماهر الدم ، معي الدنيا حرها صر بها . قال
 وما معك ؟ فقال عمر رضى الله عنه أنه قد جاء بك . فقال : معي حراي
 جعل فيه ردي ، وقصتي آكل فيه ، ونسل فيها رضى ونسلي ، وأذاوتني
 عمل فيها وصوت وشرائي ، وعزتي توكل علي ، وأطهد بها عدو من عزمي .
 فوالله ما ألبس إلا سبع لماعى . قال عمر خلعت ثمنى ؟ قال نعم . قال : فما كان
 لك أحد سبرع لك مائة تركها ؟ قال : ما فعلوا وما سألتهم ذلك . فقال عمر
 ثمر المسجون خرجت من عندهم . فقال له عُمير : ترى قد ياهم ، قد نهاك الله
 عن نفسه وقد ربيتهم يصور مائة بعدة . قال عمر من لعتك ؟ وأى شيء
 صنعت ؟ قال : وما سؤالك ؟ قال عمر سعيد الله ، فقال عُمير :
 « ما بولاني حتى تني لعتك ما حركك ، لعننى حتى نيت بلاد . فجمعت
 صلحاء أهلها فولبتهم حيايه فسبهم ، حتى ذا جموه وسعه مواضعه ، ولو
 نالك مه شيء لأتيتك به . قال : فما حلت شيء ؟ قال لا . قال : فحدود . لعُمير
 عهدا . قال : إن كنت لشيء لا جمعت لك ولا لأحد عهد . والله . ما صنعت بل
 لم سلم لتدفعن سمراني شيء حراك . قال : فهذا معروضي له يا عمر . وإن
 شقي أيامي يوم خلعت ١١١ معك ، عمر . فاستأذنه لادن له فرجع إلى منزله ، قال
 والله وبين المدينة قال . فقال عمر حين انصرف عُمير : « ما أراه إلا قد خافنا
 فمعت رجلا يقال له الحارث وأعطاه مائة دينار ، فقال له انطلق إلى عُمير حتى
 تبرل به كأنك صعب ، فإن ربيت ثري شيء فاقبل ، وإن ربيت حالة شديدة

فادفع اليه هذه لذة الديار . فاستلقى الحارث فاداه هو بعمير حابس على قبيصة
إلى جانب الحائط ، وسلم عليه الرجل فقال له عمير : أزل وجهك الله ، فترل ثم
سأله فقال من أين حئت ؟ قال من لندسه . قال فكيف تركت أمير المؤمنين
قال صالحو . قال فكيف تركت المسلمين ؟ قال صالحين . قال أليس يقيم الحدود
قال بلى ! صرب ابنه أتي فاحشة فأت من صر به . فقال عمير : اللهم أعن عمر
فأني لأعلمه إلا شديدا حبه لك . قال فبرل به ثلاثة أيام وليس لهم إلا فرصة
من شعير كانوا يحضونه بها ويطوون ، حتى قاموا أخيرا فقال له عمير : بك قد
أخفينا ، فإن ريت أن تحول عما فعلت قل : فأخرج الدنانير فمدفها إليه
فقد تمت بها إليك أمير المؤمنين فاستمع بها قال . فصاح وقال لأخاذه لي
فيما ردها فقامت به مرة . أن حجت بها ولا قسمها موضعها فقال
عمير : والله ما لي شيء أحبها فيه . عشيت امرأته تسع درعها فاعصه حرقه
أخفها فيها ، ثم أخرج قسمها من ثوب شهداء وعبره . ثم رجع ورسول
يظن أنه يعصه بها شيئا فقال له عمر : امرأتي قد أفرقت مني فامضوا سلام فخرج
الحارث إلى عمر فقال ما ريت ؟ قال ريت يا عمر المؤمنين جدا شديدا . قال
: صحيح بالدانير ؟ قال لا أدري قال فكيف به عمر : عذبت كسبي هدا فلا
عصه من يده حتى تقس . فاقبل إلى عمر رمي به حتى عنه فدخل عنده ،
فقال له عمر ما صنعت بالدانير ؟ قال صنعت ما صنعت وما سؤيت عنها قال :
أنشد عليك سحر في ما صنعت بها . قال قدمتها نفسي . قال رحمه الله ، فامر
له يوسف من مخدم وثوبين . فقال : ما أضاع فلا حرجه في عهده فقد تركت في
المرل صاعين من شعير إلى أن آكل ذلك فدعاه به بعد بالرفق ، ولم
أجد عصام . وما لتوبون فقال : إن ثم فلان عارية فأخذه ورجع إلى ماله
فلم يستأن هلك رحمه الله ، فبلغ عمر ذلك فشق عنه ورجع عليه ، فخرج
يمشي ومعه المشاؤون إلى قسيع العرفاء فقال لأصحابه يمين كل رجل منكم
أمنية . فقال رجل . وددت يا أمير المؤمنين أن عدي مالا فأعق لوجه به
عز وجل كذا وكذا . وقال آخر . وددت يا أمير المؤمنين أن عدي مالا فأعق

في سبيل الله وقاد آخر وددت أن في قوة فادع بدلو رمرم لحاجت
الله فقال عمر وددت أن في رجلا من عمر بن سعد يسعين به في عمل
لمعين * حدث عبد الله بن شهاب ثنا عبد الله بن محمد بن عوف ثنا عبد الله
ابن محمد بن حنفى ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن أبي صخرة الطولاني .
قال ثنا عمر بن سعد في ديرة فلسطين ، وكان يقال له سبيح وحده .
فاذا هو على دكان عقيم في الدار . وفي الدار حوص من حجارة . فقال له .
يا غلام ورد الخيل ووردها ، فقال بن لثالة ؟ قال عبد الله بن عيسى بن نرس
ولثالة لأبى نسي . فقال حربة تقطرد ، قال ووردها قال بد نحر
الحبل قال ووردها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا عدوى
ولا ضيرة ولا هام » ثم زل إلى عمر يكون الفجر ، فيصبح في كركرة أو
مرافة مكة من حرب لم يكن قبل ذلك . ثم عدى لأور .
* قال شيخنا لا أعلم سعد عمر بن محمد بن عبد الله بن عوف .

٣٩ أبي بن كعب

ومهم المني . د شرب عن بعد من صعب . والمدري د سها من شوق
ولكرب ، سيد المسلمين في بن كعب .
* حدثنا سيبان بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن أبيه عن عبد الله بن
أحمد بن عيسى وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سعيد ثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا عبد الله بن أبي قحافة عن سعيد بن جابر عن أبي بصير عن
عبد الله بن رباح لأبي بصير عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المندري آية من كتاب الله عز وجل
معك عظم » قلت له ورسوله علم قال : « المندري آية من كتاب الله
معك عظم » قلت (لا اله الا هو الحق) فصر صدى وقال :
« ليسك أعلم » المندري (١) * حدثنا عبد بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن
(١) كذا في ج و د فتصر على الجنة الأولى مع قوله لا اله الا هو الحق اليوم ح .

عني بن المثنى ثنا هبة بن همام ثنا فناده عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب رضي الله تعالى عنه: «إن الله
 عز وجل أمرني أن أقرأ عليك» قال آله سبحانه لك؟ قال: «نعم! الله سبحانه لي»
 قال جعل أبي يسكني. ورواه شعبه عن فائدة بخروء حدث جعفر بن محمد بن عمرو
 ثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى بن عبد حميد ثنا من الماركة عن لأحصح عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن يري عن أبيه عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه
 قال قال لي صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقرأ عليك القرآن» قال
 فمت سبحانه بك ربي وورك عز وجل! قال نعم فلا (من بعد الله وبرحمته
 فذلك فليبرحو هو خير مما يجمعون) رواد بخوري عن سلم لمعري عن
 بن اري حدث عبد الملك بن الحسن بن يوسف القاضي ثنا محمد بن كثير
 أخبرنا سفيان بخوري عن سلم لمعري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يري
 عن أبيه قال قال لي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم: «أمرت بأن أقرأك سورة» فقلت يا رسول الله وتسميها لك؟
 قال: «نعم» فمت لأبي ففرحت بذلك قال: وما يعني وهو يقول: (قل
 معس لله وبرحمته فمدت فبرحو هو خير مما يجمعون) حدث سليمان
 ابن أحمد ثنا أحمد بن حنبل الجاهلي ثنا محمد بن عيسى بن عاصم بن محمد
 ابن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن خذ عن أبي بن كعب رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن تعرض عبيك
 القرآن» فقال: يا الله آمنت وعلى يدك نسيب، ومنك نعمت. قال فرد
 أبي صلى الله عليه وسلم يقول: فقال يا رسول الله ود كرت هذا؟ قال:
 «نعم باسمك وبسبك في الملأ الأعلى» قالوا فقرأ إذا يا رسول الله حدثنا
 أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بخوري
 ثنا سليمان بن عامر لمعري عن اربيع بن أنس أنه قال في أبيه قال
 وقرأ أبو لهالة على أبي بن كعب قال أبي بن كعب قال لي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم: «أمرت أن أقرأك القرآن» قال في فكتب يا رسول الله

أود كرت هناك ؟ قال : « نعم » فكيف أتى فلا أدري شوقاً أم خوفاً ؟ حدثنا
جعفر بن محمد بن عمرو ثنا محمد بن الحسن بن حبيب ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا
يونس بن عمار عن عمار بن زرارة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عيسى
ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه . قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « ما أحب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصر بهذه صدري . » ثم قال : « أعيدك بالله
من أشك والكذب » قال فتصفت عرفاً وكأني أصر إلى ربي فرقاً . رواه
إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى مثله .

حدثنا عبد الله بن جعفر بن يوسف بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة
حدثني أبو حمزة قال سمعت ياس بن ضادة يحدث عن قيس بن عباد . قال :
« قدمت المدينة بقاءً فمخاب محمد صلى الله عليه وسلم فلم أكن فيهم أحد أحب
لي لقاء من أبي بن كعب . فذهب في نصف لأول خروج ، فلما صلى حدث ،
فما رأيت أحداً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . فسمعت يقول : « هلك
أهل العقدة (١) كورب كعبه فها أنا » . هلكوا وهلكوا ، ما بقي إلا آسي
عليهم ، وكنى آسي عن من يهلكون من المسلمين . رواه أبو حمزة عن قيس
بن عباد مثله . حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عباد ثنا محمد بن عباد
ابن عبد الله بن سليمان سمعني عن أبي حمزة عن قيس بن عباد قال : « بينما أنا
أصلي في مسجد المدينة في الصف فقدم رجلاً من حلفي فحدثني حديثه
ففتحاني وقام مقامى ، فلما سلم التفت إلي فاد هو أبي بن كعب . فقال : « بقي
لا يمشي الله » . إن هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم . ثم سئل القصة
فقال : « هلك أهل العقدة ورب كعبه » . لا آسي عليهم — ثلاث مرار — ما
والله ما عليهم آسي » . وسكن آسي عن من أصاب .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد بن
لأصهارى ثنا عبد الله بن المبارك عن الربيع بن أنس عن أبي عاصم عن أبي

(١) دولة العقدة : قال في النهاية (هلك من العقدة) يريد أئمة المعقودة للولاء .
وقد من عند الآية لا يمشي .

ان كعب رضى الله عنه . قال عليكم سبيل واسه . فانه ليس من عند علي
سبيل وسه ذكر الرضى عن رجل فخاصت عباده من خشية الله عز وجل فمسه
البار . وليس من عند علي سبيل وسه ذكر الرضى . ثم حمله من مخافة الله
عز وجل إلا كان مثله كمثل شجرة ليس ورقها . فبينا هي كذلك إذ أصابها
الريح فمخات عبها ورقها . لا تخات عنه دونه كما تخات عن هذه الشجرة
ورقها . وبن اصفاد في سبيل وسه خير من احتداد في خلاف سبيل الله
وسه . فانظروا فهاكم فان كات احتداداً أو مصداً أن تكون على مباح
الآباء وسنتهم . حدث أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن
الحسن بن سليمان . أبو خالد عن المقيرة بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي
انعام . قال قال رجل لأبي بن كعب أوصني . قال الحمد كتاب الله ما رواه
ورضى به قاصداً وحكماً . فانه الذي سخط فيكم رسولكم شفيع مطلق .
وشهد لا يـ . فيه ذكر كذا ذكر من قبله . وحكم ما يسكم . وحكمه وحكم
ما بعدكم . حدثنا أبو بكر بن ميثم ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل ثنا أبي ثنا
وكيع ثنا أبو حمزة عن الربيع عن أبي عبد الله عن أبي بن كعب رضى الله تعالى
عنه في قوله عز وجل (فان هو) . ذكر عن أبي عبد الله عن أبي بن كعب (فوفكم)
الآية . فانهم أربع . وكلهم عدب وكاهن واقع لا محالة . ثم ثلث اثبات
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وعشرين سنة . فليسوا شيعاً .
وذاق بعضهم بأس بعض . وبقى ثقتان واقعان لا محالة . الخلف . و (روى)
رواه سوري عن الربيع نحوه . حدثنا أبو محمد حماد بن حبان قال ثنا
عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا محمد بن أبي بكر عن أبي عبد الله عن
أبي هارون العمري عن مسلم بن شاذان عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب .
قال ما من عند ترث شيت الله عز وجل إلا بذلك الله به ما هو خير منه من حيث
لا يحتسب . وما تهون به عند فأحده من حيث لا يصلح . لا فانه الله ما هو
أشد عليه منه من حيث لا يحتسب .

حدثنا محمد بن اسحاق بن يونس ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار

ثنا ابن عور عن الحسن بن أبي بن كعب رضى الله عنه . قال : كنا مع نبي صلى الله عليه وسلم ووحشا واحد ، فلما مضى لغيرنا هكذا وهكذا . رواه روح عن ابن عور فقال عن عتي عن أبي • حدثنا الحسن بن محمد بن صالح السبيعي ثنا الحسن بن الخطاب المقرئ ثنا محمد بن اسماعيل الماركي ثنا روح ابن عباد عن عبد الله بن عور عن الحسن بن عتي بن ضمرة عن أبي بن كعب . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوهنا واحدة ، حتى قارقنا فاحلقت وجوهنا عينا وشمالا .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو لاثيب عن الحسن بن أبي بن كعب رضى الله عنه . قال : لا إله إلا الله ما من آدم صلب أبدا ملاء ، وإن منعه وورحه .

• قال الشيخ رحمه الله : جوده أبو حذيفة عن الزوري مرفوعا عن عن عتي • حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عتي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سليمان الزوري عن يونس بن عبد عن الحسن بن عتي عن أبي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من علم أن آدم قدس للذات مثلا ، فادبر ما خرج من من آدم ، وإن منعه وورحه قد علم أن ما يصير • حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا محمد بن عبيد عن محمد بن رضاء عن صدقة عن إبراهيم بن مرة . قال : هل جاء رجل من أبي فقال : يا أبا المنذر آية في كتاب الله قد مضت . قال : أي آية ؟ قال : من يعمل سوءا يجز به أقل ذلك بعد المؤمن ما ضاعه من كفه مضيه فصر فيبقى الله تعالى فلا دية له • • حدثنا محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن ساري ثنا عباد بن الحوام عن سعيد بن عباد عن الحسن بن عتي عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه . قال : كان آدم عليه السلام رجلا موبلا كثير شعر الصدر كأنه نخلة حواء ، فلما أصاب الحظيرة منتطع ريشه ، ذهب هاربا في الحنة فتملقت شعرة ريشه ، فقال هل أنت محدثي ؟ فقلت . ما أنا بمحدثك . فتأداه ربه يا آدم أفر متي ؟ قال : يا رب استحييتك • حدثنا أحمد بن جعفر بن

محدث ثابث بن بكر بن النعمان ثابث بن سعيد بن صادق ثابث بن جعفر بن روى
 عن الربيع بن أنس عن أبي لهبة عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه . قال :
 لما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أعطى شكر ، ورأى صدق ، وإن
 حكم عسل . فهو يسل في حمة من حور ، وهو الذي يقول الله (نور على
 نور) كلامه نور ، وعلمه نور ، ومدحه في نور ، ومخرجه من نور ، ومصدره
 في النور يوم القيامة ، والكافر يسل في حمة من عظم ، فكلامه غمة ،
 وعمله غمة ، ومدحه ظلمة ، ومخرجه في ظلمة ، ومصدره إلى الظلمات يوم القيامة
 . حدثنا محمد بن اسحاق بن يونس ثابث بن ابراهيم بن سعد بن ثابث بن بكر
 بن عبد حميد بن جعفر حدثني في عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحارث
 بن يوسف . قال : كنت وقد كنت مع أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه في بيت لحم
 حسان ، وحدثني في سورة : آية اليوم . فقال : أبي ألا ترى الناس عسلة
 عسلهم في طلب الدنيا قال قلت في قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول : « يوشك أن يحضر أقرب عرس حل من ذهب . قد سمع به
 أناس ساروا الله ، فيقول من عنده ثم تركوا أناس : يحدون منه لا يدعون
 منه شيئاً ، فيفصل الناس فيقول من كل مائة تسعة وتسعون « رو » أن روى
 عن ابراهيم بن حنبل بن مولى المعلى عن أبي النجود . حدثنا سليمان بن أحمد
 ثابث بن حميد بن حنبل ثابث بن محمد بن عيسى بن اسحاق ثابث بن معاذ بن محمد بن معاذ
 بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه . قال :
 يا رسول الله ما جراه الحى ؟ قال : « تحرى الحسنات على صاحبها ما جلت عليه
 قدمه ، وحسب عليه عرق » فقال في بن كعب اللهم في شأنك حمى
 لا تقمى حروما في سبيلك ، ولا حروما إلى بيتك . ولا مسجد بيتك . قال
 فلم يمس أبى قط إلا وحمى . حدثنا أبو عمرو بن حمد بن الحسن بن حميد
 ثابث بن ابراهيم بن الحجاج ثابث بن عبد العزيز بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي
 لهبة عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « نشر هذه الأمة بالساء والنصر والتكبير ، ومن عمل منهم عمل الآخرة »

للدنيا فلم يكن له في الآخرة من نصيب * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حمص
ابن عمر ثنا قيس بن عصفه ثنا سفوان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الثعلبي عن أبي بن كعب عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال : كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا ذهب رجع أميل قال « يا أيها الناس ادكروا لله جاءت
الرحمة تنعمها الرادفة . جاء الموت بما فيه » بقولها ثلاثا * حدثنا أبو عمرو
ابن حمدان ثنا الحسن بن سياد ثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا سلام بن مسكين
حدثني عمه أبو حنيفة عن أبي بن كعب . قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم « لا أعلمك كلمات مما علمني جبريل عليه السلام » قال قلت : نعم
يا رسول الله قال « من اللهم اغفر لي خطيائي ، وجهدي ، وهزلي ، وحدي ،
ولا تحرمي ركة ما أعطيتني ، ولا تعسني فيما حرمتني » .

٤٠ - أبو موسى الأشعري

ومنه الممثل لمعلم صاحب التوبة والمراد ، الرابع منه ما سيحده في
المصنف ، الأشعري أبو موسى عبد الله بن قيس بن حصار . كان من الأحكام
والأفعية عالم ، وفي زينة المحبة والمشاهدة هائماً ، وقراءة القرآن في
الحلادس مرمياً وقائاً ، وفي طول الأيام والحرور ذلوايا وصائماً .

وقد قيل : إن مصروف رتوع القلب الطم ، في مرتع لمر الدثم
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
ابن عمر عن صلحة بن يحيى حدثني أبو بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت معاداً وأما موسى رضى الله تعالى
عنهما إلى بيتين ، و مرهم أن يعلموا الناس القرآن * حدثنا عبد بن اسحاق بن أيوب
ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن مكارم ثنا فرقة بن خالد ثنا أبو رحاء البطاردي .
قال . كان أبو موسى الأشعري يطوف عيا في هذا المسجد مسجد البصرة
يقعد خلقاً ، فسكن في نظر الله بين يدي أبي بصير يقرئ القرآن ومعه تحدث
هذه السورة (اقرأ باسم ربك الذي خلق) قال أبو رحاء . فكانت أول

فيه . قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت لاشعري في موسى رضى
 الله تعالى عنه وهو يترقرق . فقال : « لقد أتى هذا مرارا من مرمر آل
 داود » حدثته بذلك فقال : « أتت لي الآخرة صدق حيرتني هذا عن نبي
 الله صلى الله عليه وسلم . حدثت به أبو اسحاق السبيعي والثوري وشريك والناس
 عن مالك » حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حسن
 حدثني في ثمانين مرة . قال : سمعت من في رده عن في ردة عن أبي موسى
 رضى الله تعالى عنه : أن نبي صلى الله عليه وسلم مر عليه ذات ليلة وهو موسى
 يقرأ في بيته ومع نبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله تعالى عنها ، فعندما
 فاسمهم لقراءته ثم هم مضيا ، فلما أصبح لى أبو موسى نبي صلى الله عليه
 وسلم فقال له : « يا موسى مررت بك سارحة ومعى عائشة وأنت تقرأ في
 بيتك ففما فاسمهم لقراءتك » فقال أبو موسى : يا نبي الله ما أبى لو علمت
 أنك بك لحيرت بك القرآن تحميرا » حدثنا عبد الله بن جعفر بن سماعيل بن
 عبد الله ثنا مسلم بن ربهيم ثنا سعيد بن روى (١) ثنا ثابت السدي عن ابن
 ابن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد
 أتى أبو موسى مرارا من مرمر آل داود » حدثنا محمد بن عمر بن مسلم
 ثنا علي بن أبي الأزهري المصري ثنا أبو حمير عيسى بن محمد ثنا يونس بن سويد
 عن يونس بن يزيد عن الزهري عن في سلمه . قال كان عمر بن الخطاب رضى
 الله تعالى عنه يقول لأبي موسى : ذكرنا رسولنا عروحا فقرأ » حدثنا محمد بن
 محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن عبد البر ثنا عبد الله بن عمر (٢) ثنا
 صفوان بن عيسى بن سفيان بن عيينة عن في عثمان بن عدي . قال صلى الله
 عليه وسلم : « لاشعري رضى الله تعالى عنه صلاة عيسى » قال سمعت صوت صبح
 ولا رعد (٣) كان الحسن موتا منه » حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله

(١) في ح : ابن روى هذا ففتح الزاى وسكون ل . المهمة ثم موحدة
 الخراعى أبو عبيدة المصري (٢) في ح : عبد الله بن عمر ، وكلامه من رجال الخلاصة ومن
 هذه الطبقة (٣) البراءة نهاية نقض النود وهو غارسي مغرب واصله (برت) لأن الصواب

عن محمد بن حنبل ثنا نصر بن علي بن عيسى بن يونس عن الأعمش عن مسلم
عن مسيح عن مسروق . قال . كنت مع أبي موسى لأشعري رضي الله تعالى
عنه في سفر فأولنا لبيل إلى فساق حوث فبرأنا منه . فقام أبو موسى من
لبيل يتلى فذكر من حسن موته ومن حسن ذرأته . قال . وجعل لا يمر
شيء لأقائه ثم قال . اللهم أنت سلام وموت سلام ، وأنت المؤمن تحب
المؤمن ، وأنت المؤمن تحب للمؤمن ، وأنت الصادق تحب الصادق . حدثنا
أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون
أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت السائي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال : كنا مع أبي موسى في سير له . فسمع من يحدثون فسمع فداخه ،
فقال ما لي يا أنس ! ألم قلت لك يا أنس أن هؤلاء كاذبون فمضى لا أديم
لبسانه ، ثم قال لي : يا أنس ما أبطلت بالناس عن آخره وما نرى (١) .
قال قلت . شهوت وشهوات . لا والله ! ولكن تحت لهم لذب وحرث
لا آخره ولو عابو ما عدلوا وما مدبوا .

حدثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى
الأشعث ثنا شاذان عن فائدة عن أبي ردة بن أبي موسى عن أبيه . قال
: رأيت لو شهدت ونحن مع أبي موسى به عليه وسلم إذ صاونا السماء لحسنت
في ربحنا ربح الصالح . روى أبو حنيفة وسعيد ومحمد بن أبي حفصة وخالد بن
قيس وغيرهم عن فائدة . حدثنا محمد بن حمير بن محمد بن عبد الله بن أحمد
بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا أبو هلال ثنا قتادة . أن أبا موسى
ملقه أن ناساً يمنعهم من الجمعة أن لا يباب لهم ، فليس عبادة ثم خرج فبصق
بالناس . حدثنا أبو عمرو بن محمد بن الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي
شيبه ثنا عبد الله بن موسى ثنا أروهم بن أسباط بن محمد بن صالح بن

به يضمه على صدره وأمسك صدره يركن في النهاية .

(١) في النهاية (وفي حديث أبي موسى) انتهى ما رواه الناس أي ما أقي صدمهم ومنهم
من طاعة الله ثم قال واكثر الحبس .

كيسان عن يزيد الرقاشي عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد مر بأعشرة من الرزاة سبعون
 نبياً حفاة عبيد الله » حدثنا سليمان بن محمد بن بشر بن موسى ثنا محمد بن
 سعيد الأصماني ثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي ردة عن أبي موسى رضي الله
 تعالى عنه . قال . خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه ونحن معه
 نفر لصق . قال وثقت قدأما وثقت قدأما وثقت قدأما وثقت قدأما وثقت قدأما
 ثلث على أرجح خرق فسميت عروقة دت لرفع لك كما عصب على أرجح
 الخرق . قال أبو ردة حدثت أبو موسى بهذا الحديث ثم ذكر ذلك فقال
 ما كنت أسمع . ذكر هذا الحديث كأنه كره أن يكون شيء من عمله فشاء .
 وفاء . الله عز وجل . حدثنا حبيب بن الحسن بن عمر بن حفص السدوسي ثنا
 عاصم بن علي ثنا مهدي بن ميمون عن واصل بن مولي بن عبيد عن سبط عن
 أبي ردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه . قال خرجنا من في حجر
 فلبنا نحن واربعة مني و شراعنا مرفوع فسمعنا صوتاً ينادي يا أهل
 السفينة قموا أخبركم . حتى أتى بنا سبعة أصوات قال أبو موسى فقمنا
 على صدر السفينة فقلت من أنت ومن أين أنت . أو ما ترى بين نحن ونحن
 نستطيع وقوفاً قال يا بني صوت . لا أخبركم قموا فقاموا فنهروا رجل
 على نفسه . قال فأتى على خبرنا قال فإن الله تعالى قدى على نفسه . من
 عطش نفسه لله عز وجل في يوم حار كان حقاً على الله أن يرويه . قال
 فكان أبو موسى يسبح ذلك يوم الحار شديد الحر الذي تكاد تسالج فيه
 الإنسان فيصومه . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عنه . عن محمد بن حنبل
 حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن حماد بن سفيان عن قتادة عن أبي محمد قال قال
 أبو موسى . بي لأعتزل في البيت المظلم فما أقيم صبي حتى أجد ثوباً حياً
 من ربي عز وجل . حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو يحيى روى ثنا حماد بن
 السري ثنا ابن المبارك عن شعبة عن سعيد بن أبي ردة عن أبيه عن أبي موسى
 رضي الله تعالى عنه . قال : ما ينظر من الدنيا إلا كلاً محراً ، والله ينظره

حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن شمس ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال : « إنما
هلك من كان قبلكم هذا الديار والدار . وهما مهدكاكم » . رواه أبو داود
عن شعبة عن الأعمش فروقه . حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عاصم المديني ثنا
علي بن الحنفية أخبرنا شعبة عن سعيد الحريري قال سمعت عيسى بن عيسى يحدث
عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال : إنما هي نعت ليلته ، وإنما مثل
نعت من ريشه غلالة من الأرم . رواه بن عدي عن الحريري مثله .

« حدثنا أبو بكر بن ميثم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد وهاب بن عوف عن قدامة بن زهير . قال حدثنا أبو موسى رضى الله
تعالى عنه ، حصرة فقال : يا أيها الناس انكم اقل لم يسواكم كوا ، فان اهل
النار يكون الدموع حتى تنقطع ، ثم يكون لدماء حتى ترسبت فيها . حسن
حدثنا . حدثني أبي و أبو محمد بن حبان قال : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن
ثنا احمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون أخبرنا سلام بن مسكين عن صائدة عن
أبي بردة عن أبي موسى . قال : ان اهل النار يكون في سرحى و حرث
السفن في دموعهم لجرت ، و جسم يكون الدم بعد الدمح و ليس ماء و فيه
عبيث . رواه يزيد بن زبيدي عن صبيح عن أبي موسى مثله .

« حدثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي دؤاد ثنا محمود بن خالد ثنا
لولس بن مسلم عن الأوراعي حدثني هارون بن رباب عن عتبة بن غزوان
بن زبيدي قال قال أبو موسى الأشعري ما رى عيشة دفرة . فقلت
ما عيشة دفرة فريث حاربه سمعنا الحيت فلهظها خفنه فصككتها صكة
فموت فدارب في ما ترى فقال سمعنا ريث سمعت عيشة ، ان لها أول
ظرة و عليك ما بعدها .

« حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن
مسدد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ضبيان عن أبي موسى . قال ان
شمس فوق رأس يوم القيامة ، و انهم لهم تغلب و نصحبهم » . حدثنا عبد الله

أُثْبِتَ وَلَئِنْ كَانَتِ الْأُخْرَى - وَلَعُودَ اللَّهِ مِنْهَا - لَيَقْبِضَنَّ عَلَى قَبْرِى حَتَّى
يَكُونُ فِي ضَبَقٍ مِنَ الْقَضَاءِ فِي الرِّحِّ ، ثُمَّ لَيَسْجُنَنَّ لِي بَابَ مَنْ بَوَابِ حَبْشَ
فَلَا يُظَرَّنِي إِلَى سِلَاسِي وَغِلَالِي وَفِرْيَانِي ثُمَّ لَا كُونَ لِي مُقْعَدِي مِنْ حَبْشَ
أَهْدَى مِنِّي أَيُّومَ لِي سَيِّئًا لَيَقْبِضَنَّ مِنْ سَقَمِهَا وَجَمِيعِهَا حَتَّى تُثْبِتَ رَوَاهُ
الْحَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ لَعْمَنَ حَنْدَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى مِثْلَهُ
• حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو تَكْرٍ عَنْ شَيْبَةَ ثَنَا
مُسْمَرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي رَزْدَ قَالَ لَمَّا حَضَرَ بِأَبِي مُوسَى
الْوَفَاةَ قَالَ يَا بَنِي دَكْرُو صَاحِبَ الرَّعِيفِ ، قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَسْعُدُ فِي صَوْمَعَةٍ
أَرَادَ أَنْ يَسْعَى مِنْهَا إِلَى بَيْتِهِ وَوَجَدَ فِيهَا قِطْعَةً مِنْ لَبَنٍ لَشَيْطَانٍ فِي
عَيْبِهِ مِنْهُ فَكَانَ مَعَهَا سَمْعُهُ يَوْمَئِذٍ وَصَوْتُهِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ رَجُلٍ
غَضَبُهُ خَرَجَ تَائِبًا ، فَكَانَ كَيْدًا حَلُوطَةً حَتَّى وَصَلَ فَوَادَ اللَّيْلَ إِلَى دُكَّانٍ
كَانَ عَيْبُهُ ثَلَاثِينَ عَشْرَ مَسَكٍ فَأَدْرَكَ حَيَاءُ فَرَمَى سَمْعَهُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْهُمَا ، وَكَانَ
ثُمَّ رَاحَ يَبْعَثُ بِهَا كُلَّ يَوْمٍ رَغْمَهُ فَيُعْطِي كُلَّ نَسَائِدٍ رَغْمَهُ صَاحِبَ الرَّعِيفِ
فَإُعْطِيَ كُلَّ نَسَائِدٍ رَغْمًا ، وَمِنْ بَيْنِ ذَلِكَ الرَّجُلَيْنِ لَدَى خَرَجَ تَائِبًا فَضَلَّ
مَسَكِينَ فَاعْتَمَدَ رَغْمًا ، وَفِي الْمَرْوُكِ لَصَاحِبَ الرَّعِيفِ : مَا لَكَ أَنْ تَعْطِيَ رَغْمًا
مَا كَانَ بَكَ عَنْهُ عَنِّي أَقُولُ : تَرَانِي أَمْسَكَكَ عَلَيْكَ حُلْ هَلْ تُعْطِي أَحَدًا مِنْكُمْ
رَغْمًا ، فَالَوْ : لَا أَلْأَلُ : تَرَانِي أَمْسَكَكَ عَلَيْكَ وَهَلْ لَا تُعْطِيكَ أَمْسَكَكَ شَيْئًا .
فَعَدَّ لَدُنِّي لِي الرَّعِيفُ الَّذِي دَفَعَهُ إِلَيْهِ فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَرَكَ ، فَاصْبَحَ
أَنَابُ مِيثًا قَالَ فَوَدَّتُ حَبِيبُونَ مِنْهُ بِالسَّعِ نَسَائِدُ فَرَحَحَتِ السَّعِ اللَّيْلُ ،
ثُمَّ وَرَدَتْ السَّعِ اللَّيْلُ بِالرَّعِيفِ فَرَحَحَ الرَّعِيفُ . فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا بَنِي
ادْكُرُوا ، صَاحِبَ الرَّعِيفِ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ ثَنَا
تَكْرٍ عَنْ شَيْبَةَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي كَثِيرَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى ،
قَالَ : إِذَا صُمِّيَ أَعْلَبَ مِنْ نَفْسِهِ أَلَا وَإِنْ عَابَ مِنْ رِيشَةٍ مَعْنَاهُ بَشَرَةٍ فِي قِصَّةٍ
مِنَ الْأَرْضِ تَمُوتُهَا تَرِيحُ طَهْرًا لَمَعَنَ • حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ ثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَصَالَةَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ :

صلى أبو موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه في كعبة يوحنا بمصر ، ثم
خرج محمد الله تعالى وأثنى عليه . ثم قال : يا أيها الناس ، لكم اليوم في زمان
للمعامل فيه لله تعالى أجر ، وسيكون عذركم زمان يكون للمعامل لله تعالى فيه
أجران .

٤١ - شداد بن أوس

ومنه ذو اللسان المزموم . وبيان المفهوم ، صاحب الخنزير والورع ،
والنكاه والضرع ، أبو يعلى شداد بن أوس لا عماري رضي الله تعالى عنه
حدثنا ربهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سنان ثنا عبد الله بن سعيد ثنا
الفرج بن فضالة عن سعد بن سعد عن شداد بن أوس لا عماري رضي الله
تعالى عنه . أنه كان إذا دخل الخمار يشرب حتى يفرغه لا يشرب يومه فيقول .
اللهم إن شارب ذهب مني يوم . فيقوم فيسبى حتى يفسح . حدثنا في
وثوق محمد بن حبان ، قالنا ربهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن أبي معشر
قال حدثني أبي عن رمان بن ماهد . قال كان شداد بن أوس يقول : أسكنكم
تروا من خير إلا نسائه ، ولم تروا من شر إلا نسائه . حتى كرهه بعد ذلك
في الحية ، وشر كله بعد غيره في النار . وإن لدينا عرض حاضر ، يأكل منها
البر والعاهر ، والآخرة وعد صادق ، يحكم فيها ملك قاهر ، ولكل شئ
فيكون من شاء الآخرة ولا تكونوا من شاء لدينا قال أبو الدرداء :
وإن من بأس من يؤتى عهد ولا يؤتى حياء وإن ، يعلم قد أوتى علما وحكما .
قال أبو نعيم . سمعت هذا الحديث كثير بن مرة عن شداد مرفوعا
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد محمد بن يزيد الطوسي ثنا يحيى بن صالح
لو حاشي ثنا أبو معدي سعيد بن سارة عن أبي زاهر عن أبي شجرة كثير بن
مرة عن شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول . « يا أيها الناس إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر
والعاهر ، وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر ، يحق فيها الحق

ويطلق الماطل . فيها ساس كونو من نساء الآخرة ولا تكونو من نساء الدنيا ، قال كل أم يقيمها ولدها . رواه ليث بن أبي سليم عن حمزة عن شداد بن أوس مرهوما برادة **« حدثنا أبو عمرو بن حمد بن ثنا الحسن بن سعيد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نصر بن دريس ثنا حسان بن إبراهيم عن ليث بن أبي سليم عن حمزة عن شداد بن أوس عن أبي بصير عن أبيه عن سماعة »** ورد : **« سمعته »** وإنما من به حتى حذر . واعلموا أنكم معرضون على غفلتكم ، وأنكم ملاقوا الله لا يدركه ، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

« حدثنا أبو عمرو بن محمد بن حبان » لا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو محمد حمزة بن محمد بن محمد بن سيار ثنا شريح بن يريد الحصري ثنا أبو حمزة ثنا محمد بن رفاعه عن أبي يريد العموش عن حمزة عن أبي لدرداء . **« كان يقول : إن لكل أمة فقيه ، وإن فقيه هذه الأمة شداد بن أوس . »** **« حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهوية ثنا حمزة »** ، **« حدثنا هشام بن حزن »** ، **« حدثنا أبي عن ثابت البناني »** ، قال قال شداد بن أوس يومنا رحل من مكة هات سفره حسن ، قال فوالرحل من فضيحه . ما سمعت منك مثل هذه كلمة منذ صحبتك . فقال : ما قلت هي كلمة منذ هربت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرمومة محظومة . وإنما الله لا تنفقت غير هذه **« حدثنا أبو عمرو بن حمد بن ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهوية ثنا عبد الله بن وهاب »** ، **« حدثنا أبو برد بن سنان عن أبيه عن موسى »** : **« ثنا شداد بن أوس قال يوما »** هاتوا سفره حسن . قال فاحذروا غيبه قال . غلروا في أبي يعني ما جاء به فقال : **« يبي حتى في ما حكمت الكلمة منذ ربيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرمومة محظومة قبل هذه »** . فماتوا حتى **« حدثناكم »** ودعوا هذه وحذوا حيرا منها : اللهم ما سألتك في الأمر ، وسألتك عريضة رشدة ، وسألتك شكر عمتك ، وحسن عادتك ، وسألتك قنبا سنيا ، وما با صادقا ، وسألتك خيرا ما تعلم ،

ولعينة على ارشد، وثمانك موحات رحمتك. وعزيم مغتر بك « قد كر
مثله ورواه الحريري عن أبي اعلاء عن اشعير عن الحسن بن شد دمر فوع «
قد تاد أبو عمرو بن حمد بن الحسن بن سببان ثا وهب بن بقية ثا خالد بن
عبد لله عن الحريري عن أبي اعلاء عن الحسن بن شد دمر بن وس رجبى افق
لعلى عه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « اللهم انى سألتك
شبابى الامر « قد كر مثله ورواه ابوري، وشر بن المنصل، وعدي بن
المصل، وحماد بن سمعة عن الحريري بن اختلاف بينهم بين شداد و
اعلاء ورواه محمد بن أبي معشر عن ثا عن اشعير عن شد دمر نحوه « حدثنا
أبي ثا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثا محمد بن أبي مضر ثا أبي ثا محمد بن
عبد الله شمشي. قال شيخ شد دمرقة قد عوه الى سترتهم فقال لو كنت
كانت معاهم منذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عم من بن هؤلاء
لا كنت. وكن عدي هدية سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
« بد رت من يكرور لذهب والفضة، فقل الله انى حالك لئلا فى
الامر، وعزيمة ارشد، وأسانك شكر نعمت، وحسن عبادت، وثمانك
قد تبا، ولنا اصادقا ثقيبا. كذا ورواه شيعتي وخالف الجماعة فى قصة
سفره.

[illegible]

اسيروقى ثا اراهيم بن نكر بن عمرو قال سمعت ثي يحدث عن نور وعاب
ناساده .

* حدث ثو عمرو بن حمد بن ثا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثا سحاق بن
ر هوويه ثا سفيان بن عيينه قال سمعت زهري يقول للناس يوم . احسوا
حديثكم . وما سمعته قط قبل يومئذ غول طم احسوا
اربع عن شدد بن اوس انه قال : ثا حذرت له لوفاة . بن خوف ما خاف
عسكه ربه . وشهوة خفية . رواد صبح . و كسان منه ورواه عبد الله بن يدين
عن زهري عن عاصم بن عليم عن عاصم بن ريد . ورواه خالد بن محمود بن
اربع عن عاصم بن ابي عن شدد * حدثه ثو عني محمد بن حمد بن الحسن
حدث ثو شعب الخري ثا حدى ثا موسى بن عيسى عن نكر بن حبيب عن
عطاء بن عجلان عن خالد بن محمود بن ربيع عن عاصم بن ابي . قال مر ثي
شداد بن اوس فاحذ بيدي فاطلق في بن مرثله . ثم حسن بيكي حتى تكبت
سكاته . فما سمع . قال . ما يكبت ؟ قلت رثت كي فسكبت . قال :
في ذلك حدث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول : « بن
خوف ما خاف على منى شرك وشهوة خفية » قال : فقلت ما حدثها فلا
مسل . قال هكذا قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال في قال :
« عا تخوفهم » ثم قال « ما بهم لم يعدوا شمس ولا قر » . وم يقصوا
وثنا و كنه يعمدون . لا لغيره عروحل » . رواه جماعة عن عبد لو حد
بن ريد عن عاصم بن ابي * حدث سفيان بن حمد بن محمد بن موسى لاسي
مصري ثا مسلم بن ابراهيم ثا عبد لو حد بن ريد عن عاصم بن ابي . قال .
حدثت عني شدد بن اوس وهو يكي فقلت ما يكبت ثا عبد الرحمن ؟
فقال حدثت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره « بن من خوف
ما خاف على منى شرك » . وشهوة خفية . يفسح رحل صاعا فري
شيئ يشبهه فيه . وشرك يقيه لا يعمدون حجر ولا وثنا ولكن
يعمدون عملا برؤ . رواه عماد بن محمد بن سمع عن شدد * حدثه ثو

عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا جبارة بن مفضل ثنا عبد الحميد بن سهرام عن شهر بن حوشب به سمع عبد الرحمن بن غنم يقول لما دخلنا مسجد الحامية ما وأنو لدرده ، والله عبادة بن الصامت ، قال فبنا نحن كذلك إذ مللنا علينا شدد بن وس وعوف بن مالك فبنا اي فقتل شدد : بن خوف ما أحاف عليكم بها ، ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم من لشرك وشهوة طغية ، فقال عبادة وبو لدرده : اللهم غفرا ، ثم كن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا : « أن الشيطان قد أيسر أن يعبد في حريره عرب » ما شهوة أخذه فقد عرفها وهي شهوات الدنيا من نساها وشهواتها ، فهدا لشرك بني خوف به شدد . قال شدد : أرايسكم لو كنتم رجلا يصلي براحن أو يصوم لرجل أو يتصدق لرجل أو يروى له ويد لشرك فلا . نعم ، والله به من تصدق لرجل أو صام براحن أو صلى براحن فقد شرك . قال عوف بن مالك عند ذلك : فلا يعبد الله عز وجل إلى ما يستغنى به وجهه من ذلك عمل فيعمل منه ما يحسن ويدع ما يشرك به . فقال شدد : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « يقول الله عز وجل لا خير فيمن لم يشرك في ، من يشرك في شيئا فإن جسده وجهه وقبيله وكسره شركه » أي شرك به ، فاعنه عني ، والله من أني سيم عن شهر بن حوشب نحوه . وروى عنه رعاء بن حيوة عن محمود بن اربيع نحوه .

حدثنا ربيع بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا قيس بن سعد ثنا الحسن بن سعد عن بن عجلان عن رعاء بن حيوة عن محمود بن اربيع عن شدد بن وس . به حرج معه يوما في سوق ثم عوف فاصمغ ونسجى شوبه ثم لكي فاكتر ما كان ، فاكتر من لا يبعد لاسلام (١) ، فلما ذهب ذلك عنه قلت له : لقد صنعت سوء شيئا ما ريتك تصمه . قال : أخاف عليكم الشرك والشهوة الطغية . قال : الحمد لاسلام تحوف عبدا لشرك ؟ قال : (١) ح . « كثر ما كان » ، « الحمد لاسلام لاسلام » (كذا مهمل من النقط) .

منه بعد الأصره منه مدمت سموات والأرض ، ولا آخر سود مردياً
كالكور مجداً (١) وأمال كفه . ونريد ما هكذا ومن كفه لا يعرف
معروفا ولا يسكر مسكر ، لا ما شرب من هواه . وحدثه : أن بيك وبسها
باباً مغلقة يوشك أن يكسر كسر . فقال عمر : كسر لا ناك . قلت نعم . قال
فبأنه قد فتح لكان له . ن بعد فيضق ففتت من كسر . قال وحدثه أن
ذلك اسباب رحل نفس . ويموت حدثاً ليس بالأعاليط . رواه عن أبي مالك
الأنصاري حمداً منهم رهبر ومروى عن أبي ربي وبنو خالد لاخر .

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا نود وحدثنا لمعدي
وفيس عن الأعشى عن يزيد بن وهب قال قال حدثني ربي الله تعالى عنه .
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأت أحدهما وأنا أسير
لآخر حدثنا الإمامة زلت في جدر قلوب الرجال فمضوا من غير أن
وعصوا من سنة ، ثم حدثنا عن ربهما فقال : يا رحل فيكم فيسكت في
قلبه ، كذا سود ، فينزل ثرها كالحمل كحمر دحرجه على رحلك فقط فتره
مسرور . ليس فيه شيء فيفسح . ليس ليس فيه شيء . ولما أتى على الناس
رمان يدل للرحل ما أسرفه وما عتبه وما في فيه من لايمان متدل شعيرة .

رواه الناس عن الأعشى حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا
نود وحدثنا نود . وحدثنا نود نكر من خلاد ثنا طارث بن أبي سامه ثنا نود أسير .
قالا : أما سمعنا من لمعيرة حدثني حميد بن هلال ثنا عمر بن عاصم ثلثي قال
تبيت بيشكري في رهط من بني ليث فقال قدمت بكوفة فدخلت المسجد
فاد فيه حنقه كأنني قدمت رؤسهم يسمعون إلى حدث رحل ، فقامت عليهم
فقلت من هذا ؟ قال حديثه من يمان ، فحدثت منه فسمعه يقول : كان الناس
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت سأله عن شر .

(١) معصاً : (بسم بهم وقع الحميم) كذا في الهياة وقال : المعصى
المائل عن الاستقامة والاعتدال .

(٢) المتبر : المرتفع حكاه في النهاية في مادة تبر .

لمعرفت أن الخير لم يستغنى قلت يا رسول الله أبعد هذا الخير شر؟ قال :
يا حبيبة تعلم كتب الله وتسمع ما فيه قاطبة ثلاثاً . قال : قلت يا رسول الله هل
بعد هذا الخير شر من فسة وشر وقل ثود ودعه هدية على دحس . قال قلت :
يا رسول الله ما طهنة على دحس؟ قال لا ترجع قلوب أقوام إلى ما كانت عليه
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تكون فسة عجباء صماء دعائه ضلالة ، أو قل
دعائه السار فلأن بعد على حذل شجرة خير الله من أن تتبع حداً منهم .
رواه قتادة عن نضر وسمي يشكرى حاداً .

حدثنا محمد بن حمد بن محمد بن الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المنذر
لويد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بشر بن عبيد الله الحفص
أنه سمع أبا إدريس الحلواني يقول سمعت حذيفة رضي الله تعالى عنه يقول
كان أسس ينادون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنت سألته عن
الشر ما أفاق أن يذكرني . فقلت يا رسول الله ما كنت في جاهلية وشر جاهلية
هذا الخير من بعد هذا الخير شر . قال : نعم ! فقلت : هل بعد ذلك الشر من
خير . فقال نعم وفيه دحس فقلت وما دحس؟ قال قوم حسود غير سعي
ويعدون لغز هدي . تعرف منهم وسكر . فقلت هل بعد ذلك الخير من
شر؟ قال نعم دعاة بني بوب جهنم من جاهل بها فدفعوها فقلت يا رسول
الله سمعتك يا قال نعم قوم من جلدتنا يسكنون الدنيا فقلت يا رسول
الله فما تأمرني أن أدركني ذلك . قال : ترم جمعه لمسلمي ومهمي . قلت
فإن لم يكن لهم جمعة ولا إمام قال : اعتزل تلك تفرق كلها ولو أن أمة من
جذل شجرة حتى يدركك الموت وت على ذلك . حدثنا محمد بن أحمد بن
الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية . وحدثنا
إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قيس بن سعيد ثنا حريز عن الأعمش
عن حمارة بن حمير عن أبي حمارة عن حذيفة رضي الله تعالى عنه . قال : إن
الفتنة تعرض على القلوب ، فأبى قاب شرها كنت فيه كفة سوداء .

أنكره، سكنت فيه كنه بقاء، فمن أحبكم أن يعلم صابيه نفسه ثم
لا يغبطر، من كان يرى حراما ما كان يراه حلالا، ويرى حلالا ما كان
يراه حراما. فقد صابيه أمية * حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن علي
ابن الحارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت لأعشى يدكر
عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب. قال قال حذيفة رضى الله تعالى
عنه : إذا ذب عبد سكت في قلبه سكتة سوداء، فإن ذب سكت في قلبه
سكتة سوداء، حتى يصير قلبه كالشاة الربداء * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
أحمد بن علي ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سليمان بن حبان عن الأعشى عن عمارة
بن عمير عن أبي عمر عن حذيفة. قال : ولدي لا يله غيره، إن أرحل
ليصبح ينصر سفرد ويعسى ما سطر شمر * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا
محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قيس بن سعيد ثنا جرير عن الأعشى عن زيد بن
وهب عن حذيفة. قال : تنكح القن ترمى بالشف، ثم أتكم ترمى بالرضف
ثم أتكم سوداء مظلمة (١).

* حدثنا أبو محمد محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا اسحاق
ابن راهويه ثنا الفضل بن موسى عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة.
رضى الله تعالى عنه. قال : ثلاث قن وراثة تسوقه إلى الدجال، حتى ترمى
بالرضف، وأتى ترمى بالشف، والسوداء المظلمة حتى تموج كوج البحر،
وتراعة تسوقه إلى الدجال * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم
أحمد بن عبد الله بن جرير عن أبي اسحاق عن عمارة بن عبد عن حذيفة
قال : إياكم والقي، لا يشخص ليل أحد، فو به ما شخص فيها أحد، لا نسفه
كما يسف السبل لدم، بها مشبه مظلة حتى يقول الجاهل هذه تشبه،
وتبين مدره، فاذ ريسوها فاحتمو في بيوتكم، وكسروا سيوفكم،

(١) لفظ النهاية : أظنك القن ترمى بالشف (بفتح الشين المعجمة) ثم اتى بها
ترى بالرضف يريد أن الأولى لأنظر في أول السام لفتحها، والتي بعدها كهيئة حمارة
قد أحييت بالنار سكنت رما.

وقطعوا وتارككم * حدثنا أبو عبد الله الحسن بن محبوب عن الحسين الطحفي
 ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مصرف بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن محمد بن
 طلحة عن أبيه عن الأعمش عن أبي وائل وزيد بن وهب عن حذيفة رضى
 الله تعالى عنه . قال : إن للمسه وقتات وفتات ، فمن استطاع أن يموت في
 وقتاتها ، فليعمل - يعنى بالوقتات عهد السيف - . روه شعبة عن الأعمش
 عن ريد عن حذيفة * حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن حمزة ثنا الحسن (١) بن
 ابراهيم بن بشار ثنا عبد الله بن عمران ثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم عن
 همام عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال : ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه
 إلا من دعا بدماء كدماء الفريق * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن
 سعيد ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن مسلم عن حبه . قال قال أبو
 مسعود لحذيفة : ر الله وقت حدثني ما سمعته ، قال : ولم تأتكم انفس ؟
 كتاب الله عز وجل * حدثنا الحسين بن محبوب الطحفي ثنا محمد بن عبد الله
 الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا محمد بن نلال عن محمد بن القيس عن
 الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال : ما أجز صرنا
 بذهب بقول الرجال من الفسة * حدثنا محمد بن حمد بن الحسن ثنا عبد الله
 بن حمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن حمزة ثنا شعبة عن الأعمش عن ريد
 بن وهب قال سمعت حذيفة رضى الله عنه يقول . إن الفسة وكلت بثلاث :
 بخاد السحرير الذي لا يرتفع له شيء . لا يقع بالسيف ، وبخبيب الذي يدعو
 به ، وبالسيد . فاما هذان فسبحهما نوح وهوي ، وما السيد فسبحه حتى
 تلوه ما عنده .

* حدثنا أبو محمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه وحدثنا
 أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سعيد . قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا
 عبد الرزاق ثنا نكار بن عبد الله حدثني حلال بن عبد الرحمن أن بابا الطفيل
 حدثه أنه سمع حذيفة يقول : يا أيها الناس ألا تستلوني ؟ فإن الناس كانوا
 (١) كتابي في روق - الحسين بن ابراهيم .

يسأون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير . وكنت سئله عن اشر ،
 فلا نسئله عن ميت الا حياء ؟ فقال : ان الله تعالى بعث محمداً صلى الله عليه
 وسلم قد اساس من اهلالة الى الهدى ، ومن الكفر الى الايمان . فاستجاب
 له من استجاب حتى ماخى من كان مساء ومات بلسان من كان حيا . ثم ذهبت
 سورة فكانت الخلافة على مروج السوة ثم يكون ملكا عدوا ، فمن الناس
 من يكر نفسه ويده ولسانه و لحن اسكل . ومهجه من يكر نفسه ولسانه
 كافا يده وشعته من لحن ترك ، ومهجه من يكر نفسه كافا يده ولسانه ،
 وشعته من لحن ترك ، ومنهم من لا ينكر بقله ولسانه فذلك ميت الا حياء .
 * حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله الحنظلي ثنا عثمان بن عيسى
 شيبه ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن لاعمش عن حشمة عن فائدة
 الجهمي عن حمدة . قال . والله لو شئت لحدثتكم الف كلمة تحبوني عليها ،
 وتتابعوني واحذقوني من امر الله تعالى ورسوله ، ولو شئت لحدثتكم الف كلمة
 تصحوني عيب . وتحيوني وتكذبوني * حدثنا * احمد بن محمد بن احمد ثنا
 عبد الله بن شيبه ثنا اسحاق بن راهويه * حررا حريز عن لاعمش عن عمرو
 ابن مرة عن عيسى الحنظلي عن حمدة . قال . لو شئت لحدثتكم بالف كلمة
 تصدقوني عاي . وتصدقوني وصروني . ولو شئت لحدثتكم بالف كلمة
 تكذبوني عيب . وتحاسوني ونسوي . وهن صدق من الله ورسوله
 * حدثنا * ابو احمد بن احمد ثنا عبد الله بن اسحاق * حررا لمعمر بن
 سليمان قال سمعت ابي يحدث عن الحسن عن حمدة (بن عبد الله) بن سفيان
 عن حمدة . قال . اني لأعرف فائدة * في الحجة والساعة في النار . قال فقلنا :
 وهل هـد الا كعص ما عذوب * ؟ فقال وما يدريك ما سبق * ؟ حدثنا
 راهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيدة ثنا حريز عن لاعمش عن
 عبد الرحمن بن سعد بن وهب عن ابيه قال سمعت حمدة رضي الله تعالى عنه
 يقول : لكأني ركب فهد نوح فقال الارض رصا ، والمال مالا ،
 والارامل والأرامل ولما كبر ، وبين المال الذي طاء به على آباءه .

« حدث محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن حميد بن حريز
عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي اسحق عن حذيفة . قال : لقوب
أربعة : قلب عتف فحدثت الكافر ، وقلب مفتح فحدثت المنافق ،
وقلب حرد فيه سرح يهرق فحدثت المؤمن ، وقلب فيه نفاق ويمان فحدث
الابتنان مثل شجرة يدها ماء يسب ، ومثل لثاق مثل اغرجه يدها ، فخرج
ودم ، فأيمها ما سب عنه عتب ، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن اسحق بن
عبد الله بن محمد لدورقي بن مسدد بن أبو الاحوص بن نو سحاق عن أبي
المغيرة عن حذيفة رضى الله عنه . قال : شكوت في رسول الله صلى الله عليه
وسلم دواب ساقى . فقال : « أين أنت من الاستعداد ، إلى الاستعفاء به عمرو بن
كل يوم مائة مرة . روى عمرو بن قيس الملائي عن أبي سحاق عن سعد بن
المغيرة عن حذيفة . حدثنا محمد بن محمد بن مهران بن محمد بن عيسى بن ثوب
ثنا الحسن بن الوليد بن محمد بن كثير بن عمرو بن قيس الملائي عن أبي اسحاق
عن عبيد بن المغيرة عن حذيفة . قال : أتيت نبي صلى الله عليه وسلم فحدثت
بارسوس بن علي بن أبي الهيثم على أهلي فحدثتني . روى .

« فأين أنت من الاستعفاء . » إلى الاستعفاء . في كل يوم مائة مرة . »

« حدثنا أبو عمرو بن محمد بن الحسن بن سيبان بن محمد بن عبد الله بن
صهار ثنا المعافي بن مهران عن أبيان بن المغيرة حدثني أبو الحسن المدني عن
حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال : إن قرأ يامى لعيسى يوم . جمع إلى أهلي
وهم يشكون الحاجة . حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا . ويحيى الزري ثنا هاد
ثنا فسمعه عن سعد بن وحيد ثنا أبو عمرو بن محمد بن الحسن بن سيبان ثنا
القاسم بن حليفة ثنا حسن بن علي ثنا رائدة . قال : عن ثاب بن أبي عبيد
عن منه بن قيس عن حذيفة . قال : أفرما يكون عيب حين يشكو إلى أهلي
الحاجة ، وإن به بعدى سحى المؤمنين من الدنيا كما يحيى أهل المريص مريضهم
استقام .

قال شيخ رحمه الله : روى في الكلام الأخير في حجة . حدثنا سليمان

ابن محمد بن محمد بن عبد الله الحصري ثنا نو كرم ثنا عمر بن ربيع ثنا الحارث
بن الحجاج عن أبي معمر سمى عن سعد بن سعد بن حذيفة بن حذيفة كان
يقول . ممن يوه قري ليعي ، ولا أحب لتعبي من يوم آتى أهل فلا أجده
عنده معاه ، ويخولون منسدر على قتل ولا كثير . وذلك أني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول . " إن به تعدي شدة حمية للمؤمن من الدنيا من
المريض هذه لضعف ، والله تعالى شدة تعهد للمؤمن سلاء من الوالد بولده
بالخير . " حدث عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا
هاد ثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش . قال قال حذيفة لسعد بن معاذ رضي
الله تعالى عنهما : كيف ترانا إذا أضلنا الدنيا فقال سعد لا تدري ذلك . قال
حدثه علي بن موسى . ونعيب بن موسى . كند روه ثوري . ورواه
حرير عن الأعمش مسددا عن صبح بن مصرف عن هذيل بن حذيفة
حدثه عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا هذيل . وكعب عن سلام بن
مسكين عن بن سيرين قال : إن حذيفة رضي الله عنه لما قدم المدائن
قدم على حمزة بن كعب وسمه رعيث وعرق وهو بأكل على الخمار . قال هناد
ثنا وكيع عن ثابت بن معمر عن دحية بن منصور سمه . ورد فقال . وهو
سادل رحمة من حبيب . حدثنا سفيان بن أحمد ثنا سفيان بن رهم أخبرنا
عبد الله بن علي بن معمر عن أبي سفيان عن عمارة بن عبد عن حذيفة . قال .
يا كعب ومو قعد لعمري ، فيل ومو قعد عني يا أبا عبد الله قال : بوب
لأمره ، يذبح حذوكة على لأمر مصادفة . سكوت . ويقول ما من فيه .
حدثنا راهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سفيان ثنا قبيصة ثنا حرير عن
الأعمش عن أبي حسان قال : في رحن حذيفة . وحدثنا محمد بن أحمد بن
الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن حسن حدثني في ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
الأعمش عن زيد بن وهب . قال : جاء رحن لي حذيفة فقال : سغفر لي فقال :
لا تغفر الله مثا ، في لو سغفرت هذا إلا في سببانه فقد سغفرتي حذيفة

(١) كذا في الأصح : ولله (لا سغفر) وما هذا معناه .

أَتَحِبُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ حَدِيثِهِ ؟ اللَّهُ أَحْمَلُهُ مَعَ حَدِيثِهِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ لُغَوِيٍّ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رِبَادًا يُحَدِّثُ عَنْ رُمَيْحِ بْنِ حَرِشٍ ، قَالَ قَالَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الْمَوْتِ : رُبَّ
يَوْمٍ لَوْ أَنَّنِي لَمُوتٌ لَمْ تُشَكَّ ، فَأَمَّا أَيُّومٌ فَقَدْ حَاضَتْ شَيْءٌ لَا أَدْرِي عَلَى مَا مَا
فِيهَا • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو نَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنِ عَبْدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُوعٍ عَنْ أُمِّ سَعْدَةَ — قَالَ
أَبُو نَكْرٍ هِيَ أُمُّ — قَالَتْ قَالَ حَدَّثَهُ . لَوَدِدْتُ أَنَّ لِي لَسَانًا يَكُونُ فِي مَالِي ثُمَّ
أَتَقَى عَلَى لِسَانِهِ ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَى أَحَدٍ حَتَّى أَتَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ • حَدَّثَنَا أَبُو نَكْرٍ
ابْنُ مَالِكٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنٍ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ ثَنَا أَبُو نَكْرٍ
ابْنُ عَبْدِ عَنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي وَثْنٍ قَالَ قَالَ حَدَّثَهُ • مِنْ أَحَبِّ حَالٍ لِحَدِّثِ اللَّهِ
الْعَدْلَ عَلَيْهِ أَنْ يَخُذَهُ عَامِرٌ بُوْحَيْه • حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنٍ ثَنَا أَبُو نَكْرٍ
الْأَرَزِيُّ ثَنَا هَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيحٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ لُحَيْثٍ عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ
إِنْ خُوفٌ مَا خَافَ عَلَى هَذِهِ الْأَمَةِ أَنْ يُؤْثِرُوا مَا يَرَوْنَ عَلَى مَا يَعْلَمُونَ • وَنَ
يَصْلُوا وَمَا لَا يَشْعُرُونَ • حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ ثَنَا فَيْصِلَةُ
ابْنِ سَعْدٍ ثَنَا حَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ . قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ حَدِيثَهُ رَمَى اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ
لَيْسَ حَيْرَكَةَ الدِّينِ يَتْرُكُونَ الدِّينَ بِالْآخِرَةِ ، وَلَا لَدِينٍ يَتْرُكُونَ الْآخِرَةَ بِالْأُولَى
وَلَكِنْ الدِّينَ تَبَدُّوْنَ مِنْ كُلِّ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ
ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ صَلَةَ بْنَ رُوَيْحٍ يُحَدِّثُ عَنْ
حَدِيثِهِ . قَالَ يَجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَلَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ ، فَيَكُونُ أُولَ
مَدْعُو مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَقُولُ لَيْسَ بِكَ وَسَعْدِيكَ وَخَيْرِي بِدِينِكَ وَالْخَيْرِ
لَيْسَ إِلَيْكَ ، وَلَمْ يَسُدِّيْ مِنْ هَذِهِ وَعِنْدَكَ بَيْنَ دِينِكَ مَا بَيْنَكَ وَإِلَيْكَ لَا مَبْجَعًا
وَلَا مَبْجَعًا مَكَتَ لَا إِلَهَ ، تَارَكْتَ وَلَعَلَّتْ سَعَادَتُكَ رَبِّ أَيْتٍ هَذِهِ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ (عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا) رَفَعَهُ عَنْ أَبِي سَعْدٍ حَقِيقَةً
• حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيبٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا كَرِيمٌ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
حَارَمٍ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَلِيحٍ بْنِ مَسْرُورٍ عَنْ شَارِقٍ بْنِ شَهَابٍ عَنْ حَدِيثِهِ . قَالَ

قيل له في يوم واحد زككت سو سر ثيل دينهم؟ قال لا، وسكنهم كانوا
 اذا مروا شي زكوه، واد نهوا عن شي زكوه، حتى انسلخوا من دينهم
 كما ينسلخ الرجل من قبضه. رواه حرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن
 أبي البختري عن حذيفة نحوه. ورواه يعقوب بن عبيد عن الأعمش عن عبد الله
 ابن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن حذيفة. حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا
 أحمد بن يحيى الخلو في ثنا أحمد بن يونس ثنا رهير بن الأعمش عن ميمون بن
 مهران عن عبد الله بن سيدان عن حذيفة رضى الله تعالى عنه. قال: لعن الله
 من يس ماء، والله لتأمرن بالمعروف والنهي عن المنكر، وتفتنن بينكم
 فبظهورن شرركم على حياركم فليقللهم حتى لا يبقى أحد تأمر بالمعروف ولا
 ينهي عن المنكر، ثم يدعون به عروحل فلا يحبسكم فتمسكم. حدثنا أبو بكر
 ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني في ثنا عبد الله بن نمير ثنا
 زهير بن أبي سلمى ثنا أبو أرقاد. قال: خرجت مع مولاى وثنا غلام فدخلت إلى
 حذيفة وهو يقول: إن كان الرجل يسكنكم بالكلمة على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فبصير بها مائة، وإن لا أسكنكم من أحدكم في المقعد
 أو حدث أربع مرات. لتأمرن بالمعروف، وتنهون عن المنكر، وتحصن على
 الخير، ولا يسكنكم به جيب بعدد، ولا يأمرون عليكم بتركه، ثم يدعون
 حياركم فلا يسحاب لكم. حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو يحيى الرري ثنا
 أبو يزيد الخزاز عن عبيدة عن الأعمش عن أبي سبيان. قال قال حذيفة رضى
 الله تعالى عنه: ما تلا عن قوم قط إلا حق عليه. تقول: حدثنا أحمد بن
 اسحاق ثنا إبراهيم بن مثوية ثنا عبيد بن أسباط ثنا أبي عن الأعمش عن
 عبد الملك بن ميسرة عن الزرار بن سبرة. قال: كنا مع حذيفة في است
 فقال له عثمان: يا أبا عبد الله ما هذا الذي يلقى عنك؟ قال ما قلته. فقال
 له عثمان: أنت صدوق وبر، فما خرج. قلت: يا أبا عبد الله ألم تقل ما
 قلت؟ قال بلى، ولكن شئى دينى لعمرك بعض محافة أن يذهب كره.
 حدثنا الحسين بن حمويه الخنمى ثنا محمد بن عبد الله الحصري ثنا عمر بن

بني لرميين ثنا حبيب بن خالد ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي بصير عن
عن أبي عمرو بن يعقوب زادان — قال قال حذيفة رضي الله تعالى عنه : يا بني
عليكم زمان حيركم فيه من لم يأت بمعروف وبه عن مسكر * حدثنا أحمد
ابن محمد بن علي عن الحارث المروزي السكندري ثنا الحسن بن علي بن حمزة
لوشاء ثنا أبو يعقوب بن حذيفة عن حبيب — يعني ابن ثابت — عن
حذيفة قال قال (١) المؤمن وحافظ الكافر ودست لا يكلمه * حدثنا
محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن أنس ثنا شعبة ثنا حبيب
ابن أبي ثابت ، قال سمعت أبا شعيبه الثماري يقول سمعت حذيفة رضي
الله تعالى عنه يقول : ذهب سباق فلا نفاق ، وما هو بكسر بعد الألف *
حدثنا عبد الله بن حمزة ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو ذؤود ثنا شعبة عن
الأعمش عن أبي وائل ، قال قال حذيفة : المذموم اليوم شر منه على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانوا يؤمنون بكنمونه ، وهم اليوم يظهرونه
* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ، فيه بن سعيد ثنا جرير
عن الأعمش عن شمر بن عتبة ، قال قال حذيفة لرجل : يسرك أنك قلت
خير الناس ؟ قال نعم ، قال : أن تكون أجرم منه * حدثنا علي بن هارون ثنا
يوسف بن أبي عمرو بن حريز ثنا ابراهيم عن أبي اسحاق عن سميد بن
حذيفة ، قال سمعت أبا عبد الله — يعني أبا — يقول : والله ما طارق رجل
جماعة شراً ، لا طارق الاسلام * حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا عبيد بن عامر
ثنا ابن عمير ثنا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم بن همام ، قال قال حذيفة رضي
الله تعالى عنه : يا معشر القراء ، سلكوا الطريق فليس سلكتموه لقد سلكتم
سبيلاً بعيداً ، وثمن خدمتكم عبيداً وثمناً لا تملكه سلالاً بعداً * حدثنا محمد
بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثمر بن شريك عن سنان عن
بني سلامة عن حذيفة رضي الله تعالى عنه ، قال : ليكون عليكم أمراء — و
أمير لا يؤمن أحدهم عند الله يوم القيامة فشرة شديدة * حدثنا أبو بكر بن مالك

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هدية بن خالد بن همام عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السفي قال : الصلوات اى الجمعة مع أبي المداين وبيبا وبيبا فرسج وحدثه بن ليان بن المداين ، فبعد المداين حمد الله وثني عليه ثم قال فترت السعة والشق غمر ، لا وإن تعلم قد انشق لا وإن الدنيا قد كدت ترقى ، لا وإن يوم لمعيار وعدا السوى ، فقلت لأبى . ما يعنى بالسوى . فقال من سبق لى حقه . روى جماعة عن عطاء منه .

• حدثنا أبو عمرو بن حمد بن الحسن بن سنان ثنا سحاق بن راهيم ومحمد بن قدامة . قالوا ثنا يحيى بن شبيب ثنا محمد بن يور حدثني كركوس . قال حسب حديثه بالمداين . فقال : ييب . ما هو . هددو ضربت عنكم كان كانت من حاله فكاهه ، وركات من غير ذلك فأوفسوها ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **إياه ليس لحم يلبث من سمعت فيدخل الجنة** • حدثنا عبد الله بن محمد بن شمس ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضال عن الأعمش عن سليم بن عيسى . قال سمعت حديثه يقول : **حسب المرأة من علم أن يخشى الله عز وجل . ونحوه من كذب أن عود سمعته** • ثم يعود • حدثنا أبو بكر بن ميثاق ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا فضيل بن غزوان عن أبي ثمرات عن مالك لا حمري عن حديثه سمعه منه قال . **إن نفع امرئ كثر . لا إن مفسى خسار** • كذا ، تعايدو أوفاءكم فانظروا من **ين يجهلون بضرائهم** • فانه لا يدخل الجنة لحم مات من سمعت • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد لعيسى ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبي عبد الله محمد بن عيسى عن عبد العزيز (١) عن أبي جعفر عن أبي عبد الله محمد بن عيسى وروى عنه سنة قال قال حديثه • **أول ما يفتقدون من ديسكم الخشوع** ، وآخر ما يفتقدون من ديسكم الصلاة • حدثنا أبو محمد محمد بن محمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن رهبويه أخبرنا وكيع ثنا الأعمش وسفيان عن ثابت بن هرم ثنا المقدم عن

(١) لى ح : عبد الله وبها منها من نسخة (عبد العزيز) .

بني يحيى قال قيل لحديفة : من المذاق ؟ قال : الذي يصف الاسلام ولا يمس به .
 * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا محمد
 ابن يزيد الادبي ثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن كثير عن زيد مولى ابن
 عباس قال حدثني من دخل على حديفة في مرضه الذي مات فيه . فقال : لولا
 أني ربي في هذا اليوم آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة لم تكلم
 به يا اللهم انك تعلم أني كنت أحب ائقرا على نفسي ، وأحب الدلة على نعي ،
 وأحب الموت على الحياة . حبيب جاءني فاقه لا أفزع من بدم . ثم مات رضى
 الله عنه * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا
 سليمان بن حرب ثنا السري بن يحيى عن الحسن . قال لما حضر حديفة
 لموت قال : حبيب جاءني فاقه لا أفزع من بدم ، الحمد لله الذي سبقني
 اسمه قادتها وعبوها * حدثنا أبو حامد بن حنبل ثنا محمد بن اسحاق اسرح
 ثنا يعقوب بن ربيع ثنا هشيم أخبرنا حصين عن أبي واثل . قال : لما قتل
 حديفة به ناس من بني عيسى ، فأخبرني خالد بن يزيد العنسي قال : أتيت به
 وهو يلهث حتى دحرجه عليه . حوب أبييل ، فقال لنا أي ساعة هذه ؟ قال
 جوف الليل . أو آخر الليل . قال : عود الله من صباح إلى انبار . ثم قال :
 " حنتم معكم . كمال ؟ ما سمع قل ولا نعالو " كذا في فاه ان يكن لصاحكم
 عند الله خير فانه يبدل تكسوه كسوة حرامها وإلا يلبس سلبا * حدثنا أبو
 حامد بن حنبل ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن ائصح ثنا حرير عن اسماعيل عن
 فليس عن أبي مسعود . قال : لما أتني حديفة تكلمه وكان مسندا إلى أبي
 مسعود فأتني تكلم حديفة . فقال : ما تصنعون بهذا إن كان صاحبكم صالحا
 لينبئ الله تعالى به . وإن كان غير ذلك ليترأس به (١) رجواها إلى يوم
 اقيامه * حدثنا سفيان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله الحدرمي ثنا أبو كريب ثنا

(١) كذا في القسطنطين . وفي النهاية : وإلا فليترأس به رجواها الخ أي باننا الحفرة
 والصبر ربيع إلى غير المذكور يريد به الحفرة والربا مقصود نامة الموضع وثبت رجوان
 وبنى ولا ترمي في رجواها -

يحيى بن زكريا بن ثني وثقة عن ثني عن أبي اسحق بن صله بن زفر حدثه
أن حذيفة بعثني وأما مسعود، فاستعاله كساحلة عصب شنيته درهم فقال :
رياني ما سمعتي فأريته . فقال ما هذا لي بكفن إنما يكفني ريطتان بيضاوان
ليس معهما قيص فاني لا أترك لأقبلا حتى يذل حبيرا مهما أو شرا
مهما . فاستعاله ريصين بيضاوين . حدثت حبيب بن الحسن بن يوسف الخراساني
ثني أبو الربيع ثني هشيم ثني محله عن اشعبي عن مسلمة عن حذيفة . قال :
تعودوا نصر فأوشك أن يرسل لكم اللاء ما له لا يصيبكم شدة ما أصاب
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثت عبد الله بن محمد ثني محمد بن
شبل ثني أبو بكر بن ثني شبة ثني عبد الرحيم بن سليمان عن محله عن محمد بن
المشتر عن أبي حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال : إن في القبر
حسنا ، ويوم القامة حسنا . فمن حوسب يوم القيامة عدس .

١٣ عبد الله بن عمرو بن العاص

ومعه القوي الخاضع ، لقاري المتواضع ، صاحب الصيام والقيام . عبد الله
بن عمرو بن عاص كان مخلصا ثلاثا . وعن الأصبين ثلاثا . يعدلوا عمل .
ووافق الحداد ، يعم الصائم ، ويهني السلام ، ويطيب الكلام .
وقد قيل : الصوف المخلق ، خلق الكرام ، ولا يستلزم سورب لأحكام
حدثت سليمان بن حمد ثني نور دعه يدمشق ثني أبو محمد حمزة شعيب
أبي ثني حمزة عن الزهري حمزة بن سعيد بن المسيب و نوسعه بن عبد الرحمن
أبي عوف ثني عبد الله بن عمرو بن عاص قال : خير رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثني أقول لأقوم من شهر ولأقوم من ثني ما عشت . فقال لي :
« أنت الذي تقول لأقوم من شهر ولأقوم من ثني ما عشت » فقلت له قد
قلت له أنت وثني . هل : فإياك لا تستطيع ذلك . رواه معمر ، وابن
مسافر ، وعيسى بن المصنف ، وأبو بكر بن وثن في عمه أصحاب الزهري عنه
مقرونا . حدثنا سليمان بن أحمد ثني إدريس بن جعفر العطار ثني يزيد بن هارون

ثم محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سمرة عن عبد الرحمن بن عمار عن عبد الله بن عمرو .
قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فقال : « يا عبد الله بن عمرو
لم أخبر أنك تكلفت قيام الليل وصوم النهار » قلت : بلى لأفعلن . فقال :
« إن من حسنك أن تصوم من كل جمعة ثلاثة أيام » فقلت : فقلت : « فقلت :
إني لأجد قوة على ذلك يا رسول الله » فقال : « إن لم يثبت عليك حقا ، وإن
لم يثبت عليك حقا ، وإن لم يثبت عليك حقا » . حدثنا إبراهيم بن عبد الله
ثم محمد بن سحاق ثم فيه بن سمرة عن عبد الرحمن بن محمد عن أبي رزدي عن
محمد بن سحلاء عن أبي سمرة قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص . حدثني
محدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك وما قال لك . قال : دخل على فقال :
« يا عبد الله بن عمرو لم أخبر أنك تكلفت قيام الليل وصوم النهار » . قال
قلت : بلى فعل ذلك يا رسول الله . قال : « إن من حسنك أن تصوم من كل
شهر ثلاثة أيام ، فإذا أنت صمت الدهر كله » فقلت : فقلت : « فقلت :
أجدني أقوى من ذلك يا رسول الله » . فقال : « إن لم يثبت عليك حقا ، وإن
عز وجل صيام داود عليه السلام . قال فأرسلني لكم وأصعب حتى
وددت أن أعمت مني وأهني وإني كنت رجوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كل شهر ثلاثة أيام . رواه محمد بن إبراهيم بن حذاف عن أبي
سمرة . حدثنا علي بن هارون ثم جعفر الثوري قال سألت عن أبي سمرة
له هري وكنت من كسبه قلت حدثكم عبد الرحمن بن أبي حازم عن يزيد بن
هاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سمرة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لم
أخبر بك تصوم أهار لا تفتر ، وتصل الليل لا تدم » . قال : « فقلت :
تصوم من كل جمعة يومين » . قلت : يا رسول الله بلى أجدني أقوى من ذلك
قال : « فقلت : فقلت : « فقلت : « فقلت : « فقلت : « فقلت : « فقلت :
يوما فقلت : يا رسول الله بلى أجدني أقوى من ذلك . قال : « فقلت :
لعلني أن تبلغ بذلك حسنا وتضعف » . رواه محمد بن عبد الرحمن بن نوادة

ويحيى بن كثير عن أبي سفيان بن عوف ، ورواه غيره في سماعه عن عبد الله بن مسعود
 حدثني سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن
 ابن جريح قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن يحيى بن حكيم (١) بن صفوان
 بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت عمر بن الخطاب في بيته ، فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « في أحسن أن يطول عليك الزمان ، وأن
 تقل قرأته » ثم قال : « قرأته في شهر » قال : يا رسول الله دعني أسمع من
 فوقتي ومن شأني . قال : « قرأته في عشرين » قلت : يا رسول الله دعني
 أسمع من فوقتي ومن شأني . قال : « قرأته في سبع » قلت : يا رسول الله
 دعني أسمع من فوقتي ومن شأني . قال : « حدثنا أبو عمرو بن محمد ثنا
 عبد الله بن شبيب ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الأفرقي
 عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع . قال : لما كبر عبد الله بن عمرو
 بن العاص وشده عليه قرأته قرآن قال : « في لما سمعت القرآن أتيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت له : « في قد سمعت قرآن فادعني » قال
 « قرأته في شهر » . قال فأتيت في قومي من ذلك . قال : « قال قرأته في
 الشهر مرتين » قلت : « في أقوى من ذلك » . قال : « قرأته في شهر ثلاثا »
 قال : فأتيت في قومي من ذلك . قال : « قرأته في كل ست » قلت : يا قومي
 من ذلك قال : « قرأته في كل ثلاث » قلت : يا قومي من ذلك قال ففصص
 وقال : « قرأته » .

« حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حسن حدثني في ثنا
 هشيم عن حصين بن عبد الرحمن ومعيه الضبي عن مجاهد عن عبد الله بن
 عمرو . قال : روي عن أبي امرئ من قرين . فلما دخلت على جعلت لا أنجاش
 لها مما في من القوة على عبادة من صوم وصلاة ، فأتته عمرو بن العاص إلى
 كعبه حتى دخل عليها . فقال لها كيف وجدت لعلك ؟ قالت : خير الزمان
 — وكثير المعولة — من ربح لم يربح كسفاً ، ولم يربح كسفاً .

(١) وفي نسخة : عيسى بن حكيم . وكلامه من رجال الخلاصة .

فدعى إلى فعدى وعصى بساها فقال : « تكفنت مرة من فريش دات
 حسب فعدتها وفعلت ، ثم تسلق إلى أبي صلى الله عليه وسلم فشكاني .
 فأرسل إلى أبي صلى الله عليه وسلم فأتته فقال لي : « أئصوم النهار ؟ » قلت
 نعم ، قال : « فقفوا الليل ؟ » قلت نعم ، قال : « لكني أئصوم وأفطر ، وأصلي
 ونام ، ومن النساء ، من رغب عن سنتي فليس مني » ثم قال ، « اقرأ القرآن
 في كل شهر » . قلت : « في إحدى قو من ذلك » قال : « فأقرأه في كل عشرة
 أيام » قلت : « في إحدى قو من ذلك » قال : « فأقرأه في كل ثلاث » ثم قال :
 « صم في كل شهر ثلاثة أيام » قلت : « في قو من ذلك » فلم يزل يرفعي حتى
 قال : « صم يوما وأفطر يوما فإنه أفصل الصيام وهو صيام أخي دواود عليه
 السلام » قال حصي في حديثه ثم قال أبي صلى الله عليه وسلم : « إن لكل
 شدة ، وإن لكل شدة فترة فاما بي سنة ، وما بي بدعة ، فمن كانت فترة
 في سنة فقد أهتدي ، ومن كانت فترة في سيرة ذلك فقد هلك » فأمر مجاهد
 وكان عبد الله بن عمرو بن مسعود وكبر يسوء لأبيه كذبت بعض مصها إلى
 حصي يسوء بذلك ، ثم عطر بعد ذلك لأيام . قال وكان يقرأ من أحراه
 كذاك يريد حيا ، وينقص حيا ، غير أنه يوق به المدة ، ما في سبع وثمان
 في ثلاث . ثم كان يقول بعد ذلك ، لأن يكون فست رحمة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، أحب إلي من عدل به أو عدل ، لكني فأرسله على أمر كره
 في أخالقه إلى غيره . رواه أبو عوانة عن مغيرة بن نويرة

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حسن حدثني أبي ثنا قتيبة
 عن ابن أبي عمير عن واهب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو أنه قال : رأيت فيما
 يرى الناس كأن في إحدى أصبعي سمًا ، وفي الأخرى عسلا ، وأنا لعقهما .
 فبما نصحت ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « تقرأ
 الكتابين سورة ولقرآن » فكان يقرأهما . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن
 وسفيان بن أحمد قالوا : ثنا بشر بن موسى : « حبرا لمقرئ أبو عبد الرحمن ثنا
 حنوف : « حنفي شرح حبل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول إنه سمع

عند الله بن عمرو بن العاص يقول . طير أعمله اليوم خص إلى من مثليه مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما
الآخرة ولا نهما الدنيا ، وإن يوم قد صالت ما لهذا * حدثنا أبو بكر
ابن حلال ثبت الحديث بن أبي نعيم ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا بيت
ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخضر عن عبد الله بن عمرو : أن
رحلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام خير ؟ قال . « تعلم نعمام
وتقر الإسلام على من عرفت ومن لا تعرف » * حدثنا أبو أحمد محمد بن
أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن وهويه حرير عن
عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عبدوا رخصاً ووشواً - الام
وتمنعوا ، نعمام ، يدخروا طيناً » روه أبو عوف وعبد الوارث وحال
الواسطي عن عطاء مثله * حدثنا أبو عمرو بن عثمان ثنا عبد الله بن محمد ثنا
إسحاق بن وهيم حرير عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده عبد الله بن عمرو قال : حاست من رسول الله صلى الله عليه
وسلم محبة ما حاست منه محبة قبله ولا بعده ، فقبضت نفسي فيه ما غبطت
نفسى في ذلك المجلس * حدثنا أبو عمرو بن عثمان ثنا أبو شيرويه ثنا إسحاق
بن وهويه ثنا عيسى بن يونس ثنا لمي بن إسحاق عن عمرو بن شعيب
عن أبيه . قال . سمعت مع عبد الله بن عمرو بن أبي حبيب ، فلما حضار
الكعبة قلت له : لا يعود ؟ قال . « عود الله من أسار ، ثم مضى حتى بدى سلم
الخطير قام بين الزكي وحاب فوضع صدره ووجهه وسعد راعيه ثم قال :
هكذا ربيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن
ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني
السمري بن عمرو بن خالد عن حسن بن شبيب . قال : كنا جلوساً عند عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه . فأنشأ يبيع ، فقال عبد الله : أما لكم
عرف من أعلينا . فلما جلس قال له عبد الله : أحبر ما عن الخيرات الثلاث ،

ونشرت ثلاث. قال هم: خيرت ثلاث: نذر صدوق، وفسا نقي،
ومرقة صاخة، واشرب ثلاث: لسان كدوب، وفسا حار، ومرة سوء
فقد عبد الله قد فقت لك. حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سحاق
ثنا قتيبة بن سعد ثنا يث بن سعد واثنا طيبة عن عياض بن عباس عن أبي
عبد الرحمن الجلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه
يقول: لأن يكون عشر عشرة ما كبر يوم القيمة، أحب إلي من أن
يكون عاشر عشرة نساء، لأن لا كثير من لا يقدر يوم القيمة إلا من
فاهكده وهكذا يقول: يصدق عينا وشعلا. لقد لاثت. حدثنا محمد بن
معمر ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعد ثنا يث بن سعد عن عياض بن
عباس عن أبي عبد الرحمن الجلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إن
الحمة حرام على كل فاحش أن يدخلها. حدثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا
ابن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا ابن هبة عن أبي فيل عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنه قال: من سقى مسلما شربة
ماء بعهده الله من جهنم شوطا فرس. يعني حتم فرس —. حدثنا محمد بن
أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان بن
المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كان يقال
دع ما أنت منه في شيء، ولا تعلق فيما لا حسك. وأحرر أصابتك كما تحرق
ورقك. حدثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا المقرئ ثنا
طبعة ثنا ابن هيرة ثنا عبد الله بن عمرو بن العاص قال: نه في الناموس
الذي أرسل الله تعالى على موسى عليه السلام: إن الله تعالى يعص من خلقه
ثلاثة: ابدي يفرق بين المحايين، ولدي يعنى بالثمن، والذي يلتصق بالبري
ليصه. حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سحاق ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابن طيبة عن خالد بن يزيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص: قال: مكوب
في سورة من نحر خر. ومن حمر حمرة سوء لصاحبه وقع فيها. حدثنا
ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن طيبة عن

يريد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمرو . قال : حنة مضمومة معلقة
تفرون الشمس ، تنشر في كل ناه مرة ، وأرواح المؤمنين في جوف طير خضر
كالراري بنهارهون ويررقون من ثمر الجنة . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا
عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مسكين بن بكير (١) ثنا شعبة عن يعلى
بن عطاء عن ثمة . أنها كانت تصنع عند الله بن عمرو الكحل وكان يكثر من
الكاه قال ويعلق عليه بانه ويسكي حتى رمقت عباد . قال : وكانت هي تصنع
له الكحل . حدثنا أبو حمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق
بن راهويه . خبرنا عثمان بن عمرو ثنا . عن أبي ذئب عن ابراهيم بن عبيد مولى
بني دقاعة زرق عن عبد الله بن نافع . قال : كنت عند الله بن عمرو لعمري
وربما قد صرت مسفاسا في الحرم ، ففتت له لمصب هـ ؟ قال تكون
صلاتي في الحرم ، اذا خرجت لي أهلي كس في الخلل . حدثنا سليمان بن
أحمد ثنا هارون بن مولى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سميد بن أبي يوسف
عن خالد بن يزيد وعبد الله بن سليمان عن عمرو بن نافع عن عبد الله بن عمرو .
نه مر عني رجل لمجد صلاة التمسح وهو قائم ، فركبه برجله حتى استيقظ
فقال له : ما علمت أن الله عز وجل ينزل في هذه ساعة إلى خلقه فيدخل
ثلاثة منهم الجنة يومئذ ؟ . حدثنا أبو أحمد ثنا ابن شيرويه ثنا اسحاق بن
راهويه . خبرنا المقرئ مسد . وقال عمرو بن مازع . حدثنا سليمان بن محمد
ثنا محمد بن اسحاق بن راهويه ثنا أبي . خبرنا يحيى بن آدم ثنا رهبر بن معاوية
عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حمدة . أن غلاما بعد الله بن
عمرو باع فصل ماه من عم له بعتين نقاء . فقال عبد الله . لا تبعه فانه لا يحسن
بيعته . حدثنا محمد بن محمد بن هارون الطحار ثنا اسحاق بن محمد بن مبرور
خبرنا أبي ثنا ابراهيم بن هراسة عن محمد بن مسلم الثمالي عن ابراهيم بن
ميسرة عن يعقوب بن عاصم عن عبد الله بن عمرو . قال . من شئ بالله فاعطى
كس له سمون . خبرنا . حدثنا أبو حامد بن حنبل ثنا محمد بن اسحاق ثنا
(١) كذا في ج ، وفي د : ابن مسكين ولم يثبت فيه .

عند بورث بن عبد الحميد بن عبد الوارث حدثني في ثمانين من المعلم لنا
عند الله بن يزيد بن سفيان بن ربيعة حدثته أنه حج في مرة معروفة ومعه
مفسر من الحارث الذي في عصابة من قراء أهل بصرى فقاموا وانه لا
يرجع حتى ينق رحلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مرصداً يحدثنا يحدث
فلم يزل حتى حدثنا أن عبد الله بن عمرو بن عاص رضي الله عنهما
نزل في نفس مكة . فعمده بلبه ودا عن ثقل عظيم يرتجفون ثمانية رحلة
منها مائة راحلة ومائتا زاملة . قلنا : لمن هذا ينقل ؟ فقالوا : لعبد الله بن
عمرو فبدا كل واحد له / وكنا نحدث أنه من شداس تو صا . فقالوا
أما هذه المائة راحلة فلاخوانه يحملهم عليها . وأما المائتان فلنزل عليه من
أهل الأعراس والأشعة . فمحب من ذلك عما شهد فقوا لا
أعجب من هذا من عبد الله بن عمرو دخل منى . وروى عنه أن كبر
من الزاد لمن نزل عليه من الناس . قلنا : دلونا عليه . فقالوا إنه في المسجد
الحرم فاصطف منه حتى وجدناه في دار كعبة حائبا وحسن نصير
ارمن (١) بين يدين وعمامة ليس عليه قميص قد عوى عليه في شماله .

حدثنا محمد بن معمر بن أبو شعيب الجراقي ثنا يحيى بن عبد الله الحرابي
حدثنا صفوان بن عمرو حدثني زهير بن عيسى أنو شارق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله تعالى عنه . قال : لا أذكر أن نزل شهداء عبد الله على ماله
يوم القيامة الذين بقوا معه وهم في صف . فاد و جهوا عدوهم لم تسفت
يمسا ولا شمالا إلا واضعاً سيفه على عاتقه . يقول : هذه في حقك يوم عا
سفت في الأيام الحسة . فيقول : ذلك ، فذاك من شهداء بني
يطلبون (٢) في الغرف العلى من الجنة حيث شؤوا . حدثنا محمد بن معمر ثنا
أبو شعيب الحرابي ثنا يحيى بن عبد الله بن لا وراعي حدثني يحيى بن عمرو
أشيباني . قال : مر عبد الله بن عمرو بن لعاص رضي الله عنهما عنه بصر من

(١) في خ : ارمن ولله نصيب والرمن م مختص في رواية لاجد من رطوبة العين

(٢) يطلبون : بمعنى يترحمون . من النهاية .

أهل اليمن فقالوا له ما تقول في رجل أسلم حسن إسلامه ، وهاجر حسنت هجرته ، وجاهد حسن جهاده ، ثم رجع إلى نبيه فبقي فريداً ورحمته قال ما تقولون ثم قالوا قول فداً رتد على عقبيه . قال هو في الجنة ولكن ما أخبركم بالمرتد على عقبيه ، رجل أسلم حسن إسلامه ، وهاجر حسنت هجرته ، وجاهد حسن جهاده . ثم عذب في أرض سعى فأحدها مائة نحرتها ورزقها ، ثم قتل عنها ، نعمها . ورك جهاده فذلك المرتد على عقبيه .

٤١ عبد الله بن عمر بن الخطاب

ومنه الزاهد في الإمرة والمراتب ، الرغب في خربة والمناقب ، المنفرد المتعبد ، تسبح لأمر المتشدد (١) . نزل الحصباء والمساجد ، طویل الرغبات في المشاهد . يعد نفسه في الدنيا عز ، ويرى كل ما هو كثر . لمعمر لوب وعبد لله بن عمر بن الخطاب . رضي الله عنهما

وعدده بن الحسن بن رهب من أعمامه ، ويرى في

حدثنا ربيع بن عبد الله بن محمد بن إسحاق ثنا فية بن سعد ثنا محمد بن يزيد بن عيسى ثنا عبد الحميد بن أبي رواد ثنا ماع . قال . دخل ابن عمر رضي الله عنهما على كعب بن سمعة وهو ساجد يقول قد نعم ما يمنعي من مراحه فريش في هذه الدنيا إلا خوفك . حدثنا حماد بن عبد الله بن محمد بن عمر ثنا علي بن حميد المكري ثنا عمار بن الوليد ثنا فريه بن حبيب القوي ثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزي عن عبيد الله (٢) بن عمر عن مافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : يا أبا عبد الرحمن أنت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم — قد ذكر ما فيه — قد يسمعك من هذا الأمر . قال يسمعك أنت ابنه تعالى حرمة عني . لمسلم . قال قال الله عز وجل وحل يقول أقانيم حتى لا تكون فسة ويكون لدين الله . قال وقد وعد

(١) ح : المتشدد باسم المهبة (٢) ح : عبد الله في مكاييل من هذه الرواية . وعبد الله وعبيد الله الخوان وطبقة واحدة في التحديث عمر بن عبد الله يروي عن مافع .

ويحك يا عمرو . هل عمرو . كما قلت أخبرت . قال فقال من عمر : لا والله لا
أعطي عليها شيئاً . ولا أعطي ولا أقسم . لا عن رضى من لمسلمين . حدثنا
أبو حامد بن حنبل . ثنا محمد بن اسحاق . ثنا محمد بن مسعود . ثنا الوليد بن مسلم
ثنا بن حازم عن عاصم بن سعد . سمعنا من محمد بن عمرو بن عيسى . قال لاوى
« لا يخرج فتقاتل ؟ فقال فقتلت والاصحاب بين ركبي وساب حتى ساء
الله عز وجل من رضى عرباً . فذكر أن قتل من يقول لا لله إلا الله
قالوا والله ما رأيت ذلك . وكيف ردت . قال بنى أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعضهم بعضاً حتى إذا لم يبق عيل فمن هو أحد الله من عمر
دمرة المؤمنين . فله والله ما ذك في . ولكن إذا كنتم حتى على صلاة
حكمكم . حتى على علاج حكمكم . وقد فترقتم لم جامعكم . وإذا اجتمعتم
لم فحكمكم

حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن يوسف . قال سمعنا من عبد الحميد
بن علاء . قال سمعنا عن أنس بن مالك عن ربيعة . قال قال عبد الله بن
مسعود . قال من قتل شاب فرش نفسه عن الله عبد الله بن عمر
حدثنا أبو بكر بن ميثم . ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل . حدثني أبي . ثنا
أدريس . ثنا حماد بن عمار . قال سمعنا عن جعفر بن محمد عن أبي عبد الله . قال .
ما رأيت . وما ذكرت . — أحد . إلا فهدى له ليلته . وما بها . إلا
عبد الله بن عمر .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن اسحاق . قال سمعنا من سعيد بن محمد
ابن يزيد بن حماد . ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن بايع . قال كان من عمر
بن عبد الله . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله .
عمر بن ذلك . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله .
تعالى عنه . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله .
والله ما سمعنا . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله .
لحمنا له . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله . قال سمعنا من ماله .

أخذه نبال عظيم ، فمات بحمصه سيرة ، فمات بحمصه ثم رل عنه . فقال : يا مافع
 ارفعوا رماحه ورجله وحلقوه واشعروه ، وادخلوه في اسدين . حدثنا أبو
 حامد بن حنبل ثنا أبو حمزة الثمالى ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة الله
 عن مافع ، قال : لما هو يسير على ناقه — يعنى من عمر — إذ لحصه فقال
 ح ح . فأنحها ثم هل مافع خط عنها لرحيل ، فكنت ترى به شئ
 يريد . و لى ربه م — فحسنت لرحيل فقال لي نظر هل ترى عليها
 مثل رنسا ؟ فقلت تشك بك برشأت لهما واشترت شهما . قال : فخطها
 وولدها وحملها في يده . وما لحصه من ماة شئ قط لا دمه . حدثنا أحمد
 بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق السرحى ثنا عمرو بن زرارة ثنا أبو عبيدة
 الخدرى عن عبد الله بن أبي عثمان قال : كان عبد الله بن عمر عنق حاربه انى
 يقال هار مينة وقال : لى سمعت الله عز وجل يقول في كتابه (من تدلو به
 حتى يتفقوا مما تحبون) أو لى والله ان كنت لأحلك في لذيت ، اذهبى فانت
 حرة لوجه الله عز وجل . حدثنا عاصم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا
 جعفر بن محمد بن عيسى ، ثنا محمد بن سعد بن يزيد بن إبراهيم ثنا أبو
 حاتم عن مالك بن معمر عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر رضى
 الله تعالى عنه . قال : لى ولت (لى تدلو) لى حتى يتفقوا مما تحبون) د
 بن عمر رضى الله تعالى عنه حاربه له فاعسها . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا
 عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا شيبان عن عبد الله بن مافع عن ابن عمر
 رضى الله تعالى عنه . أنه كان لا يعصه شئ من ماله إلا حرج منه لله عز وجل
 قال وكان رجلا تصدق في المجلس الواحد ثلاثين ألفا . قال وأعطاء ابن عامر
 حريتين ثلاثين ألفا (٢) فقال : يا مافع إني خاف أن تقتنى دوايم ابن عامر ، اذهب
 فانت حر . وكان لا يدمن ، هم شهرا ، لا مسافرا . وفي رمضان قال وكان يمكث
 لشهر لا يدور فيه مرعة لحم . حدثنا سفيان بن أحمد ثنا محمد بن السرى بن
 مهران ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن زيد بن سنان عن مافع . قال :

(١) كذا في ح ، و في د : حمر من عصب . (٢) كذا ولله يريد (بنافع) .

بن كان من عمر ليثم في خمس أو ستة ثلاثين سنة ، ثم ياتي عليه شهر
 ما يكمل فيه مائة لحمة ، حدثنا أبو بكر بن ميثان بن عبد الله بن محمد بن حسن
 حدثني أبي ثنا خالد بن حسان ثنا عيسى بن كثير عن مسور بن مهران . قال :
 كنت من عمر رضي الله تعالى عنه ثمان وعشرون ألف دينار في خمس ، ولم يبق
 حتى مرقها ، حدثنا أبو حماد بن حنبل ثنا محمد بن سنان ثنا أبو همام ثنا عمر
 ابن عبد الواحد عن عمر بن محمد عن أبيه عن يافع . قال : ما مات من عمر حتى
 غرق ألف دينار — ورد — ، حدثنا أبو بكر بن ميثان بن عبد الله بن
 حمد بن حسن حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا ناصم — يعني بن محمد —
 عن أبيه قال : غلبني من عمر سابع عشرة آلاف — وثلاث مائة — فقلت
 يا أبا عبد الرحمن قد تيسر تسع ؟ قال : ههنا ما هو خير من ذلك ؟ هو خير
 لو حقه به تعالى ، حدثنا أبو بكر بن ميثان بن عبد الله بن محمد بن حسن حدثني
 أبي ثنا وكيع ثنا لمعة بن زياد لموصلي بن يافع قال بلغ من عمر رصالة
 ثمان مائة ، فحمل على مائة مائة في سبيل من عروجه ، واشتغل على أصحابه في
 لا يسمو حتى يحاوروها ودي غري ، حدثنا محمد بن محمد بن سنان ثنا
 أبو الحسن بن محمد بن عمرو بن زرارة بن اسماعيل عن أبيه عن يافع . قال
 معاوية بن أبي اسحق عن أبيه عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحسن بن محمد بن كيسان ثنا سماعة بن مهران عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 ثنا أبو هلال ثنا أبو بكر بن وائل بن ربيعة . قال : قدمت المدينة فأخبرتني رجل
 — قال ابن عمر — أنه في ابن عمر أربعة آلاف من قبل معاوية ، وأربعة
 آلاف من قبل سنان آخر ، وأنسان من قبل آخر ، وقطيفة خلاء إلى اسوق
 يريد عناء له حبه بدره لينة . فقد عرفت الذي جاءه . فثبت سرته فقلت
 في زيد بن حارثة عن أبيه . قال : أحب أن تصدقني ؟ قلت : ليس قد كنت
 ناصباً من أربعة آلاف من قبل معاوية ، وأربعة آلاف من قبل سنان
 آخر ، وأنسان من قبل آخر . وقصيته ؟ قالت : بلى . قلت : فاني رأيتك يسلك
 عنفاً بدره لينة ، قالت : ما مات حتى مرقها ، فأخذ قطيعه وألقاها على ظهره

ثم ذهب فوجها ثم جاء . ففت يمشي حماراً مبعوثاً بالدا و بن عمر
 تسعة اربعة عشرة آلاف درهم و صبح ، و صبح نوم يصبر حلسه عصفاً
 بدرم سبعة . حدثنا سفيان بن محمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا نعيم بن حماد
 ثنا بن المبارك عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن نافع : أن ابن
 عمر رضي الله تعالى عنه شكى ، فاشترى له عقود عيب بدرم ، فجاء مسكين
 فقال : اعطوه إياه . فخالف إليه انسان فاشترى منه بدرم ، ثم جاء به إليه فجاءه
 المسكين فسأل فقال : عموه إياه . فخالف إليه سائر فاشترى منه بدرم ،
 ثم جاء به إليه فجاءه المسكين يسأل فقال : عموه إياه ثم خالف به سائر فاشترى
 منه بدرم فإذن ربحه ثلث و عو عيم بن عمر بذلك فعمود مدقه و حدثنا
 أبو بكر بن مالك بن عبد الله بن محمد بن حسن حدثني أبي أن يزيد بن هارون
 أخبرني مسدد بن سعيد عن حماد بن عبد الرحمن عن نافع : أن ابن عمر
 شتم عنباً وهو مريض ، فاشترت له عقوداً بدرم ، ففت به فوضعت في
 يده فجاءه سائل فقام على الباب فسأل . فقال ابن عمر : ادفعه إليه في يده قال
 فت : كل منه ، دعه قال : لا . ادفعه به فدفعه به قال فاشترى منه بدرم
 ففت به إليه فوضعت في يده ، فدفعه سائل فقال : ابن عمر : دفعه به . فأت
 دفعه ، كل منه . قال : لا . ادفعه إليه . فدفعه ، زال يعود السائل وياصر بدفعه
 له حتى فأت السائل في ثلثه — و ربه — و بحث ما نستحي ؟ فاشترى
 منه بدرم ففت به إليه فأكله .

و حدثنا أبو عبيد الله ثنا محمد بن سعد بن قبيصة بن سعيد ثنا
 ثابت بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن عبد الله بن عمر
 رضي الله تعالى عنه رمل الخففة — وهو شاك — فقال : بني لأشهي جيباً ،
 فاقصرو له فلم يجدوه . فلاحوا واحداً ، فاحدته مره فصبه ثلث في عيبه
 فقصمه ثم فرسه إليه ، فأتى مسكين حتى وقف عليه ، فقال له : ابن عمر حده .
 فقال أهله : مسكينه ، فصد عيبه و مصارده عليه . فقال : إن عبد الله
 يحبه . حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو يحيى الزري ثنا هناد بن اسرى ثنا

قصبة من غصنه ثنا بن سليم الهجري عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال : شكي إلى عمر فاشهر حوثا فقصته له ، فقص وضع بين يديه ماء مائل فقال اعطوه أطوب فأتت مرثته بعصه درهم وهو تسع له من هدهد ، ووقف تحت شجرة منه فقال شيتوني ما تريد ، حدثنا محمد بن عيسى ثنا الحسين بن أبي معشر ثنا أبو الخفاف ثنا حاتم بن ورد بن ثابور عن داود قال : شهي في عمر رضى به تعالى عنه حوثا ، فشرقت له صخرة فشيوت فوضعت بين يديه ، فاشهر سائل يمشي فيمر بها كما هي ماذ في مهاب شيتا ، فقاو هذه حيرا من كبرياؤي

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إسحاق ثنا فضيلة بن سعد ثنا كسر بن هشام ثنا جعفر بن زهران ثنا ميمون بن مهران ثنا امرؤ القيس بن عمر عوفت فيه فتبين له ، فما تصديق عهد الشيخ أوقات ، فاشهر به ، لا تصنع له مهاد ، لا دعا عليه من ، كاه فارسل إلى قوم من لساكين كانوا يحسبون امرؤ القيس إذا خرج من المسجد فامنعته . ووفات لهم ، لا تحسروا بريقه ثم جاء في ، فقال رسل إلى فلان وإلى فلان ، وكأت امرؤ القيس رسلت إليه ، ووفات أن دعا كاه فلا توفد فقال ابن عمر رضى به تعالى عنه : أردتم أن لا ألقى ليلة فلم يمش تلك الليلة ، حدثنا أبو حماد بن حنبل ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن كزبنا ، أبو معشر عن محمد بن قيس قال : كان عبد الله بن عمر رضى به تعالى عنه لا يأكل إلا مع المالكين ، حتى حضر ذلك نسمة . فقصت له امرؤ القيس من يتر فكلان ، كل نسمة ، حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أبي عن معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر . قال : لو أن طعاما كثير كان عند عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد أن يأكله فدخل عليه من مصبع يعودوه فراه وقد نحن جسمه ، فقال أصعبه : لا تصعبه لعله أن يرتد إليه جسمه فقصني له طعاما قلت : ما لقصك ذلك ولستكته لا بدع أحدا من أهله ولا من يحميه ، لا دعا عنه ، فكاهم في ذلك . فقال من مصبع : يا عبد الرحمن

لو تحدثت معكم فرجع إليكم حديث . فقال . به يأتي على ثمانين سنين
ما تشبع فيها شبعة واحدة . أو قل لا تشبع فيها إلا شبعة واحدة . ولا تن
تريد أن تشبع حين لم يبق من عمري إلا شبعة . فقال (١) روه عمر بن حمزة
عن أبيه نحوه . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن
حسب حدثني أبي ثنا هشيم بن عاصم ثنا عاصم بن محمد عن عمر بن حمزة بن
عبد الله . قال : كنت حالاً مع أبي فر رجل فقال : خبرني ما قلت بعدك .
أي عمر يوم . رئيسك تكلمه بخرف . قال قلت : أنت بعدك (أي ردت
معه) . وكبر سنك . وحسبك لا يعرفون حقت ولا شرفك . فو
نمرت . هفت أن يجهلوا بك شيئاً مستوثقاً . رجعت إليه . قال : وحدث
و . ما شئت منذ إحدى عشرة سنة ولأنتي عشرة سنة ولا ثلاث عشرة
سنة ولا أربع عشرة سنة ولا مره واحدة . فكيف لي . وبما بقي مني كسفي
الجار . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الصمد ثنا أبو هريرة بن حمزة
عند أبيه عن محمد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن
قال : ما شئت منذ سنت . حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله عن
أحمد بن حنبل . قال : سمعت ابن خالد السلمي ثنا خالد بن أسلم عن أبي
بكر بن حمص . قال : سمعت به من عمر كان لا يأكل معكم إلا حتى يوفيه بيمين
حدثنا محمد بن يحيى عن حماد بن محمد بن يحيى . قال : سمعت محمد بن يوسف ثنا
أسرى بن يحيى عن الحسن . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد
بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم بن عاصم عن الحسن بن محمد . وحدثنا
يزيد بن هارون . حدثنا سعد بن الحسن عن الحسن . قال : سمعت عمر كان إذا
تغدى أو لعلى داء من حوله من سبى . فبعدى داء يوم فارسل إلى يقيم
فلم يجده . وكانت له سويقة محلاة يشرها بعد غدائه . فجاء اليتيم وقد فرغوا
من الغداء وبيده السويقة يشرها . فناولها إياه وقال : حده . ثم أركب
أخبرت عن سالم بن عاصم . قال : سمعت محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن يحيى عن أبيه عن
(١) نظم . طر : ك . به عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه .

ابن عامر . فقال : هه حاف سر بی . فقال له بن عامر : هذا سيدك ، هذا
 بن عمر . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد بن محمد بن حسن حدثني أبي
 ثنا موسى بن دود ثنا مالك بن انس عن أبي جعفر تقري قال قال مولاي :
 خرج مع ابن عمر خدمه ، قال فكان كل ماء يريه يدعوهم ذاك الماء
 ، كانوا معه . قال فكان كافر ولده يذبحون فيا كانوا فكان لرجل
 كل التمسين والثلث فربما لحنه خاوا وجاء سلام سود عريين ، فدعه
 بن عمر . فقال ملام : بني لا أحد موصفا قدر صوا . فرأيت ابن عمر تخطي
 حتى رفته إلى صدره * حدثنا احمد بن حنبل بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد
 ابن حسن ما نو كامن ثابو عوانه عن هلال بن حذاف عن قرعة (۱) قال
 رأيت علي بن عمر نيدا حشة و حشة (۲) . فقال له يا عبد الرحمن في
 ثيابك موب لسن ثابو جمع تحراسان ، وتقر عيناى د آواه عليك ، فان عليك
 نيدا حشة و حشة . فقال أرنيه حتى أنظر اليه . قال فلبسه بيده وقال :
 أخبري هذا ؟ قلت لا . نه من قطن . قال . بني أخاف أن أفسد ، أخاف أن
 تكون محملا شور ، و نه لا أحب كل محمل شور * حدثنا سليمان بن احمد
 ثنا عبد بن عبد بن حصري ثنا عثمان بن أبي شيبة عن يونس بن أبي يعفور
 عن أبيه وقدان قال : سمعت بن عمر — وسأله رجل ما ألبس من الثياب —
 قال . ما لا يردرك فيه سقاء ، ولا نعلك (۳) به طلاء . قال ما هو ؟
 قال ما بين الجملة في الثمريين درهم * حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن
 عبد الحرير ثنا عارم بن جعفر ثنا أبو عوانة عن عبد الله بن حنبل . قال :
 رأيت علي بن عمر ثوبين مذهبين (۴) وكان ثوبه إلى نصف الساق * حدثنا

(۱) كذا في ح . وفي حديثي عمر بن محمد بن مرة (۱۰۰) محدث مؤدب . وفي ز :
 فرقة (بالفاء والراء) ولم تحف عليها بالنس .

(۲) في ح : او حشة وهو تصعب ولكل يريد (وحشة) اصلتها مرادف لحشة .

(۳) في ز : ولا يمسكك الخسة . . (۴) الثياب المدبرة : برود مدسوة إلى مذهب

احمد بن محمد بن سنان ثنا أبو جاسر - جراح ثنا أبو معمر عن سفيان عن عمرو
 - يعني سديد - عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه . قال ما سمعت لسه
 حتى سمع . ولا أغرت تحت منة قنص أبي صلي به عنه وسلم . حدثنا
 أبو حامد بن حبان ثنا محمد بن اسحاق بن محمد بن جراح ثنا سفيان حدثني
 الصدوق البرهم بن محمد بن زيد عن - . قال كان من عمر إذا صر بهم
 - وقد هاجر منه - غمض عيني ولم ينظر اليه ولم يثر له قدم حدث سليمان
 بن حمد ثنا اسحاق بن راهيم عن عبد الرزق - جراح - معمر بن الزهري عن
 سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه . قال : كنت سلا مشاء عرب . وكنت
 في المسجد حتى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لرحل في حياة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم . دارني رؤيا فصب عنه . قال : سمعت
 أن رأيت رؤيا فصبني رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : كنت في يوم
 كان مدكني حدثني فدهاني إلى - رعد هي مشوية كفي مثر . وإد
 للمارشي كقرن البئر - يعني درين كقرن البئر - وإذا فيها ناس قد عرقهم
 فحمت قول عود بالله من النار عود الله من النار فتيهما مدك آخر فقال
 لي من ترع . فتصغتها حتى حقت فقصتها فقصتها حتى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال : « نعم لرحل عنه الله لو كان يعني من بين » قال سالم .
 فكان عنه الله بعد ذلك لا يسم من بين لا قبله روه حمد واسحاق عن
 عبد رزق مثله ورواه أبو يوسف عن داود عن ابن عمر محصرا .

« حدثنا محمد بن أحمد بن حسن ثنا بشر بن موسى ثنا حلال بن يحيى ثنا
 عبد العزيز بن أبي رواد . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو يحيى ثنا محمد بن
 الحسين بن حلال ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن داود عن
 ابن عمر رضي الله تعالى عنه : كان ذاك ليلة صلاة مشاء في جماعة حتى غبه
 ليله . وقال بشر بن موسى : حتى نبتة » حدثنا سفيان بن أحمد ثنا يزيد
 بن عيسى ثنا سعد بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن عمار حدثني سفيان بن
 موسى عن داود عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه : كان يحيى الليل صلاة

ثم يقول : « وقع سحر » ؟ فيقول لا فيعود صلاة ثم يقول : « وقع سحر »
 فيقول لهم : فتقدموا يسعروا ويدعوا حتى تفسح . حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين
 بن مودود ثنا سعد بن أبي عدي عن بن عوف عن محمد . قال : كان بن
 عمر كذا . سيقطع من أصله . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد
 بن حنبل حدثني أبو عامر حمادي حدثني زود بن أبي ثور عن أبي عبد
 مولى خالد بن عبد الله . قال : كان بن عمر يعلل عصبه . فكان يهتد من
 أصله . قال : « داب بلسانك صبح » . « يا عبد الله لا تقوم فتبكي ولو نقر
 ثلث قرآن . فبنت يدور صبح فكيف قرأت ثلث قرآن . فقال :
 سورة الاحقاف . قال هو له أحد . حدثنا ثلث قرآن . حدثنا أبو بكر بن
 مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حسن ثنا صالح بن عبد الله بن برمدي ثنا محمد
 بن فضال بن عرو عن أبيه عن أبيه عن بن عمر . قال : كان يحيى بن عمر
 إلى عصر . حدثنا أبو حامد بن حبان ثنا محمد بن صالح ثنا محمد بن صالح
 ثنا الوليد عن بن جريح عن إبراهيم بن مسرة عن دوس . قال : « مررت
 بمصعب كهيئة عبد الله بن عمر . شدا است . لا يكلمه بوجهه وكفيه وقدميه .
 » حدثنا محمد بن الحسن بن فضال ثنا صالح بن محمد ثنا عاصم بن أحمد
 ابن بشر بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن سعد بن عبد الله بن ردة عن
 أبيه . قال : صليت في حبه . بن عمر رضي الله تعالى عنه وسمعه حين سجد
 وهو يقول : « حميت حب شيء لي وحشي شيء عدي . وسمعه يقول
 في سجوده ربنا نعمت على من كونا مهير بالحرمين . وقال : ما صليت
 صلاة من سمعت إلا وأنا رجو أن تكون كعادته . حدثنا سليمان بن أحمد
 ثنا معاذ بن المنذر ثنا مسدد ثنا أبو عروة عن حمير عن عبد الله بن سبرة .
 قال : كان ابن عمر رضي الله تعالى عنه . قال : اللهم اجعني من
 أعظم عبادك عبدك بصياني كل خير تقسمه عداة ، ونورا تهدي به ، ورحمة
 تبشر به ، وورقا تفسقه ، وصرات تكشفه ، وبلاء ترفعه ، وفتنة تصرفها . حدثنا
 محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المنذر . قال : ثنا محمد

ابن حمزة ثنا شعبة قال سمعت فائدة يحدث عن سعيد بن المسيب . قال : مات
ابن عمر رضي الله تعالى عنه يوم مات ، وما في الأرض أحد أحب إلى من
ألقى الله عز وجل بعد عمه منه . حدثنا أحمد بن حمزة بن حمدان ثنا عبد الله
أحمد بن حسن حدثني أبي ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائي عن القاسم بن أبي
بزة حدثني من سمع ابن عمر رضي الله تعالى عنه ؛ قرأ ويل بالعنقين حتى سمع
يوم يقوم الناس لرب العالمين . قال : فبكي حتى حر وامتنع من قراءة ما بعده
حدثنا أحمد بن حمزة ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا إسماعيل بن عمر
ثنا يونس بن سليم . قال سمعت أبا عبد الله مولى بن عمر يقول : ما قرأ ابن عمر هاتين
الآيتين قط من آخر سورة البقرة إلا بكى (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به) الآية ثم يقول : إن هذا لأحصاء شديد . حدثنا أحمد بن حمزة
حدثنا عبد الله بن محمد بن حسن حدثني أبي حدثني بهر حدثني حمزة بن سليمان
حدثني إسماعيل (١) بن سعيد عن . نافع : قال كان عبد الله بن عمر رضي الله
تعالى عنهما في صلاته فمر بالآية فبكى ذكر سر فبقف عندها فيدعو ويسبح
والله بها . حدثنا محمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق ثقفى ثنا عبد الله بن
مطيع ويعقوب . قال : ثنا هشيم عن أبي قيس عن يوسف بن ماهد . قال :
روى ابن عمر رضي الله تعالى عنه عبد عبيد بن عمير وهو يقص وعيناه تهرقان
دموعاً . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
أبو أسامة عن عثمان بن وهب عن نافع . قال : كان ابن عمر رضي الله تعالى عنه
إذا قرأ (ألم نألفهم آموا) فتنحس فربهم لذكر الله بكي حتى يغلبه السكاه
حدثنا محمد بن محمد بن محمد ثنا محمد بن موسى بن إسحاق ثنا موسى بن
سفيان ثنا عبد الله بن الحكم ثنا عمرو بن أبي قيس عن أبي سفيان عن عمر بن
بهان عن الحسن بن عبد الله بن عمر . قال : من كان مستقاً فبسطى عن قد
مات ، ولئلك تصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا حير هذه الأمة . برها
قنوا ، وأنعمها عم ، وقلها تكلفاً ، قوم احارم به لصحة بديه صلى الله

(١) في ذ : سناء بن عبيد .

عليه وسلم ، وتقبل دية . فاشبهوا بأخلاقهم وطهر نفوسهم فصحى محمد صلى الله عليه وسلم كانوا على الهدى المستقيم والله رب الكعبة . يا ابن آدم صاحب الدنيا سيدتك وفارقها بفك وحملك ، فانك موقوف على عملك ، فخذ منها يدك لما بين يديك عند الموت يا أباك الخير . حدثنا أبو حامد بن حنبل ثنا أبو العباس لمراج ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي عن محمد بن أبي عن انس بن مالك . قال : رأيت عبد الله بن عمرو ، وأبا سعيد ، وأنا هريرة ، وغيرهم . وكأروا إروان أن يمس أحد منهم على الخال الذي طروق عليه محمد صلى الله عليه وسلم إلا أن عمر . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد لعيسى بن يحيى بن عمار عن سفيان عن يث عن رجل عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال لا يكون رجل من علم [تكلم] حتى لا يحدث من فوفه ، ولا يخفى من دونه ، ولا يفتنى بالمعلم ثمة . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد | لعيسى | أنا وكعب عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه . قال لا يسمع عبد حقيقة لا يمان حتى يعلم الناس حق في دية . حدثنا يوسف بن عتيق النخعي ثنا الحسن بن المنصور عن عثمان بن خالد بن أبي عثمان ثنا سفيان . أن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال راؤا بالخير ولا تراؤا بالشر . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن سري ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن معاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه . قال لا يصيب عبد شيئاً من الدنيا إلا نقص من درجاته عند الله عز وجل ، وإن كان عليه كرم . رواه أسير بن عيسى عن ثور عن معاهد مثله . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا الحارثي عن عمرو بن منصور عن أبيه . قال قبل لعبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه ثوب ريد بن حارثة لالصرى . قال رحمه الله ، قبل له يا أبا عبد الرحمن ترك ما لله ألف قال لك هي لم تتركه . حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة نا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن أسير ثنا الحارثي عن عاصم الأحمول عن حمزة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

نه سمع رجلا يقول : أين الزاهدون في الدنيا الزاعنون في الآخرة ؟ فإراه
 قبر لبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر . فقال : عن هؤلاء تسأل ؟
 « حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الخزازي ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأورعي
 ثنا سليمان بن حبيب . قال كان بن عمر رضى الله تعالى عنه يقول لو وضعت
 نسعى في حجر ما أحببت أن ينمى « حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا الحسن
 بن المنثري ثنا محمد بن عبد الله بن ربه عن يوسف بن مهران عن ابن
 عمر رضى الله تعالى عنه قال لأن شرب قنصا قد أغلى ، حرق ما حرق ،
 وثق ما ثقي . أحب إلى من أن شرب عند الخمر « حدثنا يوسف بن
 يعقوب ثنا الحسن بن المنثري ثنا عثمان بن حمر بن حارث حدثني فيس بن سعد .
 أن عبد الله بن عمر كان يقول في رحن سكره على شرب حمر و « كل لحم
 الخمرير قال : إنه يفعل حتى يسب نساء حبيباته . وإن هو « كل « شرب
 فهو عذر « حدثنا أبو بكر بن محمد بن محمد بن هارون ثنا إبراهيم بن
 محمد بن عاصي ثنا محمد بن حواري ثنا مؤمل ثنا صفين بن يحيى عن رافع عن ابن
 عمر رضى الله تعالى عنه قال « حق ما ظهر أحمد ، أساه . رواه الثريائي
 وقصته عن صفين بن عيسى بن عبد الله بن ديناو عن بن عمر « حدثنا سليمان بن
 أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم بن حماد بن عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن
 سالم قال ما عن ابن عمر قد حادما إلا واحد فاعقه . وقال الزهري
 أن ابن عمر أن يلعن حادمه فقال : لا يلعن ، فم يلعن . وقال : هذه كلمة
 ما أحب أن قولها « حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن حماد بن عبد الرزاق
 عن معمر بن عوف عن رافع وغيره أن رجلا قال لابن عمر يا خير الناس
 — وأما خير الناس — فقال بن عمر ما يا خير للناس ولا ابن خير للناس
 ولكني عسى من عسى الله رجوا لله تعالى وخافه ، والله بن رلوا رجوا
 حتى نهكوه

« حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب
 (١) في رواية : نبيد آخر وهو تصحيف .

ثم حماد بن زيد عن ثوبان عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه . أنه كان
يبي تسمه النبي صلى الله عليه وسلم ويريد : لبيك لبيك لبيك وسعديك ،
لبيك والخير في يدك ، أليك والزعاء أليك ، وعمل * حدثنا محمد بن حماد
ثم بشر بن موسى ثم حماد بن يحيى ثم حماد بن زيد عن وبرة بن عبد الرحمن .
أنه سأل عن عمر فسمعه يبي وهو يقول في ليلته : لبيك لبيك ، والزعاء
أليك وأعمل * حدثنا سليمان بن محمد ثم محمد بن يحيى بن محمد بن حماد
عمر الخوصي ثم همام بن يحيى عن نافع بن ابن عمر كان يدعو على ليلته :
اغصمي يديك ومواعيث ومواعية رسولك (١) ، اللهم جنتي جددك ،
اللهم احمني من حثك ويحك ، لا تكلك ويحك رسولك ويحك عبادك ، يحسن
اللهم حمدي بيك وبي ملائكتك وبي رسولك وبي عبادك ، يحسن ، اللهم
يسر لي يسري ، وحدي يسري ، وعفري في لا حرة ولا مؤ ، وحدي
من ثمة المتقين ، اللهم لك منت دعوى تسحب لك ، ويحك لا تحلف
ابعد . اللهم بهديني للإسلام فلا تغيبي عني ، ولا تفرغني عني حتى يغصني
وأن عليه كان يدعو بهذا الدعاء مع دعاء له مويد في صفة والمروة والبركات
وتجمع وبين آخرته وفي جواب ربه . ثوبان عن نافع منه * حدثنا أبو بكر
ابن حماد بن محمد بن يحيى ثم أبو حماد الخوصي عن الحسن بن أبي حمزة عن
سعيد بن أبي حمزة عن نافع عن ابن عمر . أنه كان إذا سلم لأشود
قال بسم الله والله أكبر * حدثنا سليمان بن محمد بن سعد بن إبراهيم عن
عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع . قال : كان ابن عمر رضي الله تعالى
عنه يراحم على أركن حتى يرغف ، ثم يحيى نفسه * حدثنا محمد بن أحمد بن
الحسن ثم بشر بن موسى ثم حماد بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي رواد قال
سمعت نافعاً يقول : كان عبد الله إذا قدم المدينة أتى قبر النبي صلى الله عليه
وسلم فاستقبل وجهه ، وصلى عليه ودعا له . ثم قبل على قبر فاستقبل
وجهه فقبل عليه ودعا له ، ثم قبل على قبر فاستقبل وجهه وصلى عليه ودعا له .

(١) في ز : وطاعتك وطاعة رسولك .

ويقول : **أنا** يا **أبا** **أبي** . رواه **عبد بن زياد** عن **أيوب** مثله . حدثنا
عبد بن أحمد بن الحسن ثنا **شريح** بن **موسى** ثنا **أبو عبد الرحمن المقرئ** ثنا **حرمة**
حدثني **أبو الأسود** قال سمعت **عروة بن زبير** يقول : خطبت إلى **عبد الله بن**
عمر ابنه وحن في لظوف فسكت ولم يجيني بكلمة ، فقلت لو رضى لأجاني ،
 وما لأرجعه فيها بكلمة . فندب له أن صدر إلى المدينة فلي ، ثم
 قدمت فحدثت **مسجد رسول** صلى به عليه وسلم فسمعت عليه وأدبت إليه
 من حقه ما هو فيه ، فنيته ورحب بي وقال : متى قدمت ؟ فقلت هذا حين
 ودومي . فقال : كنت ذكرت لي **سودة بنت** **سعد** به وحن في الله أو
 حدين به غروحت بين غيب ، وكنت وذرني تشد في غير ذلك لمؤنس .
 قدمت كان **أمر** **عمر** . قال **ماريتك يوم** / ولت حرص ما كنت عنه بعد .
 فعدا به سالم و**عبد الله** **فروحي** .

• حدثنا **صيار بن محمد** ثنا **أحمد بن زيد** بن **أخريش** ثنا **أبو حاتم**
محمد بن ثنا **الأصمعي** ثنا **عبد الرحمن بن أبي رافع** عن **أبيه** . قال : جمع
 في **الحجر مصعب** و**عروة** و**عبد الله بن الزبير** ، و**عبد الله بن عمر** . فقالوا :
 نعم ، فعدا **عبد الله بن زيد** . فاعني **الخلاقة** ، وقال **عروة** : أما أنا
 فاعني أن يؤخذ عني علم ، وقال **مصعب** : أما أنا فاعني **إمرة العراق** والجمع
 بين عائشة بنت **صهبة** و**سكينة بنت** **الحسن** . وقال **عبد الله بن عمر** : أما أنا
 فاعني **لمعة** ، قال فساواكلهم ماقتوا ، ولعل ابن **عمر** قد عبر له . حدثنا
عبد الله بن جعفر ثنا **سباع بن عبد الله** ثنا **أحمد بن يوسف** ثنا **أبو شهاب**
 عن **يونس بن عبيد** عن **أبي** . قال قيل لابن **عمر** رضى به على عنه رمن
 بن **زبير** و**أخريش** و**الحشبية** على مع هؤلاء ، ومع هؤلاء ، و**عبد الله** يقل
 بعد ؟ قال من قال على **علاء** **حسبه** ، ومن قال على **أصلاح** **حسبه** ،
 ومن قال على من **حيث** **لمس** و**أحمد** **ماله** فقلت لا . حدثنا **محمد بن أحمد**
 ابن **الحسن** ثنا **شريح** بن **موسى** ثنا **حبلاد بن يحيى** ثنا **هارون بن إبراهيم** عن
عبد الله بن عبيد بن حمير عن **عبد الله بن عمر** رضى به على عنه . قال : عا

كان منك في هذه غصة كمثل قوم كانوا يسرون على حادة يعرفون ، فيها
 هم كذلك إذ شقيتهم سحابة وسعة وأخذ بعضهم يميناً وشمالاً فأخطأ فريق ،
 وأثما حيث أدركت ديت حتى حلى الله ذلك عبداً في عروا طرقت لأول
 فمرقنا وأخذنا فيه ، إنما هؤلاء فتیان قریش يسعون على هذا السبيل وعلى
 هذه الدنيا ، ما لي أن لا يكون في ما يقن (١) بعضهم بعضاً معنى هاتين
 الحرداوس

• حدثنا محمد بن الحسن بن كوزة بن بشر بن موسى ثنا عبد الحميد بن
 حسان ثنا خارجة بن مصعب عن موسى بن عتبة عن رافع قال سئل عن
 عمر رضي الله تعالى عنه د تسع تراخي صلى الله عليه وسلم لقب هذا محمول
 • حدثنا عبد الله بن عبد بن شمس ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن عمر
 عن عاصم الأحول عن حماد بن عمار قال كان بن عمر داراً أحد من أن به شدة
 من الله آثار النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن
 شمس ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن أبي مودود عن رافع عن ابن عمر
 رضي الله تعالى عنه . أنه كان في بريق مكة يقول رأس راحلته يثنىها ويقول :
 لعن جفايع عني جف . إني جف راحله إني صلى الله عليه وسلم • • حدثنا
 أبو عمر محمد بن الحسن بن بشر بن موسى ثنا عبد الحميد بن حسان ثنا خارجة
 عن مصعب عن زيد بن أسلم عن أبيه . قال ما فقه ماتت فقيدها في قبلة
 من لأمر من يطلب لأمره من بن عمر لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
 • حدثنا أبو بكر بن حلال ثنا محمد بن غالب ثنا القمي عن ماث عن
 اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة . أن طفيل بن ثعلبة كعب أخيرة أنه كان
 يثني عبد الله بن عمر فعدو معه إلى سوق ، هل قاد غفوة في سوق ثم يمر
 عند الله بن عمر على سوط ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا أحد إلا وسع
 عنه . فقلت ما يصنع بالسوق وانت لا تتف عني مع ولا • • عن اسع
 ولا لئومها ولا تحلى في محاليس ؟ قال وقول الحسن ما عهد يحدث .
 (١) في ر ما قيل بعضهم بعضاً ويكون المعنى ما يقن بعضهم بعضاً عليه والله اعلم •

فقال لي عبد الله : يا بن نض - وكان لصبي يد نض - بما بعدوا من أحسن
 لسلام ، فسلم على من أثبت * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق
 ثمانية بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن زهري عن عبد الله بن عبد الله بن
 عتبة . قال ما كان يعرف في عمر ولا في سحرى بمولاه ، ويعمل أرواه
 هثم بن عدي عن مالك منه * حدثنا محمد بن سحاح ثنا إبراهيم بن سعدان
 ثنا بكر بن كزار ثنا شعبة عن الحكم عن معاوية . قال قال لي أبي عمر رضى الله
 تعالى عنه : يا أبا القازي كم است نوح عليه السلام في قومه ؟ قال قلت ألف سنة
 إلا خمسين عاماً . قال فان أس لم يردوا في صهارم وحسامه وحلامهم
 إلا نقضا * حدثنا سفيان بن محمد ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن
 معمر عن قعدة . قال سئل عن عمر هل كان يمشي سبي صلى الله عليه وسلم
 يصحكون ؟ قال نعم ، ولا يمان في فعلهم نعم من الجمل * حدثنا عبد الله
 بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن عديس بن كامل ثنا علي بن الجعد خبر
 زهير عن آدم بن عيسى عن عمر رضى الله تعالى عنه قال إن ناسا يدعون
 يوم القيامة المتقوصين . قال فقال : وما المتقوصون ؟ قال يقص - ويستقص -
 حدهم صلاة بالفتاة ووصوثة * حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حنيفة ثنا
 حنيفة بن حنيفة ثنا ميسرة بن وكيع ثنا جرير عن الأعمش عن رافع عن أبي
 عمر * قال علي بن رباح ، فها مضت ثلاث نيل . قال ، يادفع انفق علينا من
 مالك * حدثنا سفيان بن اسحاق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قعدة . قال :
 سئل عن عمر عن لاله لا لله هل يصير معها عمل كما لا يسمع مع تركها عمل ؟ قال
 ابن عمر : عش ولا ختر * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم
 بن عيسى ثنا عاصم بن الفضل الخداني عن معاوية بن مرة عن معبد الخبي . قال
 فلما لعبد الله بن عمر رجل لم يدع من الخير شيئا إلا فعله ، ولا نه كان شاكرا
 في الله عروحل ؟ قال هلك سنة . قلت : فخرج ما يدع من الشر شيئا إلا فعله
 به إلا أنه كان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ؟ قال . عش ولا تعتر
 * حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا عاصم بن الوليد ثنا أبو عروة

عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه. أن ابن عمر رضي الله تعالى عنه مر بقاص. وقد
 رفعوا يديهم. فقال: قطع الله هذه الأيدي، وليكن من الله تعالى أقرب مما
 ترفعون، هو أقرب إلى حاكم من حبل الوريد (١). حدثنا يوسف بن يعقوب
 ثنا الحسن بن المثنى ثنا عثمان بن حمر بن يه قال سمعت أبا عبد الله يقول: شهدت مع
 ابن عمر حذرة، فمما فرغ من دفنها قال قائل: ارفعوا عن اسم الله. فقال ابن
 عمر: إن اسم الله علا كل شيء. ولكن ارفعوا باسم الله. حدثنا أبو بكر بن
 مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا مالك عن
 أبي حنبل عن محمد بن سعد. قال: كنت أمتي مع ابن عمر فرأيت حرقة فدار: قل
 «حرقة ما فعلت؟ هلك؟ فقلت: يا حرقة ما فعلت؟ هلك؟ فقال: قد ربح عمر: دهو،
 وفتيت ضماهم. حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا
 سريح بن يونس ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمعي عن أبي حازم. قال: مر ابن
 عمر رجل ساقط من هن عرق، فقال: ما شأنه؟ قالوا: إنه إذا قرأ عليه
 القرآن يضيئه هده. قال: يا لعشى، وما يستفد؟ حدثنا أبو بكر بن خالد
 ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا اسحاق بن عيسى بن شعيب ثنا محمد بن زيد.
 وحدثنا حبيب بن الحسن بن يوسف القاصي ثنا عمرو بن مرووق ثنا زائدة
 وحدثنا أحمد بن حنبل بن محمد بن معمر بن عبد الله بن أحمد بن حنبل
 أحمد بن يوسف ثنا رهير. وحدثنا سليمان بن أحمد بن علي بن عبد العزيز
 أبو يعيم ثنا سليمان — ولفظه — قالوا: عن أبي عبد الله بن أبي حنبل
 عن ابن عمر. قال قال لي أبا عبد الله عليه وسلم: «حب في الله، ونقص في
 الله، وول في الله، وعاد في الله، فأنت لا تبار ولا ية لله لا بذلك، ولا يجد
 وحل نعم الإيمان وإن كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك». وصارت
 مولاة الحسن في أمر الله، وإن ذلك لا يجرى عن الله شئت قال. وقال لي
 «يا ابن عمر أدا صنعت فلا تحدث نفسك بالماء، ودا نسيت فلا تحدث
 نفسك بالصباح، وخذ من صحبتك لنفسك، ومن حوائك لموتك فانك
 (١) في حاشية ر: من نسيت (وليكم ان ديكم اقرب مما تدعون).

يعتد به بن عمر لا تدرى ما حدث عداء قال وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض حذري فقال: «كن في الدواعير أو تار مسل، وعد نفسك في هن تقبور».

قال الشيخ رحمه الله - لم يذكر محمد بن وهب في نسخة قوله في المولاة
والمعدة - ووافقه في باقي الرواة الحسن بن ابراهيم وعصيل بن عياض
وحريز بن معاوية في آخر من ثبت، ورواه لأعمش عن محمد بن عمار عن
عمر بن محمد

[illegible]

بدياره ولا يدرهمه من أحيه المسلم ، حتى كان حديثا . وقد سمعت احدى من
الله عليه وسلم يقول : « ذا ضن الناس بالديار والدرهم ، وسايعوا بالعبيه ،
واسموا ذنبا سقر ، وتركوا الجهاد في سبيل الله عز وجل ، أدخل الله عليهم
دلائم لا يرعه عنها حتى يراحمو دينهم » . رواه الأعمش عن عطاء وروى ،
وروى راشد عن أبي بن عمر نحوه .

٥٠ : عبد الله بن العباس

ومنها ابقوا النعماء و عسى لهن فيها ، خير مجازة و بدر لأحدر ، و قصب
لا فلاك ، و عصر لأفلاك ، احذر لبحار ، و من خراب ، و من بحر ، و من
و من مأوى ، و من حساس ، و لوصى ، و من ، و مكرم الخلال ، و مطعم
الأناس ، عبد الله بن عباس . رضى الله تعالى عنه .

وقد قيل ر شوى المذمومة في مدائس للاحلاق . ورفض الحسن عن
ممن الاعلاق .

[illegible]

ابن عباس رضي الله عنهما قال : صلب حلف بني صلي الله عليه وسلم
من آخر الليل فغلبني حدة ، فبدا تصرف فمات له : وبعثي لأحد بني يثربي
حديثك وأنت رسول الله لدى عطاءك الله ؟ قدما لله أن يريدني وهي وعبد
• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسة ثنا أبو يزيد
الحري ثنا أنس بن شميل ثنا يونس بن أبي اسحاق حدثني عبد المؤمن
الاصمري قال قال ابن عباس رضي الله عنهما : كنت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقدم لي سقاء فبوت وشرب فأبى فبوت ، وبني لأفعلن كما
فعل أبي صلي الله عليه وسلم ففقت وتوبت وتبنت هتفت ، ثم صغقت
حلفت فأنشأ لي لأوذي به فبوت عن خمسة فأبى ، فبوت فبوت فبوت فبوت
« مامعك أن لا تكوني وأزبني » فبوت رسول الله أن لا تحرق عبي
وأمر من أن أوازي بك فقال « يا أبا عبد الله حكمة » • حدثنا الحسن بن
علاء ثنا جعفر بن محمد بن فضال بن سعيد ثنا محبوب بن الحسن الحصري عن
حاله • عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما • قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم • « اللهم علمه الحكمة » • حدثنا أبو
بكر عبد الله بن محمد بن علي بن مهدي ثنا يزيد بن نكار حدثني • عنه بن
عبد الله ثنا داود بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .
قال ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس فقال •
بارك فيه والشر منه • ثم رد به داود بن عطاء لمدي

• حدثنا محمد بن الحسين بن عمر بن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الحميد بن محمد بن صالح بن عدي ، لاهر بن جعفر بن يحيى
عبد حمير بن عبد الحميد الحميري عن زيد بن جندب عن سعد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . « أن خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمعه أحد بنات • لا أشرك ما أنا شخص » قال بن
يارسول الله . قال « ن الله عز وجل اقتح في هذا الأمر وسريث يحمله »
تقرده لاهر بن جعفر وهو حدث عري . • حدثنا محمد بن مظفر ثنا محمد

ابن محمد بن سليمان ونصر بن محمد . قال : ثنا علي بن احمد السواق ثنا عمر بن
 راشد الحارثي (١) ثنا عبد الله بن محمد بن صالح عن أبيه عن عمرو بن دينار
 عن عامر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « يكون من ولد عباس موك يهون أمرهم في يوم الدين »
 * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا
 ثنا أبو شامة ثنا لأعشى عن محمد بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى
 عنه يسمى اسحق ، من كنية عمه * حدثنا محمد بن جعفر بن عيسى احبنا
 محمد بن منصور بن سعد بن جعفر المروزي - ثقة من - عن عبد المؤمن
 بن خالد قال سمعت عبد الله بن ربيعة يحدث عن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنه . أنه قال . سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده خبر من عليه السلام ،
 فقال له حريش عليه السلام . به كأن خبر هذه لأمة فاسوس به حيرة . فرد
 به عبد المؤمن بن خالد وهو حديثه * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن
 سعد ارقى نا عامر بن سيار نا قرب بن السائب عن ميمون بن مهران عن
 عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وضع يده على راس عبد الله فقال . « اللهم غصه لحكمه وعمه أسوأ »
 ووضع يده على صدره فوجد عرسه . بن عباس رده في مبره . ثم قال :
 « اللهم احش خوفه حكا وعما » في يسوحش في نفسه في مسئله أحد من
 عباس . ولم يزل خبر هذه لأمة حتى فمسه به عروحل * حدثنا أبو بكر
 عسحق نا جعفر بن محمد بن عمر نا نا راهيم بن يوسف صيرفي السكوفي
 نا عبد الله بن حريش عن معوم بن خوشب عن مجاهد عن ابن عباس رضي
 الله تعالى عنه . قال : دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بحبر كثير وقال
 « هم ترجمان القرآن أت » * حدثنا أبو محمد بن حنبل نا أبو عباس اسحق
 نا عمر بن محمد بن الحسن نا نا عن شريك عن سعيد بن مسروق عن مسدد
 ثوري عن ابن أبي عمير نا نا . كان ابن عباس خبر هذه لأمة * حدثنا
 (١) كذا في غيبة مهمل . وقر : الحارثي .

سليمان بن احمد بن علي بن عبد الحري بن عازم بن جهم بن ابو عوف بن علي
 أبي بشر عن سعيد بن حبيب عن أبي عباس . قال . كان عمر يدحسي مع شيبان
 بدر ، فقال لعصم : لم تدخل هذا معي مما وأما أنت منه ؟ فقال : نعم من
 قد علمتم ، قال فدعاه ذات يوم ودعاه معهم وما ربه دعاه يومئذ إلا ليريه
 مي . فقال : ما تقولون (إذا جاء نصر الله والفتح) حتى حتم سورة ؟ فقال
 بعضهم : ثم رأنا محمد بن علي واستغفره إذا جاء نصر الله وفتح علي . وقال
 بعضهم : لا ندري ؟ وم نقل لعصم شيئا . فقال : يا بني عباس كذاك
 تقول ؟ قلت لا ، قال فما تقول ؟ قلت هو رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسمه الله ، إذا جاء نصر الله وفتح الله . ففتح مكة . فذلك علامة خلقك
 (ففتح محمد رات وسعيره . به كان تو) . فقال عمر : ما علم منها لا ما نعلم
 • حدثنا أحمد بن حفص بن مالك ثنا محمد بن يوسف الكندي ثنا أبو بكر
 الحسبي ثنا عبيد بن وهب المدني عن محمد بن كعب القرظي عن أبي عباس
 رضي الله تعالى عنه . أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جلس في رهط
 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين . فذكروا ليلة أقدر
 فسكاهم من سمع فيها شيئا مما سمع . فراجع قوم فيها كلام . فقال عمر :
 مالك يا ابن عباس صامت لا تسك ؟ تكلم ولا تجعلك الخدثة . قال ابن
 عباس : فقلت يا أمير المؤمنين إن الله تعالى وتر يحب نور ، جعل يام لدا
 تدور على سبع ، وحس الإنسان من سبع ، وخلق زراف من سبع ، وخلق
 فوف سموات سبعا ، وخلق تخشا أربع سبعا ، وأعطى من لمثاني سبعا ،
 وهي في كتابه عن نكاح الأفريقين عن سبع ، وقسم الميراث في كتابه على
 سبع ، ووقع في لحدود من أحادها على سبع ، وضاف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الكلمة سبعا ، وبين الصفا والمروة سبعا ، ورعى إجماع سبع
 لأفامه ذكر الله بما ذكر في كتابه . فأرهاب السبع لأواخر من شهر رمضان
 والله أعلم . فتمصص عمر وقال : ما وافقني فيها أحد عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إلا هذا الغلام الذي لم تسوئوا رأسه إن رسول الله صلى الله

عنه وسلم رل وحي ، وه عم سويله فقال لعصيه لا تحذووه ، وقال عصيه
لحدثه قال قلت : خبروني ما سمعون على ان عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحده وورثه من آمن به وحب رسول الله معه ؟ قالو : نعم عبيدا
ثلاثة . قلت وما هم ؟ قالو : اولاهن به حكم الرجال في دين الله وقد قال الله
عروحين (ان الحكم الا لله) قال قلت وماذا ؟ قالو : قال ولم يسب ولم
يعم ، بل كانوا كعدو احد حنت له مواليهم ، وبل كانوا مؤمنين لقد حرمت
عبيه دماؤه . قال قلت وماذا ؟ قالو : وبما حنته عن مير المؤمنين ، فان لم يكن
امير المؤمنين فهو امير الكافرين . قال قلت : انتم بن فرات عبيكم من كسب
الله المحكم ، وحدثكم من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ما لا تنكرون ،
ترجمون ؟ قالوا : نعم ! قال قلت : ما قولكم به حكم رجال في دين الله
فانه يقول (يا ايها الذين آمنوا لا تسيروا في حرم الله ومن معه منكم
مسيحين) في قوله (حكم به ذو عدل منكم) وقال في المرأة وروحها
(وبل احقتم شقاق بدمها ، فالتوا حكما من الله وحكما من أهلها) نشدكم
الله حكم رجل في حق دماؤه ونفسه وصلاح ذات بينهم أحق أم في أرباب
منها ربع درهم ؟ فقالوا : الله في حق دماؤه وصلاح ذات بينهم . قال
أخرجت من هذه ؟ قالوا اللهم نعم ! قل : وأما قولكم إنه قاتل ولم يسب
ولم يعم ؟ لسمون : لمكنتم تسحبون من مسحبون من غيرها ؟ فقد كفرتم
و بل رعنتم منها بيسر تامكم فقد كفرتم وأخرجتم من الاسلام بل لله عروحين
يقول (اني ولي المؤمنين من نفسهم ورواحه مهاجهم) انتم تترددون
بين صلالين فاحساروا : انهما شتم . أخرجت من هذه ؟ قالوا اللهم نعم ! قال
وما قولكم بما حنته من مير المؤمنين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
قريشا يوم الخديبية على ان تكسبه وبينهم كساء ، فقال : « كسب هذه
ما فاسى عنه محمد رسول الله » فقالوا والله لو كسا لعلم نك رسول الله ما صدناك
عن بيت ولا غلباك ، ولكن كسب محمد بن عبد الله فعن : « والله اني
رسول الله و ان كد سموني » كسب يعنى محمد بن عبد الله و رسول الله كان

فصل من عني ، اخرجت من هذه القلعة ، فخرج معهم ، فخرج معهم عشرون ألفاً ،
ولقي ربيعة آلاف عظيم .

حدثنا محمد بن يحيى بن حبيب ثنا بهيم بن شريك الأسدي ثنا عمة
بن مكرم ثنا هشيم بن يحيى بن بشر عن سعيد بن جبير عن معاوية بن كعب
ابن عباس يسأله عن ثلاثة أشياء وقال : ان هرقل كتب الى معاوية - له
عنه فقال معاوية من هذا ، قيل بن عباس فكسب ابي ابن عباس سله
عن الحجرة ، وعن عوس ، وعن مكان من الارض سمعت فيه لشمس لم تسمع
فمن ذلك يوم ولا بعده . فقال بن عباس : ما عجرة فطاب السقاء الذي
تدشق منه . وما عوس ومن لأهل الارض من لعرق ، وأما المكان الذي
سمعت فيه شمس لم تسمع فمن ذلك يوم ولا بعده فالمكان الذي اخرج من
لبحر لسي اسرئيل . حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا سماعة بن عبد الله بن
ثنا بهيم بن حمزة عن حمزة بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن
رحللة أنه يسأله عن السموات والارض (كتاب ربه ، فقصها) قال اذهب
الى ذلك شيخ فاسأله ثم عاين ما حصرني مقال فذهب الى ابن عباس فسأله
فقال ابن عباس : كتاب سموات رتقا لا تعصر ، وكانت الارض رتقا لا تنشق ،
ففتق هذه القلعة ، وفتق هذه السموات . فخرج لرحل الى ابن عمر فاحبره
فقال : بن ابن عباس قد وثق عما صدق هكذا كتابا . ثم قال ابن عمر : قد
كنت أقول ما يمتحنى حمزة بن عباس على تفسيره فاني ، فالا ان قد علمت
انه قد وثق بما . حدثنا أبو حمزة بن حنبل ثنا محمد بن سحاق اشقني ثنا
عبد الله بن عمر بن نافع بن طحفي ثنا يونس بن بكير ثنا أبو حمزة الثمالي عن أبي
صالح . قال : لقد ريت (١) من ابن عباس مجلساً لو أن جميع قريش خرت
به لكان لها طراً . لقد ريت الناس اجتمعوا حتى صاق بهم الطريق ، فما كان
أحد يقدر على أن يجي ولا أن يذهب ، قال فدخلت عليه فاحبرته بمكالمهم على
بانه . فقال لي صبح لي وصوءاً ، قال فوصوا وحس وقال اخرج وقل لهم من

كان يريد أن يسأل عن القرآن وحروفه وما راد منه فليدخل . قال فخرجت فادتهم فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة فما سألوهم عن شيء إلا أحرمهم . وزادهم مثل ما سألوهم عنه وأكثروا . ثم قال : أحواكم فخرجوا . ثم قال اخرج فقل من رادني يسأل عن تفسير القرآن ويؤمله فليدخل . قال فخرجت فادتهم فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة ، فما سألوهم عن شيء إلا أحرمهم به . وزادهم مثل ما سألوهم عنه وأكثروا . ثم قال : أحواكم فخرجوا . ثم قال اخرج فقل من رادني يسأل عن الحلال والحرام ولقعه فليدخل . فخرجت فقلت لهم قال فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة ، فما سألوهم عن شيء إلا أحرمهم به وزادهم مثله . ثم قال : أحواكم فخرجوا . ثم قال اخرج فقل من رادني يسأل عن القرائن وما تشبهها فليدخل . قال فخرجت فادتهم فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة ، فما سألوهم عن شيء إلا أحرمهم به وزادهم مثله . ثم قال اخرج فقل من رادني يسأل عن العربية ولشعر والعرب من كلام فليدخل . قال فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة فما سألوهم عن شيء إلا أحرمهم به وزادهم مثله . قال أبو صالح . هو أن ورث كلها خرجت بذلك لسكان خرا . فما رأيت مثل هذا لأحد من الناس .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب الحسن بن علي الفوسى ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي حدثني أبو حريج عن عطاء قال : مرأيت بيد عطاء أكثر وعاء لساء وحر (١) من بنت عبد الله بن عباس • حدثنا أبو حامد بن حنبل ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن عمر ثنا أبو معاوية ثنا شبيب بن شيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين . قال : مرأيت بيانا كان أكثر طهاما ولا شرابا ولا فاكهة ولا علما من بنت عبد الله بن عباس • حدثنا سفيان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثابت سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن أبي حريج عن عثمان بن أبي سليمان : أن بن عباس اشترى ثوبا بالف درهم فلبسه • حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن

(١) كذا في ٣ و ٤ وح : أكثر عطاء وغيره .

موسى ثا بنو عبد الرحمن المقرئ عن كهمس بن الحسن عن ابن ريدة (١) قال : شتم رجل ابن عباس فقال ابن عباس : بك لتشمي وفي ثلاث حصل : إني لا أتي على الآية من كتاب الله تعالى ووددت أن جميع الناس يعلمون منها ما أعلم ، وإني لأسمع بالحكمة من حكام المسلمين بعد في حكمة فافرح به ولعل لا أقاصي إليه ندا ، وفي لأسمع بالعبث قد ضاب الله من بلاد المسلمين فافرح به ومالي به من سامعه . حدثنا سليمان بن أحمد ثا عن بن عبد العزيز ثا بن نويع ثا صفيان عن صرار بن مرة عن سعيد بن خيرة عن ابن عباس . قال : لو قال في فرعون يارب الله هب ، قلب وحبك . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثا بشر بن موسى ثا خلاد بن يحيى ثا فطر عن ثا يحيى الثقات عن محمد بن أحمد قال قال ابن عباس : لو أن خلاد بن يحيى على جبل لذكرنا ما سمعنا . حدثنا حبيب بن الحسن ثا يوسف القاصي ثا سليمان بن حرب ثا شعبة عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن بن عباس . قال : ما سهر النعمى في قوم قط إلا ظهر فيهم الموتان (٢) .

• حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نويع ثا بن نويع ثا يوسف بن ثا إسحاق عن لمبال بن عمرو عن سعيد بن خيرة عن بن عباس . قال : إذا ثبتت سلعاء مهيبة تخاف أن يسقط عليك فقل : الله أكبر ، الله أكبر من خلقه جميعا ، الله أكبر مما تخاف واحذر . تعود بالله أندي لا به . لا هو الممسك للسموات السبع أن تقع على الأرض . لا مائة من ثمر عذرة . فلا ، وحده واتعاه وشيعته من الخس والاس . اللهم كن لي حاراً من ثمر حل ثاؤك وعر حارك وتبارك معك ولا له غيرك . ثلاث صراف • حدثنا سليمان بن بكر بن سهل بن عمرو بن هانم ثا سليمان بن ثا كريمة عن جويرير عن الضحاك عن ابن عباس . قال : من قال بسم الله فقد ذكر الله ، ومن قال الحمد لله فقد شكر الله ، ومن قال الله أكبر فقد عظم الله ، ومن قال

(١) ح كهمس بن الحسن أي ريدة وفي : كهمس بن الحسن عن ابن ريدة . وهو هذا في ريدة الأسلمي (٢) الموتان : ضم أمم وسكان قواو وورن السطال : الموت للتكثير الوقوع .

لأب لا لله فقد وجد لله . ومن قال لا حول ولا قوة إلا بالله فقد أسلم
وأسلم . وكان له بهاء وكثرة في الجنة (١) . * حدثنا حبيب ثنا أبو مسلم
الكشي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الحميد بن حنبل عن أبيه : أن ابن عباس
كان يأخذ الحبة من الزمان فيأكلها ، فقيل له يا ابن عباس لم تفعل هذا ؟ قال :
به المعنى أنه ليس في الأرض ومادة تلتصق إلا بحبة من حب الحبة فلعنها
الله * حدثنا عمرو بن أحمد ثنا عبد الله بن حمد بن ثابت ثنا علي بن عيسى
ثنا هشام بن سعد الله الزاري ثنا رشدي بن سعد عن معاوية بن صالح عن
عكرمة عن ابن عباس أنه أخذ من الحبة - وذلك بعد ما حصب
لصره - قال فوقع على حوض حرادة فحدثها فحدثها لي ابن عباس
وقعت يا ابن عم رسول الله وقعت على حوض حرادة ، فحدثني عكرمة ، قلت
لبيك ، قال : هذا مكتوب عليها بالسريانية أني أنا لا له إلا الله وحده
لا شريك في . لحراة حدث من حدي ساعة على من شاء من عبادي - و
قال أصيب به من شاء من عبادي .

* حدثنا حمد بن حمير بن معاذ ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم
ثنا يحيى بن عمرو بن مالك السكري ثنا يحيى بن الخوراء [البرقي] عن ابن
عباس في قوله تعالى (إلا من أتى الله بقلب سليم) قال : شهادته أن لا إله إلا الله
* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا حامد بن شعيب ثنا الحسن بن حريث ثنا علي
ابن الحسن بن وفد قال قال يحيى حدثني لأعشى حدثني سميد بن حنبل عن
ابن عباس (يعلم حائه لأعشى) قال : أدنت نظرت إليها تريد الحياة ثم لا
(أو ماتحى الصدور) أدنت ودوت عيني ، ترى بها فلا . ول ثم سكت لأعشى
فقال لا تحرك بالتي تليها ؟ قال قلت بلى قال (والله نفسي ملحق) ودر في
يخبر بالحسنة الحسنة والسيئة السيئة (إن الله هو سميع العليم) * حدثنا
حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو ثنا
ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال : سئل ابن عباس ما منع من هم يوسف ؟ قال :
(١) كذا في زهدي ح : وكان له بها كثرة في الجنة .

حسن يحسن همياه فصيح به بايوسف لانتكن كانهير كان له ريش ، فاذا رنى
 فقد ليس له ريش ، حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن
 حسن حدثني في حديثنا حرير عن قابوس بن في صبيان عن ثيبه عن ابن
 عباس رضي الله تعالى عنه (يا ايها الذين آمنوا كونوا قويمين بالقسط شهداء لله)
 الآية . قال . الرحلان يحسان عند التقاضي فيكونون في القاضى واعرضه
 لأحمد الرحلى عن الآخر ، حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله
 ابن احمد بن حنبل ثنا صالح بن عبد الله الترمذى ثنا سهل بن يوسف عن
 سليمان السبيعي عن أبي بصرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال . ينادى
 صناديق ينادى الساعة ، نسك الساعة ، نسك الساعة ، حتى يسمعها كل حي
 وميت . قال هنادى لنادى لى الملك يوم ؟ قال الواحد القهار ، حدثنا أبو
 حمزة بن حنبل ثنا عبد بن سحاق ثنا عبد الله بن عمر الجعفي ثنا أبو معاوية ثنا
 الأشعث عن شعيب قال . خطبنا ابن عباس وهو على المنبر فسمع سورة
 المزة فعمل يقرأ ويقرأ ، فقلت قول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله ،
 لو سمعته فارس والروم لأبنت

حدثنا احمد بن اسدى ثنا حسن بن علي ثنا سماعة بن عيسى العنبر
 ثنا سحاق بن بشر بن حوير عن اصحابك عن ابن عباس أنه قال : فاصحاب
 الذنب لا تأمن من سوء عاقبته ، ولما ينسج الذنب أعظم من الذنب اذا عملته ،
 فان ذلة حياثك من على اليقين وعلى الشك والى ذل أعظم من ذل لى
 عمله ، وصححك وانت لا تدري ما الله صالح بك أعظم من ذل ، وفركك
 بالذنب اذا غفرت به أعظم من الذل ، وفركك على ذل اذا كنت أعظم من
 الذل اذا غفرت به ، وفركك من اليم اذا حركت سترت وانت على ذل
 ولا يضرب فؤادك من نظر الله اليك أعظم من الذل د عمله . ويحدث هل
 تدري ما كان ذنب أيوب عليه السلام قاله الله تعالى بالبلاء في جسده ،
 ودهاب ماله ؟ انما كان ذنب أيوب عليه السلام أنه استعان به مسكين على علم
 يدرؤه عنه فلم يمتعه ، ولم يأمر بمحروف ورثته فقالم عن علم هـ المسكين ،

غيبوراً معصية حتى فتحه فأذا فيه فحف رأسه ، ومن تدرين يا أم فلان
ما تصعبين به ؟ أحرقه ثم دربه في الزنج . ففعلت فقدم روحها من سعرة
وهي مفصصة — فقال لها . ما فعل السمط ؟ حدثني ما لحديث . فقال :
آمنت بالله وصدقت بالعذر ، فرجع عن قوله . حدثنا أحمد بن أسدي ثنا
الحسن بن عويبة ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر عن أبي بكر الهذلي
وهشام بن حسان عن الحسن ومقاتل عن أحمد بن عمار عن أبي عبد الله رضي الله تعالى
عنه . قال . كان رجل فبعض كان قبلكم عبد الله علي بن عبد الله ، ثم إنه خطب
خطبة حاف منها على نفسه ، فألقى النباقي فناداها آيتها القياقي الكثيرة وما لها
الكثيرة عداها ، الكثيرة دواها ، الكثيرة تلاعها ، هل فبك مكان يواريني
من ربي عز وجل ؟ فأجابته القياقي — يادن الله — يا هذا والله ما في نيت ولا
شجر إلا وملك موكل به ، فكيف أواريك عن الله تعالى ؟ فألقى الحجر
فقال : يا لجر أعزروا مؤد ، أكثر حياها ، هل فبك مكان يواريني من
ربي عز وجل ؟ فأجابته — يادن الله — فقال يا هذا والله ما في حصاة ، ولا دابة
إلا وسها ملك موكل فكيف أواريك عن ربي عز وجل ؟ فألقى الحسان وقال
يا آيتها الجبال الشوايح في السماء ، الكثيرة غراسها ، هل فبك مكان يواريني
من ربي تعالى ؟ فقالت الجبال والله ما فيها من حصاة ولا دابة ولا وملك موكل
به ، فأين أواريك ؟ قال فأقام يتعهد هناك ويلمس الحرة حتى حصره الموت
فمك فقال يارب اقم روحني في الأرواح وحسدي في الأحساد ، ولا
تغني يوم القيامة . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حسن
حدثني أبي ثنا أبو عبيدة الحداد واسماعيل — يعني ابن علي — قال . أخبرنا
صالح بن رستم عن عبد الله بن أبي مليكة . قال : سمعت ابن عباس رضي الله
تعالى عنه من مكة إلى المدينة ، فكان إذا رل قام شطرا الليل . قال فسأله أيوب
كيف كانت قراءته ؟ قال قرأ (وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه
تمحيد) فجعل يوتل ويكته في ذلك الشيخ . لفظ أبي عبيدة . حدثنا أحمد بن
جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حسن حدثني أبي ثنا عبد الوهاب عن

سعيد الحريري عن رجل . هـ . ربت ابن عباس رضى الله تعالى عنه أحد
شجرة لسانه (١) وهو يقول . ويحك قل خيراً نعم ، واسكت عن شر تعلم .
فقال له رجل : يا ابن عباس مالي أراك آخذاً شجرة لسانك تقول كذا ؟ قال :
إنه بلغني أن بعد يوم تقيمة ليس هو على شيء حتى (١) منه على لسانه .
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن الوليد القسوي ثنا حلف
ابن عبد الحميد ثنا أبو صالح عبد العنود بن سعيد عن أبي هاشم الرماني عن
عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال لأن أكون أهلك بيت من
المسلمين شهراً ، أو جمعة ، أو ما شاء الله : أحب إلي من حجة بعد حجة .
ولطلق بدائق هديه لي ح لي في الله عز وجل : أحب إلي من دينار نفقة في
سبيل الله عز وجل . حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان بن سفيان ثنا محمد بن اسحاق
ثنا علي بن الحسين بن اشكيب (٢) ثنا كثير بن هشام ثنا عيسى بن ابراهيم
عن محمد بن عبد الله الحريري عن ابي عبدك عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه .
قال : لما ضرب الديار والدرهم أحده بلبس موضعه على عبيه وقال : أنت
ثمرة قلبي وقرّة عيني ، بك أظفي ، وبك أكرم ، وبك أدخل النار . وضيت
من ابن آدم بحب الدنيا أن يعبدك .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو يعقوب ثنا سفيان
الثوري عن ابن حريج عن ابن أبي مليكة . قال قال ابن عباس رضى الله تعالى
عنه : ذهب الناس وبقى الناس ، قيل وما الناس ؟ قال الذين يشبهون
بالناس وليسوا بالناس . حدثنا عمر بن محمد بن عثمان ثنا علي بن محمد المصري
ثنا محمد بن اسماعيل سلمى ثنا أبو يعقوب ثنا شريك عن ليث عن محمد بن
عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال : يأتي على الناس زمان يعرج فيه لعقول
الناس حتى لا تجد فيه أحداً ذا عقل . حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا اسحاق بن

(١-١) ثمرة اللسان طرفة كأي النهاية . وقوله : احتق في ذ : احتف . وفي ح : احتق
ولعلهما تحريف احتق للائحة المنى . (٢) كذا في الأصلين ، وفي الخلاصة علي بن الحسين
ابن ابراهيم أبو الحسن بن اشكيب البغدادي .

ابراهيم الخليلي ثنا عباد بن موسى ثنا سفيان عن ابن مازوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال قال لي معاوية رضي الله تعالى عنه : أنت على ملة علي ؟ قلت ولا على ملة عثمان ، أنا على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ويحيى بن معين قال : ثنا معمر بن شعيب عن أبي رضاء . قال : كان هذا الموضع من ابن عباس رضي الله تعالى عنه — بحري الدموع — كأنه الشراك الناري . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن يونس السجستاني . قال : سئلت أن صواسا كان يقول : ما رأيت أحدا كان أشد بعثيا لحرمات الله من ابن عباس رضي الله تعالى عنه ، والله لو شاء إدا دكرته أن تكبي المكيت . حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الإمام ثنا محمد بن عيسى بن سليمان البصري ثنا حماد بن عمر أبو عمر الترمذي ثنا القرات بن السائب عن ميمون بن مهران . قال : شهدت حجارة عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه بالائف . فلما وضع يجلس عليه جاء مائر أبيض حتى دخل في أكفاه ، فالتفت ولم يوجد . فلما سوي عليه سمع صوتا لسمع صوته ولا نرى شخصه (يا أيها النفس المسمومة ارحمي إلى ربك رخصة مرمسة فادخلي في عبادي وادخلي حتى) .

١٦ - عبد الله بن الزبير

ومهم مسائل الخلق ، فائق بالصدق ، المحك رقيق لسوة ، المعجل لشرف الأئمة ولا يوبة ، لمشاهد في محام ، ولمواصل للصام ، ذو السيف الصارم والرأي الحازم ، مبارز الشجعان ، وحافظ القرآن . ترق بالنبي لوفاء ، والنطق بالصدق لصوقا ، سجد لله سجدته ، وإن تحت روحه صدقة أوفية ، عبد الله بن الزبير . منائد القوي ، ومحارب الشقي .

وقيل : إن لصوف الظاهر بالخلق ، على المسكائر بالخلق .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا در بن سفيان مصري ثنا موسى بن

اسماعيل ثا اهدى من النعام من عند الرحمن من ماعز قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث أن ثا حدثه أنه قال صلى الله عليه وسلم وهو يتجشم ، فصار ع ل « يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك أحد » فلما روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت إلى الدم فثوبته ، فلما رجعت إلى أبي صلى الله عليه وسلم قال « ما صنعت يا عبد الله ؟ » قلت جعلته في مكان ظلمت أنه خاف على ثا ، قال « قلعتك شربته ؟ » قلت نعم قال : « ومن أمرك أن تشرب الدم ، ويل لك من الناس ، وويل للناس منك » حدثنا محمد بن علي بن حنبل ثنا محمد بن محمد بن سفيان ثنا محمد بن موسى الطرسى ثنا سعد بن عاصم مولى سليمان بن علي . قال رعم لي كبسان مولى عبد الله بن الزبير ، قال دخل سعد بن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذا عبد الله بن الزبير معه فاستبشر ما فيها ، فدخل عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له « فرغت ؟ » قال لم ! قال سلمان : ذك شربه ولذي نعمتك الحق من « شربه ؟ » قال نعم قال « لم ! » قال نعمت أن يكون دم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف . فقال سعد بن علي رعم الزبير . وقال « ويل لك من الناس وويل للناس منك . لا تحسك بار إلا قسم الجين » .

« حدثنا محمد بن علي ثا حسن بن مودود ثنا سليمان بن يوسف ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثا في عن صالح بن كبسان عن ابن شهاب « حدثني عاصم بن محمد بن ثا في بكر . أن معاوية أخبر أن عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ثا بكر وعبد الله بن الزبير خرجوا من المدينة عائدين بالكعبة من بعة يريد بن معاوية ، قال فلما قدم معاوية مكة تلقاه عبد الله بن الزبير بالتعظيم ، فصاحه معاوية وسأله عن الأمن ولم يعرض لشيء من الأمر الذي بلغه . ثم أتى عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ثا بكر ومعاوية معه في تمر يريد . ثم دعا معاوية بن الزبير فقال له : هذا صبيعت ثا

استرأث هذين الرحين وسنت هذا الأمر، وعاتت ثعلب روع لا تخرج
من جحر إلا دخلت في آخره. فقال ابن الزبير: ليس بي شعاق ولكن أكره
أن يبيع رحين. بكما تبع لعدو غفبك اليهود والموثيق؟ فان كنت
مלת لأمرة فإبيع لبريد حتى يالعه معك. فناء معاوية حين نوا عليه
فقال: لا بني حديث ليس دت عور، وقد كان يلقى عن هؤلاء. لرهه
حدث وحديثهم كذبا، وقد سمعوا وأدعو ودحو في صالح ما حدث
فيه الأمة.

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا نوكر بن نفي عاصم ثنا الخوضي وعمر بن
عبد قال: ثنا شعيب بن سحاق عن هشام بن عروة عن أبيه أن يزيد بن
معاوية كتب إلى عبد الله بن الزبير، بني قد جئت أسئلة من قعدة وقيدني
من ذهب، وجامعة من قعدة، وحدثت ناهي شأني في ذلك. فالتقى عبد الله
بن زبير الكتاب وقال:

ولا أئني لعر لحق نسأله حتى يبين لعر من المصالح المحر
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن المبارك الصنعاني ثنا يزيد بن المبارك
ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن بن زهير، بني ثنا أنس بن معمر عن هشام بن عروة
عن أبيه. قال: لما مات معاوية بن أبي سفيان عبد الله بن زبير عن دعه يزيد بن
معاوية ونهر ضمه. فبع دت يزيد فأقدم لا يثني به إلا معاوية، وإلا
أرسله. فقبل لأم زبير لا تصح لك خلا من قعدة تدس عسسه ثوب
وبد قسمة فأصبح نحن لك من. لا أروته قسمة، ثم قال:

ولا أئني لعر لحق نسأله حتى يبين لعر من المصالح المحر
ثم قال: والله لصر به حيف في عر أحب إلى من صبرة تسوط في دل. ثم
دعا إلى نفسه وظهر الخلاف ليزيد بن معاوية. فبعث به يزيد حصين بن غير
السكدي وقال له: يا ابن بردع حذر احذر حدائق فرش ولا تعاملهم إلا
بالثقات ثم القطاف. فورد حصين مكة فقاتل بها بن زبير وأحرق كعبه،
ثم بلغه موت يزيد فهرب. فلما مات يزيد دعا مروان بن الحكة إلى نفسه، ثم

مات مروان قديماً عبد الملك إلى نفسه ، فعند الحجاج في جيش إلى مكة فورد
مكة وظهر على أبي قبيس ونصب عليه المصنق يرى به ابن الزبير ومن معه
في المسجد ، ولما كان الغداة التي قبل فيها ابن الزبير دخل ابن الزبير على أمه
سواء بنت أبي بكر وهي يومئذ ثمان مائة سنة ، لم يستطع لها من ولم يصد لها
نصر ، فقالت : يا عبد الله ما فعلت في حرمك ؟ قال : دعوا مكان كذا وكذا
وصحكت وقال : إنك في الموت لرحمة . فقالت : يا بني لعنك الله لي ،
ما أحب أن أموت حتى آتي على أحد من بيتي ، يا بني عليك فقر بذلك عيني ،
وإن تقبل فأحتسبت . ثم ودعها فقالت : يا بني إياك أن تعطي حصة من
دينت بحافه قبل وخرج عنها فدخل المسجد فقبض به ألا تكلمهم في الصلح ؟
فقال : وحين صلح هدد والله لو وحدوك في حور السكة لندحوك ،
ثم أضاف قول :

ولست بمساع لحياة بدله (١) ولا مرق من حشبة لموت ساعها

ثم قيل على آل الزبير بعضهم ونقول : لبيكن جدكم سيفه كما يكن وجهه ،
ولا يكسر به فبدع عن نفسه ببدنه كأه امرأة ، والله ما بقيت رجلاً قد
لا في الرعل لأول وما كنت حراً فظ إلا أن يكون لم الدواء . ثم حمل عليهم
ومعه سمان ، فأول من لقنه الأسود ، ثم به سيفه حتى أضرب رجله ، فقال
الأسود أح يا ابن الزبية . فقال له ابن الزبية : أحق ما بيني وبينهم ، سواء رابية !
ثم أخرجهم من المسجد فصار ل محمد عليهم ويخرجهم من المسجد ويقول :
لو كان قرني واحداً كفيته . قال وعلى ظهر المسجد من أعوانه من يرى عدوه
بالأسجر ، فاصاتته آخرة في مفرقه حتى فلتت رأسه ، فوقف قائماً وهو يقول :
ولساعى الأعتاب تدمي كلوما . ولكن على أقدامنا تقطر الدما
قال ثم وقع فأكب عليه مولىان وهما يمولان : العبد يحمي ربه ويحمي .
قال ثم سير إليه فجر رأسه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن المبارك ثنا زيد بن المبارك أخبرنا ،

صاحب له قال حسرتي اوهيم من اسحاق قال سمعت في اسحاق يقول : ثنا
حاصر قتل الزبير يوم قتل في المسجد الحرام ، جعلت الجيوش تدح من أبواب
المسجد فكل دخل قوم من باب حمل عليهم وحده حتى يخرجهم ، فبينا هو
على تلك الحالة إذ جاءت شرفة من شرفات المسجد فوفعت على رأسه فصرعه ،
وهو يتمثل بهذه الأبيات يقول :

سماه بن قيس لا سبني لم ينق إلا حصى وديني

وصارم لانت به يميني (١)

• حدثنا فاروق بن عبد الكبير الحفاني ثنا عبد العزيز بن معاوية العنبي
ثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن عروة عن أبيه . قال : كان عبد الله بن الزبير
يحمل عليه حتى يخرجهم من الأبواب وهو يرتجز ويقول :
وكان قرني واحد كعبه

ويقول :

ولسا هي لأعداء تدمي دوما ولكن على فداما تنظر لدماء

• حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو لأحمدى ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن
عبد أحمد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا دحيم ثنا شعيب بن اسحاق
عن هشام بن عروة وعاطمة بنت المنذر . قالا : خرجت أسماء بنت أبي بكر
مهاجرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حلي بعد الله بن الزبير . فوضعه
فلم يرضه حتى أتته به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذه فوضعه في حجره
فطلبوا أن يخرجه بها حتى وجدوا ، فكان أول شيء دحس فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وسماه عند الله . قال شعيب بن حدبة . ف دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرأة ، فدانت عائشة فكننا ساعة نسميها قبل أن
نحدها فسميها ثم وسميها في فيه • حدثنا أبو بكر طلعجي ثنا أبو حصين
الوادعي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو الحجاج يحيى بن يعلى اسمي عن أبيه . قال .

(١) كذا في د ، وفي ح : أسماء يا أسماء لا تنكبي . ح .

دخلت مكة بعد ما قتل بن الزبير ثلاثة أيام - وهو حينئذ مملوك - قال
خاءت أمه محوور موكوفة لصره فقلت للحجاج : أما أن لهذا الراكب
نزل يرل ؟ فقال الحجاج : المفاق . فقلت : والله ما كانت مسقة ، بل كان
لصو ما قوماً . قال حنري يا محوور فأنك قد حرقت ، قالت لا والله ما حرقت
مدا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يخرج من ثقيف كذاب
ومير » فمدا لكذب فقد رأساه ، وما المير فأت .

« حدثنا علي بن حميد الواسطي ثنا سلم بن سهل الواسطي ثنا محمد بن حسن
ثنا عبد الوهب بن عطاء ثنا زياد الحفص بن علي بن زيد بن جدعان عن
محمد . قال كنت مع بن عمر فرمى علي بن الزبير رضى الله عنهما ، فوقف عنده
فقال : رحمت به فأنك مانعت صواماً قوماً ، وصولاً للرحم ، وإنى لأرجو
أن لا يمسك به عمرو حل ثم أتيت في فقال : حنري تو بكر عدي بن رضى
الله تعالى عنه ؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من يعمل سوءاً يعر
به » « حدثنا أبو بكر الطنحني ثنا أبو حصن الوادعي ثنا أحمد بن يونس ثنا
منديل عن سيف أبي الهذيل عن قافع . قال : أدنيت هبداً الله بن عمر من
جندع ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما فقال : يرحمك الله هو الله إن كنت
لصواماً قوماً . « حدثنا أبو حامد بن حمزة ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا أحمد بن
سعيد الدارمي ثنا أبو عاصم عن عمر بن قيس . قال : كان لاس الزبير مائة
علام ، يكلم كل علام منهم بلغة أخرى فكان ابن الزبير يكلم كل واحد
مهم بلغة ، فكنت إذ نظرت إليه في أمر ديه فلت هذا رجل لم يرد الله
طرفة عين ، وإذا نظرت إليه في أمر آخرته فلت هذا رجل لم يرد الدنيا طرفة
عين . « حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن لصاح
ومحمد بن ميمون . قالوا ثنا صفيان عن ابن حريج عن ابن أبي مليكة . قال :
ذكرت ابن الزبير عند ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فقال : كان عفيفاً في
الاسلام ، قارئاً للقرآن . يؤد الزبير ، ومه أماء . وحده أبو بكر ، وعمه
حديجة ، وحده صعيه ، وحاله عائشه ، والله لأحسب له نفساً بحاسبة لم

حاسبها لأني بكر ولا لعمر * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن
 حنبل حدثني أنس بن الوليد أن موسى ثنا مسلم بن خالد الزنجي قال سمعت
 عمرو بن دينار يقول : ما ريت مقلداً فقد أحسن صلاة من عبد الله بن الزبير
 * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عمار ثنا
 سفيان قال سمعت هشام بن عروة يقول قال لي من لم يسكن : هو رأيت من
 الزبير وهو يعصني فقلت غص شجرة يصفها الرخ . إن لم يحق ليقلعها
 وهما ميسال * حدثنا أبو بكر بن علي ثنا أبو حصين نو دعي ثنا أحمد بن
 يوسف ثنا ربيعة عن منصور عن مجاهد . قال كان عبد الله بن الزبير إذا قام في
 صلاة كأنه عود ، وكان يقال دبت من الخشوع في صلاة * حدثنا سليمان بن
 أحمد ثنا اسحاق بن راهيم عن عبد الرزاق عن من حرى عن عطاء . قال
 كان ابن الزبير دائماً كأنه كعب راتب ١١١ * حدثنا محمد بن علي بن عاصم
 ثنا الحسين بن محمد الحرثي ثنا عبد الوارث بن عبد الحميد حدثني أبي قالت
 حدثتنا ماسرة المهدي قالت حدثتني جالي أم جعفر بنت اسمعيل أنها سألت
 علي بن إسماعيل بنت أبي بكر - وذكر عندها عبد الله بن الزبير - فقالت : كان ابن
 الزبير قوام الليل ، صوم النهار ، وكان سمي حمام المسجد

* حدثنا أبو حامد بن حنبل ثنا محمد بن سفيان ثنا أحمد بن سعيد ثنا علي
 بن الحسن بن شقيق ثنا مافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال لي عمر بن
 عبد العزيز : إن في ذلك من ابن الزبير ؟ قال قلت لو ربه ما ريت ما حبا
 منه ، ولا مصيباً مثله * حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد الحرثي ثنا
 محمد بن نشار عن روح بن عباد عن حبيب بن شبيب عن ابن أبي مليكة .
 قال : كان ابن الزبير يواصل صومه أيام ويصوم يوم سابع وهو يبيت (٢) .
 * حدثنا سليمان بن أحمد كثر الساجي ثنا حنبل * حدثنا أبو سفيان ثنا
 سعيد بن المرزبان نو سعيد العمري ثنا محمد بن عبد الله التقي . قال : شهدت

(١) الكعب ما يجلبه الابوين من القصب ، والزائب الثابت لم يتحرك . عن القاموس .

(٢) لم يبت كثير الشدة القوي ، ولم يبت من الاكل الشديدة . عن القاموس .

حطه ابن الزبير بالموسم ، خرج علينا قبل التروية يوم وهو محرم ، فبني
 بحسن تلبية سمعناها قط ، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال : ما بعد فاسم حاتم
 من آفاق شتى وفود ، في الله عز وجل ، خلق على الله ن بكرم وفده . ثم كان
 جاء بطلب ما عند الله فان صلب الله لا يحجب ، فصدقوا قولكم نعم فان ملاك
 القول انعمل ، واليه اية ، انقوب القلوب ، الله الله في أيامكم هذه ، ما يوم
 تعرف فيها الدروب . حاتم من آفاق شتى في غير تجارة ولا طلب مال ولا دينا
 زحون ما هذا ، ثم لي ولي ساس ، فربيت يوما فصدق كان كثير باكي من
 يومئذ . حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا حبيب بن
 موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مالك بن نسر عن وهب بن كيسان . قال .
 كتب الى عبد الله بن الزبير عوطة . ما بعد فان لاهل التقوى علامات
 يعرفون بها ، ويعرفونها من نفسها ، من صبر على البلاء ، ورعى بالقضاء ،
 وشكر النعماء ، وذل لحكم القرآن . وانما الامام كالسوق ما نطق فيها حل
 آيها ، ان نطق الحق عنده حل اية وحده اهل الحق ، وبن نطق الباطل عنده
 جاءه اهل الباطل ونطق عنده . حدثنا أبو بكر الطلحي قال حدثني محمد بن
 الحسين الوادعي قال ثنا احمد بن عبد الله بن يوسف قال ثنا أبو معاوية عن
 هشام بن عروة عن وهب بن كيسان . قال ما ربيت عند الله من الزبير يعطى
 سمه رجلا قط لرعة ولا رهه سيفنا ولا غيره .

• حدثنا أبو بكر الطلحي قال حدثني محمد بن الحسين الوادعي قال ثنا احمد
 ابن عبد الله بن يوسف قال ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن وهب بن
 كيسان . قال : كان اهل الشام يميرون ابن الزبير يقولون له يا ابي دت
 الطافين ، قالت له سماء : سي اهتم ليمروك بالصافين ، وما كان لصادق شقفة
 بسعين شملت في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدهما ، ووكيت
 فرسه بالآخر . قال فكانوا بعد اذ عيروا بالصافين يقول : اياها ورب الكعبة
 • وتلك شكاة ظاهر منك عارها •

• حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ثنا أبو مسلم النخعي ثنا ابراهيم

ابن نشار ثنا سمعان بن عبيدة ثنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
عن ابن الزبير . قال : لما نزلت هذه الآية (ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم
مختصمون) قال قال الزبير : يا رسول الله أياكروا علينا ما كان بيننا في الدنيا مع
حواس الذنوب ؟ قال : « نعم حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه » . حدثنا محمد
ابن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أني ثنا صفيان عن
محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابن الزبير . قال : لما نزلت
(ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) قال الزبير : يا رسول الله أي نعيم تسأل عنه ؟
وبما هم الأسودان الماء والتمر . قال : « ما إن ذلك سيكون » . حدثنا سليمان
حدثنا فضيل بن محمد السطلي و أبو زرعة الدمشقي . قالا : ثنا أبو نعيم ثنا
عبد الرحمن بن الحنبل عن أنس بن مالك عن سهل بن سعد الساعدي أن أنس بن مالك
سمعت ابن الزبير يقول في خطبة على منبر مكة : يا أيها الناس ، يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول « لو أن ابن آدم أعشى وأديا من ذهب أحب إليه
ثابيا ، ولو أعطى ثابيا أحب إليه ثاك ، ولا يملأ خوف ابن آدم إلا التراب ،
وينوب الله على من قاب » .

[ذكر أهل الصفة]

قال الشيخ قد ذكرنا بعض أحوال فريق من بساك أصحابه وعادهم ،
وقوال جماعه من أئمة صحابة واعلامهم من المشتهرين بالمسود وذكره ،
المشهورين بفرد ووده الذين جعلوا للعارفين ومامين قدوة ، وعلى المصوبين
بالدنيا والمقتربين عينا حبه . وذكر الآن مصححين بالله شأن أهل الصفة
وأخلاقهم وأحوالهم وتسمية من سمي لنا اسمه بالاسماء المشهورة ، والشواهد
المذكورة .

وهم قوم أحلام الحق من الركون إلى شيء من العروض ، وعصمهم من
الافسان بها عن الفروض . وجمعهم قدوة للمحتردين من الفقهاء ، كما جعل
من تقدم ذكرهم نسوة للعارفين من الحكماء . لا يأتون إلى أهل ولا مال ،

ولا يلبسهم عن ذكر الله تحارة ولا حال ، لم يحربوا على ما فاتهم من الدنيا ،
ولا يفرحوا إلا بما أبدوا به من العقبى . كانت اغراضهم بمعبودهم ومليكهم
وأحرانهم على موت الاغنام من وقتهم وثورادهم . هم الرجال الذين لا تلبسهم
تحارة ولا بيع عن ذكر الله ، ولم يأسوا على ما فاتهم ، ولم يفرحوا بما آتاهم .
حامهم ملكهم عن التمتع بالدنيا والفسط فيها لكيلا يبنفوا ، ولا يطفوا ، رقصوا
الحزن على ما فات ، من دهاب وشئات ، ولفرح تصاحب بسب الى بلى ورفات .
• حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا عبد الله
ابن وهب خبرني أبو هاني قال سمعت عمرو بن حريث وغيره يقولون : إنما
رئت هذه الآية في صحب الصفة (ولو بسط الله الرزق لمصاده لبغوا في
الأرض ذلك بأنهم قالوا لو أن لنا) فمضوا الدنيا . رواء حيوة عن أبي هاني
• حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى الخوري ثنا سعيد بن سليمان عن
عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن أبي هاني . قال : سمعت عمرو بن
حريث يقول رئت هذه الآية في أهل الصفة (ولو بسط الله الرزق لمصاده
لبغوا في الأرض) قال : لأنهم تمنوا الدنيا .

قال الشيخ : روى الله عز وجل عنهم الدنيا ، وفصلها . بقاء عيهم وصوما
لهم ، لتلا بسما . فصاروا في حماد محموسين من الانفال ، ومحروسين من
الاشغال ، لاندخلهم الاموال ، ولا تنفیر عليهم لأحوال .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سليمان ثنا سعيد الله من معاذ
ثنا معمر بن سليمان قال قال أبي ثنا أبو عثمان النهدي أنه حدثه عبد الرحمن
ابن أبي بكر : أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء ، وأن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال « من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ، ومن كان عنده
صيام أربعة فليذهب بخامس ، سادس » . وكما قال . وأن يا بكر جاء ثلاثة ،
والتفق بنو الله صلى الله عليه وسلم بعشرة ، هذا حديث صحيح موقوف عليه .
• حدثنا سليمان بن عتيق بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن درثنا محاهد
بن ناهريقة . قال : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ناهريقة ؟ »

فقلت لبيك يا رسول الله . قال : « الحق أهل الصفة فادعهم » قال وأهل الصفة
 ضياف الاسلام ، لا يأوون على أهل ولا مال ، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم
 ولم يتناول منها شيئا ، وإذا أتته هدية رسل إليهم وأصاب منها وأشر بهم
 فيها . صحيح متفق عليه . حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سنان
 ثنا وهب بن ثقيف ثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن
 أبي الأسود الدئلي عن طلحة بن عمرو . قال كان الرجل إذا قدم على النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان له بالمدينة عريف رل عليه ، وإذا لم يكن له عريف
 رل مع أصحاب الصفة . قال وكنت فيمن رل الصفة موافقت رجلا وكان بحري
 عليا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مد من تمر بين رجلين
 . حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن النضر لأردى حدثنا موسى بن داود
 ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع . قال :
 لما ولدت فاطمة حسيبا قالت يا رسول الله لا أعق عن أمي ؟ قال : « لا ولكن
 احلق رأسه وصدق بورن شعرد ورقا . » وقصة - على لأوأاض ولما كين «
 يعنى بالأوأاض - أهل الصفة . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى
 ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حبيبة خنرى أبو هانئ ر نا على الحسن حدثه أنه
 سمع فصالة بن عبيد يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى بالناس
 بحر رحا من قامتهم في صلاتهم لم يهم من الخصاصه - وهم أصحاب الصفة -
 حتى يقول لأعراب . بن هؤلاء محابن . رواه ابن وهب عن ابن هانئ (١)
 . حدثنا محمد بن محمد بن اسحاق ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا
 حمى عبد الله بن وهب عن فضيل بن عروان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :
 كان من أهل صفة سبعون رجلا ليس لواحد منهم ردة . حدثنا عبد الله بن
 محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو أيوب المقرئ ثنا جرير عن
 عطاء عن الشعبي عن أبي هريرة قال كنت في الصفة ، فبعث إلي النبي صلى
 الله عليه وسلم (١) ابن هانئ : هو جند بن حانئ الخولاني وهو أبو هانئ ، ويردني من عمرو بن مالك
 الجني أبو علي الجني المذكور . كنه في الخلاصة .

الله عليه وسلم محبة فك تفرق التيسير من الجوع ؛ ويقول لأصحابه في قد
 قريت فافرنوا ؛ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هاد
 ابن لسرى ثنا أبو معاوية عن هشام عن الحسن بن الحسن بن محمد بن سلم ثنا هاد
 الله عليه وسلم إلى أهل الصفة فقال : « كيف أصبحت ؟ » قالوا بخير . فقال
 رسول الله : « أتم اليوم خير ، وإذا غددي على أحدكم تحفة وريح باحري ،
 وستر أحذركم به كما ستر الكعبة » . فقالوا يا رسول الله نسيب ذلك ونحن
 على دين ؟ قال : « نعم » . قالوا فمن يومئذ خير تصدق وأمنق . فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : « لا بل أتم اليوم خير ، إنكم إذا أضرموها تحاسدتكم
 وتفاستكم وساءتكم » . كذا رواه أبو معاوية مرسلًا . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
 أبو يحيى الراري ثنا هاد بن سري ثنا يونس بن تكير ثنا سنان بن سبيس
 الطائي حدثني الحسن . قال : سبت صفة لعقضاء المسلمين ، غفل المسلمون
 يوعظون لهم ما ساءوا من خير ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأتيهم فيقول : « أسلام عليكم يا أهل الصفة » فيقولون وعليك سلام
 يا رسول الله ، فيقول : « كيف أصبحت ؟ » فيقولون بخير يا رسول الله ،
 فيقول : « أتم اليوم خير من يوم يمدى على أحدكم تحفة وريح باحري ،
 وينفد في حلة ويروح في أخرى ، وتنترون بيوتكم كما ستر الكعبة »
 فقالوا نحن يومئذ خير يعطينا الله تعالى فشكر . فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : « من أتم اليوم خير » .

قال الشيخ رحمه الله وكان عدد تاسي الصفة يختلف على حسب اختلاف
 الأوقات والأحوال . فربما تفرق عنها واستقص ما روقها من الغربة والقادمين
 فيقل عددهم ، وربما يجمع فيها واردوها من لورد والوفود فيصم إليهم
 فيكثرون ، غير أن الظاهر من أحوالهم ، ولشهور من حصارهم بغية الفقر
 عليهم ، وإيثارهم لآلة ، وحسارهم لها . فم يجمع لهم ثوبان ، ولا حصرهم من
 الأصمعة لوفان . يدل على ذلك ما حدثناه أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد

بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع حدثني فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة . قال : رأيت سبعين من أهل الصفة يصونون في ثوب ، فسمعت من يطلع ركنيته ، ومنهم من هو أسفل من ذلك . فإذا ركن أحدكم فبسط عليه محافة أن تندو عورته * حدثنا عبيد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا هشام بن عامر ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد حدثني بسر بن عبيد الله الحمصري عن واثلة بن الأسقع . قال : كنت من أصحاب الصفقة ، وما منا أحد عليه ثوب تام ، قد اتحد المرق في جلودنا سوفا من لوسح وانشار * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا هناد بن السري ثنا نويسامة عن حريز بن حازم عن محمد بن سيرين . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قسم مائسا من أهل الصفة بين مائس من أصحابه ، فكان الرجل يذهب بالرجل ، والرجل يذهب بالرجلين ، والرجل يذهب بثلاثة حتى ذكر عشرة . فكان سعد بن عباد يروح كل ليلة إلى أهله فمابين منهم بمشيم * حدثنا عبيد الله بن محمد أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا نويعم . وحدثنا أبو بكر بن عبيد بن غنام (١) وانقطع له - ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا نويعم عن موسى بن علي قال سمعت في يحدث عن عمة ابن عامر . قال : خرج سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفقة فقال : « يسكنكم يحب أن يغدو كل يوم إلى تطحان والحقيق فيأتي منه ساقير كوماوي في غيرهم ولا تطبعة رحمهم » فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك . قال : « أو لا يغدو » حدثكم بي المسعد فيعلم ويقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من فقير ، وثلاث ، وربع . خير له من أربع ومن عدهدهن من الالاس ؟ »

قال الشيخ رحمه الله : الحديث عقبه بصرح « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرددهم عند الموارض الداعية إلى تمجيد الدنيا ولاقبال عليها إلى ما هو ليق محاطهم » و أصبح سالم . من الاشغال بالادكار ، وما يعود عليهم من مفاع

(١) في زهاوي نسخة ٣٤١ عام بالعين المعجمة وفي ح عام بالهمزة رساني في من ٣٤١ عام بالهاء المكتة ولم يبق عليه .

البيان والآثار ، ويعصم به من المهالك والأخطار ، ويستروحون إليه مما يرد من الأمان على الأسرار .

• حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو إسحاق الترمذي ثنا يحيى بن كثر ثنا ابن طهبة عن عمار بن غزيرة أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أخبره أنه سمع أنس بن مالك يقول : قيل نوحه يوم ما قاده النبي صلى الله عليه وسلم قائم يقرئ أصحاب اسمه ، على حة فعيل (١) من حجر يقيم به صلته من الخروع ، كان شعلهم تقهوا الكتب وتعلمه ، وهمتهم لترسم بالخطاب وتردده . شاهد ذلك ما حدثنا حمزة بن محمد بن عمرو ثنا أبو حمزة الوادي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد عن لعلاء بن بشير عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه . قال : أتى عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أنس من صفة المسلمين ، ورحل يقرأ عيبا لقرآن ويدعوا ما ، ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف أحدا منهم وإن بعضهم ليسوا من بعض من العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده - قد رهاش له لحقه - فاستدارت له الخلة . فقال : « يا كسم تراجعون ؟ » قالوا : « رحل يقرأ عيبا لقرآن ويدعونا . » قال : « فمردوا لما كسم فيه » ثم قال : « الحمد لله الذي جعل في أمي من أمرت أن أصير نبي معكم » ثم قال : « لبشر فقرا المؤمنين بالقرآن القليلة قبل لأعبياء بمقدار حمالة صام ، هؤلاء في الجنة يسمعون ، وهؤلاء يحاسبون » روى حمزة عن سليمان عن المعلى بن زياد بإسناده مثله ورواه حمزة أيضا عن ثابت البناني عن سليمان مرسلًا • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يسار بن حمزة - يعني ابن سليمان - ثنا ثابت بن أبي قال : كان سعد بن عيصا يدكرور في عروجه ، قال قرأني صلى الله عليه وسلم فكفوا . فقال : « ما كنتم تقولون ؟ » فبذكر الله يا رسول الله . قال : « فووا فأتى ربيتم أرحمه بزل عنكم فأحدث أن شاركنكم فيه » ثم

(١) لمعين من الحجر قطعة منه كما في التوبة في عريب هذا الحديث .

قال : « الحمد لله الذي جعل في نمتي من أمرت أن أصبر قمى معهم » رواه مسلمة بن عبد الله عن حمه عن سلمان مطولا في قصة المؤلفة ، ذكرناه في نظائره في كتاب شرف الفقير .

❦ قال الشيخ رحمه الله : والمتحققون بالفقر من صحابة وتابعهم إلى قديم الساعة أمارة ، وعلام الصدق لهم شاهرة . وبواسمهم مشاهدة الحق عامرة . إذ الحق شاهدتهم وسألتهم ، والرسول صلى الله عليه وسلم سفيرهم ومؤيدهم وحق لمن أمرهم عن الدنيا وغرورها ، وأقبل على العقبى وحورها ، فعرفت نفسه عن أثر تل الواهي ، وبأيد الزحارف والملاهي ، وشاهد صبح الواحد سافى ، واستروح روح المصل لا آتى . من دوام الآخرة ونصرت ، ووجود الصاورة وسهحتها ، وحضور زيارة ورهبتها ، ومدينة المسود ولذتها ؛ أن يكون كما حار له المسود من الفقر راصيا ، ومما قطعه منه سائيا ، ولما يده اليه ساعيا ، ولحو من منه راعيا . ليصير في جملة المطهرين ، ويحشر في رمة الصعاء والمساكين ، وتقرب كما حص به الأجر من المقربين ، فيصم ساعة عن محادثة المخلصين ، ويصون وقته عن مسألة المسكين ، ويحتشد في معاملة رب العالمين ، مقديا في جميع أحواله سيد لسعراء ولرسولين .

كذا حدثناه سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن صفوان ناشرنا محمد بن أبي حلف ثنا يحيى بن عمار ثنا محمد بن عثمان أبو اسطى عن ثابت عن أنس (١) . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنحه خوا (٢) الرجل مرة واحدة .

❦ قال الشيخ رحمه الله : استوطنوا الصفة فمضوا من الأكداد ، ونقو من الأعمار ، وعصموا من حظوظ النفوس ولاشمار ، وثبوا في جملة المصمغ لهم من الأبرار فأبرؤ في رياض البقي ، وسقوا من حائل التسميم .

« حدثنا حمد بن حماد بن حمدان ثنا عبد الله بن حمد بن حماد ثنا محمد بن عبد الله بن عمار بن عمران بن عتبة عن أسماء عن أبي صالح (٣) ومروحة من تسليم) قال : هو شرف شراب أهل الجنة للمقربين صرفاء وللناس مزاجا

(١) ولى ر عن بن عباس . (٢) كذا في الأصلين وله يريد صد الرجل .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وأهل الصفة هم أحبار الفرائض والافطار، ليسوا
الأنوار، فاستطابوا الأذكار، واستراحت لهم الأعصاء والأنوار،
واستنارت منهم السواطيل والأسرار، بما قدح فيها المعبود من الرضا
والاحسان. فأعرضوا عن المشغوفين بما غرم، وهوا عن الجامعين لما حرم
من الخطام الزائل، ومسألة المدو الحاسد، متعصين بما حامهم به لواق
الذائد. فأحترقوا من الدنيا بالعلق، ومن ملوسها بالغرق، لم يمدلوا إلى أحد
سواء، ولم يعملوا إلا على محنة ورضاه. رغبت الملائكة في ريارتهم وحلتهم،
وأمر لرسول صلى الله عليه وسلم بالصبر على محادثتهم ومخالستهم.

• حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عيسى بن عطاء بن بكر بن شيبة ثنا
أحمد بن المفضل ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعيد الأزدى عن
أبي لكون عن جابر بن الأرت (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه) قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي وعبيدة بن جحر امرؤ
فوجدنا لبي صلى الله عليه وسلم قاعداً مع بلال وعمار وصهيب وحباب، في
ناس من اصحاب المؤمنين. فمما رثوهم حقروهم فغوا به فدأبوا. فأنابنا نحن
تجمل لنا منك مجلساً تعرف لنا به العرب فصلاً، فان وقود العرب فانيك
فمنحنى أن ترانا العرب قعوداً مع هذه الاعداء، فادانحن حينئذ فاقهم عبا،
فادانحن فرعنا فاقمدم بن شئت. قال نعم قالوا فاكبت لنا عليك كسباً فدعا
بالصحفة ليكتب لهم، ودعا علياً عليه السلام ليكتب. فلما أراد ذلك
— ونحن قعود في ناحية — إذ نزل حبرين عليه السلام فقل (ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) الى قوله (فمكون من المسلمين)
ثم ذكر الأقرع وصاحبه فقال (وكذلك منا بعضهم سمعوا يقولوا أهؤلاء
من الله عندهم من يمسأ الله ما علم بالشاكرين) ثم ذكر فقل تعالى (وادا
جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة)
فمرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحفة ودعانا فأتيناوه وهو يقول
« سلام عليكم » فدبوا منه حتى وصعنا وكسبنا على ركبته، فكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يجلس معنا ، فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا . فأمر الله
 عز وجل (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
 ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا) يقول لا تعد عيناك عنهم
 تحالسا الأشراف (ولا تطع من أغفل قلبه عن ذكرنا واتسع هواه وكان
 أمره فرطا) أما الذي تغفل قلبه فهو عبيبة بن حصين والأقرع ، وأما فرطا
 فهلاكا . ثم ضرب لهم مثل الرحدين ومثل الحياة الدنيا ، قال فكنا بعد ذلك
 نقعد مع أبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا سمعنا أني كان يقوم فيها فقامنا
 وتركناه حتى يقوم ، ولا يصبر نبدأ حتى يقوم . رواه عمر بن عبد الصقر
 عن أسباط مثله . حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سليمان ثنا أبو وهب
 الحراني ثنا سليمان بن عطاء عن مسمة بن عبد الله عن حمزة عن سعدان العامري .
 قال . جاءت المؤلفة فلوهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيبة بن حصين
 والأقرع بن حابس ، ودووم فقالوا : يا رسول الله بك لو حلست في مسجد
 المسجد ونحيت عما هؤلاء ، ورواح حسابهم — يعنون نادر وسلمان ووفراء
 المسلمين ، وكان عليهم حساب الصوف لم يكن عندهم غيرها — جلسا إليك
 وحالضاك وأحدنا عنك فأمر الله عز وجل (واتل ما وحي اليك من كتاب
 ربك لا تبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ، واصبر نفسك مع الذين
 يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) حتى بلغ (وأرأيتهم سرادقها)
 يتهددهم بأسار . فقام بي الله ينمسه حتى أصابه في مؤخر المسجد يذكرون
 الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحمد لله الذي لم يمتني حتى أمرني
 أن أصبر نفسي مع قوم من أمتي ، معكم المحبة ومعكم المصبات » . حدثنا سليمان
 ابن حمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو حنيفة حدثنا سليمان الثوري
 عن المقدم بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال : نزلت هذه الآية
 في ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم بن مسعود . قال كما استنق
 لي لسي ندنوا إليه . فقالت قرينش : تدنني هؤلاء دوما ؟ فكأن أبي صلى
 الله عليه وسلم هم نثنى ، فقلت (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

يريدون وجهه) الآية رواه إسرائيل عن المقدم بن شريح نحوه * حدثنا
 أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه خبره
 عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن المقدم بن شريح الخارقي عن يسه عن
 سعد بن أبي وقاص قال : كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - ونحن
 ستة نفر - فقال المشركون : طرد هؤلاء عنك فاهم ، وإنهم . قال فكنت
 أنا وأبو مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان نسيت اسميهما ، قال فوقع
 في نفس النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ما شاء الله ، حدث به عنه فأرسل
 الله عز وجل (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه)
 * حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا
 جرير عن شعب بن سوار عن كردوس عن عبد الله بن مسعود . قال : مر
 الملاء من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده صبيب وبلال وحجاب
 وعمرار ، ونحوهم وأمس من صمغاء المسلمين ، فقالوا يا رسول الله رصيت هؤلاء
 من قومك ؟ فحدثنا يكون سباط هؤلاء ؟ هؤلاء الذين من الله عليهم ؟ طردهم
 عنك فلعنك بن مردئهم ، تنصاك . قال فأرسل الله عز وجل (وأندبهم الذين
 يحافون أن يغشوا ربهم) إلى قوله (فمكون من ضالين) * حدثنا محمد
 بن محمد بن حاتم ثنا محمد بن عبيد الله بن مردئ ثنا عمار بن حماد بن سمرة ثنا
 ثابت عن معاوية بن مرة عن ثابت بن عمرو أن أبا سفيان مر ببلال وصبيب
 وبلال فقالوا : ما حدث سيوف من عني عدو الله ما أحدها . فقال لهم أبو
 بكر : تقولون هذا الشيخ فريش وسيدنا ثم قال صلى الله عليه وسلم
 فاحذروا ندي قاتو . فقال : يا نكر لعنك عصمتهم ؟ ولدي عصى بيده لئن
 كنت عصمتهم لقد عصمت ربك ، ورجع إليهم فقال : يا أخواني لعن
 عصمتكم ؟ فقتلو لا يا نكر لعن الله لك .

* حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن بن أحمد الجرحاني ثنا
 الحسين بن علي السمرقاني أبو عبد الرحمن المكشي المديني عن شريك عن
 محمد بن عيسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يرفع الله هدا العلم

أقواما فيجعلهم قادة يقتدى بهم في الخير ، وتقصر آثارهم ، وترفق أعمالهم ،
وترغب الملائكة في جنتهم ، واحصتها تسعهم » • حدثنا سليمان بن أحمد
ثنا هرون بن مئول ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا
معروف بن سويد الخداسي أن ثناء عثمان المعافري حدثه أنه سمع عبد الله
ابن عمرو بن العاص . يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تدرون
أول من يدخل الجنة ؟ » قالوا الله ورسوله أعلم . قال : « همراء المهاجرين الذين
تقى بهم لملكاهم ، يموت أخدم وجاحته في صدره لا يستطيع لها قضاء فتقول
الملائكة ربنا نحن ملائكتك وحرسك وسكان سمواتك لا ندخلهم الجنة
قلنا ، فيقول عبادي لا يشركون في شئنا تقى بهم لملكاهم يموت أخدم
وجاحته في صدره لم يسلم لها دفعه عند ذلك تدخل عليهم الملائكة من
كل باب سلام عليكم يا صرتم فمعهم عتق الدار » .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا أبو هلال
الأشعري ثنا محمد بن مروان عن ثبات التذلي بن حمزة عن محمد بن عيسى بن
الحسين بن عيسى بن أبي صاب عنهم السلام (أولئك يخرجون بالعرفه كما صبروا)
قال : انفرقه الجنة كما صبروا على الفقر في دار الدار

ثم قال الشيخ رحمه الله : فأما أسامي أهل الصفة فقد رتب لبعض المهاجرين
تتمتعاً عن ذكرهم وجمعهم على حروف المعجم ، وصمى في ذكرهم فقراء
المهاجرين الذين قدم ذكرهم . وأسماي بعض أصحاب الأجداد على كسبه
وفي كتابه أسامي جماعة موهوم فيها ، لأن جماعة عرفوا من أهل القبة نسبوا
إلى أهل الصفة وهو تصغير من بعض الصفة ، وسنبين ذلك إذا انتهينا إليه
إن شاء الله تعالى . فمن بدأنا بذكره :

٤٧ - أوس بن أوس الثقفي

وفيل . أوس بن حذيفة . ولسه إلى أهل عده ، وهو وهم . فانه قدم
وعدا مع وقد ثقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر عهده ، وهو

من المالكيين مع الأحناف الذين رُبطوا به صلى الله عليه وسلم القصة لا تصح. روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير حديث ، ولا يحيط به من حال أهل قصته شيء . فقد أسد ما حدثناه سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا وهيب ثنا سفيان بن حرب عن سليمان بن سالم عن أوس بن أوس الثقفي . قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة في مسجد المدينة ، فأتاه رجل فسار به شيء لا ندري ما يقول . فقال : « اذهب فقل لهم يقصوه » ثم قال : « لعله يشهد أن لا إله إلا الله ! » قال نعم . قال : « اذهب فقل لهم يرسوه » فأتى ثمر بن أنس فأتى الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حرمت على دماؤهم وهو لهم إلا نمر حق وكان حسابهم على الله عز وجل . روى شعبه وأبو عوانة عن سفيان بن عمار . وقال شعبه في حديثه كثر في أصل القصة . حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ابن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ثنا عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي عن جده أوس بن حذيفة قال قدمنا وفد نقب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبذل الأحنافون على الفقيرة بن شعبه ، ونزل المالكيين فنته . فكان يأتينا بعد عشاء لا آخرة فيحدثنا ، فكان كثر ما اشكى فريشاً يقول : « كذا . سددلى مسفعين بمكة فلما قدمنا المدينة اقتصفنا من القوم » .

٤٨ . أسماء بن حارثة

ودكر أسماء بن حارثة الأسمى حاهداً فكان ثوريرة يقول : ما كنت أرى أسماءاً وهذا إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من سول لؤمه ما له وخدمتهما له . قال بعض المتأخرين : هو من أهل القصعة . حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف البصرى ثنا عبد الله بن محمد العمري قال رأيت في كتاب محمد بن سعد لوفدي : « أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن عباد بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن قصي ، صحب

الذي صلى الله عليه وسلم فكان من أهل لصفه ، توفي بالبصرة سنة سبعين وهو يومئذ ابن ثمانين سنة * ثم أنشد ما حدثناه فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سهل بن نكار ثنا وهيب ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن عبد بن حارثة عن أسماء بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه فقال « مر قومك فليصوموا هذا اليوم » قال : أرأيت إن وحدثهم قد طعموا ؟ قال : « فليصوموا آخر يومهم » يعني يوم عاشوراء

٤٩ - الأشعر المزني

ودكر الأشعر المزني ، ونسب إلى موسى بن عتبة من غير اسناد له من أهل الصفقة .

* حدثنا أبو عمرو بن محمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هذبة بن خالد ثنا محمد بن ثابت عن أبي ردة عن الأشعر بن مربية عن أبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أبيض على قلبي حتى أسففر الله مائة مرة » حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نصر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا ردة قال سمعت رجلا من حبيبة يقول له الأشعر يحدث بن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « أيها الناس توبوا إلى الله فإني توب إليه في اليوم مائة مرة » .

ودكر بلال بن رباح في أهل الصفقة وقد تقدم ذكر ماله ، وأنه كان من السابقين المعديين في الله عز وجل . حارث أبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصير الوادي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا يونس بن سيار ثنا محمد بن الحسكدر عن حارث حدثني بلال : قال : « كنت الصبح في ليلة باردة فلم يأتني أحد ، ثم كنت فلم يأتني أحد » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما لهم ؟ قلت معهم البرد . فقال : « اللهم كسرهم البرد » قال بلال . شهد لقد ريتهم يتروحون في لصح من الحر .

٥ - البراء بن مالك

وذكر البراء بن مالك الأنصاري أن أنس بن مالك - وحكي عن محمد بن إسحاق أنه من أهل البصرة ولم يذكر اسمه - وبراء شهد حلفاً فدونه من المشاهدة ، استشهد يوم لستر وكان ميت القلب يقبل إلى السماع ويستند الترنم ، أحد الشعمان والقرمان .

« حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو محمد بن حبان . قال : ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو معمر ثاسم بن محمد عن مصعب بن سليم قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رب دى طمرين لا يؤثم له لو أقسم على الله لأبره . » منهم البراء بن مالك . »
« قال كان يوم لستر بكشف أساس فقالوا براء أقسم على ربك ، فقال : أقسمت عبيك يارب لما مضى كتابهم ولحقى نبيك . قال فاستشهد »
« حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون الحافظ قال في كتابي عن الحسن بن حماد الورقي - وعندي في سمعه منه - ثنا عمدة بنا محمد بن إسحاق عن عبد الله - يعني ابن المنذر - عن ثمامة عن أنس بن مالك . قال كان لبراء بن مالك رجلاً حسن الصوت فكان يرحل برجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبينا هو يرحل برجر رسول الله في بعض أسفاره إذ قارب النساء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياك ولقوارير ، إياك ولقوارير »
« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك . قال : سئل البراء بن مالك على ظهره ثم ترتم ، فقال له أنس . أي حي . فاستوى حالاً فقال : تراني أموت على فراشي وقد قتل مائة من المشركين مباررة سوى من شارك في قتله . وذكر ثوبان مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه إلى أهل البصرة من قبل عمرو بن علي ، وقد تقدم ذكر ما لنومان أنه كان من الصبيان الأعمام الوقيين الظرفاء .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن منبج ثنا أبو توبة الراسع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو سناء لرحي أن ثومان مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت قاعداً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من أحبار اليهود فقال حنت سألك ؟ فقال سل . فقال يهودي : أسئلكم يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « في الظلمة دون الخسر » قال : في أول ليل الحارة ؟ قال : « فقرأ المهاجرين » • حدثنا حبيب بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله بن يونس ثنا أبو طالب عبد الحارث بن عاصم ثنا عبد الله ابن عمرو الزبي ثمانية عن أبي قلابة عن ثومان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن فصل دينار دينار ففقه رجل على عاله ، وأعلى دونه في سبيل الله ، أو أتقنه على أصحابه في سبيل الله » .

٥١ ثابت بن الضحاك

وذكر ثابت بن الضحاك الأنصاري بأريد الأشهب ، ونسبه إلى أهل الصفة وهو من أهل الشجرة نصارى له رئيس من أهل حصة بشي .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى ابن بشر الحريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وأن رسول الله قال : « من قدم مؤمناً بكر فهو كفضله » • حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال : حدثني ثابت الضحاك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حلف بعتة الإسلام كادما فهو كما قال » .

٥٢ — ثابت بن وديعة

وذكر ثابت بن وديعة الأنصاري ، ونسبه إلى أهل الصفة وأما رل الكوفة لا الصفة وروى له هذا الحديث .

• حدثنا أبو نکر بن خلاد ثنا طارق بن أبي سامة ثنا أبو النصر ثنا
شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت بن دلیعة
عن أبي صلی الله علیه وسلم أنه أتى بصب فقل : « أمه مسحت » والله أعلم .

۵۳ - ثقیف بن عمرو

وذكر ثقیف بن عمرو بن شعیب الأسدي من حلفاء بني أمية استشهد
بحیر ، سبه الى أهل الصفة حکاه عن حبیبة بن حیط .

وذكر جندب بن جنادة أنه در المعاری وقد تقدم ذكره له ولحالته
ولقدمه ، وأنه رابع الاسلام ، وأنه كان من طغان مسجد النبي صلى الله علیه
وسلم لما قدم المدينة فكان متوحدا متعمدا ، فرأى أحدث العهد بأهل
الصفة مستأنسا بهم فذكر في جملتهم لهذا .

• حدثنا أبو عمرو بن عثمان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حمزة بن المغيرة
ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب حدثني أسامة بن زيد أن
در رضى الله عنه كان يخدم النبي صلى الله علیه وسلم حتى إذا فرغ من خدمته
أوى الى المسجد فكان هو بيته ، فاستجمع فيه فدخل عليه رسول الله صلى
الله علیه وسلم ذات ليلة فوجدناه در ثا ، فمجدلا في المسجد ، فركبه وحله
حتى استوى جالسا ، فقال له رسول الله صلى الله علیه وسلم : « لا أراك ثامنا
فيه ؟ » فقال أبو در : « فإني ثام مالى بيت غيره . » جلس اليه رسول الله صلى
الله علیه وسلم • حدثت عن أبي سعيد حماد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن
عبيد الله الدمري ثنا نكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عمر الاسلمي ثنا موسى
ابن عبيدة عن نعيم النخعي عن أبيه عن أبي در . قال : كنت من أهل الصفة
فكنا إذا أمينا حصرنا باب رسول الله صلى الله علیه وسلم فيمركل رجل
فيصرف برجل ، فيبقى من بقى من أهل الصفة عشرة أو أكثر أو أقل ،
فيؤتى النبي صلى الله علیه وسلم لعشائه فسعثنى معه ، فأد فرعا قال رسول
الله صلى الله علیه وسلم : « فاموا في المسجد » قال فر على رسول الله صلى الله

عنه وسلم وانه لم يبعني وحيي فمفري برحله وول : يا حبيب ما هذه الصلحة فاما صلحة الشيطان .

٥٤ - جرهد بن خويلد

ودكر جرهد بن خويلد وقيل ابن رريح لأسمي ، سكن القصة مسعرفا شهيد الحديبية

« حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن مالك ثنا يحيى بن مالك بن أنس عن أبي بصير عن زرعة بن عبد رهم بن جرهد عن أبيه قال كان جرهد من أصحاب حمزة ، وانه قال حين رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا وخدي مسكبه فقال : « ما عدت أن أجد عورة » .

٥٥ جعيل بن سراقه

وذكر جعيل بن سراقه حميري ، وسكن صنعاء « حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن سعد بن دني محمد بن رهم بن خازن سمي نائلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحببنا أعديت رسول الله عليه ولأفرع مائة مائة وركت حمل بن سراقه حميري أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما والذي نفسي بيده جعيل بن سراقه خير من سلاغ لأرض كلهم مثل عبيده ولأفرع ، وسكني ثقتهم بسلا ، ووكالت جعيل إلى سلا » . « حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن يونس بن وهب حميري عن أبي خازن عن بكر بن سوادة عن أبي سالم الحيثاني عن أبي دراج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : « كيف ترى جعيل » ؟ قلت مسكينا كشكاه من ساس . قال : « وكيف ترى فلا » ؟ قلت سيد من سادات ساس قال : « جعيل خير من هذا مل لأرض » ؟ قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس تصنع به ما تصنع ؟ قال : « به رأس قومه فاما آلهم » .

٥٦ - جارية بن حميل

ودكر جارية بن حميل بن شبة بن قريط من أهل البصرة حكاه عن الدارقطني
ودكره عن ابن جرير أن له محبة (١)

ودكر حديثه بن أبيان حاله أهل البصرة مدة فسلم اليهم هو وأبوه من
المهاجرين، فخير له صلى الله عليه وسلم من الطحيرة والبصرة فاختار البصرة
وحالف الأنصار فعد في محبتهم. تقدم ذكر ماله ولأحواله في الطبعة الأولى.
كان بالفتى والآفات عارفاً، وعلى حزم وعادة عاكفاً، وعن الجمع
بالدنيا عارفاً. لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحرار سرية
وحده، وألغى عهده بعد أن كفى في سيره (٢) ريجه وبرده.

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا
جرير عن الأصمعي عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كنا عند حذيفة بن
اليمان، فقال لقد ركبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة لأحرار في
ليلة ذات ريح شديدة وحر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ه لا رحل
يأتي بحجر تقوم مكي يوم القمامة» فأمسك القوم. ثم قالوا نساء،
ثم اثنا عشر. ثم قال: «أحذيفة هم» فسا بحجر تقوم. فلم يجدوا دعوى
باصبي أن تقوم. فقال: «يأتي بحجر تقوم ولا تدعهم على» قال فصبت كأثما
أمتش في حمام حتى أتيتهم، قال ثم رجعت كأثما أمتش في حمام، فبيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرته. قال ثم نأصلي حين فرغت برد
فألمسي رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل عاهة كانت عليه يصلي فيها
فلم أرل مأثما حتى أصبح. فلما أن أصبحت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
«م يا ممان» • حدثنا محمد بن أحمد العنبري ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق
ابن راهويه قال أخبرني جرير عن عبد الله بن يزيد الأصمعي عن يزيد بن

(١) وذكره ابن حجر في الإصابة وصححه في الرجال. حادثة بن جيل بن شبة.

(٢) ل: ح: سرقه ولعل الصواب ما اخترناه.

جهر عن حديفة . قال : كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفة . فاراد
ملال أن يؤذن فقال : « على رسلك ملال » ثم قال لنا « اصعموا قطعما » ثم
قال لنا « شربوا فشراب » ثم قام إلى الصلاة . قال جرير : يعنى به المسحور .

٥٧ - حديفة بن أسيد

ودكر حديفة بن أسيد ثا سريضة العقاري ، من أهل الصفة شهد الشجرة .
« حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا
المسعودي عن فرائز قرار (١) عن أبي الحسن عن حديفة بن أسيد العقاري
من أهل الصفة قال : أتبع عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
سبع كرا السعة . فقال : « الساعة لا تقوه حتى تكون عشر آيات : الدخان
والدجال ، والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها . وثلاثة خسوف : خسوف
المشرق ، وخسوف المغرب ، وخسوف ليلة القدر » . وفتح « حوج » و « حوج »
و « حوج » من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر .

« قال الشيخ : و « حوج » و « حوج » و « حوج » من حريم

« حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان حدثني نصر بن
عبد الرحمن أبو شاذان ثنا زيد بن عيسى الأسدي عن معروف بن خربوذ المكي
عن أبي الحسن عن حديفة بن أسيد العقاري . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « يا أيها الناس في فرصكم ، وركم واردة على
الحوص ، فاني سألتكم حين تردون علي عن ثمن فأنظروا كيف تحبسوني
فيهما أثقل لأكثر كتاب الله ، سب طرفة بده و « حوج » و « حوج » فأسمكموا
به لا تصبوا ولا تدبو ، وعزقي هن بني فانه قد سألني الأصيب أحدكم
لن يفترقا حتى يردا على الحوض » .

٥٨ - حبيب بن زيد

ودكر حبيب بن زيد بن عاصم الأنصاري الأزدى من بني النجار وابنه
إلى أهل الصفة ، وصحف . و « حوج » من أهل الصفة .

(١) و « حوج » و « حوج » و « حوج » من حريم

• حدثنا أبو أحمد الطبري ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معمر بن عتبة بن عدي ثنا خالد بن سعيد قال حدثني أبو ريثم مولى حارم بن خزيمة عن حارم بن خزيمة قال : مررت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني - أو بوديت له - فمعا وقعت عليه قال « يا حارم » أكثر من قول لأحول ولا فود لا لله صلى الله عليه وسلم » ما كنت من كور حمة »

٦١ - حنظلة بن أبي عامر

ودكر حنظلة بن أبي عامر له في الأنصارى ، وسنه في أهل حمص من قبل أبي موسى محمد بن المثنى ، وهو من الملائكة

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الخزازي ثنا أبو جعفر يعقوب بن محمد بن سعد عن محمد بن سعد قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن حنظلة بن أبي عامر عن أبي عمرو بن عوف قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يا حارم » أكثر من قول لأحول ولا فود لا لله صلى الله عليه وسلم » ما كنت من كور حمة » وكان يقال له بن شعوب - وقد علاه سفيان قتادة فقتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا حارم » أكثر من قول لأحول ولا فود لا لله صلى الله عليه وسلم » ما كنت من كور حمة »

٦٢ - حجاج بن عمرو

ودكر حجاج بن عمرو الأسدي وسنه في أهل حمص ، وأخباره في أبي عبد الله بن خزيمة ، وهو من الملائكة الأسدي هو حجاج بن مالك أبو حجاج بن حجاج . وحجاج بن عمرو هو لمازني الأنصاري ، ولا يعرف لواحد منهما ذكر في أهل الصفة وأخرج له هذا الحديث .

• حدثنا محمد بن جعفر بن هاشم ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي عامر

أبو عاصم ثنا الحجاج بن أبي عثمان حدثني يحيى بن أبي كثير ثنا عكرمة مولى
ابن عباس عن الحجاج بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : « من كسر ، أو عرج ، فقد حل ، وعليه حجة حري » .

٦٣ - الحكم بن عمير

وذكر الحكم بن عمير التالي ، ونسبه إلى أهل لخم ، سكن الشام .
• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سنان ثنا عبد بن مصفى ثنا
ثقة ثا عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« كونوا في الدنيا أضيافاً ، واتخذوا المساجد بيوتاً ، وعودوا قلوبكم الزقة ،
وكنوا لله كبراً ، ولا تحملن بكراً ، وتسون ما لا تسكنون
وتحمّلون ما لا أكفون ، وتأمّلون ما لا يدركون » . وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم « كفى بالمرء [نفعاً] في دينه أن يكثر خطاياهُ ، وينقص حسنه ، ويقن
جميعه (١) حقيقه بالليل ، مثل النار ، كسول هلوع ، متويع رتوع » • حدثنا
سليمان بن حمد ثنا يحيى بن عبد صالح ثنا عبد بن مصفى ثنا ثقة عن عيسى بن
إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمرو . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم « سجدوا من الله حق الحياء ، حفظوا الرأس وما حوى ،
والنفس وما دعى ، وذكروا الموت وأسى فمن فعل ذلك كان نوابه حسنه
لما أوى »

٦٤ - حرملة بن أياس

وذكر حرملة بن أياس في أهل حمص ، ونسبه إلى حميرة بن حبط . ومن
هو حرملة بن عبد الله عمري • حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا نو دودنا مرة بن خالد ثنا صرغامة بن عسبه بن حرملة ثنا أبي عن
حمدي قال : تيب حتى صلى الله عليه وسلم في ركع من الخي ، فلما ردت

(١) كذا في المصرية ولا ح رست مهلة وسلاها مرفقة .

الرجوع قلت أوصى يارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « اتَّقِ اللَّهَ ، وَإِذَا كُنْتَ فِي مَجْلَسٍ فَقِمْتَ عَلَيْهِ فَمَسْمَعُهُمْ يَقُولُونَ مَا يَمُحِثُ فَأَنَّهُ ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا نَكَرَهُ فَلَا تَأْتَهُ » • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدْنٍ ثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْوَرِثِ حَبْرِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنِي حِرْمَلَةُ بْنُ أَبِياسَ ، أَنَّهُ تَنَبَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَافَهُ عِنْدَهُ حَتَّى عَرَفَهُ فَمَضَى رَدَّ الْأَنْصَرَفَ قَالَنِيهِ فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا مَرَنِي ؟ قَالَ : « يَا حِرْمَلَةُ بُنْتُ الْمَعْرُوفِ ، وَاحْبِ الْمُسْكَرَ » قَالَ فَصَدَرْتُ عَنْهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لَوْ رَجَعْتَ فَاسْتَرَدْتَهُ . فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ وَصَّى . قَالَ : « يَا حِرْمَلَةُ احْبِسِ الْمُسْكَرَ وَائْتِ الْمَعْرُوفَ ، وَمَا سَرُّكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْقَوْمِ يَقُولُونَ لَكَ إِذَا قُتِلَ مِنْ عِنْدِهِ فَأَنَّهُ ، وَمَا سَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا قُتِلَ مِنْ عِنْدِهِ يَقُولُونَ لَكَ فَاخْبِسْهُ » رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَاصِمٍ وَحَدَّثَنَا نَائِلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِرْمَلَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ مَحْوَهُ . وَرَأَى قَالَ فَلَمَّا خَرَجْتَ إِذَا هُمْ لَمْ يَدْعُ شَيْئًا : إِبْرَاهِيمُ الْمَعْرُوفُ ، وَاجْتَنَابَ الْمُسْكَرَ .

وَذَكَرَ خُبَابُ بْنُ الْأَرْتِ وَنُسِبَهُ إِلَى أَهْلِ الْعُقَّةِ مِنْ قَبْلِ كَرْدُوسَ ، وَكَانَ مِنْ الْأَتَقِينَ لِأَوَّلَى مِنَ الْمُهَاجِرِينَ . ذَكَرْنَا أَحْوَاهُ فِيهَا تَعْدَمُ . وَكَانَ مِنَ الْمُعَدِّينَ شَهِيدًا بَدْرًا وَالْمُشَاهِدَ .

• حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ تَيْمِيَّةَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا سَمَاعٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : كَانَ حَبَابُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، وَكَانَ مِمَّنْ يُعَذِّبُ فِي اللَّهِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ تَيْمِيَّةَ حَدَّثَنِي هَمِيذُ بْنُ كَثِيرٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُصَيْلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ كَرْدُوسًا يَقُولُ : كَانَ حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ أَسْلَمَ سَادِسَ سَنَةٍ ، وَكَانَ لَهُ سُدُسُ الْإِسْلَامِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَمِيَانَ عَنْ أَنَسٍ فِي سِحَابٍ عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ . قَالَ : هَاءَ حَبَابُ بْنُ صَهْرٍ ، فَعَدَلَ لَهُ : دَرُّ ثَمَارِي حَدَّثَ حَقَّ يَهْدًا

الحافظ و محمد بن اسحاق بن يسار .

وحسين من المهاجرين الأولين . زوجته خضعة بنت عمر من مهاجرة الحبشة ، وشهد بدره . توفي بالمدينة في أول لاسلام وتبعت منه حفنة ، وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عنه حديثاً نوكر في كتابه في عهد الله بن احمد بن حسن بن علي بن
عبد رزاق حريزاً معمر بن الزهري عن سفيان عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
تأملت حفصة بنت عمر بن الخطاب في حديقته وهي في مكان من شجرات بني
صلى الله عليه وسلم من شجرة بدر فمضى في شجرة فذلت له اكر فذلت بن
شباب فذكرت حفصة بنت عمر فمضى في شجرة فذلت له اكر فذلت بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت حفصة بنت عمر فذكرت حفصة بنت
وحدث حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك شيئاً فقلت نعم يا رسول الله
لم يعمى ان ارجع اليك شيئاً حين عرضت علي لا في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذكرها ولم اكن لا نفسي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لم يكتف.

۶۶ خالد بن یزید

وذكر خالد بن يزيد أن يوب الأنصاري في أهل جنته ، وقال فله محمد بن
 حريز ، وأن يوب هو صاحب الدار المشهورة التي ولد له عبد الله علم المشور
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ، في أن بني المسجد والحجرة
 وورد أن يوب أنصاري مدني مذكورة . سمعني عن جده ورواه . شهد نذر
 واقعة . وهو من أهل غنم لا من أهل جنته . توفي ، عسفيه ودفن
 في جبل سورها .

* حدثنا عارف الخطابي نا محمد بن الحسن بن رھیم بن مسد رث محمد بن عبدیج نا موسی بن عیسیٰ بن شهاب رھری فی سماعہ من شہد عقیقہ ابو انوب خالد بن زید۔ فمن سانیہ حدثہ۔

« حدثنا أبو بكر بن حلال ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحرر
ميسرة بن عبد الله عن موسى بن عبيدة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن
أبي ثوبان الأندلسي عن أبي بصير عن علي بن فضال قال : « إن الرجل
لنسوحهما إلى المسجد فيصليهن فيصرف أحدهما وصلاته أو ركن من أركانه ،
ويصرف الآخر وما تعدل صلاته مثقال ذرة » . فقال أبو حميد ساعدي :
وكيف يكون ذلك يا رسول الله ؟ قال : « إذا كان أحدهما عقلا » قال وكيف
يكون ذلك ؟ قال : « إذا كان أورعها عن محرم الله ، وأحرصها على المسارعة
إلى الخير ، وإن كان دونه في التطوع » . هذا حديث غريب من حديث
الزهري وحديث موسى بن عبيدة وتابع الزهري موسى بن عبيدة عليه ولم
يذكر قول أبي حميد

« حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الخزاز ثنا عاصم بن علي حدثني
أبي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال حدثني عمي ابن حبيب عن حماد بن
أبي يوسف قال : « حدثني عن أبي علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن
وآخر . قال : « حدثني عن ثلاث فضل صلاة مودع ، ولا تكلم كلام
تفتقر منه ، واجمع اليأس لما في أيدي الناس » . قال الشيخ : غريب من
حديث أبي يوسف مروه لا عبد الله بن عثمان بن خثيم . وروى ابن عمر
نحوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

« حدثنا سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن ربيعة بن أبي مسلم
بن أبي حمزة عن أبي قيس قال سمعت عمار بن مازن يقول سمعت أبا
يوسف يقول لا يصارى يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بهم
فقال : « إن ربي حرمي بين سمعين ثلثاً يدخلون الجنة عمواً بغير حساب ،
وبين الجنة وعده » فقال رجلي - يا رسول الله يحثي لك ذلك ؟ فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج إليهم وهو نكبر . فقال : « إن ربي زادني يقبع
كل نف سمعوا ثلثاً » و الجنة وعده » قال أبو يوسف : يا أبا أيوب وما لظن
حنيفة الله ؟ قال : « ما هو به » ، فقال أبو يوسف : دعوا صاحبكم يحكمكم

عمر له رقصي وحريم من المهاجرين، وأبو الذي لما أن حله النبي محمد بن الحيرة رقت له فرأى الشياطين بقتل بقيلة معجزة بخمد سود على غلة شفاء - قال : يا رسول الله إن نحن فحدها فوحدها على هذه حنة هي لي ؟ قال : « هي لك » ! ثم صار مع خالد بن الوليد إلى مبيعة فقتل مبيعة ثم صار معه نحو أنصف حتى دحب الحيرة ، فكان أول من لقيهم فيها كنت قبلة على النعم شفاء كما أفتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعلق به حريم ودعاها ، فشهد له محمد بن مسلمة وعبد بن عمر فسلمها له خالد بن الوليد . فبرل بها نحوها عند المسيح فقتل به معهم . فقال : لا أنصفها والله من عشر مائة ، فدفع الله لنا وقال : لو كنت مائة ألف لدفعها بك . فقال : ما كنت حسب أن مالا أكبر من عشر مائة . حدث أبو محمد بن حبان حدثني يحيى بن محمد ثنا أبو السكين دكري بن يحيى حدثني عمي في زحر بن حصن عن جده حميد بن مسلم حدثني حريم بن زوس . قال : هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه مصرفة من سوك ، فأسلمت فقال له العباس : إني أريد أن تسمعني . قال : لا تسمعني .

٦٩ - خبيب بن يساف

ودكر حبيب بن - فة بن عتبة أبا عبد الرحمن في أهل البصرة ، حكاه عن أبي عبد الله عليه السلام في حديثه ، وحكى عن أبي بكر بن أبي ذر عنه من أهل البصرة .

حدثنا أبو بكر بن ميثان عن عبد بن محمد بن حسن حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون حدثنا مسلم بن سعيد عن أبي ثناء حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب عن أبيه عن جده . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزوا ، فأورجل من قومي ولم نسلم . فقلنا : إنا سجدنا شهيد فومنا وشهدنا لا نشهده معهم . فقال : « أسلمت ؟ » قلنا لا . قال : « لا أسعفين بأشركين » قال فأسلمنا وشهدنا معه ، فقتل رجلا ودرجى صرقة ، فترجحت

باسمك هذا ذلك فكانت تقول : لا عذب رجلا وشجك هذا نوحش
وقول لا عذمت رجلا عجب ذلك يا سار . روه نوحش ررى عن مسلم .

٧٠ دكين بن سعيد

ودكر دكين بن سعيد المزني ، وهو الخنفي من أهل البصرة سكن
الكوفة ، قدم حتى صلى على أبيه عليه وسلم في رعيته ثم استنطقوه
فأطعمهم وزودهم .

قال الشيخ رحمه الله : لا أعلم لاستيفه فيه ورواه زر صحبنا .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا نور بن موسى ثنا الجدي ثنا سفيان
ابن عيينة ، ثنا اسمعيل بن أبي خالد ، قال سمعت عيسى بن أبي حارم قال حدثني
دكين بن سعيد ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رعيته ركب
بأسله فقدم . فقال : « عمر اذهب فتممهم وانضمهم » فقال : رسول الله
ما عندي إلا أسمع قرمانتيه وعيال (١) فقال أبو بكر : اسمع وأطع . قال عمر :
سمعت وسمعت فاستمع فخرج حتى أتى عليه (٢) فأخرج مناه من حجرته فسمع
فقال : قوم دحوا فدحوا وكنات آخر يوم دحولا . فحدث ثم غرت
من من غصن (٣) من ثمرة هذا حديث صحيح روه عن سماعين عنه ،
وهو أحد دلائل حتى صلى على أبيه عليه وسلم .

ودكر عنه دكين بن أحمد بن أبي حنيفة ، حكاه عن علي بن المدي ، تقدم
ذكرنا له في جملة المهاجرين السابقين . وسمى ذا البهادين لأن همه كان على عليه
وهو في حجره كرمه ، فبأسلم برع منه كلما كان عنه فأبى لا لاسلام ،
وعنه أنه لم يجد من شعر شعثه . ومن روى بأحدها وأرتدى بالآخر ، ثم
دخل حتى صلى على أبيه عليه وسلم فقال له : « ما اسمك ؟ » قال عبد العزيز .
« من أنت عبد الله ذو البهادين ؟ » ومات في غزوة تبوك ، ووزل النبي
صلى الله عليه وسلم قبره ، ودفنه بيده .

(١) ما يظن أن لا تكفي زمان انقط وهو فعل لصف . (٢) عية بهم النبي
وكسرهما العمة . ولفظ الهاء في قرأت عية . (٣) المصير . روه في الكوم الكبير .

٧١- رفاعۃ أبو لبابة

وذكر رقاعة بن دابة الأنصاري وعين اسمه شيرين عبد المنذر من بني
همرو بن عوف في أهل لبعه ، نسب إلى أبي عبد الله الحافظ البيسانوري ،
كان رقاعة يذري باسمه .

« حدثنا أبو بكر بن حلال ثنا الحارث بن أبي سامه ثنا يحيى بن أبي بكر
ثنا رهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي
سنان عن عبد الحميد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يوم الجمعة
مبدي الأيام ، وعظمها عند الله من يوم الأضحي ومن يوم عسفر ، وفيه خمس
حصال : خلق الله فيه آدم ، وفيه هبط إلى الأرض ، وفيه نوى الله آدم ،
وفيه ساعة لا يسأل الله عمن فيها شيئاً إلا آتاه ما لم يسأل حراماً . وما من
ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا حيوان ولا دابة ولا بحر ولا هو من شئ من
من يوم الجمعة أن تقوم الساعة » .

۷۲- أبوردین

وذكر أبو ريرس في أهل البصرة ، واستشهد عدلت روه عمرو بن بكر
الكسكي عن محمد بن ربه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بصير
عليه وسلم أنه قال لرجل من أهل البصرة تكلم بأمرين « يا ناريس إذا
حدثت حرك لكناك بذكر الله ، فانك لا تزال في صلاة ما دكرت ربك .
كنت في صلاة ففلا العلية ، وركعت حالاً فصلاة الخيرة . يا ناريس
إذا كانك أيام لليل وصيم لهار فكانت سبعة السبعين ،
يا ناريس إذا قس الناس على الجهاد في سبيل الله فاحسب أن يكون لك مثل
أخوهم ظالم لم يجد ثودن فيه لا يأخذ على ذاك حرراً »

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الملك بن محمد بن عدي ثنا العباس بن
الوليد أخبرني أبي ثنا عثمان بن عطاء عن عطاء عن أبيه عن الحسن بن أبي رزاس أنه قال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم . « لا ذلك على ملائكة هذا الأمر لدى نصيب به خير الدنيا والآخرة ؟ عليك بمجالس أهل الذكر ، وادحوت حرك لسانك ما استطعت بذكر الله ، وحب في الله ونعم في الله . هل شعرت يا زبير بن العوز ؟ إذا خرج من بيته راثراً نادى تبعه سبعون ألف ملك كلهم يقولون عليه : ربنا إنه وصل فيك فضله . فإن استطعت أن تعمل بذلك في ذلك فافعل » وروى عن ابن هاشم عن عثمان بن عفان عن أبيه عن أبي ذر عن من دون الحسن نحوه .

٧٣ - زيد بن الخطاب

وذكر زيد بن الخطاب في من أصفه ، من قول أبي عبد الله عليه السلام : « زيد بن الخطاب يوم سيده ، وشهد بدرته » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد العزيز بن إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله بن عمر عن يافع عن ابن عمر . قال قال عمر لأخيه زيد يوم أحد . حد درعي قال . في زيد من الشهادة مثل ما تريد ، فتركها جميعاً .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أحمد بن عبد الرحمن عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر . قال رآني أبو لبابة - زيد بن الخطاب - وأنا أطارد حية لأقتلها ، فنهاني وقال بن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل ذوات البيوت . رواه إبراهيم بن سعد وإبراهيم بن اسماعيل بن جهم ، ورمية بن صالح عن الزهري عن أبي لبابة وزيد فلا شك .

وذكر سعد بن العباسي أن عبد الله في أهل بيته ، وقد تقدم ذكره . لبعض أحواله ، وأنه كان أحد صحابة ، ولساق من العرب .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن حبان ثنا عمرو بن الحسين ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي وائل عن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دار حطب قلب المؤمنين في سبيل الله تحاتت حضاياه كما تحات عروق المجاعة » .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن عبد الرحيم بن

شبيب نسب سحاف طائي سكوي ثا عمرو من حالة سكوي ثا أبو هاشم
الرماني عن داني ثا عمرو سكدي عن سعد . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم « ما شيع لكل رجلين اتخذا في الله من معني إلى يوم القيامة » .
وذكر سعد بن أبي وقاص في أهل حمص ، مسدلا قوله : فيا برت
(ولا عيرد لدين يدعون ربه بالعداة وعتي) الآية . وروى عنهم ذكرنا
له في السابقين المهاجرين . يعني ثا سحاف توي بالمدية بالعراق .

« حدثنا سعد بن جعفر ثا يونس بن حبيب ثا أبو دود ثا شعبة
وهشام وجمادى سنة كلهم عن ناصب بن مهدي عن معمر بن سعد عن ثا
قال قلت يا سواد بن أي ساس شريك للاء قال : « الأبياء . سم لأئمن
فالأئمن ، حتى يئمن لرجل في قدر دنة ، فإن كان صلب الدين شيد لأؤد ،
وإن كان في دنة روه في قدر دنة . وحسب ذلك ثا يروح للاء
بمؤمن حتى يئمن في الأرض وما عليه خطيئة » . حدثنا أبو بكر في حلال
ثا حارث بن أي سنة محمد بن عمرو وفسى ثا بكه بن صهار عن عامر
بن سعد سمعه عن ثا سنة سعد بن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول « إن الله يحب العبد الحق الخفي » .

وذكر سعد بن عامر بن حديم حمصي في أهل حمص ، حكاه عن أبي الهادي
وثا لا أمير له دار بمدينة . سعد ذكرنا حواه وتخرجه عن الديار . ويندره
مصر في حمص المهاجرين .

٧٤ - سفيانة أبو عبد الرحمن

وذكر سفيانة عن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهل
الصفحة ، حكاه عن يحيى بن سعيد ابن عيسى ثا سنة عن أبي جهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما عاش ، خدمه عشر سنين . وكان بهما حبيبا ولهم نسبا
« حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثا أبو حصين ثا يحيى حمصي ثا

(١) في ح . وحمص (كد) ولم ينف عنه .

عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن محمد عن سعيد . قال : اشتري أم سعة
واعتقني واشترتني أن أخدم أبي صلى الله عليه وسلم ما عشت . فقلت :
يا أبا عبد الله أنت طارق لبي صلى الله عليه وسلم ما عشت . حدثنا سليمان بن أحمد
ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا حشر بن سارة ثنا سعيد بن
محمد قال سألت سفيان عن سفيان . فقال : بني محمد كذا . ثنا أبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعيد . فقلت لم سلك سفيان ؟ قال خرج ومعه صحابه ، ففعل
عليهم ما فعلهم . « لعل كساءك » ففعل ما فعل في ما فعلهم ثم حمله على
فقال : « اجعل ما أنت لاسيعة » ما فعل محمد يومئذ وفر لغيره ، وغيره
أو خيعة ، أو ستة ، ما نقل علي . حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزيم
ثنا أبو عمرو بن أبي غرة ثنا عبد الله بن موسى عن أسامة بن زيد عن عبد
بن أبي بكر عن سفيان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ركت
سفيان في حجره فكسرت ، فركت يوما منها فخر حتى في حجره فيها سفيان .
قال فقلت : « يا طارق أنت سفيان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن
عظمت رأسه وحمد يدعي تحسه — وكسبه — حتى وضعي على الطريق ،
فلما وضعني على امرئ منهم . فظننت أنه يودعني » . حدثنا عبد الله بن جعفر
ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة ثنا سعيد بن
محمد عن سفيان بن علي ثنا صفوان بن يحيى ثنا فقات « سفيان » عن
أبي ماردة ؟ فسأله عن « سفيان » ولا لبي أن يدخل لنا مروة » (١) .

٧٥ - سعد بن مالك

ودكر سعد بن مالك بن سعيد الخدري في أهل حصه . وقال : فانه أبو
عبد القاسم بن سلام ، وحاله قريب من حال أهل حصه ، وإن كان الصري
(١) كذا في الأصل وفيه سقط وأحدث في حد أبي داود هكذا : (أن رجلا سأل
عليه صلح له طامنا فقلت فاحية : « دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل منا لحاء
فرفع يده عن الصادق الكاظم فرأى الفراء قد صرب في ناحية فقلت فرجع فقال ليس لي
أو ليس لي أن يدخل الخ وفي النهاية ليس لي أن يدخل لنا مروة » أي مريه .
(٢٤ - ل - حيه)

دار الاشارة للنصر ، و حضارة البشر و سعادته .

* حدثنا برهيم بن عبد الله بن محمد بن سحاق بن فضالة بن سعد ثنا
الليث بن سعد عن ابن غيلان عن سعد بن خنيس عن أبي سعد خنيس .
أنهم شكوا به الخاجة ، فخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطلب
لهم شيئاً ، فنهى على المبر وهو يقول : « أيها الناس قد آثركم أن تسموا
من المسألة ، فانه من يسمف يفتنه » ، ومن يسمع الله ، والذي نفس
محمد بيده ما رزق عبد من رزق أوسع من صبر . وفي أبيتم إلا تألوني
لأعطينكم ما وجفت » رواه عنه بن سار عن أبي سعيد نخوع * حدثنا
سليمان بن أحمد بن المقدم بن دود بن خالد بن واثق بن هاشم بن سعد عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعد خنيس عن صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « من يسمع يحرمه الله ، ومن يسمع عنه الله ،
ومن يألنا قطعه ، وما أعطى عبد رزق أوسع له من صبر »

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن - وثنا جلد بن - ثنا هشام بن
سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال سمعت
يا رسول الله : أي الناس أشد بلاءا ؟ قال : « تنبيون » فقلت ثم أي ؟ قال :
« ثم الصالحون » . وكان أحدهم ليبن لي بالمقر حتى ما يجد إلا الخمر أو نحوها ،
وإن كان أحدهم ليبن لي فبمثل حتى يشذ القمل ، وكان أحدهم بالبلاء أشد ورعا
منه بالرجاء » . « حدثنا أبو بكر بن جلد ثنا جلد بن - في سامه ثنا أبو
عبد الرحمن المقرئ ثنا حنيفة عن سفيان بن عيينة عن سماعة بن مهران عن
أبي هريرة عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن
له إدر صبي عن أبي عبد الله سمعته ضاعف من خير ، يعمل ، وإذا سقط
عن أبي عبد الله عليه سمعته ضاعف من شر ، لم يعمل » .

ودكر سبب مولی بی حدیثه فی هین صفة ما وقع تقدم ذكره له . كان
عمن مشهده ما یسمی حد اللو ، یسمیه فصحت ، ثم تناوله بشماله فقطعت ،
ثم اعسق اللواء وحمل نقی (وما بعد) لا رسول حدیث من فیه الرسی

فمن مات أو قبل فمات على عفاك) إلى أن قيل

« حدثنا أبو عمرو بن حمد بن عبد الجبار بن سعد بن صفوان بن صفوان بن صالح
و محمد بن مصفى بن وابد ثنا حنيفة بن أبي سفيان عن عبد الرحمن بن سابط
عن عائشة قالت : سمعتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، وهما
حدث قل لي « من استلم » قلت رسول الله سمعت وراءه رجل في مسجد
ما سمعت مثله قط ، قالت قد - رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته ، فقال لي
« ما تريد من هذا » قلت لا أدري « هذا سمعته من أبي حمزة » ثم
قال : « الحمد لله الذي جعل في أمي من هذا » رواه ابن المبارك عن حفظة .

١٦ - سالم بن عبيد الأشجعي

ودكر سالم بن عبيد الأشجعي عن أبي حمزة ، ثم نقل لي كوفيته ورأيت
« حدثنا أبو بكر الطائفي » الخ « من حديث » وهو من أبيه ثنا سفيان
بن يوسف ، سمعته من أبيه ، وعن أبيه من أبي حمزة عن سعد بن شريك عن
سالم بن عبيد - وكان من أهل حمزة - أن أبيه صلى الله عليه وسلم لما شهد
مرضه أخفى عليه ، فلما أفاق من مرضه أتاه الأقباط ، وروى أن كوفيته
بالناس ، قال ثم أخفى عليه ، فمات ، ثم أتته رجل من شيوخه فمات
غيره [قال] كان صواب يوسف مروى بالأول وهو ، بكر يلقى بالناس ،

٧٧ - سالم بن عمير

ودكر سالم بن عمير في هذه نسخة ، من قبل أبي حمزة ، ثم نقل لي كوفيته
لأوس من أبي حمزة بن عمرو بن عوف ، كان حدث به ، وفيه وفي نسخة
رئت (تولوا وأعينهم تفيض من الدمع) .

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن سفيان ثنا
موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء بن عن عباس بن عباس
عن الضحاك عن ابن عباس (ولا على الذين إذا ما توكأ لحملهم فس لا أحد

ما أحكم الله تولوا وأعجبهم تنيف من الذمع قال : هو سالم بن عمير أحد
بنى عمرو بن عمرو بن ثعلبة بن زيد في آخرين .

٧٨ - السائب بن خلاد

ودكر السائب بن خلاد في أهل الصفة ، من قبل أبي عمير الله الخوفا
* حدثنا أبي بن هارون ثنا جعفر العمري ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سماعة
ابن جعفر عن يزيد بن حصيفة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي بصير عن عطاء بن يسار عن حمزة بن السائب بن خلاد — ثنا أبي الخارث
ابن الخرج — حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أخاف
أهل المدينة فملك لهم طاعة الله ، وكانت عيشة له الله و ملائكة و حسن
جسم ، لا يقبل منه صرفا ولا عدلا . »

٧٩ - شقران مولى رسول الله

ودكر شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهل الصفة ، وقال
قاله جعفر بن محمد الصادق
* حدثنا عمر بن محمد زمان ثنا عبد الله بن عمر المسمي ثنا محمد بن
عبد الوهاب ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمر بن يحيى المديني عن أبيه عن
شقران قال . رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حمار موحها إلى حبر .

٨٠ - شداد بن أسيد

ودكر شداد بن أسيد في أهل الصفة ، حكاه عمرو بن عيسى بن عامر بن
شداد عن أبيه عن حمزة بن محمد بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن
* حدثنا سفيان بن أحمد ثنا معاذ بن المشي ثنا علي بن المديني ثنا يزيد
ابن الحباب ثنا عمرو بن عيسى بن عامر بن شداد بن أسيد لسفيان المديني قال

حدثني في عن حده شدد نه تي سي صلى الله عليه وسلم فديعه على الهجرة
فاشكي فقال « مالك يا شداد ؟ » قال قلت اشكيت يا رسول الله ، ولو
شررت من ماء بطحان مرت . قال : « فاشكيت ؟ » قال عترتي ، قال :
« فادهب فانك مهاجر حيث ما كنت » .

ودكر صهيب بن سنان في هن حقة ، وقال قاله نو هريرة . تقدم ذكرنا
له في جملة السابقين الأولين .

« حدثنا سليمان بن حمد ثنا ابراهيم بن هشام السعوي ثنا عمرو بن
الحسين ثنا عجل بن سليمان ثنا سليمان بن موسى بن عتبة عن عطاء بن أبي
مروان عن ثوبان عن عبد الرحمن بن ميث عن كعب الأحبار قال حدثني
صهيب . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول : « اللهم لست
« آه سجدت لاه ، ولا رب مدعاه ، ولا كان لما فلتك من إله ملعأ به
وبدعت ، ولا نعت على حقا أحد فشركتك فيه ، تباركت وتعاليت » قال
كعب : وهكذا كان نبي الله داود يدعو به .

٨١ - صفوان بن بيضاء

ودكر صفوان بن بيضاء في أهل بيته ، حكاه عن أبي عبد الله طائفة .
وهو حدثني مبر شهيد بدر لعنه الله صلى الله عليه وسلم في سرية عبد الله
ابن جعفر ، فمات فيهم (بن الذين آمنوا والذين هاجروا وحاهدوا في سبيل
الله ونشأ برحون رحمت الله)

٨٢ - طخفة بن قيس

ودكر طخفة بن قيس الغضائري في أهل بيته ، سكن لمده ومات في اصفه .
« حدثنا عمرو بن الحنظل وحبيب بن الحسن « لا ثنا نو مسلم ثنا جراح
بن مبر ثنا هشام بن عمار بن قيس عن أبي سفيان عن أنس بن طخفة بن
قيس الغضائري بن أبيه — وكان من أصحاب بيته — قال : أمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى صرته فصعدته ، فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر ما أتى من
قومه فقال : « لقد مكثت أنا وصاحبي تسعة عشر ليلة مائتا طعام بلا لغير
- ويزر نحر الأثر - من فم فندما غشي أحدهما من الانصار وعظم طعامهم
انقر ، فواسوه فيه . فوالله لو أخذ كل واحد منكم ولحم لأشبعكم ، ولكن
لعلكم تدركون زمانا - أو من أدركه منكم - فليسوق فيه مثل أمستار
الكعبة ، ويعتدى ويرح سبكه بالحقد » سيق نوهب بن فيه

٨٤ - لطفاوى الدوسى

وذكر حفص بن الدوسى فى أهل حمص ، قال وقال أبو نصر
عبد بن محمد بن محمد بن الحسن بن سفيان ثنا هذبة ثنا حماد بن
سهم عن جرير بن عيسى عن عتبة عن الطحاوى . قال : قدمت المدينة فثوبت
عبد بن هيرة شهر ، فحدثني عن فوعك ، فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسجد فقال : « أين هلام الدوسى ؟ » فقبل هو ذاك موعوك
فى ناحية المسجد ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام معروفا (١) .

وذكر عبد الله بن مسعود فى أهل الصفة ، وقال قاله يحيى بن معين . وقد
تقدم ذكرنا لأحواله وبعض أقواله فى طينته سابقين من المهاجرين ، وكان
سيد من يقول بالأخبار والخصوص . مع سابقته للآثار والخصوص . وكان
من المحققين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد علم المحققون
من أصحابه أن ابن أم عبد من أقربهم وسيلة إلى الله .

حدثنا عبد الله بن حمزة ثنا محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف
عن عاصم عن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
فى قلوب الناس عنده فاحذر به به فحذر به به فحذر به به فحذر به به فحذر به به
صلى الله عليه وسلم ثار آه المؤمنين حسا فهو حسن ، وما رآه المؤمنين

(١) كذا فى الأصل وفى ترتيب أحاديث الخليفة الهيثمى (مروى)

قبيلنا فهو عند الله فيبيع * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم
البغوي ثنا سليمان بن داود الشاذ كوفي ثنا الربيع بن زيد عن الأصم عن
أبي وثل عن عبد الله رفته إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من رجل من
عالم ومعلم ولا خير فيما سواها » * حدثنا أبو سحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة
قال حدثني محمد بن جعفر الرقي حدثني محمد بن هارون بن نكار أنه شق ثنا
محمد بن سليمان الأنصاري قال سمعت ابن الجهم يقول لحري الأنصاري عن أبي
وائل شقيق عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« ما من عبد يخطو خطوة لا سئل عنها ما أراد بها » * حدثنا محمد بن حميد
ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عوز بن عمار
ثنا بشر مولى هاشم عن الأنصاري عن أبي وثل عن عبد الله بن مسعود . قال
ك عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاقبل راكب حتى أصبح ، قال
فقال : يا رسول الله بني أهلك من مسيرة سبع ، فقلت راحتي ، فاسهرت
ليبي ، وسمعت بهاري ، لأسألك عن حصنين سهرتاني ؟ فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم . « ما سمعت ؟ » فقال ما يريد علي . فقال : « بل أنت تريد
الخير ، فأنتل حرب مفضلة قد سئل عنها » قال أسألك عن علامة الله ومن
يريد ، وعن علامة فيمن لا يريد ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم . « كيف
أصبحت ؟ » قال أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، فإن عملت به
أيقنت بتوابعه ، وإن فاتني منه شيء حسنت ليه . فقال النبي صلى الله عليه
وسلم « هذه علامة الله فيمن يريد . وعلامة فيمن لا يريد ، ولو أرادك
بالأخرى هيأك لها ، ثم لم يبار في شيء وأد هلكة »

٨٥ - أبو هريرة

وذكر عبد شمس ، و ل عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي ، وهو
أشهر من سكن الحفة وسمي بها طول عمر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتقن
عنها . وكان عرف من سكن الحفة من القاصيين ، ومن رغب من القاصيين .

كان أنبى صلى الله عليه وسلم إذ أراد أن يجمع أهل مكة لطعام حصه تقدم
إلى أبي هريرة ليعصمهم ويحميهم لمعرفتهم بهم وعارهم وحرمتهم ، كان أحد
أعلام الفقراء والمساكين ، صر على فقر شديد حتى قصى به إلى نزل
المديد . تعرض عن غرس الأشجار . وحرى الأجر . وعن محافظة لأغنياء
وتجار . فارق التسع لمحدود ، مشغراً التسع به من خوف الممود . رهد
في دس اللين والحرر . فموص من حكا أعطى الخبير .

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن زر
ثنا محمد بن ثابت بن هرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا هو بركت
لا أعبد على كبدى من الخويع ، وإن كنت لأشد الحرج على ناسي من الخويع
ولقد فعلت يوم ما على مرقبه الذى يجرحون منه ثرى ، أو تكر فسألته عن
آية من كتاب الله ، ما سأله إلا لم تسمى ، فزوم فعل ، ثم مررت به
فسألته عن آية من كتاب الله لعلى ، ما سأله إلا لا تسمى ، فزوم لم يفعل ثم
مررت به فقام حتى أتته وسلم ونسب وعرف ما نسي وما نسي وحكى
ثم قال « يا ناهر » فقلت ليك يا رسول الله قال « الحق » ثم مضى
واتبعه ، فدخل واستأذنت وذن لي ، فدخلت فوجدت لسانى قد حرج فقال
« من أين هذا لك ؟ » فقالوا « هذا لك فلان » فقلت « فقال : « يا ناهر »
فقلت ليك يا رسول الله قال « الحق أهل الصفة فادعهم » قال وأهل الصفة
صيف لا سلام لا يكون على أحد ولا مل ، إذ أنه صدهم حيث بها لهم
وم سألوا من شئت ، ووجدته هدية رجل إليهم وصاب منها وشركهم فيها
« حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن يحيى بن محمد ثنا محمد
بن حمزة ثنا محمد بن فضيل عن به عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : كنت
في سبعين رجلا من أصحاب نضعة ما منهم رجل عليه ردة ، إما ردة ، أو
كساء ، فدخلوا لظواهرى عافهم » حدثنا القاسم بن محمد ثنا محمد بن محمد بن
إبراهيم ثنا محمد بن محمد بن الهيثم ثذوري ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق
قال سمعت أبا نضر بن هرة عن جابر عن عامر عن أبي هريرة قال : كنت

وحملوه رحله • حدثنا أبو حامد بن حنبل ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعقوب
الدورقي ثنا اسماعيل بن علية عن الطريزي عن مصارب بن حرون . قال . بينما
أنا أسير من النبل إذا رحل بكبر . وألقفه بعيرى فقلت من هذا المكبر ؟
فقال . أبو هر . فقلت ما هذا . فكبر ؟ قال : شكر . فقلت : على مه ؟ قال
على أن كنت خيراً ليرة ست غروان أمه رحلى ، وطعام بطى . وكان قوم
إذا ركوا سقت بهم . وإذا زلوا خدمتهم . فروحها الله ففى امرأتى ، وأنا
إذا ركب القوم وركبت ، وإذا زلوا خدمت • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا
عبد الله بن حمد بن حنبل حدثنى أنى ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن عثمان بن
مسيم . قال : كان لنا مولى يرمى بأهريرة . فكان إذا سلم عليه قال : سلام
عبيك ورحمة الله دمت وشكرا . وكثر لله لى أعمدك من المال • حدثنا
سفيان بن احمد ثنا سعد بن ابراهيم ثنا عبد رزق عن معمر عن أيوب .
وثنا أبو محمد بن حيان ثنا القريانى ثنا فتية بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن
أيوب . قال : عن محمد بن سيرى أن أبا هريرة كان يقول لابنته : لا تلبسى
الذهب ، فأنى أخشى عليك الذهب . رواه بشر بن بكر عن الأوزاعى عن ابن
سيرى عن أبي هريرة • حدثنا محمد بن حمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا
خسدي ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن طاوس يقول سمعت أبى يقول
سمعت أبا هريرة يقول لابنته : قولى أبى أبى أن يلبسى الذهب ، يخشى على حر
الذهب • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أنى ثنا
حجاج ثنا شعبة عن سفيان بن حرب عن أنى لرسع عن أنى هريرة . و .
هذه الكسامة مهلكة دبا • وآخر نسك • حدثنا سفيان بن احمد ثنا محمد بن
اسحاق شاذى ثنا أنى ثنا سعيد بن اسمعيل ثنا يحيى بن الصفاء عن أيوب
اسحباني عن محمد بن سيرى عن أنى هريرة أن هريرة من الخطباء رضي الله تعالى
عنه دعاه ليعلمه فأنى ريعن به فقال : نكره العمل وقد طلبه من كان
حرمتك ؟ قال من قال يوسف بن يعقوب عبيدا سلام . قال أبو هريرة
يوسف بنى الله بنى • وثنا أبو هريرة بن مسعود ، وحشى ثلاث وثلاثين .

فقال عمر : أفلا قلت خساً قال : أحسنى أن أقول غير علم ، وقصى بغير حكم
وأن يضرب ظهري ، ويشتري مالي ، ويشتم عروصي * حدثنا سليمان بن أحمد
ثنا أبو زرعة ثنا أبو ليلى ثنا شعيب بن أبي حمزة عن زرارة عن جده عن سعيد
وأن سلمة بن كهيلة عن زرارة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
تحدثه يوماً : « لئن بسطت أحد ثوبي حتى قصي مقالي هذه ، ثم يجمع إليه
ثوبه لأوعى ما أقول » فسكت زرارة عن أبي حمزة حتى رد قصي أبي حمزة صلى الله عليه
وسلم مقاسه جمعته إلى صدره . ثنا سمعت من معاذة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث من شيء رواه مالك بن عتبة عن زرارة عن الأعمش عن أبي
زرارة عنه * حدثنا محمد بن علي ثنا الحسن بن محمد بن مودود ثنا محمد بن الحنفية
ثنا أبو بكر الحنفية ثنا عبد الله بن أبي يحيى قال سمعت سعد بن أبي هند عن أبي
زرارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تأتوني من هذه الغنم
التي يسكنها أصحابي » فقالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : « قال فربما
تمر على بني سفيان وسفيان بن زبابة حتى تأتيهم » قال : « نعم » قال : « فأتوا
حدثني حتى رد أسودعت حديثه قال : « أجمعها فصرها بك » فاصبحت لأسعد
خروفاً حدثني * حدثنا أبو بكر بن حنبل ثنا حدثنا أبو بكر بن أبي اسامة ثنا كبير
ابن هشام ثنا حماد بن زيد قال سمعت يزيد بن الأصم يقول سمعت زرارة
يقول يقولون كبرنا زرارة . وندى بمسئمة لودحدثكم بكل
ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيسموني « ففزع ثم ما دبر فكوني
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سعد ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عمر
ابن عبد الله روى عن جده عن أبي عن زرارة قال : « سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمسة حروب ، فأخرجت منها حرايتي ، ولو أخرجت لثلاث
رجسموني بالحجارة » حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
ثنا هذيل بن خالد ثنا همام بن مائة عن أبي عن زرارة قال : « لا أدلكم عن
نفسه ياردة ؟ فأنوا ما ديا زرارة ؟ قال : « نعم في أشاء » حدثنا عبد الله

يهدي يقول : سميت بأهريرة سبع سن ، فكان هو وخادمه وامرأته
يعتقون بين ثلاثاه حدث أبو بكر بن مالك ثم عبد الله بن حمد بن حسن
حدثني أبي وأبراهيم بن زياد . قال : ثنا إسماعيل بن علي عن خالد الخداع بن
عكرمة . قال قال أبو هريرة : في لاسعترابه وأبوابه كل يوم اثني عشر
ألف مرة ، وذلك على قدر دني . وعلى قدر ذبته . حدث حمد بن جعفر
بن حمد بن عبد الله بن حمد بن حسن بن الحسن بن الصباح بن زيد بن
إسماعيل بن عبد واحد بن موسى بن حنظلة بن حمير بن ثور بن أبي هريرة عن
حدث أبي هريرة . قال : كان به حصد فيه ثمانية . فلا . حتى يسبح به . حدث
حمد بن سنان بن رهم بن محمد بن حارث بن سنان بن سنان بن وهب بن
لورث بن سالم بن ثور بن حنظلة . قال : أهدى أهريرة كفي مرة ، ففعل له
ما يكفها . فقال : ما لي لا أكون على دابة كهده ، وسألتني كفي حتى عد
سري ، ووقع ردي ، وأني سمعتني صغود مهبط بن حبه ، وروى
يحيى بن حماد . حدث رهم بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعيد
ثنا الفرج بن فضالة عن أبي سعيد عن أبي هريرة . قال : رويتم ما حدثكم ،
وحدثكم مصاحبتكم ، فإلهام عليكم . حدث سنان بن حمد بن إسحاق بن
أبراهيم ثباتا عبد الله . قال : سمع قال بلقي عن أبي هريرة أنه كان إذا صر
بحاره قال روي فاه عذرون ، وأعدى دار الجحيم ، موعظه بسعة ، وسقطة
مريضة . يذهب الأول ويبقى الآخر ، لا غنى . حدث أبو بكر بن مالك .
حدث الله بن أحمد بن حسن بن أحمد بن أبيث بن خالد بن يحيى بن عبد المؤمن بن
عبد الله بن موسى قال سمعت أبا يزيد بن يحيى يقول : سمع أبو هريرة على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمئة . فقال : الحمد لله الذي هدى بأهريرة للإسلام . حمد الله الذي علم
بأهريرة القرآن ، حمد الله الذي من على أبي هريرة محمد صلى الله عليه وسلم ،
(١) في الأصل سالم بن عبد بن حنظلة ، وفي لقاموس سالم بن ثور بن حنظلة .
وفي هامشه عن الشرح وصور . مسمي ثور .

أحمد الله الذي طعمني خيرا، وألّمني الخير، أحمد الله الذي روي من عروان
 بعد ما كنت خيرا لها، نعم طعمني، فأرحلني فأرحلتها كما راحلني. ثم قال :
 وبين العرب من شرفه اقتراب، وبل لهم من مارة الصبيان يحكمون فيهم بطوى
 وبقتون بالنصب، أشروا بني فروع^(١)، والذي نفسي بيده لو أن لدي
 معلق بالثريا لثاله منكم قوام. حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن
 حنبل ثنا أبي ثنا علي بن ثابت عن سماعة بن زيد عن أبي رباح مولى من عمار
 عن أبي هريرة. قال : كانت لي خمس عشرة غنمة، فأفطرت على خمس وتسحرت
 بخمس وبعثت حملا فعصرى. حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد
 حدثني أبي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا إسماعيل - يعني العبدى - عن أبي المتوكل
 أن أبا هريرة كان له رعية فبعدهم بعمالها، فرفع عيها - سوط يوما فقل :
 لولا القصاص لأغشيك به، ولكني سأبيعك من يوفى ثمنك، اذهب فانت
 قد. حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن اسحاق الحراني ثنا عبد الله
 بن عمرو ثنا محمد بن أيوب عن يحيى بن أبي كسر عن أبي سماعة أن أبا هريرة
 مرض فدخلت عليه غوده، فبكت أبوه فشفه أبا هريرة. فقال : اللهم لا ترجعها
 قال : يا سلمة بوشك أن يأتي على الناس زمان يكون الموت أحب إلى أحدكم
 من ذهب لأجره حدثنا عبد الله بن عباس^(٢) ثنا إبراهيم الحراني ثنا محمد بن
 منصور ثنا الحسن بن موسى ثنا حاتم بن راشد عن عطاء قال قال أبو هريرة
 ادريتم منا من كان يبيع أحدكم في يده فليرسها، فلذلك أئتمى الموت
 أحاف أن يركب، دائرت أسفها، وبيع الحكيم، ونهول الدم، وفصمت
 الأرحام، وفصمت خلأوره، كشى^(٣) يحدثون عرآن مرامير. حدثنا
 أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن سميد ثنا ابن وهب حدثني عمرو
 ابن الحارث عن يزيد بن زياد، قمرى أن نعمة بن أبي مالك القرظي حدثه أن

(١) بن فروع : هم النعم حكاة في النهاية عن الأزهري في تفسير هذا الخبر .

(٢) تقدم في الأثر الذي قبله عبد الرحمن بن العباس وهذا مما عده الله وهو من شيوخ

المؤلف لم نقف عليه . (٣) في الأصل (وسأوا) كد مهلة والتصحیح عن النهاية

أهريزة فمس في لسوق يحبس حرمة خطب . . وهو يومئذ خليفة لمروان .
فقال . . توسع الطريق للأمر يا ابن مائة ، ففت له يكفى هذا . فقال
توسع الطريق للأمر والحرمة عليه . . حدثنا في ثنا إراهيم بن محمد بن الحسن
بن أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني إراهيم بن لشيط عن أبي الاسود (١)
قال : بنى رجل در بالمدية ، فلما فرغ منها مر أبو هريرة عليها وهو واقف
على باب داره فقال : قف يا أهريرة ، مما كتبت على باب دارى ؟ قال وأمرنى
قائم . قال أبو هريرة : كتبت على بابها ، ابن للحرب ، ولد للشكل ، واجمع
للوارث فقال لأمرنى . ثم ماتت بأشبيع ، فقد صاحب لدار : ويحك
هذه أهريرة صاحب رسول به صلى الله عليه وسلم .

المحدث رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
ولمعد فقد تم بحونه تعالى . مع المجلد الأول من كتاب
حله لأولياء وطلقات الأصفياء للحافظ أبي يعين
الاصفهانى . ويتلوه إن شاء الله المجلد الثانى
وأوله ترجمة عبد الله بن عبد الأسد
بنى سلعة المخزومى

(١) كذا فى أسل الأهريرة . والله : أبى الاسود بن العقيقة كتيرون عن يرف
بنيك وليهرور .

فهرس المجلد الاول من كتاب حلية الاولياء

مقدمة المؤلف (ص ٣ الى ٢٨)

حطية الكتاب وسبب تليفه - نبوت الاولياء ووصافهم وحالاتهم -
مقالة لدى النور لمصرى في وصف الابدال من الاولياء - مصوف
واشتقاقه - كلام علماء المصوفة في المصوف وحدوده ومعانيه - كلام
المتصوفة ووجه على ثلاثة أنواع - لكلام على معاني المصوفة وانه أربعة أركان.

(١) أو بكر الصديق (ص ٢٨ الى ٣٨)

ثباته بوفاء رسول الله - عرته في الدين ورفعه حوار بين الدخلة
عروقه عن الدنيا وطلبه لآخره - تسليته الحلال من العناء - دفاعه عن
رسول الله نفسه - مسابقته إلى فعل الخير وبقاء ماله كله في الصدقة - إيمانه
في احوار - كلمات مأثورة عنه - فلاح من حصه في الحث على التقوى - وصيته
لعمر بن الخطاب - بيته بعائشه وهي تضر نواها معصية به - تحوفه على ولده
من عذاب الآخرة - رفعه من اقدار أهل بدر - شراؤه بلال وعنه

(٢) عمر بن الخطاب (ص ٣٨ الى ٥٥)

تحليل المؤلف نفسه - رده على أبي سفيان يوم أحد - أوليه سلامه
وسمه واعلانه للدين بكاية بالمشركين وسميته بالمباروق - حصصه
بأسكينة وانه من المهيم - ربه في سارى بدر والمهيم - ربه في خلافة
- مذهبه في العيين وهو صائم - ردهه في ناسه - توكله - كرهته اللهو
وأحده بالحد في أمره كله - التمدح والمدح وكلام المؤلف في الشعر - خبر
قدومه بشام وتدله - حرم تنقده لعمور حميه نفسه وهو حليمه - إشاره
للرهد في سائر أحواله - كتابه إلى أبي موسى الأشعري - كلمات له في الزهد
والتورع - نكاؤه عند قراءته قرآن - توصيه عمه سليمان ووجه على ابن عباس في
تثباته عليه - نفسه له ولي الخلافة - ثناء الناس عنه - وصية له جامعة

(٣) عثمان بن عفان (من ٥٥ الى ٦١)

وصف المؤلف له — تزييت على وعد الله من عمر له — حياته واه — شد
الامة حياء — صاحبته ومحاسن اخلاقه — قيامه الليل وتلاوته للقرآن — لشارة
سبي له بالحجة على يدى نصيبه — قتله مظلوما وجمعه الناس على المصحف —
خبره ثمر رومة صدقة — تخييره جيش العسرة ودفعه اليه بالمعصرة — كثرة
اتفاقه في غزوة تبوك — ردهه وتواضعه في خلافته — حمايه الله له من اذى
الجاهلية والاسلام — كلمات له دالة على حاله .

(٤) علي بن ابي طالب (من ٦١ الى ٨٧)

تقريب المؤلف له — خصائصه بارزة يوم حبر وياض على يده ، سببه
رسول الله له سيد العرب — الاخبار الواردة به أمير المؤمنين — وصفه
بالحكمة والحلم — حصافته عن ابن رسول الله وعنايته بحمم القرآن حفظا
وعنه ناساب روله — شكوى الناس منه ودفع رسول الله عنه — ردة
سبي له في بيته — مواساة على ما تنفذه من رسول الله من تسليح ولاذكار
— ما حكا عن نفسه من صفت امير — شهادة سبي له بالزهد في الدنيا
ونصرة رده — وصفه بنسارى بعاني تحصرة جماعة من اليهود — بعته للاسلام
وتقسيم ذلك بحث — مما حقه عنه من وثيق العذاب ودقيق الاشارات —
وصفه بكتاب رسول الله وخصار عنه في العلم واعفاء — تحريمه من عقاب الله
اعان وشي من مواعظه الجامعة — وصفه لمؤيد كمال — وصفه المشهورة
لكميل بن زياد — سر من اخبار رده وتوزيعه لمول بيت المال واصحه
ايده والعمالة فيه — ترجمه عن تولد بالودج والخس — ترجمه عن نذول
لعدائه ولنامه من بيت مال — عرض سبعة لمبيع لمد حاجته — وصف الحسن
مصرى له — وصف ضرار — كاتى له في مجلس معاوية — حدث حوشب
الخيرى معه يوم صفين — وصفه شيمته ومجانيته .

(٥) طلحة بن عبيد الله (ص ٨٧ الى ٨٩)

بلاؤه يوم أحد في دفعه عن رسول الله - ترميظ الرسول له وثناؤه عليه -
روحه سعدى وخبرها عن كرمه وجوده - سميته بالقياض - صدقته بسبعين
ألف في يوم واحد .

(٦) زبير بن العوام (ص ٨٩ الى ٩٢)

تعذيبه في الله أول اسلامه وهو صغير - دعاه النبي له وليفه - ما أصيب
بحسنه من المراحات في الله - مدح حسان بن ثابت له - اتفاقه جراح مالبكة
الالف في الصدقة - وصيته لانه عبد الله بوفاء دينه - قتاله لعلي يوم الجمل
ورجوعه عن ذلك - كلبه رسول الله عند رول قوله لعلي (ثم يسكن يوم
القيامة عند ربكم مختصمون) .

(٧) سعد بن أبي وقاص (ص ٩٢ الى ٩٥)

كلمة المؤلف فيه - خبر اسلامه وأنه ثبت لاسلام دعوة رسول تسديد
ومبته واجابة دعوته - ج. ه عن فمه - اشارة لسي له بالامارة - عزمه على
الخروج من ماله وصيه وبه رسول له عن ذلك - اعبر له قصة الخلافة وقعوده
عن القتل فيها - كلفه له في محافظته على الدين

(٨) سعيد بن زيد (ص ٩٥ الى ٩٧)

كلمة المؤلف في حصائمه - اسكاه سب على عبد المغيرة وشهادته للعشرة
المبشرين بالجنة - قصته مع أروى بنت أويس ودعوته المجاعة فيها - حديث
من اغتصب من امرئ شيئاً طوقه يوم القيامة .

(٩) عبد الرحمن بن عوف (ص ٩٧ الى ١٠٠)

ترميظ المؤلف له - حرمه في الشورى واستخانه منها - حصار عن كثرة ماله
واتفاقه ذلك في سبيل الخير - الخبر الوارد بأنه يدخل الجنة حياً - شهادة طائفة
له بأنه من الصالحين - صدقاته المتتابعة وأن سائر ماله من التجارة - مؤانسته

جلسائه ومحاسنه نفسه - شهادة على له .

(١٠) أبو عبيدة بن الجراح (ص ١٠٠ الى ١٠٢)

حضوره بانه أمين الأمة - ذكر أميائه الصغار الذين رويوا خبره
منه - قبله ناه يوم بدر و رول آيات من تقرأ في لثاء عليه - ثناء عمر
عليه ل قدم لشام و حمر من رعهده في لثاء - تسمى عمر أن يكون له رجال
مثله - سيره في معسكره ووعده لهم - مثله في تنب قلب المؤمن .

(١١) عثمان بن مظعون (ص ١٠٢ الى ١٠٦)

احبائه للعديب في الله ورفعه حو - توليد من لثاء - خبره مع لثاء
في قوله : وكل يعين لثاءه رتل ، و سب حمر رعية - ثناء فيما صلب
من عيه ، و سب نعي بن في سب في ذلك - خبرته في لثاء - تقبل
رسول الله له عند موته و تكاؤه عليه - رفته حله في لثاء و أن ذلك حير لهم
من سعة العيش - رثاء امرأته له عند موته .

(١٢) مصعب بن عمير (ص ١٠٦ الى ١٠٨)

ارساله من حجرة إلى المدينة لثاءه في لثاء و مرثية لقرآن -
تسميته بالقرى - أول من جمع خمسة بالمدينة المسلمين - رثاءه في لثاء
أحد و كان مصعباً منهم و بدت المسلمين في رثاءه - كله في لثاء في الله نورده

(١٣) عبد الله بن جحش (ص ١٠٨ الى ١٠٩)

أول لواء عقد في الاسلام لواءه - أول معتم قسم مغنمه - ثنائه لشهادة
يوم أحد و نواله ذلك .

(١٤) عامر بن فهيرة (ص ١٠٩ ، ١١٠)

أول المهاجرين مع الرسول و أنى بكر - روجه و عدوه عيهما في لثاء
عم لأن بكر - استشهاده يوم بدر معونة و دقن الملائكة له .

(١٥) عاصم بن ثابت (ص ١١٠ ، ١١١)

استشهاده يوم ربيع وحماية الدبر له من أن يمسه مشرك - شعر له عند قتاله

(١٦) خبيب بن عدي (ص ١١٢ ، ١١٤)

حرقه الله في الحبس من هذيل وأسرته - أول من سن الصلاة قبل القتل
صبراً - أكرام الله إياه بأن رده قطعاً من الحب - شعر له يوم صلبه .

(١٧) جعفر بن أبي طالب (ص ١١٤ ، ١١٨)

بسط خبر هجرته إلى الحبشة - اسلام النجاشي على يده - عطفه على فقراء
المسلمين ولحقه نبي لمساكين - استشهاده يوم مؤنة وحرق من شعاعه

(١٨) عبد الله بن رواحة (ص ١١٨ ، ١٢١)

نكاؤه يوم حروجه إلى مؤنة حوف لدر - تنبئه لشهادته واشتدده في ذلك
شعراً - لشجبه نبي في تلك الحرب وكان قالت الامراء عليهم - حرقه الله
التي رواها ريد بن زرم وكان يتباهى ورديه يوم مؤنة - احراق الرسول
الصباحة يوم قتلته

(١٩) أنس بن النضر (ص ١٢١)

حرقه بلاؤه يوم أحد وقد كشف لمسلمون حتى قتل وفيه نزع
وثمايين جراحة .

(٢٠) عبد الله ذو البجادين (ص ١٢٢)

حرقه يوم ثوبك وقد تولى دفعه رسول الله ورث في حفرته وترصه عنه .

(٢١) القراء السبعون (ص ١٢٣)

حرق حروجه إلى ثرمعونة وفيه لمدر بن عمرو وحرام بن ملحد -
غدر رعل وذكوان وعصبة بهم وفندهم جميعاً ودعاه رسول الله عليهم .

(٢١١) عبد الله بن مسعود (ص ١٢٤ - ١٣٩)

كان ممن يعي المصحف عن ظهر قلبه - تسمع سبي لقراءته - أحفه ٧٠ سورة من في رسول الله - خبر اسلامه وكان راعيا بحكة - إذن رسول الله له ان يرفع خطاه ويسمع سراره - خصوصيه بانه من أقرب الصحابة وسيلة الى الله - ضحك الصحابة من دقة ساقيه - حذر فقهاء السبي الأربعة عشر - شهادة أبي موسى الأشعري له بانه من خيار الاصحاب - قوله الدالة على أحواله - وصاياه ومواعظه - كلفه المشهورة لثي ولها : إن أصدق الحديث كتاب الله .

(٢٢) عمار بن ياسر (ص ١٣٩ - ١٤٣)

كلمة المؤنف في حصائمه - وصف على له - تعذيبه في أول اسلامه - خبره يوم صفين - وصف خالد بن نعيم له .

(٢٣) خباب بن الارت (ص ١٤٣ - ١٤٧)

ولية اسلامه وأنه سادس سنة - خبر تعذيبه وشكوه لرسول الله - بكاؤه يوم موته لدرام - حسنت عنده - إيمان الصحابة في الآخرة - لهي عن الدعاء بالموت - خبر الأقرع بن حابس واردة أنه بصمها مصحابة وبرول آية (ولا تطرد الذين يدعون ربهم) - دمه في سائر الكوفة .

(٢٤) بلال بن رباح (ص ١٤٧ - ١٥١)

كلمة عمر في بلال وحرته سيد المؤدس - مدافعة ورقة بن نوفل عنه وهو يعتد في أول اسلامه - شعر لعمر بن ياسر في أبي بكر وعنه لبلال - تعذيب المشركين لصممه مصحابة - حدث بلال سابق الحديث - بهي رسول الله بلال عن الأندلس وقوله أمتي بلالون اسجل موحد النار - سبق بلال الى الجنة - خروجه الى الشام في خلافة أبي بكر .

(٢٥) صبيب بن سنان (ص ١٥١ — ١٥٦)

ملارمته رسول الله في جميع أحواله - مهاجرته ولحوق قريش له وشراؤه نفسه منهم عماله وروول آية (ومن الناس من يشرى نفسه) قول الرسول له يا أيها يحيى ربح أسبع - رعه التي في أن يكون رفيقه في الفار - عاب عمر له باتمائه إلى العرب ودفعه عن نفسه - صافته رسول الله ولم يكن معه من حلاؤه وكفايه لطعام القليل لهم - أحدث له مسدة - حديثه لمسدة مرة المهاجرين عند ربهم يوم القيامة .

(٢٦) أبو ذر الففارى (ص ١٥٦ إلى ١٧٠)

ذكر المؤلف لما ذكره - تحفته وصلاته من الإسلام - حب إسلامه واحسانه من اسرار الكعبة من مشركي قريش - يظهر إسلامه بكايه لقريش وتآلمهم على دينه ودفاع العباس عنه - قول من حيا رسول الله سحرة الإسلام - من عثمان له عن أميا وسندته لكبي ردة - تقشعه في سائر أحواله - رده صلة حبيب بن مسمة أمير اشام - شهادته لنفسه بأنه فربهم مجلسا من رسول الله يوم قيامه - به عن جمع المال وحبه فقر على العمى وأخبار في ذلك عنه - مواعظه - دحوه على رسول الله لمسحده وحده ومساءله عن كل شيء وكله المؤلف في هذا الخبر - موته بسلامة ووصيه لمن شهد موته وبشارته لهم .

(٢٧) عتبة بن غزوان (ص ١٧١)

حطسه لمشهوره (وهو والى البصرة في الحدير من الدنيا)

(٢٨) القناد بن الاسود (ص ١٧٢ — ١٧٦)

أوليه إسلامه وأنه أحد لأرمله الدين يحبه لله - مسدرة إلى بدر - جبرلينه في شربه اللبن لدى يحيى رسول الله وقول الرسول لما حاله إحدى سوا تلك بمقتداده - أحد عهد أن لا يسولى إمارة - تحفته افتق - صرامته

في الله ورغبه في الغزو ووصفه بأنه كان عظيم الجسم .

(٢٩) ساه مولى أنى حديقة (ص ١٧٦ - ١٧٨)

كان أحد لقراء الأربعة الذين أمر النبي بأخذ لقرآن عنهم - شهادة لى له بشدة الحب لله وشهادة عمر له بذلك .

(٣٠) عامر بن ربيعة (ص ١٧٨ - ١٨٠)

نحسبه منسقة التي روى بها عثمان - حبر صلته أى غير لصلته ونزول آية (والله المشرق والمغرب) حديث المسند في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣١) نوبان مولى رسول الله (ص ١٨٠ - ١٨٢)

سبه عن لحتم وانها علامه ناعه ك - حبر أنه من أهل البيت على أن لا يسأل أحد شيئا وإن لا يأتي السلمان - حديثه المسند .

(٣٢) رافع مولى رسول الله (ص ١٨٢)

خبر عتقه وحديث أى الناس أفضل .

(٣٣) أسلم أو رافع (ص ١٨٣ الى ١٨٥)

قدومه تكاف فريش على رسول الله بالمدينة - حديثه المسند - إخبار النبي له أن سيفتقر بعده ثم يستغنى .

(٣٤) سلمان المارسي (ص ١٨٥ الى ٢٠٨)

كله المؤلف في مائه - حديث لساق رافع وسلمان سابق فخرس . رواحه في كسدة وآداب في الزواج - خطبه الى عمر ومبايع عمر من ترويح تعريض على له - ميه با لدرء عن وصان الصوم و نأخذ بالقصد في العبادة حنه على لعلم . إمارته على جيش في حصار المسلمين لبعض حصون فارس . عتراه بعصل لعرب على من سوء - حبر أولية اسلامه واحتجاده في النصرة ابية حتى سبعة وقدومه على رسول الله - مرق حبر سلامه شهادة سعد

له رضاء رسول الله عنه - أحسن من رضاءه وفنايته في الدنيا - كان يصف الخوص وهو أمير بني كل من ضمن يده - أحسن مسندة تدل على حاله في نقشة وزهده وآدائه وعمله وسيرته في مآثره - حرم موته .

(٣٥) أبو الدرداء (ص ٢٠٨ - ٢٢٧)

وصف المؤلف لحاله - وصف ثم الدرداء له بأن عمله انفسك والاعمار . إخباره عن نفسه بأنه كان تاجراً بين البعثة ثم ترك التجارة للعبادة - أحاديثه المسندة في علم والبعثة في الدين - وعظه لأهل دمشق - رده ليزيد بن معاوية حين خطب إليه اشرافاً بالآخرة لها على الدنيا - أحسنه المسندة في الوعد والاخلاق والعمل للآخرة - معجزة تفسر - تقرئ المؤلف له نائبة ووصفه بالحكمة والموعظة وغبارة العلم - يفتان له من الشعر - حديث من مات لا يشرك بالله شيئ - ذكر الأحاديث التي تفسر له «مساده» .

(٣٦) معاذ بن جبل (ص ٢٢٨ إلى ٢٤٤)

نعت المؤلف له - حديث علم متى بالحلال والحرام معاذ كان أحد الاربعة الذين هموا على عهد رسول الله - وصف ابن مسعود له بأنه كان أمة قاساً - صفة وحسنه - احلال اصحابه له لمكانته من العلم - حبيب ببيع ماله في دين له وكان أول من حجر عليه ماله - رسال رسول الله إياه في تبيين أخبار في الحكمة والموعظة مسندة عنه - عذله في القسم بين روحه - إنباره الله كرم في فضائل الأعمال - أحسن عمره ولا يفي عبادة الماد ومن رسول بالتزيت ليعبر مآداً يعلمان فيه - كسنة في عبادة ومعاد إلى عمر يوعظانه ورد عمر عليهما بأن لا يدعيا الكتابة إليه - حرمه في فضائل لعلم العلم - خطبه في طاعون وقع بالشام وفيه نعم - وصيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له حين لعنه في تبيين وما يصل يثبت - حبيب كتاب رسول الله به يعبر به بولده وسكار المؤلف ذلك خبر .

(٣٧) سعيد بن عامر (ص ٢٤٤ الى ٢٤٧)

اتفاق ماله صدقه وشكوى روحته لذلك - محاذاه أهل حمص له امام عمر
وكان عاملا عليهم من قبله - نسيه حمص بالكوفة لشكايتهم العزل - وعنه
في الآخرة والطور العين .

(٣٨) عمير بن سعيد (ص ٢٤٧ الى ٢٥٠)

حضره مع عمر وكان عاملا على حمص أو قاسطن وهو صحبه من تاريخ عمر
واحباراه صلحاء الأمة لعمله وتقى عمر أن يكون له مثله - بسنده حديث
لاعدوى ولا طيرة ولم يسند غيره .

(٣٩) أنى بن كعب (ص ٢٥٠ الى ٢٥٦)

فرقة النبي عليه القرآن بأمر الله تعالى - أخبار عنه مستندة وحته على اتباع
السبيل والسنة - تفسيره آية (قل هو الله أحد) - حديثه عن (يوسف عليه السلام) - خبر
مطعم ابن آدم ضرب للدينار مثلا - صفة آدم فمن أن يقارن الخطيئة - أحاديث
مختلفة مستندة عنه .

(٤٠) أبو موسى الأشعري (ص ٢٥٦ الى ٢٥٩)

كله المؤلف في مسنده تعلمه الناس القرآن باليمن والمصر - وسبقه
في إمارته على مصر - نسخ سورتان من القرآن - عدد دراهم مصر في عهده .
النسب الحسن بالقرآن ومروءته - حديث أن موسى وثي مرارة من مرامير
آل دود - استماع لسي وعائشة لقرآنه - وصف فرائده في الصلاة وتسابيح
حاله أول الاسلام ولبسه العبادة في إمارته ليقبدي به - ذكره غزوة ذات
الرفع وصف سميتها - ذكره البحر لغزو - حياؤه من الله تعالى - خطبته في
وصف أهل النار وصفة أيام الآخرة - كلمة له في الفرق بين المؤمن والكافر
عند الموت - وصفه عند الموت ووصفه للموت - خبر صاحب الرغيف الذي
قارن ذسا وقوبته - صلاته في كنيسه يوحنا حمص

(٤١) شداد بن أوس (ص ٢٦٤ الى ٢٧٠)

حديثه المسند في سلب لا حرة - وصف أبي لدرء له بأنه فقيه الأئمة -
خبره في سفرة لتعلم بها ودعاؤه المحفوظ عن رسول الله - أحاديثه المسندة في
الزهد - خبره عند الموت في الرياء والشهوة الخفية - حديثه في التوبة .

(٤٢) حذيفة بن اليمان (ص ٢٧٠ الى ٢٨٣)

سؤل حمر له عن حديث النبي أي تموج موج البحر - وعظه ساس
في مسجد الكوفة والاساس كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكث سألته
عن الشر - تحذيره من الوقوع في عثر - أخباره المسندة في الزهد - تفسيره
الغيب على أقسام - تنبيه المقر على الحق - قدومه لمدن أميراً وهو على حمار
وبنده رغيف يأكله - أخبار مسندة عنه - حصسه في المدائن وهو أميرها -
خبره على طلب الحلال - مو عنه - حركته يوم موته .

(٤٣) عبد الله بن عمرو بن حابس (ص ٢٨٣ الى ٢٩٧)

أخباره في زهد وحده على نفسه الاجتهاد في العبادة وأمر النبي له في
الأخذ بقصد من ذلك - حمله القرآن - حفظه للثبوت واداءته لها - أخباره
المسندة في قصائد الأعمال - مو صده مكاه حتى رمقت عيونه - اجتماع قراء
أهل البصرة في الموسم عليه وتعجبهم من كثرة ثقله وكان له ثلثمائة راحلة زاده
ولمن نزل به من الضيوف .

(٤٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب (ص ٢٩٢ الى ٣١٤)

تعداد المؤلف لمذنبه - أخباره المسندة في عبادة عن نفسه وعن من
الحلاقة - كساة الخراج له في ذلك ورده عليه - خبر الحكيم معه في ذلك
ورده عليهم - أخباره في الصدقات وإن ما كان يصعبه من ماله يتقرب به إلى
الله - عتقه حارسه ربيعة لحيه لها صدقة في محبس و حد ٢٣١ ألف دينار -
تصدقته بما كان شبيهه من طعام ومن ذلك خير غنقود العنب وخبر الخوف -

كان لا يأكل إلا وعلى خوانه مسكين أو يميم - أخباره في الزهد في الطعام -
خبر الله التي استأقبتها أصحاب ناحية الحروري - خبره مع خباز ابن عامر بن
كثير - اختياره حشيش الثياب - موافقه على قيام الليل - نكأه عند قراءه
القرآن - اجتهد به بالاستئذان عن قبله - اجتهد في تحول من ماسك الخبز -
ترويح سودة ابنة لعروة بن الزبير - تنسأ آثار أبي و حمل عليها - أبحار
مسندة عنه علمية وأخلاقية .

(٤٥) عبد الله بن عباس (من ٣١٤ إلى ٣٢٩)

ثناء المؤلف عليه - ظهر لمسه عنه بإعلاء لا أعلمك كذا ، الحديث بسو له -
توفيره رسول الله ودعاءه رسول له بالعلم والهدى - الاحبار لو ردة تنصحه
حذر لأئمة - احلال حمر له ودعاه مع شياح بدر - محاسن له عمه عاصم
حمر - مسافرة له لحرورية حتى رجع منه ٢٠ ألفاً - الخبر المروى عن أبي صالح
في أنه خرف فريش كاهن - نأقه في لباسه - محاسن أخلاقه وحلمه على من شتمه -
دعية مأثورة عنه - نصيره لآيات من كتاب الله - مسافرة لمن يقول بالقدر
و حذر عنه في ذلك - أبحار عنه في نوحه وعد كبر - مكرمة له عند حذرتة .

(٤٦) عبد الله بن الزبير (من ٣٢٩ إلى ٣٣٧)

ذكر المؤلف مناقبه - شربه من دم رسول الله وموله له ويل لك من الناس
وويل للناس منك - خبره مع معاوية لما أراد البيعة يزيد - خبر تناقله عن
بيعة يزيد وشبهه له وإرسال يزيد حصن بن غنيم لفضله - أبحار فاته الخبز
في الكعبة ووصية أمه له - ثناء ابن عمر عليه وهو مصوب - ثناء ابن عباس
عليه وتعداد مناقبه - أبحار من ثنائه - حفته لدى وفود الخبز قبل
الزوية - شيء من مواعظه وآثار مسندة إليه .

ذكر أهل الصفة

مقدمة المؤلف عن أحوالهم وصفهم وذكر ما جاء من الآثار

المسند في مناقبهم وفضائلهم (من ٣٣٧ إلى ٣٤٧)

أسماء أهل الصفة وترتيبهم على حروف المعجم

(٤٧) صفحة ٣٤٧ أوس بن أوس الثقفي وما أسنده من الحديث

(٤٨) ٣٤٨ أسماء بن حارثة وما أسنده من الحديث

(٤٩) ٣٤٩ الأغر المزني وما أسنده من الحديث

٣٤٩ بلال بن رباح وما أسنده من الحديث

(٥٠) ٣٥٠ البراء بن مالك وما أسنده من الحديث

٣٥٠ ثوبان مولى رسول الله وما أسنده من الحديث

(٥١) ٣٥١ ثابت بن اسحاق وما أسنده من الحديث

(٥٢) ٣٥٢ ثابت بن وداعة وما أسنده من الحديث

(٥٣) ٣٥٣ ثقيف بن عمرو ولم يسند له خبراً

٣٥٣ حنطب بن جنادة (أباخر الغفاري) وما أسنده له

(٥٤) ٣٥٣ جرهد بن خويلد وأسند له حديثاً

(٥٥) ٣٥٣ جميل بن سراقبة وذكر ما أسنده له

(٥٦) ٣٥٤ جارية بن هبل ولم يسند له خبراً

٣٥٤ حديفة بن ليثان وذكر ما أسنده له

(٥٧) ٣٥٥ حديفة بن أسيد وذكر ما أسنده له

(٥٨) ٣٥٥ حبيب بن زيد وذكر ما أسنده له

(٥٩) ٣٥٦ حارثة بن النعمان وذكر ما أسنده له

(٦٠) ٣٥٦ حارم بن حرملة وذكر ما أسنده له

(٦١) ٣٥٧ حنظلة بن أبي عامر وذكر ما أسنده له

(٦٢) ٣٥٧ حجاج بن عمرو وذكر ما أسنده له

- (٦٣) صفحة ٣٥٨ الحكم بن عمار وذكر ما أسنده
 (٦٤) » ٣٥٨ حرمة بن إياس وذكر ما أسنده
 ٣٥٩ » خباب بن الارت وذكر ما أسنده
 (٦٥) » ٣٦٠ حنيس بن حذافة وذكر ما أسنده
 (٦٦) » ٣٦١ خالد بن يزيد (أبو أيوب الأنصاري) وذكر ما أسنده
 (٦٧) » ٣٦٣ حريم بن قانك وذكر ما أسنده
 (٦٨) » ٣٦٣ حريم بن قانك وذكر ما أسنده
 (٦٩) » ٣٦٤ خبيب بن يساف وذكر ما أسنده
 (٧٠) » ٣٦٥ دكين بن سعيد المري وذكر ما أسنده
 » ٣٦٥ دو البجادين (عداة) وذكر ما أسنده
 (٧١) » ٣٦٦ ربيعة بن لسان الأنصاري وذكر ما أسنده
 (٧٢) » ٣٦٦ أبو زرير وذكر ما أسنده من الحديث
 (٧٣) » ٣٦٧ زيد بن الحباب وذكر ما أسنده من الحديث
 » ٣٦٧ سلمان الفارسي وذكر ما أسنده من الحديث
 » ٣٦٨ سعيد بن أبي وقاص وذكر ما أسنده من الحديث
 » ٣٦٨ سعيد بن عامر بن يحيى وذكر ما أسنده من الحديث
 (٧٤) » ٣٦٨ سفيان بن عيينة - جبره
 مع الأسدي وقع إلى حمزة حديثه لمسه
 (٧٥) » ٣٦٩ سعد بن مالك أبو سعيد الخدري وذكر ما أسنده
 » ٣٧٠ سالم بن أبي حذيفة وذكر ما أسنده
 (٧٦) » ٣٧١ سام بن عبد الأشجعي وذكر ما أسنده
 (٧٧) » ٣٧١ سالم بن عمار وذكر ما أسنده
 (٧٨) » ٣٧٢ السائب بن جلال وذكر ما أسنده
 (٧٩) » ٣٧٢ شقران بن مولى رسول الله وذكر ما أسنده
 (٨٠) » ٣٧٣ شداد بن أسيد وذكر ما أسنده

صفحة ٣٧٣ صهيب بن سنان وذكر له ما أسنده

(٨١) » ٣٧٣ صفوان بن يحيى وذكر له ما أسنده

(٨٢) » ٣٧٣ طلحة بن قيس وذكر ما أسنده

(٨٣) » ٣٧٤ طلحة بن عمرو البصري وذكر ما أسنده

(٨٤) » ٣٧٥ الطفاوى الدومى وذكر ما أسنده

» ٣٧٥ عبد الله بن مسعود وذكر ما أسنده ومنها خبر ريد الخير

(٨٥) » (٣٧٦ إلى ٣٨٥) عبد الرحمن بن معمر بن وهيرة وذكر ما أسنده -

كلمة للمؤلف في تفرقة بينه وبين غيره من الأصناف - حواره عن فقره ومدحه

الجوع - كثرة حفظه الحديث وحكاية السب في ذلك - تغير حاله من الفقر

إلى ثنى وتمدحه في روجه لعدمته أمة مروار - كراهيته لعين وقد

استدعاه عمر لذلك - عاقبه في تحفظه حديث رسول الله - ما أسنده للمؤلف

من الإخبار والآثار في الصوم والحداد والوعظ .

﴿ تذييل ﴾ وقع في صفحة ٣٨٤ سطر ٢٠ (جملة) نشأ نشئ والصحة :

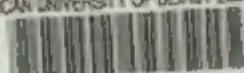
ونشأ نشئ . وحسنه ترك في آخر الكتاب ما نثر عليه من الخطأ في جدول

مختص .





AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00532174

